

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام أحبابه بنور اليقين ونصبهم لمعرفة كلامه فكانوا بذلك جازم
وخفضوا ذاتهم لمستفيد علومه حتى بدت لهم مكشوفة الخدر عن يقين فعاينوها
برؤيتها وصاروا بهذا الحق حامدين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والا
وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين (أما بعد) فيقول
المساوي عبد المنعم عوض الجرجاوي هذا اعراب لطيف يشفي الغليل ل
بهاء الدين بن عبد الرحمن بن عقيل التزمت فيه غاية التوضيح وأضفت ال
فصيح وبينت الشاهد منها لا كشف الغطاء عنها جعلته لكل قا
لاعراب الشواهد غيره تذكرة جعله الله خالصا لوجهه الكريم
النعيم وبلوغ [illegible] ودوا المأمول فأقول وعلى الله القبول

(شواهد الكلام وما يأتلف منه)

[illegible] * وقولي ان أ [illegible]
[illegible] أولي ا [illegible] بريئة

ألفاظ مترادفة أي اختلف لفظها واتحد معناها وعاذل مرخم عاذلة منادى
بياء النداء مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء في محل نصب على
ينتظره ويجعله كأنه موجود في الكلام أو مبني على الضم على الحرف المذكور وهو
في محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كأنه لم يحذف والعتابن معطوف
المعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والنون التي هي
ألف الاطلاق حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وقولي معطوف على
به كاعرابه وان بكسر الهمزة حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط
والثاني جوابه وجزاؤه وأصبت بضم التاء فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من
ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة
الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب والمتعلق محذوف تقديره ان أصبت أي وافقت الصواب في حبي
بكسر التاء أي نطقت بالصواب فيما تقولينه بدل اللوم فالمتعلق محذوف أيضا كما
ترى وكذا الجواب ان لدلالة ما قبله عليه والتقدير فقولي لقد اللام موطئة لقسم محذوف تقديره
والله وقد حرف تحقيق وأصابن أصاب فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على جرير والنون حرف كما مر والمتعلق محذوف تقديره لقد
أصاب في حبها والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم المحذوف وجملة القسم وجوابه
في محل نصب مقول القول يعني اتركي يا معذبة تعذيبي وان وافقت الصواب في حبي لها أو ان
نطقت بالصواب فيما تقولينه بدل التعذيب فقولي والله لقد أصاب في حبها (والشاهد) فيه
دخول تنوين الترنم في كل من قوله العتابن وهو اسم وأصابن وهو فعل لان أصلهما العتابا
وأصابا بألف الاطلاق فحذفت وجيء بالتنوين عوضا عنها وتنوين الترنم أي قطع الترنم الذي
هو مد الصوت بمدة تجانس الروي هو اللاحق للقوافي المطلقة أي التي أطلقت عن السكون
فتحركت وامتد الصوت بها بسبب وجود حرف علة وقع في آخرها وتسمية هذا تنوينا مع ان
التنوين نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم وصلا لا خطا ووقفا وهو هنا ثابت في الاسم
والفعل والحرف وصلا وخطا ووقفا مجاز بالاستعارة المصرحة والعلاقة المشابهة الصورية

﴿أزف الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قدن﴾

قاله زياد بن معاوية المشهور بالنابغة وسمي بذلك لانه نبغ بالشعر بغتة بعد تعذره عليه قوله
أزف بالزاي والفاء من باب تعب ومصدره ازفا وازوفا أي قرب وروي أفد بالفاء والدال بمعنى
قرب أيضا وهو فعل ماض والترحل الرحيل فاعله وغير منصوب على الاستثناء المنقطع أي قرب
الرحيل الآن الا انا لم نتنقل بأمتعتنا مع عزمنا على الانتقال وقيل ان غير منصوب على الاستثناء
المتصل وذلك لان المستثنى منه وهو قرب الرحيل المفهوم من قرب أعم من ان يكون مع سبق
الابل بأمتعة المسافرين الى خروجه كما هو العادة أو مع عدم سبقه لما ذكر والمستثنى وهو عدم

ة وتشابه آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع والاعلام العلامات مضاف القمم
حذفت ... من صفة رابعة ومضاف اليه أي كثير لمعان السراب وهو ما تراه نصف النهار كأنه
لغة من بلد) ورب مكان مظلم الاطراف من الغبار وخالى مكان المرور منه المتسع من المبارة
اللام في علامات التي من شأنها ان تهتدى بها المارة وكثير لمعان السراب قطعته وجاوزته
على اللون كثير وهو الكثير فيها وقد تأتى للتقليل (والشاهد) فيه دخول التنوين الغالى ف
عوض عن ... المخترق والمنخفق لان أصلهما المخترق والمنخفق بسكون القاف فزيد التنوين
آتى واعترا ... اف لالتقاء الساكنين والتنوين الغالى أي الزائد على الوزن في آخر البيت للترنم
والثانى بحر ... وقف هو اللاحق للقوافى المقيدة أي التى يكون رويها ساكنا مصحوبا كما (وفيه
لهو رواشن) وهو حذف رب بعد الواو وابقاء عملها وهو كثير شائع

﴿شواهد المعرب والمبنى﴾

لواحدة في

﴿فاما كرام موسرون لقيتهم * فحسبى من ذو عندهم ما كفانيا﴾

اسم مبنى لا ... قصيدة في امرأته حين حلق شعرها ورفعته الى الوالى فاده
لواو بمع ... بن سحيم الفقعسى من قصيدة في امرأته حين حلق شعرها ورفعته الى الوالى فاده
ترى وكذا ... فع جبته وحماره اليه فاطلقه قوله فاما الفاء للعطف وحق الرواية الواو ولا الفاء لما
وانه قد حرف ... وقف على القصيدة وهى قوله

ذهبت الى الشيطان أخطب بنته * فادخلها من شقوتى فى حباليا

مستترة ... فانقذنى منها حمارى وجبتى * جزى الله خيرا جبتى وحماريا

أصحاب في ... فاما كرام معسرون عذرتهم * واما لئام فادخرت حيائيا

فى محل نصب ... موسرون الخ واما بكسر الهمزة وتشديد الميم حرف تفصيل لاجمال أهل المنزل الذين
نطقت بالصوا ... ب من القصيدة وهو أحد معانيها الخمسة التى هى الشك والابهام والتفصيل
دخول تنوين ... ير والاباحة فى الامر وقيل اما هذه عاطفة للاسم على الاسم والواو عاطفة اما على
وأصابا بالف ... ن العطف لا يدخل على مثله بخلاف اما الاولى فانها غير عاطفة باتفاق وكرام
هو ... مد الصوت ... مبتدأ وموسرون اغنياء صفته وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه
فتحركت وامتد ... م وهى التى سوغت الابتداء بالنكرة ولقيتهم وروى رأيتهم لقى فعل ماض والتاء
التنوين نون سا ... كنة فاعله مبنى على الضم فى محل رفع والهاء مفعول مبنى على الضم فى محل نصب والميم
والفعل والحرف ... الجملة فى محل رفع خبر المبتدأ والرابط قوله هم وحسبى كافى الفاء واقعة فى
﴿ أز ... ة ... ر أى ان ثبت ما تقدم ذكره وحسبى خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه ضمة
قاله زياد بن معاوية ... ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف
أزف بالزاى والفاء ... م فى محل جر والمتعلق محذوف تقديره لفارقتهم ومن بمعنى باء السببية حرف جر
قرب أيضا وهو فعل ... اسم موصول بمعنى الذى عند طى مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى
الرحيل الان الـ ... اب وهو متعلق بحسبى وعندهم ظرف مكان ومضاف اليه وهو متعلق بمحذوف
المتصل وذلك لان المسا ... وما اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مؤخر كفانيا حصل لى كفى فعل ماض
الابل بامتعة المسافرين

مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والنون للوقاية والياء مفعوله والالف للاطلاق والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة فحسبي جواب الشرط المقدر (يعني) ان أهل منزل زوجتي ان كانوا كراما فحسبي عن فدائي من الوالي حين جلدني واعتقلني لما رفعتني له بعد حلق شعرها ولم يطلقني حتى دفعت له جبتي وحماري عندهم وان كانوا لئاما ادخرت حبائي وان كانوا كراما موسرين ولم يفتدوني منه فالذي كفاني وخلصني من جلدي واعتقالي وفي جبتي وحماري حسبي وكافي لفراقهم وعدم الاجتماع بهم بسبب الذي ثبت ووقع عندهم من رفع الزوجة لي للوالي لان ما وقع منها بسببهم وكأنه واقع منهم (والشاهد) في قوله ذو حيث بناها على الواو في حالة الجر ولم يعربها مثل ذي بمعنى صاحب لانها عند طيء بمعنى الذي وكذلك تبنى عند أكثرهم على الواو في حالتي الرفع والنصب

﴿بأبه اقتدى عدي في الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم﴾

قاله رؤبة قوله بأبه حاتم الطائي الجاهلي جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على لغة النقص في الاسماء الخمسة متعلق باقتدى وانما قدم عليه للاختصاص والهاء عائدة على عدي اذ هو متقدم رتبة مضاف اليه وعدي رضي الله تعالى عنه كان صحابيا أسلم هو وأخته وهي المخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم بقولها خذ العفو وأمر بالعرف كما أمرت وأعرض عن الجاهلين واقتدى فعل مثل فعله فعل ماض وعدي فاعله وفي الكرم الجود متعلق باقتدى أيضا وهو مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الروي ومن بالواو للعطف وروي بالفاء فتكون للتعليل من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبتدأ مبني على السكون في محل رفع يشابه فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وأبه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على لغة النقص في الاسماء الخمسة أيضا والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والفاء واقعة في جواب الشرط ما نافية وظلم فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الروي وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من أي لم يحصل منه ظلم في المشابهة لانه لم يشابه أجنبيا فالفعل منزل منزلة اللازم أو مفعوله محذوف أي فما ظلم أباه بتضييع شبهه أو ما ظلم أمه باتهامها فيه اذا لم يشابه اباه لانه بذلك الشبه دفع عنها الريبة أو ما ظلم أحدا في الصفة المشابه فيها لانه لكونها صفة أبيه وفيها دفع التهمة عن غيره ويؤيد هذه الاحتمالات ان حذف المعمول يؤذن بالعموم وجملة فما ظلم في محل جزم بمن جواب الشرط وخبر المبتدأ قيل فعل الشرط وقيل الجواب وقيل هما معا وقيل لا خبر له والمعتمد أنه فعل الشرط ولا يرد ان الفائدة متوقفة على الجواب لان توقفها عليه من حيث التعليق فقط لا من حيث الخبرية فقولك من يقم لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قولك كل من الناس

بقوم (والشاهد) في قوله أب حيث أعربه بالكسرة الظاهرة في الاول وبالفتحة الظاهرة في الثاني على لغة القصر في الاسماء الخمسة (وقد يقال لا شاهد فيه) لان الاصل بأبيه وأباه فالاول مجرور بالياء والثاني منصوب بالالف المحذوفتين للضرورة

﴿ان أباها وأبا أباها * قد بلغا في المجد غايتاها﴾

قاله أبو النجم قوله ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وأباها أبا اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والهاء مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وهي عائدة على ريا في البيت قبله وروى سلمى وليلى وأبا معطوف على أبا الاول وهو مثله في الاعراب وأبا الثالث مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف الخ والهاء مضاف اليه وقد حرف تحقيق وبلغا بلغ فعل ماض والالف العائدة على أبيها وأبي أبيها فاعله وفي المجد الكريم متعلق ببلغ وغايتاها مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاثة والهاء العائدة على المجد مضاف اليه وأنث الضمير باعتبار انه صفة أو رتبة والمراد بالغايتين المبتدا والمنتهى تغليبا (يعني) ان أباها وجدها قد بلغا غاية الكرم (والشاهد) في أبا حيث أعرب بحركات مقدرة على الالف في المواضع الثلاثة على لغة من يقصر الاعراب عليها خلافا لمن جعل الشاهد في الثالث فقط اذ يبعد كل البعد التلفيق بين لغتين الا أن يقال قوله الشاهد في الثالث أي صراحة أي وفي الاولين بقرينة الثالث (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال المثنى بالالف في حالة النصب وهو قوله غايتاها وكان القياس أن يقول غايتيها وبعضهم جعل الالف للاطلاق أو الاشباع لا للتثنية والاولى جعله من استعمال المثنى في المفرد لانه كثير في كلامهم

﴿دعاني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا﴾

قاله الصمة بن عبد الله قوله دعاني اتركاني فعل أمر من ودع يدع ودعا خليليه بالتثنية أو خليله بالافراد جريا على عادة العرب من خطاب الواحد بصيغة المثنى تعظيما مبني على حذف النون نيابة عن السكون والالف فاعله مبني على السكون في محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله مبني على الفتح في محل نصب ومن حرف جر ونجد بفتح النون وسكون الجيم مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بدعاني وهو على حذف مضاف أي من ذكر نجد وهي اسم للبلاد التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام وفان الفاء للتعليل ان حرف توكيد ونصب وسنينه جمع سنة اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والهاء العائدة على نجد مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والمراد بالسنة هنا العام الجدب الذي هو انقطاع المطر ويبس الارض اذ هي تطلق على العام مطلقا ولعبن لعب بفتح اللام وكسر العين فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله مبني على الفتح في محل رفع والجملة في محل رفع خبر ان ومصدر لعب اللعب بفتح اللام وكسر العين أو بكسر اللام وسكون العين وبنا متعلق بلعب وشيبا [illegible]

الشين جمع أشيب حال من نا في بنا وشيبنا بفتح الشين وتشديد التحتية الواو للعطف على لفظ
شيبنا فعل ماض وفاعل ومفعوله ومردا بضم الميم وسكون الراء جمع أمرد حال من نا في شيبنا
والامرد الذي لم تنبت لحيته (يعني) انه كان يأخذ لي من ذكر هذه البلاد لان انقطاع الطلوع
منها ويبس أرضها في تلك السنين جعلتنا كالعجزة والاشياخ في حال كوننا شبابا وشيبتنا
في حال كوننا مردا بسبب ما وقع لنا فيها من مشاق الحل ومشاق الجدب (والشاهد) في قوله فان
مثنية حيث أجرامجرى الجمع في اعرابه بالحركات الظاهرة على النون لا على الحروف
اقال فان سنيه بحذف النون وسكون الياء وكسر الياء لان الاضافة تحذف نون المثنى والجمع
وجمع بالاسماء الاتصال والاضافة للاتصال وبينهما التضاد واجراه ابن مالك الصحيح انه
لا يطرد وانه مقصور على السماع

﴿عرفنا جعفرا وبني أبيه * وأنكرنا زعانف آخرين﴾

قاله جرير قوله عرفنا جعفرا فعل ماض وفاعله ومفعوله وبني معطوف على جعفرا وهو
منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها تقديرا نيابة عن
الفتحة لانه ملحق بالجمع المذكر السالم اذ أصله بنين لابيه فحذفت اللام التخفيف والنون للاضافة
لابيه فهو مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والهاء
مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر وأنكرنا الواو للعطف على عرفنا انكرنا فعل ماض
وفاعله وزعانف مفعوله وهو جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير وأراد بهم الادعياء
الذين ليس أصلهم واحدا وقيل هم الفرق وآخرين جمع آخر بفتح الخاء المعجمة
صفة لزعانف وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها
وما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم
المفرد (يعني) عرفنا جعفرا واخوته لطهم بسبب ان أصلهم واحد ومن قومنا وانكرنا
غيرهم أي ما عرفنا لنطفهم بسبب ان أصله ليس واحدا ومن قوم آخرين (والشاهد) في قوله
آخرين حيث كسر نونه شذوذا مع انه جمع مذكر سالم وحق نونه وما الحق به الفتح

﴿وماذا تبتغي الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين﴾

قاله سحيم قوله وما الواو للعطف على ما قبله ما اسم استفهام مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
وذا اسم موصول بمعنى الذي خبره مبني على السكون في محل رفع وتبتغي فعل مضارع
مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل
الشعراء جمع شاعر فاعله وجمع فاعل على فعلاء نادر ومفعوله العائد على الموصول محذوف
تقديره تبتغيه والجملة صلته لا محل لها من الاعراب ويصح ان ماذا جملتها اسم استفهام مبتدأ
وجملة تبتغيه الشعراء في محل رفع خبره والرابط الضمير في تبتغيه أي أي شيء الخ ومني جار ومجرور
متعلق بتبتغي وقد الواو للحال من الياء في مني قد حرف تحقيق وجاوزت فعل ماض وفاعله
وحد مفعوله والاربعين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها وما بعدها نيابة

عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم (يعني) وما الذي تطلبه الشعراء مني في حال كوني قد تعسفت حتى الاربعين الذي من شأنه المكث لا الحلول والاقامة تارة والارتحال أخرى في كل الدهر (والشاهد) في قوله الاربعين وهو مثل الاول

﴿على أحوذيين استقلت عشية * فما هي الالمحة وتغيب﴾

قاله حميد قوله على أحوذيين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها ومابعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد لانه تثنية أحوذي وهو في الاصل الخفيف في المشي والمراد به هنا جناح القطاة يصفها بالسرعة والخفة والجار والمجرور متعلق باستقلت واستقلت ارتفعت في الهواء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على القطاة المذكورة في الابيات قبل وعشية وهي مابين الزوال الى الغروب منصوب على انه ظرف زمان متعلق باستقلت أيضا وفما الفاء للعطف ما نافية وهي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع والكلام على حذف مضافين أي فما مسافة رؤيتها فحذفت مسافة وانيب عنها رؤية ثم رؤية وانيب عنها الضمير فارتفع وانفصل والا أداة استثناء مفرغ ولمحة خبر المبتدأ مرفوع به وهو على حذف مضاف أي مقدار لمحة وهي نظر البصر الى الشئ بسرعة وتغيب الواو لعطف تغيب على قوله هي لمحة فهي جملة فعلية عطفت على اسمية تغيب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يرجع الى القطاة وهنا محذوف أي وتغيب عن البصر بعد تلك اللمحة (يعني) طارت وارتفعت في الهواء هذه القطاة عشية على جناحين خفيفين وما مسافة رؤيتها والنظر اليها عند طيرانها الا مقدار لمحة ثم تغيب عن البصر بعدها لسرعة طيرانها (والشاهد) في قوله أحوذيين حيث فتح نونه مع ان القياس كسرها على لغة بني أسد وليس لضرورة

﴿أعرف منها الجيد والعينانا * ومنخرين أشبها ظبيانا﴾

قاله المفضل لرجل من بني ضبة قوله أعرف فعل مضارع وفاعله ضمير ... فيه وجوبا تقديره أنا ومنها متعلق به والضمير يرجع الى سلمى في البيت قبله والجيد بكسر الجيم ... العنق مفعوله وجمعه أجياد نحو حمل وأحمال والعينانا الواو للعطف العينانا مبتدأ مرفوع بالف ... وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المفتوحة على لغة عوض عن التنوين في الاسم المفرد والالف للاطلاق وخبره محذوف تقديره كذلك ومنخرين معطوف على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها ومابعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المفتوحة عوض عن التنوين في الاسم المفرد وان كسرتها ففيه تلفيق من لغتين وفيه تلفيق آخر من لغتين اذا أعربت كما قيل والعينانا ومنخرين معطوفان على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصب العينانا فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاثة وعلامة نصب منخرين الياء على اللغة المشهورة الاداة بل كما قال الدماميني في قوله ومنخرين بالياء دلالة على أن أصحاب تلك اللغة

لا يوحدون الالف بل تارة يستعملون المثنى بالالف مطلقا وتارة يستعملونه كالجماعة فيثنى
التلفيق الثاني والمنخرين تثنية منخر بفتح الميم مع فتح الخاء وكسرها وبكسرهما وبضمهما
وعلى هذا قول منخور كعصفور واما كسر الميم مع فتح الخاء فلم يسمع وهو خرق الانف واصله موضع
النخر أي الصوت من الانف وأشبها فعل ماض وفاعله وظبيانا اسم رجل مفعول به منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والالف للاطلاق وهو على حذف مضاف أي أشبها
منخري ظبيانا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه والجملة في محل
نصب صفة لمنخرين (المعنى) اعرف من سلمى عنقها وعينيها ومنخرين أشبها منخري ظبيانا
في الكبر بدليل ذمه لها في باقي القصيدة ويحتمل انه أراد أشبها انفي ظبيان في القبح (والشاهد)
في قوله والعينانا ومنخرين حيث فتح فيهما النون مع الالف والياء وكان حقها الكسر على لغة
بني الحارث بن كعب وغيره وليس بضرورة

﴿تنورتها من أذرعات وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عالي﴾

قاله امرؤ القيس الكندي قوله تنورتها فعل ماض وفاعله والهاء العائدة على المحبوبة مفعوله
وهو على حذف مضافين أي تنورت ناحية نارها أي نظرت بقلبي لا بعيني الى ناحية نارها لشدة
شوقي الهائج بان الشوق يخيل محبوبته اليه حتى كأنه ينظر الى ناحية نارها ومن أذرعات بفتح
الهمزة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء وقد تفتح حال من الفاعل وهي في الاصل جمع أذرعة
التي مفردها ذراع وهو الذي يقاس به ويكال ثم نقل هذا الجمع وجعل علما على بلدة بالشام
وأهلها الواو للحال من المفعول أهلها مبتدأ ومضاف اليه وبيثرب كيضرب جار ومجرور وعلامة
جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي متعلق بمحذوف
تقديره كائنون خبر المبتدا ويثرب هو في الاصل اسم رجل من العمالقة بني مدينة الرسول عليه
الصلاة والسلام فسميت باسمه وأدنى أقرب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ودارها مضاف اليه وهو مضاف والهاء مضاف
اليه ونظر خبره وعال عظيم صفة لنظر وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على
الياء منع من ظهورها الثقل والكلام على حذف مضاف اما من المبتدا أي نظر ادنى دارها
نظر عال أو الخبر أي ادنى دارها ذو نظر عال (المعنى) نظرت بقلبي لا بعيني الى ناحية نارها وهي
دار المحبوبة لشدة شوقي الهائج حال كوني قاطنا في اذرعات وقاطنة هي وأهلها بيثرب ونظر
الاقرب من دارها الي نظر عظيم فكيف بنظر نفس دارها أي انه وان كان في أذرعات
ومحبوبته في يثرب بعيدة عنه الا أن الشوق يخيلها اليه حتى كأنه ينظر الى ناحية نارها من
هذه المسافة (والشاهد) في قوله من أذرعات حيث روي بالاوجه الثلاثة اذا جعل علما
ان كان جمعا لمؤنث (الاول) الجر بالكسرة مع التنوين سواء جعل علما لمؤنث أو لمذكر
وشبه الرفع بالضمة والنصب بالكسرة لا يحذف منه التنوين نظرا للاصل فقط ولم ينظر فيه
لاجتماع العلمية والتأنيث أصلا (والثاني) الجر بالكسرة بلا تنوين نظرا للعلمية والتأنيث

ان يجعل علما لمؤنث بخلاف ما اذا جعل علما لمذكر فلا يمنع من التنوين لفقد التأنيث كما في التصريح وغيره وكذا يقال في الثالث وكذا يرفع بالضمة وينصب بالكسرة نظرا للاصل فيزال منه التنوين في الثاني مراعاة للحالتين (والثالث) الجر بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي بغير تنوين وكذا الرفع بالضمة والنصب بالفتحة فيمنع من التنوين مراعاة للعلمية والتأنيث فقط

﴿شواهد النكرة والمعرفة﴾

﴿أعوذ برب العرش من فئة بغت * علىّ فمالى عوض الاه ناصر﴾

قوله أعوذ أتحصن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا وبرب خالق متعلق باعوذ والعرش مضاف اليه وهو جسم مخلوق عظيم فوق السموات السبع وهي والارضون فيه كالحلقة في فلاة ومن فئة جماعة متعلق باعوذ أيضا وهو على حذف مضاف أي من شر فئة والفئة لا واحد لها من لفظها وبغت اعتدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على فئة والجملة في محل جر صفة لفئة وعلى جار ومجرور متعلق ببغت وفما الفاء للعطف ومفيدة للتعليل ما نافية تميمية ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر خبر مقدم وعوض أبدا ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب تشبيها له بقبل وبعد أو مبني على الفتح للخفة أو مبني على الكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين متعلق بناصر أو بالخبر المحذوف فان أضيف نصب نحو لا أفعله عوض العائضين كابد الآبدين وهو ظرف لاستغراق الزمن المستقبل وقد يستعمل لاستغراق الماضي نحو ما رأيت مثله عوض والا ه الا أداة استثناء من ناصر مقدم عليه والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب على الاستثناء وناصر مؤخر مبتدأ مؤخر أو فاعل بالجار والمجرور لاعتماده على النفي (يعني) اتحصن واستجير بخالق العرش ومالكه من جماعة اعتدت علىّ وظلمتني لانه لا ناصر أبدا لي سواه ولا معين لي غيره (والشاهد) في قوله الاه حيث ولي الضمير المتصل الا شذوذا لأن القياس المنفصل وهو اياه

﴿وما نبالي اذا ما كنت جارتنا * ان لا يجاورنا الاك ديار﴾

أنشده الفراء ولم يعزه الى أحد قوله وما الواو بحسب ما قبلها ما نافية نبالي نكترث فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط واختلف في ناصبه فقيل بالجواب واعترض بان الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها (وقيل) بالشرط واعترض أيضا بانها مضافة للشرط والمضاف اليه لا يعمل في المضاف (واجيب) عن الاعتراض الثاني بان القائلين ان الناصب هو الشرط لا يقولون باضافة اذا اليه فلذا كان الثاني أرجح من الاول وان كان الاول الاشهر فقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الارجح وما زائدة وكنت كان واسمها وجارتنا خبرها ومضاف اليه والجملة شرط اذا وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فما نبالي وأن

حرف مصدري ونصب واستقبال ولا نافية ويجاورنا يجاورنا فعل مضارع منصوب بأن ونا مفعوله مقدما والالك والقياس اياك الا أداة استثناء من ديار مقدم عليه والكاف ضمير مبني على الكسر في محل نصب على الاستثناء وديارا أحد فاعل يجاور مؤخر وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة والجار والمجرور متعلق بنا لي (يعني) وما تكرت وتغيرنا من عدم مجاورة أحد غيرك ايانا اذا كنت يا أيها المحبوبة جارتنا الا لك أنت المطلوبة وفيك الكفاية فاذا وجدت فلا نلتفت الى سوالك (ويروى) وما علينا فتكون ما نافية أيضا وعلينا متعلق بمحذوف خبر مقدم والمصدر المنسبك من أن والفعل في قوله ان لا يجاورنا الالك ديار مبتدأ مؤخر أي وما عدم مجاورة ديار غيرك لنا ضرر علينا اذا كنت جارتنا ويصح أن تكون ما للاستفهام الانكاري مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره أي أي ضرر كائن علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا اذا كنت جارة لنا (والشاهد) في قوله الالك وهو مثل الاول

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض في دهر الدهارير

قاله الفرزدق قوله بالباعث المحيي الباء حرف قسم وجر الباعث مقسم به مجرور وهو صفة أولى لموصوف محذوف والجار والمجرور متعلق بحلفت في البيت قبله أي حلفت بالله الباعث والوارث الذي ترجع له الاملاك بعد فناء ملاكها صفة ثانية أو معطوف على الباعث باسقاط حرف العطف للضرورة أو مضاف اليه وشرط اضافة المحلى بأل موجود وهو وصل أل بالمضاف اليه والاموات اما مجرور باضافة الباعث أو الوارث اليه وحذف نظيره من الآخر على حد قوله بين ذراعي وجبهة الاسد واما منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعاه واعمل الثاني واضمر في الاول وحذف لكونه فضلة أي بالباعث اياهم وقد حرف تحقيق وضمنت بكسر الميم مخففة فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومعنى ضمنت تضمنت أي اشتملت عليهم أو تكفلت بأبدانهم أي حفظها وهو اسناد مجازي واياهم اياضمير منفصل مفعول به مقدم اتصمنت مبني على السكون في محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة والميم علامة الجمع والارض فاعله مؤخر والجملة في محل نصب حال من الاموات فهي حال من المضاف اليه لكون المضاف مقتضيا العمل فيه أو من المفعول به وفي دهر زمن متعلق بضمنت والدهارير الشدائد مضاف اليه (يعني) حلفت بالله الذي يحيي الاموات وترجع اليه املاكهم بعد فنائهم حال اشتمال الارض لابدانهم في زمن الشدائد والمحلوف عليه في الابيات بعد فانظره ان شئت (والشاهد) في قوله اياهم حيث أتى بالضمير منفصلا مع ان الواجب الاتيان به متصلا ويقول ضمنتهم للضرورة

اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

قاله لجيم بن صعب قوله اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وقالت قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحذام علم على امرأة الشاعر فاعله مبني على الكسر في محل رفع والجملة شرط اذا وصدقوها وروى فأنصتوها أي أنصتوا لها الفاء واقعة في جواب الشرط صدقوا فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والهاء مفعوله والجملة

لامحل لها من الاعراب جواب اذا وقال الفاء للعطف ومفيدة للتعليل ان حرف توكيد ونصب والقول اسمها وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع خبرها وجملة قالت حذام صلة الموصول لامحل لها من الاعراب والعائد محذوف أى فان القول الذى قالته حذام ويصح أن تكون ما موصولا حرفيا أى فان القول قول حذام وانما أظهر فى مقام الاضمار تفخيما لها وتعظيما لشأنها (يعنى) اذا قالت حذام قولا فصدقوها فيه لان القول المعتد به هو الذى قالته أو قولها لانها كانت تبصر من مسافة ثلاثة أيام ولا تخطئ فى قول تقوله ولذا صار هذا الشعر مثلا لمن يقدم قوله على غيره كما هو مراد الشارح أى ان سيبويه كحذام فى قبول قوله فى هذا الفن وتقدمه على غيره لعلو مقامه وهذا البيت شاهد للحجازيين بان حذام تبنى على الكسر مطلقا

﴿عددت قومى كعديد الطيس ❊ اذ ذهب القوم الكرام ليسى﴾

قاله رؤبة قوله عددت قومى أى أحصيتهم فعل ماض وفاعله ومفعوله ومضاف اليه وكعديد عدد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره فوجدتهم كثيرين كعدد الطيس والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون المثناة التحتية فى آخره سين مهملة مضاف اليه وهو الرمل الكثير واذ ظرف زمان بمعنى وقت متعلق بعددت وقيل انها للمفاجأة وذهب فعل ماض والقوم فاعله وال للعهد الذكرى أى القوم المتقدمون فى الذكر والجملة فى محل جر باضافة اذ اليها والكرام صفة للقوم وليسى ليس فعل ماض ناقص من أخوات كان واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره هو يعود على البعض المفهوم من القوم وياء المتكلم المتصلة بها خبرها مبنى على السكون فى محل نصب (يعنى) عددت قومى فى وقت ذهاب الكرام غيرى فوجدتهم كثيرين كعدد الرمل أو عددت قومى كعدد الرمل فى الكثرة ففاجأنى ذهاب الكرام كلهم الا أنا وغرض الشاعر مدح نفسه بالكرم أى ان قومى وان كانوا كعدد الرمل فى الكثرة ما فيهم كريم غيرى (والشاهد) فى قوله ليسى حيث لم يأت بنون الوقاية فيها مع انها لازمة لجميع الافعال قبل ياء المتكلم شذوذا (وفيه شاهد آخر) وهو مجىء خبر ليس ضميرا متصلا وهو شاذ أيضا لوجوب الفصل مع أفعال الاستثناء

﴿كمنية جابر اذ قال ليتى ❊ أصادفه وأفقد بعض مالى﴾

قاله زيد الخير الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم بذلك وكان اسمه قبل ذلك زيد الخيل وهو من المؤلفة قلوبهم قوله كمنية بضم الميم أى تمنى جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف تقديره تمنى مزيد تمنيا كائنا كمنية وجابر مضاف اليه واذ ظرف بمعنى حين متعلق بمنية ويصح ان تكون للتعليل وقال فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على جابر وليتى ليت حرف تمن ونصب من أخوات ان والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وأصادفه أجده أصادف فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والهاء العائدة على زيد مفعوله والجملة فى محل رفع خبر ليت وجملة ليت فى محل نصب مقول القول وأفقد أهلك وروى أتلف وأعدم فعل مضارع وفاعله أنا والجملة فى محل رفع خبر لمبتدا محذوف أى وأنا أفقد فالواو للاستئناف وبعض وروى جل مفعول افقد ومالى مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة

على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر (يعني) تمني مزيد تمنيا كائنا كتمني جابر حين قوله آزلاقه قال ليتني أجده زيدا وأنا أهلك بعض مالي لاجل قتله فاتفق ان مزيدا وجابرا القيا وكان بينهما او بينه عداوة فلما التقيا مغه طعنه مزيد طعنة ماهر باقتال زيد حينئذ

تمني مزيد زيدا فلاقى ❊ أخا ثقة اذا اختلف العوالي

اى الرماح (والشاهد) في قوله ليتي حيث حذف نون الوقاية منها وهو نادر والكثير في لسان العرب اثباتها

﴿فقلت أعيراني القدوم لعلني ❊ أخط بها قبرا لابيض ماجد﴾

قوله فقلت الفاء بحسب ماقبلها قال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات تقديرا فيما هو كالكلمة الواحدة لان أصل قلت قولت تحركت الواو وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فصار قالت فالتقى ساكنان فحذفت الالف للتخلص من التقاء الساكنين فصار قلت بفتح القاف ثم ضمت لاجل ان تدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله وأعيراني فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون وألف التثنية فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول والقدوم بفتح القاف وتخفيف الدال المهملة مفعوله الثاني والجملة في محل نصب مقول القول والاعارة هي اعطاء الشئ على وجه العارية التي هي تمليك المنفعة بغير بدل والقدوم آلة النحت وجمعه قدم نحو رسول ورسل ولعلني لعل حرف ترجي ونصب من أخوات ان والنون للوقاية والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب وأخط أنحت فعل مضارع وفاعله أنا وبها أي القدوم جار ومجرور متعلق باخط وقبرا غلافا مفعوله وسمي الغلاف قبرا لانه يواري السيف كما ان القبر يواري الميت وجملة أخط في محل رفع خبر لعل ولابيض لسيف جار ومجرور متعلق باخط وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل وماجد عظيم صفة لابيض (يعني) فقلت ياخليلي أعطياني آلة النحت على سبيل العارية لعلي أنحت بهذه الآلة غلافا ويبتا لسيف عظيم عندي أضعه فيه لاجل حفظه (والشاهد) في قوله لعلني حيث أثبت نون الوقاية فيها وهو نادر والكثير في لسان العرب حذفها عكس ليت

﴿أيها السائل عنهم وعني ❊ لست من قيس ولا قيس مني﴾

قوله أيها أي منادى حذفت منه ياء النداء مبني على الضم في محل نصب والهاء زائدة لا دخل لها في النداء لانها تفيد التنبيه والسائل صفة لاي وصفة المنصوب محلا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع اللفظية وانما اتبعت ضمة البناء مع انها لا تتبع لانها وان كانت ضمة بناء لكنها عارضة فأشبهت ضمة الاعراب فلذا جاز اتباعها لافادة العلامة الصبان لانه قال والنحو وقال بعضهم ان ضمة التابع اتباع لا اعراب ولا بناء وقيل ان رفع التابع المذكور اعراب واستشكل بعدم المقتضي للرفع واجيب بأن العامل يقدر من لفظ عامل المتبوع مبنيا للمجهول نحو يدعى وهو مع ما فيه من التكلف يؤدي

الى قطع التبوع وقيل ان رفع التابع المذكور بناء لان المنادى في الحقيقة هو المحلى بال لكن لما لم يكن ادخال حرف النداء عليه توصلوا الى ندائه بأي أي مع قرنها بها التنبيه ورده بعضهم بان المراعى في الاعراب اللفظ وان الاول منادى والثاني تابع له لا الحقيقة وعنهم متعلق بالسائل والميم علامة الجمع والضمير يرجع للقوم المعروفين عنده وعنى الواو للعطف من حرف جر والياء ضمير مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بالسائل محذوفا لدلالة الاول عليه أي أيها السائل عنهم والسائل عني ولست ليس فعل ماض ناقص من أخوات كان والتاء اسمها مبني على الضم في محل رفع ومن قيس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها وهو على حذف مضاف أي لست كائنا من قبيلة قيس وهو يروى بالصرف على ارادة أبي القبيلة وبعدمه للعلمية والتأنيث المعنوي على ارادة القبيلة نفسها وقيس هذا هو أبو القبيلة من مضر واسمه الناس بفتح النون وسكون الهمزة بعدها و بالسين المهملة وأما قيس فلقبه ولا الواو للعطف لا نافية وقيس بالمنع من الصرف مبتدأ الا انه للالانها انما تعمل في النكرات ومني جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره (يعنى) يا أيها السائل ان أردت أن تعرف هل أنا من قبيلة قيس وقيس من قبيلتي أم لا فاعلم اني لست من قبيلة قيس ولا قيس من قبيلتي بل كل منا من قبيلة مغايرة للاخرى (والشاهد) في كل من قوله عنى ومنى بالتخفيف حيث حذف نون الوقاية منهما مع انه التزمها فاقول عني ومنى بالتشديد شذوذا

قدني من نصر الخبيبين قدى * ليس الامام بالشحيح الملحد

قاله حميد بن مالك الارقط قوله قدني بمعنى حسبي فقد مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والنون الثانية فيها انشبه بالمقطعي للوقاية وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وما ذكر من بنائه على السكون اذا كانت بمعنى حسب سواء أضيفت لياء المتكلم كما هنا أو للاسم الظاهر نحو قد زيد درهم هو الكثير فيها وقد تعرب وكذا ثبوت النون فيها أكثر مع اضافتها لياء المتكلم كما في البيت وقد تحذف النون منها مع هذه الاضافة تشبيها لها بحسبي فتقول قدي وتبنى حينئذ على الكسر أو تعرب وكما تستعمل قد بمعنى حسب مبتدأ تستعمل أيضا بمعنى يكفي اسم فعل مضارع نحو قدني درهم وقد زيد درهم فنون الوقاية تلزمها ان اتصلت بها ياء المتكلم الواقعة مفعولا مقدما ودرهم فاعلا مؤخرا والا فلا كما رأيت وتستعمل أيضا حرفا فلا تلحقها النون ولا الياء ومن حرف جر زائد في الاثبات على رأى بعضهم ونصر خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبيبين بضم الخاء المعجمة أي الرجلين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهما عبد الله بن الزبير لانه كان يكنى بأبي خبيب وابنه خبيب وقيل هما عبد الله المكنى بهذه الكنية وأخوه مصعب فهو من باب التغليب ويروى الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب المذكور ومن كان على رأيه وهو تغليب أيضا وقدى تأكيد لقدني مبني على الكسر

في محل رفع أو نصب أو جر لفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهي مضاف اليه وليس فعل ماض ناقص من أخوات كان وهي في معنى التعليل لما قبلها والامام اسمها والمراد به حبيب بن عبد الله المذكور وبالتصحيح الخبر الباء حرف جر زائد والتصحيح خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والحد المائل عن الحق صفة التصحيح وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع او الروى (يعني) حسبي نصر عبد الله وابنه خبيبا او خبيب ومن كان على رأيه على الاعداء لان خبيبا الذي هو أحد الرجلين أو ليس من كان على رأيه لم يوجد فيه عدل ولا ميل عن الحق أي فأحسب نصره ونصر الباقي لاجله (والشاهد) في قوله قدني وقدي حيث أثبت نون الوقاية في الاول على الكثير وحذفها في الثاني على القليل (واعلم) ان اثبات نون الوقاية مع قد التي بمعنى حسب وان كان كثيرا في نفسه لكنه غير قياسي كما ذكره بعضهم لان هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية لها مثل ضربني وشتمني قال العلامة الصبان واعترض الاستشهاد على حذف النون بجواز ان الاصل قد بالسكون وحركت بالكسر لاجل الروى فتكون الياء للاشباع لا للمتكلم قال الروداني أو ان الشاعر يجري فيه على لغة من بنيه على الكسر والياء للاشباع اه وقد يقال مشاكلة اللاحق للسابق تقتضي ترجيح احتمال الاضافة لياء المتكلم انتهى

﴿شواهد العلم﴾

﴿أبلغ هذيلا وأبلغ من يبلغها * عني حديثا وبعض القول تكذيب﴾

﴿بان ذا الكلب عمرا اخيرهم حسبا * ببطن شريان يعوي حوله الذيب﴾

قالتهما جنوب أخت عمرو ذي الكلب المذكور من قصيدة ترثيه بها قوله أبلغ فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وهذيلا اسم قبيلة مفعوله الاول وأبلغ الواو للعطف وهي بمعنى أو ابلغ اعرابه كاعراب سابقه ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعوله الاول ويبلغها يبلغ فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والهاء العائدة على هذيل مفعوله الاول أيضا وعني حديثا تنازعه كل من أبلغ الاول والثاني ويبلغ فاعمل الثالث على مذهب البصريين لقربه ويقدر مثله في الاولين والتقدير أبلغ هذيلا عني حديثا وأبلغ من يبلغها عني اياه عني حديثا فعني الاول متعلق بأبلغ الاول وحديثا مفعوله الثاني متعلق بأبلغ الثاني واياه ايا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب على انه المفعول الثاني لابلغ الثاني والهاء حرف دال على الغيبة وعني الثالث متعلق بيبلغ وحديثا مفعوله الثاني وجملة يبلغها صلة من لا محل لها من الاعراب وبعض الواو اعتراضية بعض مبتدأ والقول مضاف اليه وتكذيب خبره والجملة معترضة بين المتعلق والمتعلق كما تعرفه لا محل لها من الاعراب وقوله بأن الباء حرف جر أن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالباء أي بخيرية عمرو ذي الكلب والجار والمجرور متعلق بيبلغ وحذف نظيره من

الاولى وهو من باب التنازع أيضا ويحتمل انه متعلق بحدثنا أو بمحذوف صفة لحدثنا والباء للتصوير أى حدثنا مصورا بأن الخ أو فى محل نصب بدل من حدثنا ويكون حينئذ معمولا لعامل مقدر لان البدل على نية تكرار العامل فالاعاريب أربعة وذا اسم ان منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والكتاب مضاف اليه وذو الكتاب لقب لعمرو وعمرا بدل من ذا أو عطف بيان وخيرهم بالنصب صفة لعمرو ومضاف اليه والميم علامة الجمع وحسبا تمييز وهو ما يعد من المآثر وببطن جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره مدفون خبر ان وشريان بكسر الشين المعجمة وفتحها مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون وبطن شريان اسم للموضع الذى دفن فيه عمرو والشريان شجر يتخذ منه القوس الذى يضرب به ويعوى فعل مضارع وحوله ظرف مكان متعلق به ومضاف اليه والذئب فاعله وهو يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والانثى وربما دخلت الهاء فى الانثى فقيل ذئبة وجملة يعوى فى محل نصب حال من عمرو ويحتمل ان جملة يعوى فى محل رفع خبر ان وببطن شريان متعلق بيعوى ويحتمل ان خيرهم بالرفع خبر أول لان وببطن شريان خبر ثان وجملة يعوى فى محل جر صفة لبطن شريان ويحتمل ان خيرهم خبر ان وببطن شريان متعلق بمحذوف حال من عمرو أى عمرا كائنا ببطن شريان وجملة يعوى اما حال ثانية من عمرو أو صفة لبطن شريان فالاعاريب خمسة (يعنى) اخبر هذه القبيلة بقولك أو اخبر ان لم يكذب من يخبرها عن حدثنا وبعض قول المخبر يكذب أى اخبر سواء كان بعض قولك تصدق فيه أم تكذب على حد قولهم زيد وان لم يحمل السلاح شجاع أى زيد شجاع حمل السلاح أم لا فانت كذلك تخبر صدق قولك أم كذبك بان عمرا الملقب ذا الكتاب الموصوف بكونه خيرهم حسبا مدفون فى بطن شريان حال كونه يعوى حوله الذئب (والشاهد) فى قوله ذا الكتاب عمرا حيث قدم اللقب على الاسم وهو قليل

﴿شواهد اسم الاشارة﴾

﴿ذم المنازل بعد منزلة اللوى ✱ والعيش بعد أولئك الايام﴾

قاله جرير بن عطية قوله ذم بفتح الميم من ذم يذم خلاف المدح وهو فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لاجل التخفيف أو بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو بالضم العارض لاجل الاتباع أى اتباع الميم الذال فى الضم وهى على هذا الترتيب فى الحسن كما استظهره العلامة الصبان وقيل ان الكسر أحسن من الفتح والفتح أحسن من الضم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمنازل مواضع النزول وهو جمع منزل أو منزلة مفعوله وبعد ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائنة حال من المنازل ومنزلة مضاف اليه وبينهما مضاف مقدر أى بعد مفارقة منزلة واللوى بكسر اللام وهو اسم موضع بعينه عندهم للحكومات مضاف اليه والعيش الحياة معطوف على المنازل وبعد حال من العيش وأولئك اسم اشارة مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والكاف

حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب و بين ما مضاف مقدراً ايضاً أي بعد في
أولئك والايام بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة (يعني) ذم كل موضع من مواضع
النزول بعد مفارقة الموضع المذكور للحكومات وذم الحياة أيضاً بعدهم في تلك الايام (والشاهد)
في قوله أولئك حيث استعمله في الاشارة لغير العقلاء وهو قوله الايام كما في قوله تعالى إن
السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلاً وهو قليل والكثير استعماله في العقلاء
وروى الاقوام فحينئذ لا شاهد فيه

﴿رأيت بني غبراء لا ينكرونني * ولا أهل هذاك الطراف الممدد﴾

وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في آخره وبني أي أهل مفعوله منصوب
بالياء لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم وغبراء
مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من
الصرف لالف التأنيث الممدودة وأراد بأهل الارض الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة
الفقر ولا نافية وينكرونني فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه
ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل نصب
حال من بني غبراء إن كان رأيت بمعنى أبصرت وان كانت بمعنى علمت فتكون مفعولاً ثانياً
ولا الواو للعطف لا نافية وأهل بالرفع معطوف على الواو في لا ينكرونني وقد وقع الفصل بالمفعول
وهذاك ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مضاف اليه مبني على السكون في محل جر والكاف
حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والطراف بكسر الطاء المهملة أي البيت
من الجلد بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة والممدد الذي بسط صفة الطراف وكنى
به عن عظمه وأراد بأهل هذاك الطراف الممدد الاغنياء (يعني) انا أفردتني العشيرة
أي المذكورة في البيت قبل هذا أبصرت أو علمت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة
الفقر لا ينكرون إتياني عليهم ورأيت الاغنياء أيضاً لا ينكرون ذلك لاستمالتهم محبتي
والمراد معرفة الاقارب ووصلي الاباعد الفقراء لطلب المعروف والاغنياء لطلب العلا وفي
بعض نسخ الشارح لا يعرفونني وعليه فهو ذم للفقراء والاغنياء إذ المعنى ان الفقراء كانوا
يعرفونني عند شدة غناي لكثرة اكرامي لهم وكذا الاغنياء لطلب العلا فلما افتقرت صار
لا يعرفني الفقراء لاني لم وفيهم ولا الاغنياء خوفاً من أن يعطوني شيئاً وهذا التحكم وعدم
كرمهم (والشاهد) في قوله هذاك حيث أتى بالكاف وحدها ولم يأت باللام في اسم الاشارة
المتقدم عليه حرف التنبيه الذي هو ها وهو جائز واما اتيان الكاف واللام في اسم الاشارة
المتقدم عليه الخ فانه لا يجوز فلا تقول هذالك لئلا يلتبس بالك الطار والمجرور على
الشكل أو لكراهة كثرة الزوائد أو لان ها تدل على قرب المشار اليه واللام تدل على بعده

﴿شواهد الموصول﴾

مختص بالكاف

﴿أطوف ما أطوف ثم آوي * الى بيت قعيدته لكاع﴾

قاله الحطيئة يهجو زوجته واسمه جرول (قوله) أطوف بضم الهمزة وفتح الطاء المهملة
وتشديد الواو المكسورة وهو للتكثير أي أسعى وأذهب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره أنا وما مصدرية ظرفية وجملة أطوف من الفعل والفاعل صلتها وهي مع الفعل
بتأويل مصدر أي مدة طوافي معمول لأطوف الواقع مفعولا فيه لأطوف وثم حرف عطف على
أطوف الأول وآوي أقيم وأنزل فعل مضارع وفاعله أنا وهو مضارع أوى أويا من باب ضرب
وأصله أأوي بهمزتين ثانيتهما ساكنة قلبت ألفا من جنس حركة الأولى وإلى بيت مسكن جار
ومجرور متعلق بآوي وقعيدته امرأته مبتدأ والهاء العائد على البيت مضاف إليه وإنما
سميت المرأة قعيدة البيت لملازمتها له غالبا ولكاع بفتح اللام أي لئيمة أو خبيثة خبر المبتدأ مبني
على الكسر في محل رفع فهو وصف للمرأة وأما الرجل فيوصف بلكع والجملة من المبتدأ والخبر
في محل جر صفة لبيت (المعنى) أسعى إلى أي مكان وأذهب إلى أي موضع ثم أرجع في بيت موصوف
بأن المرأة الملازمة له لئيمة أو خبيثة والشاهد في قوله ما أطوف حيث وصلت فيه ما المصدرية
بالفعل المضارع الذي ليس منفيا بلم وهو قليل ومنه وصلها بالجملة الاسمية نحو لا أصحبك ما دمت
منطلقا أو المضارع المنفي بلم نحو لا أصحبك ما لم تضرب زيدا وأما الأمر فلا توصل به (وفيه شاهد
آخر) وهو استعمال فعال في غير النداء وهو نادر

﴿وتبلي الألى يستلئمون على الألى ۞ تراهن يوم الروع كالحدإ القبل﴾

قاله أبو ذؤيب خويلد الهذلي (قوله) وتبلي بضم التاء الفوقية وسكون الموحدة وكسر اللام أي
تفني فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المنون في البيت قبله بمعنى
المنية وهي الموت والألى أي الذين اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعوله
ويستلئمون أي يلبسون اللأمة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها وهي الدرع فعل مضارع
مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله
مبني على السكون في محل رفع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير في
يستلئمون وعلى حرف جر والألى أي اللاتي اسم موصول مبني على السكون في محل جر وهو
صفة لموصوف محذوف والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو يستلئمون أي حالة
كونهم عازمين على ركوب الخيل الأولى وتراهن ترى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء
مفعوله الأول مبني على الضم في محل نصب والنون علامة جمع النسوة ويوم ظرف زمان متعلق
بتراهن والروع بفتح الراء المهملة وسكون الواو أي الخوف والفزع مضاف إليه وكالحدإ بكسر
الحاء وفتح الدال المهملتين الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب مفعول تراهن
الثاني والحدإ مضاف إليه وهذا إن كانت ترى بمعنى تعلم وإن كانت بمعنى تبصر فتكون الكاف
حرف جر والحدإ مجرور بها وهو متعلق بتراهن والحدإ جمع حدأة كعنب وعنبة وتجمع أيضا
على حدآن مثل غزلان طير خبيث والقبل صفة لقوله الحدإ وهو بضم القاف وسكون الباء

المهملة وكسر اللام جمع أقبل والمؤنث قبلاء مثل حمر وأحمر وحمراء وهي التي في عينها قبل
بفتحتين وهو الحول في العين وجملة تراهن حال من الاولى الثانية والعائد الهاء في تراهن
(والمعنى) يفني الموت الشجعان الذين يلبسون دروع الحرب في حالة كونهم عازمين على ركوب
الخيل اللاتي يعلون أو ينصرون في يوم الحرب مثل الحدأة اللاتي في عيونها حول في حدة البصر
وشدة العدو (والشاهد) في قوله الالى حيث أطلق أولا على جماعة الذكور بدليل الواو في
يستلئمون وهو كثير وثانيا على جماعة الاناث بدليل النون في تراهن وهو قليل

«نحن اللذون صبحوا الصباحا * يوم النخيل غارة ملحاحا»

قاله رجل من بني عقيل جاهلي (قوله) نحن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع واللذون
اسم موصول خبره مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر
السالم والنون عوض عن التنوين المقدر في الاسم المفرد وقيل انه مبني على الواو كالذين جيء
به على صورة المعرب اجراء للباب على وتيرة واحدة فتكون النون حينئذ عوضا عن شيء وجملة
صبحوا صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في صبحوا ومفعوله محذوف
تقديره الاعداء والصباحا ظرف زمان متعلق بصبحوا والالف للاطلاق وهو بتشديد الباء
الموحدة من صبحته اذا أتيته صباحا فليس التشديد فيه للتكثير والصباح هو من طلوع الفجر
أو الشمس الى الزوال وقيل من أول نصف الليل الاخير الى الزوال واليوم من طلوع الفجر الى
غروب الشمس كما هو في الشرع وأحد قولين في اللغة والقول الآخر من طلوع الشمس الى
غروبها وذكر الصباح تأكيد لاستفادته من صبحوا والنخيل بضم النون وفتح الخاء المعجمة
مضاف اليه وهو تصغير نخل موضع بالشام وغارة أي هجوما اسم مصدر والمصدر الاغارة مفعول
لاجله أي لاجل الاغارة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في صبحوا أي مغيرين وملحاحا بكسر
الميم وسكون اللام أي شديد الالحاح صفة لغارة (يعني) نحن الفرسان اللذون أتوا الاعداء وقت
الصباح في الوقعة المسماة يوم النخيل لاجل الهجوم عليهم الشديد الالحاح أو حال كوننا هاجمين
عليهم هجوما شديد الالحاح (والشاهد) في قوله اللذون حيث أتى به بالواو في حالة الرفع على لغة
هذيل وقيل بني عقيل وهو قليل والكثير الاتيان بالياء رفعا ونصبا وجرا

«فما آباؤنا بأمن منه علينا * اللاء قد مهدوا الحجورا»

قاله رجل من بني سليم (قوله) فما الفاء بحسب ما قبلها وما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع
الاسم وتنصب الخبر وآباؤنا اسمها ومضاف اليه وبأمن الباء زائدة وأمن خبرها وهو اسم
تفضيل أي بأكثر انعاما ومنه أي الممدوح وعلينا متعلقان بأمن واللاء اسم موصول بمعنى الذين
صفة لآباؤنا مبني على السكون في محل رفع وفيه الفصل بين الصفة والموصوف بأجنبي وهو جائز
عند بعضهم وقد حرف تحقيق ومهدوا بتخفيف الهاء أي بسطوا وفرشوا فعل ماض وفاعله
والحجورا جمع حجر بكسر الحاء المهملة وفتحها وضمها ما بين يدي الانسان من ثوبه مفعوله والالف للاطلاق
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في مهدوا (والمعنى) ليس آباؤنا الذين

أصلحوا شؤونها وحملوا نحورهم إليها فراشا أي كثيرة وانما أعلمها من هذا المدح بل المدح أكثر تعلقا بهم (والشاهد) في قوله اللاء حيث أطلقه على جماعة الذكور وضع الذين وهو قليل والكثير اطلاقه على جماعة الاناث نحو قوله تعالى واللائي يئسن

﴿بكيت على سرب القطا إذ مررن بي * فقلت ومثلي بالبكاء جدير﴾

﴿أسرب القطا هل من يعير جناحه * لعلي إلى من قد هويت أطير﴾

قالها العباس بن الأحنف (قوله) بكيت بفتح الكاف فعل ماض وفاعله ومصدره بكا بالقصر والمد وهو سيلان الدموع بغير صوت أو معه وعلى سرب بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفي آخره باء موحدة أي جماعة جار ومجرور متعلق ببكيت على انه في محل نصب مفعوله وجمعه أسراب مثل حمل وأحمال وبكى كما يتعدى بعلى يتعدى باللام وبنفسه وبالتشديد فتقول بكيت له وبكيته وبكيته والقطا مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو نوع من الطيور وهو جمع قطاة ويجمع أيضا على قطوات واذ ظرف زمان بمعنى وقت متعلق ببكيت ومررن مر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهي فاعله والجملة في محل جر باضافة اذ اليها وبي جار ومجرور متعلق بمر وفقلت الفاء للعطف على بكيت وقلت فعل ماض وفاعله ومثلي الواو اعتراضية أو للحال من التاء في بكيت ومثلي مبتدأ ومضاف اليه وبالبكا متعلق بجدير وجدير أي حقيق خبره (وقوله) أسرب أ حرف نداء وسرب منادى منصوب والقطا مضاف اليه والجملة في محل نصب مقول القول حينئذ قوله ومثلي بالبكا جدير جملة معترضة بين القول ومقوله لا محل لها من الاعراب أو في محل نصب على الحال وهل حرف استفهام ومن اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويعير فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وجناحه مفعوله الثاني ومضاف اليه والاول محذوف تقديره يعيرني والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وخبر المبتدا محذوف تقديره موجود فيكم ولعلي لعل حرف ترج ونصب من أخوات ان والياء اسمها والى من جار ومجرور متعلق بأطير وقد حرف تحقيق وهويت بكسر الواو أي احببت فعل ماض وفاعله والمفعول العائد على من محذوف تقديره هويته والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة أطير في محل رفع خبر لعل (يعني) سالت دموعي على جماعة من الطيور وقت مرورهن بي فقلت مناديا وسائلا ومثلي حقيق بالبكا يا جماعة الطيور هل الذي يعيرني جناحه موجود فيكم لعلي أطير به الى الذي أحببته (والشاهد) فيه استعمال من الاولى في غير العاقل وهو جماعة القطا لانه لما ناداها كما ينادي العاقل وطلب منها اعارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبه التي هو مشتوق اليها وبالت عليها وهذان البيتان خاصان بالعاقل نزلها منزلته وهو قليل وأما من الثانية فهي مستعملة في العاقل وهو كثير وروي هل من معير جناحه فلا شاهد فيه حينئذ

﴿فاما كرام موسرون لقيتهم * فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا﴾

قد سبق الكلام عليه مستوفى فى شواهد المعرب والمبنى (والشاهد) فى قوله ذى حيث جاءت
موصولة بمعنى الذى ومعربة بالياء نيابة عن الكسرة فاعرابها ذى بمعنى صاحب على لغة من
يعربها بالحروف فترفع أيضا بالواو وتنصب بالالف وهو خلاف المشهور من لغتهم والمشهور فيها انها
تبنى على الواو مطلقا وقد روى هذا البيت بالواو على المشهور فيها كما تقدم

(ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل)

قاله الفرزدق لرجل اعرابى من بنى عذرة دخل على عبد الملك بن مروان ليمدحه فرآه جالسا
ورأى بحضرته جريرا والفرزدق والاخطل فمدحه ومدح جريرا معه وهجا الفرزدق والاخطل
(قوله) ما نافية تميمية ملغاة وأنت ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء
حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وقيل ان أنت بجملتها هو الضمير وبالحكم
الباء حرف جر زائد والحكم بفتحتين أى الحاكم بين الناس فى الفصل بينهما خبر المبتدأ مرفوع
بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر
الزائد ويجوز أن تكون الباء أصلية والخبر محذوف يتعلق به الجار والمجرور وتقديره كائن
ويصح أن تكون ما نافية حجازية تعمل عمل ليس وأنت اسمها وبالحكم خبرها والباء
زائدة فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزائد والترضى ال اسم موصول بمعنى الذى صفة للحكم مبنى على السكون فى محل رفع
على اعرابه الاول لان قوله بالحكم مرفوع تقديرا وفى محل نصب على اعرابه الثالث لانه
منصوب تقديرا وفى محل جر على اعرابه الاول والثانى والثالث نظرا للظاهر ويجوز ادغام لام أل
الموصولة فى التاء وعدمه بخلاف لام أل الحرفية نحو الضارب فانه يجب ادغامها لكثرة
الاستعمال وترضى بالبناء للمجهول فعل مضارع وحكومته أى حكمه وقضاؤه نائب عن
فاعله ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى حكومته
ولا الاصيل أى الحسيب ولا ذى أى صاحب معطوفان على قوله الحكم باعتبار الظاهر
فقط فالاصيل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وذى مجرور وعلامة جره الياء
نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والرأى أى العقل والتدبير مضاف اليه والجدل
بفتحتين أى شدة الخصومة معطوف على الرأى (يعنى) ما أنت بالحكم الاعرابى الذى حكمناه
ورضينا به حاكما بين خصمين حتى يقبل قولك فيما تحكم ولك فيه ولا أنت بالحسيب الشريف
النسب ولا صاحب العقل والتدبير ولا صاحب شدة فى الخصومة والمنازعة فكيف
تهجونا وتنقصنا وتمدح وترفع غيرنا (والشاهد) فى قوله الترضى حيث وصل أل الموصولة
بالفعل المضارع وهو شاذ

(من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بنى معد)

قوله من القوم وهم قريش جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره أنا كائن من
القوم والرسول أل اسم موصول بمعنى الذين صفة للقوم مبنى على السكون فى محل جر ورسول
مبتدأ مرفوع بالابتداء ولفظ الجلالة مضاف اليه ومنهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره

رفع خبر المبتدا والميم علامة الجمع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد
الضمير في منهم والرسول هو انسان ذكر حر بالغ من بني آدم أوحي اليه باحكام وأمر بتبليغها
ويقابل الرسول النبي فالنبي أيضا كسيد الخلائق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فان لم يؤمر
بالتبليغ كان نبيا فقط كسيدنا الخضر على القول بنبوته عليه السلام ولهم أي القوم متعلق
بدانت ودانت أي خضعت وذلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ورقاب جمع رقبة فاعله
والمراد بالرقبة الذات بتمامها مجازا مرسلا من اطلاق الجزء وارادة الكل وانما خصها بالذكر
لان الذل يظهر فيها وبني وهم جميع العرب مضاف اليه وهو مضاف لمعد بفتح الميم وتشديد الدال
وهو أبو العرب وهو معد بن عدنان وجملة لهم دانت رقاب بني معد اما معطوفة على الجملة قبلها
بحذف العاطف فهو عطف جملة فعلية على اسمية واما مستأنفة والغرض منها بيان شرف هؤلاء
القوم (يعني) أنا من قريش الذين رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم منهم ولهم خضعت وذلت
جميع العرب الذين هم أولاد معد بن عدنان (والشاهد) في قوله الرسول الله منهم حيث وصل
أل الموصولة بالجملة الاسمية وهو شاذ أيضا

﴿من لا يزال شاكرا على المعه ❊ فهو حر بعيشة ذات سعه﴾

قوله من اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ولا نافية ويزال أي يستمر
فعل مضارع ناقص رافع اسمها ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وشاكرا خبرها
والمتعلق محذوف تقديره لله والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب وعلى حرف جر والمع أل
اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بشاكرا ومع
منصوب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف واقع خبر المبتدا المحذوف جملته صلة أل أي على
الذي هو كائن معه والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال
المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفهو الفاء داخلة على خبر المبتدا وهو من وانما دخلت
عليه لما في المبتدا من العموم فأشبه الشرط وهو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع
وحر بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين أي حقيق خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على
الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وبعيشة أي حياة متعلق بحر وذات
أي صاحبة نعت لعيشة وسعة بفتح السين ويجوز كسرها أي اتساع مضاف اليه مجرور
وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل
الشعر وجملة فهو حر الخ في محل رفع خبر من والرابط الضمير في قوله فهو (يعني) الذي يستمر
شاكرا لله على النعم التي هي كائنة معه أنعم الله بها عليه فهو حقيق بحياة صاحبة اتساع
في الرزق ويسار وغنى (والشاهد) في قوله المعه حيث وصل أل الموصولة بالظرف وهو شاذ
أيضا قاله غسان بن علة

(اذا ما لقيت بني مالك ❊ فسلم على أيهم أفضل)

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وما زائدة ولقيت بكسر القاف فعل
ماض وفاعله ومصدره اللقي بضم اللام وكسر القاف وأصله على فعول واللقى بضم اللام مقصورا

والتاء بكسرها فاعله وداومه ورا ومعناه الصادق فهو في ما كان ايهم قبله فقول الى وقضاف
المبو والجملة فعل الشرط ونعم الفاء والفتح جواب اذا وفعل امر وفاعله ضمير مستتر فيه
مجرور باضافته اليه ... والاول والثاني ... وحرف جر وايهم اي اسم موصول بمعنى الذي مبني
على الضم في محل جر والجار والمجرور متعلق بسلم وال المضاف اليه والميم علامة الجمع
وهي لما تقدم وغيره وافضل اي ازيد من غيره خبر لمبتدا محذوف تقديره هو والجملة صلة اي
لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير المحذوف الواقع مبتدا وهو هو (واعلم) انها انما بنيت
اي اذا اضيفت وحذف صدر صلتها لانها اشبهت الحرف في الافتقار مع عدم المعارض الذي هو
الاضافة لتنزيل المضاف اليه منزلة صدر صلتها فكانه لا اضافة وانما حركت لاجل التخلص من
التقاء الساكنين اي من التقاء ما سكن مع الياء الاول وانما كانت الحركة ضمة لم تكن فتحة
ولا كسرة لانها اشبهت الغايات اي الظروف المقطوعة عن الاضافة كقبل وبعد من جهة انها
تكون معربة ومبنية وانما اعربت اذا لم تضف سواء ذكر صدر صلتها او حذف نحو يعجبني
ايهم هو قائم واي قائم او اضيفت وذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قائم لوجود المعارض
للبناء وهو الاضافة اللفظية في الصورة الثالثة والتقديرية في الاوليين لقيام التنوين فيهما مقام
المضاف اليه وانما لم ينزل التنوين في الثانية من الاولين منزلة صدر صلتها المحذوف عن ذلك ولان
قيام التنوين مقام المضاف اليه معهود كما في كل وبعض وحينئذ بخلاف قيامه مقام المبتدا
او لانها لم اعربت في هذه الاحوال الثلاثة مع ان شبه الحرف مانع من الاعراب والمانع مقدم
على المقتضي وهو الاضافة اللفظية والتقديرية كما مر (واجيب) بان محل تقديم المانع اذا لم
يتعدد المقتضي وهنا تعدد وهو الاضافة والاعم وبهذا البيت رد على ثعلب القائل ان
ايا لا تكون الا استفهامية او شرطية لان الاستفهامية والشرطية لا ينبنيان على الضم ولا
يقطعان عنها كما افاده في التصريح وبحث فيه باحتمال ان تكون اي في البيت استفهامية
هي وخبرها معمول لقول محذوف تقديره على وجه اي عن بعضهم مقول فيه ايهم افضل
واجيب بان ما يعد الحرف هنا ينبغي ان يكون معمولا له لا لغيره والحذف غيره وهو ابتداء
على من شرط في بنائها ان لا تكون مجرورة بالحرف مرفوعا او منصوبة لانها في البيت مجرورة
ومع ذلك بنيت (ومعنى البيت) اذا ادنت هذه القبيلة فسلم على الشخص الذي هو افضل اي
على افضلهم (والشاهد) في قوله ايهم حيث بناها على الضم ولم يعربها لانها اضيفت وحذف صدر صلتها
صدر صلتها وروي على ايهم بالجر على لغة من اعربها اذا اضيفت وحذف صدر صلتها
لا يقول بالتنزيل السابق (ما الله مولك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر)
قاله ابو النجم (قوله) ما اسم موصول بمعنى الذي مبتدا مبني على السكون في محل رفع وجملة الله
المالك ولفظ الجلالة مبتدا ومولك اي معطيك خبره وهو مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى
مفعوله الاول وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو وفضل الله مفعوله الثاني والعائد محذوف
الظرف والجملة من المبتدا والخبر صلتها وفضل خبرها اي الذي الله مولكه فضل اي خبرا له

قدرنا الضمير منفصلا مع ان الراجح اتصاله لان الكلام في المتصل ومنه يعلم أن المراد بالمتصل هنا ما يشمل واجب الانفصال كما قاله الروداني وفاحمدنه الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك واحمدنه فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء مفعوله والحمد هو الثناء به أي بسبب الفضل متعلق باحمدنه وفما الفاء للتعليل وما نافية تميمية ملغاة لا عمل لها ولدى ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره يحصل خبر مقدم وغيره غير مضاف اليه وهو مضاف الى الهاء ونفع مبتدأ مؤخر ولا الواو للعطف ولا نافية وضرر معطوف على نفع وانما بطل عمل لا لعدم الترتيب (يعني) الشيء الذي الله معطيكه خير واذا كان كذلك فاثن عليه بسببه لانه ما نفع ولا ضرر يحصل من عند غير الله تعالى بل النافع والضار حقيقة هو الله وحده (والشاهد) في قوله معطيكه حيث حذف منه الضمير المتصل المنصوب بالوصف العائد الى الموصول وهو قليل والكثير حذفه مع الفعل التام نحو قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا أهذا الذي بعث الله رسولا والتقدير خلقته وبعثه فان كان الضمير منفصلا نحو جاء الذي اياه ضربت أو متصلا منصوبا بغير الوصف وهو الحرف نحو جاء الذي انه منطلق أو متصلا منصوبا بالفعل الناقص نحو جاء الذي كأنه زيد لم يجز الحذف

﴿وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذي انت بائح﴾

قاله عنترة بن شداد العبسي (قوله) وقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع وتخفي أي تكتم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحب مفعوله منصوب وسمراء كحمراء اسم محبوبة الشاعر مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة وحقبة بكسر الحاء المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة منصوب على انه ظرف زمان متعلق بتخفي وجملتها في محل نصب خبر كان والحقبة هي المدة الطويلة وأصلها في اللغة تطلق على ثمانين عاما ولكن المراد كما قيل عام واحد وضبطه بعضهم بخاء معجمة مضمومة وتاء فتحتية من خفي الشيء اذا لم يظهر والاول اصح وفبح الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك وبح بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة أي اظهر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة جواب للشرط المقدر لا محل لها من الاعراب وهو يتعدى بالحرف وبالهمزة فيقال باح به وأباحه ولان أصله الآن فنقلت حركة الهمزة الثانية الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان هي والسكون الذي بعدها فحذفت لالتقاء الساكنين الاولى استغناء عنها بحركة ما بعدها وقيل ان لان لغة في الآن كما قال فيه تلان بالتاء المثناة فوق وهو ظرف زمان للوقت الحاضر الذي أنت فيه مبني على الفتح في محل نصب متعلق ببح وأل فيه زائدة لازمة لا للتعريف على الراجح وانما بني لتضمنه معنى الاشارة وقيل لتضمنه

معنى حرف التعريف وهو لام الحضور وفيه غرابة وهي انه كيف يتضمن شيأ هو موجود فيه لفظا ومنها أي من حبها فهو على حذف مضاف وبالذي متعلقان بنج أيضا وأنت ان مبتدأ والتاء حرف خطاب وبائح أي مظهر خبره والجملة صلة الموصول وهو الذي لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره أنت بائح به (يعني) والله قد كنت تكتم حبها عن ذلك المدة بسمراء مدة طويلة من الزمان فالآن ظهر لنا الآن من حبها ما أنت مظهره أي تريد اظهاره (والشاهد) في قوله بالذي أنت بائح حيث حذف العائد المجرور بالحرف لوجود الشرطين وهما جره بحرف مماثل لما جر الموصول واتفاق العامل فيهما مادة والاصل بائح به قال الله تعالى ويشرب مما تشربون أي منه فان اختلف الحرفان نحو مررت بالذي غضبت عليه أو العاملان نحو مررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف

﴿ شاهد المعرف باداة التعريف ﴾

﴿ ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ﴾

أنشده ابن جني (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور وهو متعلق بأقسم محذوفا والتقدير والله اقسم به واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق وجنيتك فعل ماض وفاعله ومفعوله الاول وأصله جنيت لك فحذف الجار توسعا فاتصلت الكاف بالتاء وحسنه موازنة نهيتك وأكمؤا كأفلس جمع كمء كفلس واحده كمأة ككمرة وتمرة مفعول جنيت الثاني والكمأة اسم للصغير من نبات أبيض يسمى شحمة الارض وعساقلا جمع عسقول كعصفور معطوف على أكمؤا وألفه للاطلاق اذ أصله عساقيل كعصافير حذفت المدة للشعر والعسقول اسم للكبير من النبات المذكور فهو نوع من الكمأة ولقد تقدم اعرابه ونهيتك فعل ماض وفاعله ومفعوله وعن بنات متعلق به وهو على حذف مضاف أي عن أكل بنات الاوبر مضاف اليه وبنات أوبر جمع ابن أوبر كما قال في جمع ابن عرس بنات عرس لان ابنا اذا كان جزء علم لغير عاقل يجمع على بنات وأما اذا كان لعاقل فيجمع على بنين وهو علم على كمأة صغيرة جدا مزغبة رديئة الطعم لونها كلون التراب وقيل انه نبات أو نبت صغير يطلع بأرض الشام أبيض يؤكل يشبه القلقاس أو اللفت (يعني) والله جنيت لك من النبات المسمى بالكمأة ما كان منه صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لاجل أن تأكل منهما لا من غيرهما ولقد نهيتك عن أكل بنات الاوبر فلاى شيء تأكل منها ثم تشتكي (والشاهد) في قوله بنات الاوبر حيث زاد فيه الالف واللام زيادة غير لازمة وهو علم للشعر وقال المبرد انه ليس بعلم بل هو نكرة فالالف واللام عنده غير زائدة بل معرفة فحينئذ لا شاهد فيه

﴿ رأيتك لما ان عرفت وجوهنا * صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو ﴾

قاله رشيد بن شهاب اليشكري يخاطب به قيسا المذكور (قوله) رأيتك أي ابصرتك فعل ماض وفاعله ومفعوله ولما حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره كما هنا وهذا هو الصحيح وقيل انها ظرف زمان بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب متعلق برأيتك وهي متضمنة معنى

الشرط وأن زائدة وعرفت وجدتنا أى أكابرنا وساداتنا فعل ماض وفاعله ومفعوله ومضاف
اليه والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب لانها غير جازمة وصددت بفتح الصاد والدال
أى أعرضت فعل ماض وفاعله ومفعوله محذوف على التوسع تقديره عنا وهى جواب الشرط
وطبت الواو للعطف وطاب فعل ماض والتاء فاعله والنفس تمييز محول عن الفاعل أى وطابت
نفسك وهى مؤنثة ان أريد بها الروح وان أريد بها الشخص فمذكرة وتجمع على انفس
ونفوس ويا قيس يا حرف نداء وقيس منادى مبنى على الضم فى محل نصب وعن عمرو متعلق
بطبت وهو متضمن معنى تسليت فلذا عداه بعن ويحتمل ان عن متعلقة بصددت وهو على حذف
مضاف أى عن قاتل عمرو (يعنى) أبصرتك يا قيس حين عرفت ساداتنا وأكابرنا أعرضت
عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمرو صديقك الذى قتلناه أى طابت نفسك وتسليت عن
قاتله (والشاهد) فى قوله النفس حيث ذكره معرفا بالالف واللام وكان حقه أن يكون نكرة
عند البصريين لانه تمييز للشعر فهى زائدة عندهم وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة
فهى عندهم غير زائدة وقيل ان النفس فى البيت مفعول لصددت وتمييز طبت محذوف تقديره
قلبا أو لا تمييز له فعلى هذا لا شاهد فيه

﴿شواهد الابتداء﴾

﴿غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض سلم﴾

قوله غير مبتدأ والمسوغ للابتداء به وهو نكرة عمله فيما بعده وكذا يقال فيما سيأتى ولاه من
اللهو وهو الترك مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء
الساكنين منع من ظهورها الثقل وهذه الاضافة لا تفيد غير التعريف لانها متوغلة فى الابهام
والمتعلق بلاه محذوف تقديره غير لاه عنك وهو اسم فاعل وفعله لهوت عنه ألهو لهيا من باب قعد
عند أهل نجد ولهيت عنه ألهى لهيا من باب تعب عند أهل العالية وعداك بالكسر والقصر
جمع عدو فاعل بلاه سد مسد الخبر أى تحصل به الفائدة كما تحصل بالخبر مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والكاف مضاف اليه وفاطرح بتشديد الطاء
المفتوحة وكسر الراء الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك واطرح أى
اترك فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون
العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مبنى على السكون لا محل له من الاعراب
وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت اللهو مفعوله ولا الواو
للعطف ولا ناهية وتغترر أى تنخدع وتأمن فتترك التحفظ منهم والاحتراس فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبعارض
أى طارئ متعلق به وسلم بكسر السين وفتحها أى صلح مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف
أى بسلم عارض (يعنى) غير تارك عداك أمرك ولا هو واشتغالهم عنك بشئ واذا كان كذلك
فاترك اللهو عنهم والتشاغل واحذر غدرهم بك ولا تنخدع وتأمن بالصلح الطارئ الذى انعقد

بينك وبينهم فتترك الحفظ منهم والاحتراس (والشاهد) في قوله غير لاه عداك حيث سد
الفاعل وهو عداك مسد الخبر لاعتماد الوصف وهو لاه على النفي بالاسم وهو غير لأن المعنى ما لاه
عداك فعومل غير معاملة ما (واعترض) هذا البيت بأن الوصف ليس مبتدأ بل هو مضاف
اليه وكلامنا فيما اذا كان الوصف مبتدأ (وأجيب) بأن الوصف في الحقيقة مبتدأ وانما كان
بحسب اللفظ مجرورا بالمضاف فكأنه قيل ما لاه عداك أو لما كان المضاف والمضاف اليه
كالشيء الواحد كان كأن الوصف مبتدأ

﴿غير مأسوف على زمن * ينقضي بالهم والحزن﴾

قاله أبو نواس بضم النون وفتح الواو مخففة يذم به الزمن واسمه حسن (قوله) غير مبتدأ ومأسوف
أي محزون مضاف اليه وهو اسم مفعول وعلى زمن أي وقت جار ومجرور في محل رفع نائب
فاعل المأسوف سد مسد الخبر وينقضي أي يفرغ وينتهي فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هو يعود على الزمن والجملة في محل جر صفة لزمن وبالهم جار ومجرور متعلق
بمحذوف تقديره ملتبسا حال من الضمير المستتر في ينقضي أو متعلق بينقضي والحزن معطوف
على الهم عطف مرادف (يعني) اذا كان الوقت يفرغ وينتهي بالهم والحزن فلا ينبغي التحزن
عليه (والشاهد) في قوله غير مأسوف وهو مثل الاول (واعترض) هذا البيت أيضا بأنه اذا كان
من كلام أبي نواس كما علمت فلا يستشهد به لانه من المولدين وهم غير العرب العرباء (وأجيب)
بأن محل عدم الاستشهاد به اذا لم يكن موافقا لكلام العرب العرباء والا فيستشهد به كما هنا
أو يقال انه مثال لا شاهد

﴿فخير نحن عند الناس منكم * اذا الداعي المثوب قال يالا﴾

قاله زهير بن مسعود الضبي (قوله) فخير الفاء بحسب ما قبلها وخير مبتدأ وهو أفعل تفضيل وأصله
أخير أي أفضل وأحسن فنقلت حركة الياء للخاء ثم حذفت الهمزة استغناء عنها بحركة الخاء
ونحن ضمير منفصل فاعل بخير سد مسد الخبر مبني على الضم في محل رفع ولا يجوز جعل خير خبرا
مقدما ونحن مبتدأ مؤخرا لئلا يلزم الفصل بين أفعل التفضيل ومعموله وهو عند الناس منكم
بأجنبي لان أفعل التفضيل ومعموله كمضاف ومضاف اليه بخلاف الفاعل الذي سد مسد الخبر
فانه يجوز الفصل بينه وبين المبتدأ لانهما ليسا كمضاف ومضاف اليه ومحل عدم الجواز
المذكور اذا لم يقدر للمعمول متعلق نحو وخيرتنا منكم أي عليكم ثابتة عند الناس والا جاز
الاعرابان السابقان وعند ظرف مكان متعلق بخير والناس مضاف اليه ومنكم متعلق بخير
أيضا والميم علامة الجمع واذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط والداعي أي المنادي
الطالب للاقبال فاعل بمحذوف يفسره جواب الشرط المذكور أي اذا قال الداعي والجملة فعل
الشرط والمثوب صفة لقوله الداعي وهو الذي يصوت بندائه ويرفع صوته عند النداء ويحركه
لاجل أن يرى أو الذي يردد النداء مرة بعد أخرى وقال فعل ماض وفاعله يعود على الداعي
والجملة جواب اذا وجملة يالا في محل نصب مقول القول وأصله يا فلان لي فحذف المتعلق به

ووقف على لامه بألف الاطلاق ثم المستغاث له مع لامه اختصارا واعرابه ياحرف نداء واللام لام المستغاثه وهي حرف جر أصلي وفلان مستغاث به مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بيا لانها نابت مناب أدعو ولي اللام لام المستغاث له والياء ضمير مبني على السكون في محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره تعالوا الي وهذا الاعراب هو مرجح كلام ابن مالك وللك أن تقول تبعا لبعضهم ياحرف نداء واللام لام المستغاث به وهي حرف جر زائد وفلان مستغاث به منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (يعني) فنحن أفضل وأحسن منكم عند الناس اذا قال المنادى المستغيث الذي يصوت بندائه ويرفع ثوبه عند النداء ويحركه لاجل رؤيته أو الذي يردد النداء مرة بعد أخرى يالفلان تعالوا الي وذلك لاننا نبادر الى اجابة دعوته ونسرع الى اسعافه واغاثته وأما أنتم فلستم بهذه المثابة هذا والذي في المصباح عند البأس بالباء الموحدة لا بالنون أي نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادي ورجع نداءه ألا لا تفروا فانا نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفر فرارا فلا تستطيعون الكر انتهى (والشاهد) في قوله نخير نحن حيث وقع الوصف وهو خير مبتدأ رافعا فاعلا أغنى عن الخبر من غير ان يعتمد على استفهام أو نفي على طريقة الاخفش والكوفيين وهو شاذ وأما البصريون الا الاخفش فيمنعون ذلك ويجعلون خيرا في البيت خبر المحذوف تقديره نحن خير ونحن الظاهر تأكيد لما في خير من ضمير المبتدأ المحذوف وفي البيت شذوذ آخر غير المتقدم وهو رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر في غير مسألة الكحل

﴿خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ❊ مقالة لهبي اذا الطير مرت﴾

قاله رجل من الطائيين وسببه أن سيدنا عمر كان جالسا فمر طائر من الارض فوقعت من رجليه حصاة على مقدم رأسه فأدمته وكان ذلك في وقت الحج فقال ذلك الرجل اللهبي والله أمير المؤمنين لا يحج بعد هذا العام فصادف كلامه ومات من عامه ولم يحج فهو وان صادف لكنه لم يطرد ولا يعمل به (قوله) خبير أي عليم مبتدأ وهو اسم فاعل والمتعلق به محذوف تقديره بالعيافة وبنو فاعله سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ أصله بنون لهب فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة ولهب بكسر اللام وسكون الهاء مضاف اليه وبنو لهب قبيلة من الازد تعرف بالعيافة وهي كما في المصباح زجر الطير بالزاي فالجيم فالراء وهو ان يرى غرابا ونحوه فيتطير به اه أي يعمل بما يراه من الطير لانه ينزله منزلة العدو فاذا أراد السفر مثلا ورآه أتى من جهته اليسرى علم أن السفر جيد ينال مرامه فيه كما ينال مرامه من العدو اذا أتاه من الجهة اليسرى لانه يتمكن منه باليمنى واذا رآه أتى من جهته اليمنى علم أن السفر ردي لا ينال مرامه فيه كما لا ينال مرامه من العدو واذا أتاه من الجهة اليمنى لانه لا يتمكن منه باليسرى بل العدو هو الذي يتمكن منه وبنو لهب كانوا أزجر قوم وفلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك ولا ناهية وتك فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة

زمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف إذ أصله تكون فحذفت الحركة للجازم فالتقى ساكنان فحذفت الواو لالتقاء الساكنين واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وملقيا من الإلقاء هو الشرط خبرها وهو اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومقالة أي كلام مفعوله ولهبي مضاف إليه وهو منسوب إلى القبيلة المذكورة وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط والطير فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور أي إذا مرت الطير مرت وهي جمع طائر ويصح إطلاقه على المفرد والجمع وجملة مرت الطير مرت فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فلا تك إلخ ومرت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لأجل الشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الطير والجملة مفسرة لا محل لها من الإعراب (يعني) أن بني لهب عالمون بعيافة الطير وزجره السابق وإذا كان كذلك فلا تلغ مقالة رجل لهبي عائف وزاجر حين تمر عليه الطير لأنهم يعتبرونه باسمه ومساقطه وجهات مجيئه وزمان رؤيته فيستسعدون أو يستشئمون أي إذا قال اللهبي إن هذا الطير يدل على موت أو غلاء أو غير ذلك فلا تنبذه ولا تلغ مقالة لكونهم من أهل الخبرة في ذلك (والشاهد) في قوله خبير بنو لهب وهو مثل الأول (وأجاب) البصريون أيضا عن هذا البيت بأن خبير خبر مقدم وبنو مبتدأ مؤخر وصح الإخبار به عن الجمع لأن خبير على وزن المصدر كصهيل ونهيق والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فكذا ما وازنه فهو على حد قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير

﴿قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت * بكنه ذلك عدنان وقحطان﴾

(قوله) قومي مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف إليه وذرى جمع ذروة بكسر الذال المعجمة وضمها والكسر أفصح مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة لأجل التخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وهو يكتب بالألف عند البصريين لأنه لا يجاء عن واو وبالياء عند الكوفيين لضم أوله والذروة من كل شيء أعلاه والمجد أي الكرم مضاف إليه وبانوها جمع بان اسم فاعل من بنى يبني خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر بان فالواو حرف إعراب لا ضمير والضمير مستتر فيه كما سبق قريبا والهاء العائدة على ذرى المجد مضاف إليه والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر عن المبتدأ الأول والرابط محذوف تقديره بانوها هم وأصل بانوها بانيون لها فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار بانون لها بكسر النون فضمت لمناسبة الواو ثم حذفت اللام للتخفيف والنون للإضافة فاتصل الضمير بالخبر وقد الواو حرف قسم وجر والمقسم به محذوف أي والله وقد حرف تحقيق وعلمت علم فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبكنه أي حقيقة وغاية جار ومجرور متعلق بعلمت وذلك ذا أي المذكور اسم إشارة مضاف إليه مبني على السكون في محل جر واللام للبعد والكاف

حرف

حرف خطاب وعدنان فاعل علمت وقحطان معطوف عليه وهما قبيلتان (يعني) ان قومي بنوا أعالي الكرم ثم أقسم على ذلك بقوله وقد علمت بحقيقة ونهاية ماذكر من هذا الكلام كل من قبيلة عدنان وقبيلة قحطان (والشاهد) في قوله بانوها حيث ذكره على مذهب الكوفيين بدون ابراز الضمير العائد على القوم فيكون الخبر جاريا على غير من هو له لا من اللبس للعلم بأن الذرى مبنية لا بانية ولو أبرز لقال على اللغة الفصحى بانيها هم لان الوصف مثل الفعل اذا أسند الى ظاهر أو ضمير منفصل مثنى أو جمع يجب تجريده من علامتهما وعلى غير الفصحى بانوها هم (وأجاب) البصريون عما تمسك به الكوفيون في هذا البيت بأن ذرى معمول لوصف محذوف يدل عليه الوصف المذكور والاصل قومي بانون ذرى المجد بانوها فلا شاهد فيه حينئذ لهم (وبحث فيه) بان بانين هنا وصف ماض مجرد من أل فلا يعمل ومالا يعمل لا يفسر عاملا (وأجيب) بأنه لا مانع من أن يراد بالوصف الدوام فيكون بمنزلة ما أريد به الحال والاستقبال في صحة العمل فيفسر

﴿لك العز ان مولاك عز وان يهن * فأنت لدى بحبوحة الهون كائن﴾

(قوله) لك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره يحصل خبر مقدم والعز أي الشدة والقوة مبتدأ مؤخر وان حرف شرط جازم ومولاك أي حليفك وناصرك فاعل بفعل الشرط المحذوف الذي يفسره الفعل المذكور والكاف مضاف اليه وجواب الشرط محذوف أيضا لدلالة ما قبله عليه أي ان عز مولاك فلك العز وعز أي اشتد وقوي فعل ماض وفاعله يعود على المولى وان الواو للعطف وان حرف شرط جازم ويهن بالبناء للمفعول من الاهانة فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وأصله يهان فلما دخل الجازم حذف الحركة فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع على المولى ويحتمل أنه بالبناء للفاعل مضارع هان يهون اذا ذل وضعف وهو أنسب بقوله عز وفأنت الفاء رابطة للجواب وأنت ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب ولدى أي عند ظرف مكان متعلق بكائن وبحبوحة بضم الباء الموحدة أي وسط مضاف اليه وهي مضاف والهون بضم الهاء أي الحقارة والذل مضاف اليه وكائن خبر المبتدا والجملة في محل جزم بان جواب الشرط (يعني) القوة تحصل لك ان كان ناصرك قويا وان كان ضعيفا وقعت في وسط الذل أي صرت ذليلا (ومعناه) أنك تقوى بقوة الناصر وتضعف بضعفه (والشاهد) في قوله كائن حيث صرح به شذوذا لان الخبر اذا كان جارا ومجرورا أو ظرفا يكون كل منهما متعلقا بمحذوف واجب الحذف نحو زيد عندك وزيد في الدار والاصل زيد استقر عندك واستقر في الدار أو مستقر فيهما وقد صرح ابن جني بجواز اظهاره لكونه أصلا

﴿فأقبلت زحفا على الركبتين * فثوب لبست وثوب أجر﴾

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي (قوله) فأقبلت أي توجهت الى محبوبتي فعل ماض وفاعله وزحفا مصدر زحف من باب نفع بمعنى زاحف حال من الفاعل أو مفعول مطلق لفعل محذوف أي ازحف زحفا وعلى الركبتين أي واليدين جار ومجرور متعلق بزحفا وفثوب الفاء فاء الفصيحة وثوب مبتدأ والثوب مذكر وجمعه أثواب وثياب وهو كل ما يلبسه الانسان من حرير

وصوف وقطن وكتان وفرو ونحو ذلك ولبست بكسر الباء ومصدره اللبس بضم اللام وروى نسيت فعل ماض وفاعله ومفعوله محذوف مع المتعلق أى لبسته عند المحبوبة والجملة فى محل رفع خبر المبتدا والرابط المفعول المحذوف وثوب الثانى معطوف على ثوب الاول أو مبتدأ وأجر أى أسحب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا ومفعوله محذوف مع المتعلق أيضا أى أجره على الارض وجملة أجر فى محل رفع خبر ثوب الثانى والرابط الهاء فى أجره (يعنى) توجهت الى محبوبتى فى كل مرة ليلا زاحفا على الركبتين واليدين فى صفة كلب لا ماشيا على الرجلين خوفا من معرفة القافة أثرهما فتعلم مكانى فيحرسونى وأتانى دارها وان أردت أن أذكر لك حالتى وقت خروجى من عندها سواء كان ليلا أو نهارا ماشيا على رجلى مطمئنا من القافة اذا عرفوا أثرى لانى لا أبالى بحرستهم لى فى غير دارها فأقول لك انى لبست أو نسيت بعض ثيابى عندها وسحبت البعض على الارض كالمجنون لانها أخذت كل عقلى فلم أدر بنفسى حين خروجى من عندها (والشاهد) فى قوله ثوب فى الموضعين حيث سوغ الابتداء بهما وهما نكرتان قصد التنويع والتقسيم وانما كان هذا مسوغا لحصول الفائدة به

﴿سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا * محياك أخفى ضوءه كل شارق﴾

(قوله) سرينا أى سرنا ليلا فعل ماض وفاعله ونجم الواو للحال من الفاعل ونجم أى كوكب مبتدأ ويجمع على أنجم ونجوم وقد حرف تحقيق وأضاء أى أنار وأشرق فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النجم فهو لازم ويستعمل متعديا فيقال أضاء غيره والجملة فى محل رفع خبر المبتدا وفمذ الفاء زائدة لتزيين اللفظ ومذ أى حين ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بأخفى وبدا أى ظهر فعل ماض ومحياك بكسر الكاف أى وجهك فاعله ومضاف اليه وجملة بدا فى محل جر باضافة مذ اليها وأخفى أى حجب وستر فعل ماض وضوءه مصدر ضاء لغة فى أضاء فاعله ومضاف اليه وكل مفعوله وهو على حذف مضاف أى ضوء كل وشارق أى طالع أو مضىء مضاف اليه وهو صفة لموصوف محذوف أى كل نجم طالع أو كل كوكب مضىء وجملة أخفى فى محل رفع خبر ثان للمبتدا أو فى محل نصب حال من الضمير المستتر فى أضاء (يعنى) سرنا ليلا والحال ان نجما قد أنار وأشرق فحين ظهر وجهك يا أيها المحبوبة حجب وستر نوره نور كل نجم طالع أو كل كوكب مضىء (والشاهد) فى قوله ونجم حيث سوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه فى أول الجملة الحالية وانما كان هذا مسوغا لحصول الفائدة بجعل نسبة هذه الجملة قيدا لما قبلها

﴿مرسعة بين أرساغه * به عسم يبتغى أرنبا﴾

قاله امرؤ القيس بن مالك الحميرى من قصيدة طويلة يهجو بها أخته هندا لقول لها لا تتزوجى رجلا توجد فيه الصفات الآتى ذكرها (قوله) مرسعة بضم الميم وفتح الراء وبالسين المهملة المشددة والعين المهملة مبتدأ وهى التميمة التى تعلق على مفصل الرسغ مخافة أن يموت أو يصيبه البلاء أو تصيبه عين وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره وعلق خبره

وارساغه ارساغ بالغين المعجمة مضاف اليه وارساغ مضاف والهاء مضاف اليه والجملة من
المبتدأ والخبر في محل نصب نعت ثالث لقوله في البيت قبله برهة بضم الموحدة والنعت الاول
جملة قوله عليه عقيقته والثاني أحسبا وهو قوله

أيا هند لا تنكحي بوهة ❊ عليه عقيقته أحسبا

مرسعة الخ وبعده يجعل في ساقه كعبها ❊ حذار المنية أن يعطبا

والارساغ جمع رسغ وهو عظم متوسط بين الكوع والكرسوع والكوع عظم يلي ابهام
اليد والكرسوع عظم يلي الخنصر وأما البوع فعظم يلي ابهام الرجل وفي قوله ارساغه تغليب
الرسغ على غيره وبه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وعسم بفتح العين والسين
المهملتين مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب نعت رابع لقوله بوهة والعسم يبس في مفصل
الرسغ تعوج منه اليد ويبتغي أي يطلب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو
يعود على بوهة ومثله الضميران قبله وأرنبا هو الحيوان المعروف مفعوله والالف للاطلاق وهو
على حذف مضاف أي كعب أرنب وجملة يبتغي في محل نصب نعت خامس لبوهة (يعني) يا هند
يا أختي لا تتزوجي برجل بوهة أي أحمق لا خير فيه موصوف بأنه عليه عقيقته أي شعره الذي
نزل به من بطن أمه حتى شاخ أي لا يتنظف ولا يحلق شعره وبأنه أحسب أي في شعر رأسه
شقرة أي وهي مذمومة عند العرب وبأنه جبان يعلق تميمة في يده على مفصل العظم الذي بين
الكوع والكرسوع مخافة من الموت أو البلاء أو العين ويعلقها أيضا في رجله على مفصل
ما بين قدمه وساقه وبأنه به عسم ويبس في مفصل الرسغ تعوج منه اليد وبأنه يطلب كعب
أرنب يجعله في ساقه حفظا من العين والسحر والجن لأن الجن تجتنب الارانب وكذلك
الثعالب والظباء والقنافذ لحيضها وقد قيل ان الذكر من الارانب يتحول سنة أنثى وسنة
ذكرا وان الانثى منها تتحول سنة ذكرا وسنة انثى (والشاهد) في قوله مرسعة حيث سوغ
الابتداء بها وهي نكرة قصد الابهام اذ لم يرد بها معينة لانه لم يرد مرسعة دون أخرى
(واعترض) بأن ابهام النكرة هو المقتضي لعدم صحة الابتداء بها فكيف يكون مسوغا
(وأجيب) بأن المراد قصد الابهام كما علمت وهو من جملة مقاصد البلغاء فاذا وجد في كلامهم
نكرة مبتدأ بها ولم يظهر لها مسوغ جعل المسوغ قصد الابهام (وفيه شاهد آخر) وهو
تقدم الخبر وهو جار ومجرور في قوله به عسم وهو مسوغ للابتداء بالنكرة أيضا (وروي بنصب)
مرسعة على أنه صفة ثانية لبوهة فلا شاهد فيه حينئذ

﴿لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة ❊ لما استقلت مطاياهن للظعن﴾

(قوله) لولا حرف امتناع لوجود وهي متضمنة معنى الشرط واصطبار أي حبس النفس عن
الجزع مبتدأ والخبر محذوف وجوبا لسد الجواب مسده تقديره موجود أو حاصل والجملة شرط
لولا لا محل لها من الاعراب ولأودى اللام داخلة على جواب لولا وأودى أي هلك فعل ماض
وكل فاعله وذي أي صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من

الاعتناء الخمسة وهي مضاف وفاعله بكسر الميم أي محبة والياء عوض عن الواو إذ يقال ومق في ومقة ومقا كوعد يعد عدة ووعدا أو لما حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره وقيل ظرف زمان متعلق بأودى وهي متضمنة معنى الشرط أيضا واستقلت أي انتهضت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومطاياهن أي ابلهن فاعله والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وانما سميت الابل مطايا جمع مطية لانه يركب مطاها أي ظهرها والظعن بضمتين أي الرحيل متعلق باستقلت وجملته فعل الشرط وهو لما وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه (يعني) لولا حسن التعزي عن الجزع لاتى كل صاحب محبة حين انتهضت ابلهن للرحيل واستقر (والشاهد) في قوله اصطبار حيث سوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه بعد لولا وانما كان ذلك مسوغا لحصول الفائدة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط

﴿كم عمة لك يا جرير وخالة ... فدعاء قد حلبت علي عشاري﴾

قاله الفرزدق من قصيدة طويلة يهجو بها جريرا (قوله) كم خبرية بمعنى كثير مبنية لتأدي على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وكم مضاف وعمة بالجر تمييز لها مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وقيل انها مجرورة بمن مقدرة تقديرها كم من عمة أو كم استفهامية على سبيل التهكم والاستهزاء مبتدأ وعمة بالنصب تمييز لها وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وعلى جر عمة ونصبها لا شاهد في البيت لان كم هي المبتدأ أو كم خبرية في محل نصب على الظرفية أو المصدرية وتمييزها محذوف مجرور أي كم وقت أو كم حلبة أو استفهامية في محل نصب على الظرفية أو المصدرية أيضا وتمييزها محذوف منصوب أي كم وقتا أو كم حلبة والعامل في كم سواء كانت خبرية أو استفهامية حلبت وعمة بالرفع حينئذ وفيه الشاهد مبتدأ والصفة لقوله عمة على جرها ونصبها أو رفعها وحذف نظيره من خالة ويا جرير يا حرف نداء وجرير منادى وخالة بالجر والنصب والرفع معطوف على عمة لانه بالاوجه الثلاثة كما علمت لكن على جر عمة ونصبها يكون خالة تمييزا لان المعطوف على التمييز تمييز وعلى رفع عمة يكون خالة مبتدأ لان المعطوف على المبتدأ مبتدأ وخبره محذوف لدلالة خبر كم أو عمة الآتي عليه تقديره قد حلبت وفدعاء بالفاء المفتوحة وبالدال والعين المهملتين ممدودا بالاوجه الثلاثة صفة لقوله خالة مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة أو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة أو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وحذف نظيره فدعاء أيضا من عمة وقد حذف من كل نظير ما أثبته في الآخر وهذا يسمى احتباكا وانما لم يقل قد حلبتا على جر عمة وخالة أو نصبهما أو قد حلبوا ان قلنا على رفع عمة وخالة لانه حذف من كل من الموصوفين نظير ما أثبته للآخر كما تقدم والفدعاء هي المرأة التي اعوجت أصابعها من كثرة الحلب وقيل هي التي أصاب رجلها الفدع من كثرة المشي وراء الابل وقد حرف تحقيق وحلبت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على كل واحدة

الضمة والخالة وكذا لم يقل حلبتا أو الضمير يعود على عمة فقط ومثلها الخالة وإنما لم يقل حلبتا
لاستغنائه من كل نظير ما أثبته في الآخر كما سبق وعلى متعلق بحلبت وإنما قال على ولم يقل
لي اشارة الى انه مكره على أن يحلب عشاره أمثال عمة جرير وخالته لانهما من أتهما عنده أدنى
من ذلك وعشاري مفعوله ومضاف اليه وجملة قد حلبت على عشاري في محل رفع خبر المبتدأ وهو
كم على الاعرابين الاولين والرابط الضمير في حلبت وهو وان لم يكن عائدا على المبتدأ وهو كم
لكنه عائد على مفسره وهو عمة فكأنه عائد عليه لان المفسر بكسر السين عين المفسر بفتحها أو
خبر المبتدأ وهو عمة على الاعراب الثالث والرابط ضمير حلبت العائد على عمة والعشار جمع
عشراء كالنفاس جمع نفساء وهي الناقة التي أتى عليها من زمن حملها عشرة أشهر (يعني) كم
وقت أو كم حلبة أو كم وقتا أو كم حلبة عمة لك يا جرير اعوجت أصابعها من كثرة حلبها
أو أصابها بحلبها فدع من كثرة مشيها وراء الابل قد حلبت لي نياقي وكم خالة لك يا جرير كذلك
أي كانت من الأمة كعمتك وخالتك (والشاهد) في قوله عمة حيث سوغ الابتداء بها وهي
نكرة وقوعها بعد كم وفيه مسوغ آخر وهو وصفها

﴿قد ثكلت أمه من كنت واحده * وبات منتشبا في برثن الاسد﴾

قاله حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله تعالى عنه (قوله) قد حرف تحقيق وثكلت بكسر
الكاف من باب تعب أي فقدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأمه فاعله ومضاف اليه
ومفعوله محذوف أي ثكلته والجملة في محل رفع خبر مقدم والرابط الهاء ومن اسم موصول
بمعنى الذي مبتدأ مؤخر مبني على السكون في محل رفع وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها
وواحده واحد خبرها ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
والعائد الهاء ويصح أن تكون الجملة صفة لمن على كونها نكرة موصوفة بمعنى شخص مبتدأ
مؤخرا أيضا وبات الواو للعطف وبات فعل ماض ناقص من أخوات كان واسمها ضمير مستتر
فيها جوازا تقديره هو يعود على من ومنتشبا أي متعلقا خبرها وفي برثن بضم الموحدة والمثلثة
متعلق بمنتشبا والاسد مضاف اليه والبرثن يجمع على براثن وهو من السباع والطير الذي
لا يصيد بمنزلة الاصابع من الانسان (يعني) أن الرجل شجاع ولشجاعته لا يحتاج لمعين يعينه
على قتل عدوه بل كل من تفرد به تفقده أمه بسبب قتاله له ويصير بعد هذا القتل متعلقا
في أصابع الاسد بمعنى أن السباع تمزقه بمخالبها (والشاهد) في قوله قد ثكلت أمه من حيث
تقدم الخبر وهو جملة فعلية على المبتدأ وهو جائز خلافا للكوفيين لانه لم يحصل بذلك لبس ولهذا
جاز عود الضمير من قوله ثكلت أمه على من لانه وان كان مؤخرا في اللفظ فهو في الرتبة مقدم
فهو بمنزلة قام أبوه زيد

﴿الى ملك ما أمه من محارب * أبوه ولا كانت كليب تصاهره﴾

قاله الفرزدق (قوله) الى ملك وهو الوليد بن عبد الملك بن مروان متعلق بقوله أسوق مطيتي الخ
في البيت قبله وما نافية حجازية بمعنى ليس وأمه اسمها والهاء العائدة على أبوه مضاف اليه ومن

ذلك لانه وان كان متأخرا في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة كما سبق (ومن محارب) بضم الميم
وهو اسم قبيلة سميت باسم أبيها محارب متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر ما أمه ويصح أن
تكون تميمية وأمه مبتدأ ومن محارب متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر المبتدأ مرفوع وعلى
كل الجملة في محل رفع خبر مقدم وأبوه أي الآخر مبتدأ مؤخر ومضاف اليه والجملة من المبتدأ
والخبر في محل جر صفة لقوله ملك ولا الواو للعطف على جملة ما أمه من محارب ولا نافية وكانت
فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وكليب بضم الكاف وهو اسم قبيلة أيضا اسمها وتصاهره
أي تناسبه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على كليب والهاء العائدة
على أي الملك الياء لأنه لاجل الشعر مفعوله والجملة في محل نصب خبر كان (يعني) أسير
بدابتي واجيء الى ملك موصوف بأن أباه ليست أمه من قبيلة محارب أي ان جدته أم أبيه ليست
من هذه القبيلة ولا كان أبوه مناسبا ومتزوجا من قبيلة كليب لدناءتهما وخستهما وأراد به أنه
عظيم عريق الحسب كريم النسب تشد اليه الرحال وتقصده القبائل قبيلة بعد أخرى
(والشاهد) في قوله ما أمه من محارب أبوه حيث قدم الخبر وهو جملة اسمية على المبتدأ وهو
جائز خلافا للكوفيين لأمن اللبس كما سبق فهو بمنزلة أبوه منطلق زيد

﴿بنونا بنو أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الأباعد﴾

(قوله) بنونا خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر
السالم والنون المحذوفة لأجل اضافته للضمير وهو نا عوض عن التنوين في الاسم المفرد
اصله بنون لنا فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فاتصل الضمير به وبنو مبتدأ مؤخر وهو
مضاف وابناء مضاف اليه وهو مضاف لنا وبناتنا الواو للعطف وبناتنا مبتدأ أول ومضاف
اليه وبنوهن مبتدأ ثان والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والنون علامة جمع
النسوة وابناء خبر عن المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر عن
المبتدأ الاول والرابط الضمير في بنوهن والرجال مضاف اليه والاباعد جمع أبعد صفته (يعني)
ان أولاد أولادنا ينسبون الينا كأولادنا وأما أولاد بناتنا فلا ينسبون الينا بل الى آبائهم
الاجانب (والشاهد) في قوله بنونا بنو أبنائنا حيث أجاز النحويون في هذا ونحوه تقديم الخبر
على المبتدأ مع انه يمتنع تقديمه اذا كان مساويا للمبتدأ في التعريف كما هنا لوجود القرينة المعنوية
وهي ظهور ان القصد تشبيه بني الابناء بالابناء لا تشبيه الابناء ببني الابناء لان القوي
لا يشبه بالضعيف بل الضعيف هو الذي يشبه بالقوي وقيل انه لا تقديم في البيت ولا تأخير
وانه جاء على عكس التشبيه للمبالغة بأن جعل البنين مشبهين ببني البنين وعليه فلا شاهد فيه
حينئذ لكنه نادر الوقوع مخالف للاصول نعم ان دل المقام على ذلك فلا شاهد اتفاقا

﴿فيا رب هل الا بك النصر يرتجى * عليهم وهل الا عليك المعول﴾

قاله الكميت من قصيدة طويلة يمدح بها زيد بن علي (قوله) فيا رب الفاء بحسب ما قبلها
ويا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة

الخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وهل حرف
استفهام وهو استفهام انكاري بمعنى النفي والا اداة حصر ملغاة لا عمل لها او بك جار ومجرور متعلق
بترتجي والنصر أي الاعانة مبتدأ أو ترتجي فعل مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هو يعود على النصر والجملة في محل رفع خبر المبتدا اذا علمت ذلك تعلم ان المقدم
المحصور فيه هو المبتدأ لا الخبر فلا شاهد في الشطر الاول الا على احتمال أن يكون بك خبرا
للمبتدأ أو ترتجي حالا من النصر ففيه الشاهد أيضا وعليهم أي الاعداء متعلق بترتجي والميم
علامة الجمع والارتجاء كالرجاء بالمد فهو ما تعلق القلب بمرغوب فيه مع الاخذ في الاسباب
وهل الا الواو للعطف وهل الا سبق اعرابها وعليك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن
خبر مقدم والمعول أي الاعتماد في الامور مبتدأ مؤخر (يعني) ما الاعانة ترتجي على الاعداء
الا بك ولا الاعتماد في الامور الا عليك (والشاهد) في قوله وهل الا عليك المعول حيث قدم
الخبر المحصور فيه المبتدأ بالا على المبتدا شذوذا وكان حقه أن يقول وهل المعول الا عليك
ولا يصح أن يكون المعول مرفوعا بالجار والمجرور لاعتماده على هل لانه وان اعتمد عليها
فالا مانعة من ذلك لانه حينئذ كالفعل ويمتنع هل الا قام زيد

﴿خالي لانت ومن جرير خاله ❊ ينل العلاء ويكرم الاخوالا﴾

(قوله) خالي خبر مقدم ومضاف اليه ولانت اللام لام الابتداء وانت ضمير منفصل مبتدأ مؤخر
مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ومن
الواو للعطف ومن يصح أن تكون شرطية مبتدأ وفعل الشرط كان الثانية المحذوفة واسمها
ضمير الشان وهو مستتر جوازا تقديره هو وجرير مبتدأ وخاله خبره ومضاف اليه والجملة من
المبتدا والخبر في محل نصب خبر لكان والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر عن
المبتدأ وهو من على الراجح والرابط الضمير في خاله وينل أي يبلغ ويحصل فعل مضارع
مجزوم بمن جوابها وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين
أو تقول وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض
لاجل الخ وأصله ينال فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما
وحركت اللام بالكسر تخلصا من التقاء الساكنين وهما لام ينل ولام العلاء وفاعل ينل ضمير مستتر
فيه جوازا تقديره هو يعود على من والعلاء بفتح العين مع المد أي الشرف وبضمها مع المد أيضا
لا الشعر أي الرفعة مفعول ينل ويكرم بالبناء للفاعل معطوف على ينل فهو مجزوم الخ وفاعله
يرجع الى من أيضا والاخوالا مفعوله والفه للاطلاق ويصح بالبناء للمفعول فالاخوالا حينئذ
منصوب بنزع الخافض أي للاخوال أو منصوب على التمييز على مذهب الكوفيين الذين
لا يشترطون تنكيره أو ان أل زائدة ويجوز في يكرم الرفع سواء بني للفاعل أو للمفعول على
تقدير وهو يكرم ويصح أن تكون من موصولة مبتدأ وجملة جرير خاله من المبتدا والخبر
صلة لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في خاله وجملة ينل الخ في محل رفع خبره والرابط

الضمير المستتر فيه وجملة ينل ويكرم وان كانت من موصولة اجراء لها مجرى الشرطية لانها
اشبهتها في العموم (يعني) لانت يا أم الرجل العظيم مثال فمن كان جرير خاله او والذي
جرير خاله ينل ويدرك الشرف او رفعة المنزلة وعظم القدر والرتبة ويكرم اخواله لعظمه
او يعامله الناس بالاكرام من حيث اخواله اي بالنظر الى كونه منسوبا لهم (والشاهد) في
قوله خالي لانت حيث قدم الخبر على المبتدأ الذي دخلت عليه لام الابتداء شذوذا وكان
الواجب تأخيره لان لام الابتداء لها صدر الكلام وتقديم الخبر عليها يخرجها عما استحقته وهو
مؤول بتقدير ان اصله لخالي انت فأخرت اللام للشعر وقيل انها زائدة

﴿أهابك اجلالا وما بك قدرة * علي ولكن ملء عين حبيبها﴾

قاله نصيب بضم النون مصغرا بن رباح الاكبر وكان عبدا اسود شاعرا اسلاميا اجازه بامتداحه
مروان عنه فالمرتشب بها الا بامرأة (قوله) أهابك أهاب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره انا والكاف مفعوله مبني على الكسر في محل نصب واجلالا اي تعظيما مفعول
لاجله او مفعول مطلق لان معنى أهابك اجلك اي اعظمك لان من هاب احدا فقد اجله
اي عظمه فهو من قبيل قعدت جلوسا او منصوب على الحال من الضمير المستتر في اهابك
بمعنى مجلا وما الواو للحال من الكاف وما نافية وبك جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
وقدرة مبتدأ مؤخر وعلي متعلق بمحذوف صفة لقدرة اي وما ثبتت بك قدرة تظهر آثارها علي
ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك وملء خبر مقدم وملء بالكسر ما يملأ الشيء
كالاناء مثلا وجمعه أملاء كحمل واحمال وعين مضاف اليه وحبيبها اي العين مبتدأ مؤخر
ومضاف اليه (يعني) أعظمك تعظيما لقدرك زائدا في حالة كونك ما ثبتت لك قدرة تظهر آثارها
علي اي أعظمك لا لاقتدارك علي ولكن العين تمتلئ بمحبيها فتحصل لها المهابة فالمبالغة
في التعظيم ملء العين بالحبيب (والشاهد) في قوله ملء عين حبيبها حيث قدم الخبر على المبتدأ
وجوبا اذ لو أخر عنه للزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز واعترض بان
الضمير عائد على عين الواقع مضافا اليه لا على ملء الواقع خبرا فلا يلزم عليه ما ذكر (واجيب)
بانه لما كان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فكان الضمير عائد على نفس الخبر فقد
لا يجوز تأخير ملء عين عن قوله حبيبها لما ذكر (وفيه شاهد آخر) في قوله وما بك قدرة علي
حيث سوغ الابتداء بقدرة وهي نكرة تقدم النفي عليها او الخبر وهو جار ومجرور او الوصف
بقوله علي

﴿نحن بما عندنا وانت بما * عندك راض والرأي مختلف﴾

قاله قيس بن الخطيم الاوسي (قوله) نحن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وبما
الباء حرف جر وما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور
متعلق بمحذوف تقديره راضون خبر المبتدأ وعند ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره وجد
صلة ما والعائد الضمير المستتر في وجد الواقع نائب فاعل لوجد ونا مضاف اليه وتكون ظرف
زمان ايضا اذا اضيفت اليه كهذه الظروف وهي بكسر العين على اللغة الفصحى وحكي فتحها

وهو إما متعلق بالمكان القريب حقيقة وفي غيره مجاز وأنت الواو للعطف وأنت ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وعيا متعلق براض وهو كذلك متعلق بمحذوف صلة ما والكاف مضاف إليه وراض أي مختار خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل والرأي الواو للحال من الخبر والرأي أي العقل والتدبير مبتدأ ومختلف أي غير متفق خبره مرفوع وسكن للشعر (يعني) نحن مختارون للذي وجد عندنا وأنت مختار للذي وجد عندك والعقل والتدبير مختلف بيننا لأن كلا منا له عقل وتدبير مخالف لعقل الآخر وتدبيره (والشاهد) في قوله نحن حيث حذف خبره وهو راضون لدلالة خبر المبتدأ الثاني عليه وهو راض ولكنه قليل لأن الكثير الحذف من الثاني لدلالة الأول لا العكس وقيل إن كيسان لإزالة ذلك قدر نحن للواحد المعظم نفسه وراض المذكور خبر عنه وخبر أنت محذوف لدلالة الأول عليه تقديره راض (واعترض) بأن الإخبار بالمفرد عن غيره ولو معنى ممتنع إذ لا يحفظ مثل نحن قائم بل تجب المطابقة نحو قوله تعالى وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون

﴿ولولا أبوك ولولا قبله عمر ☆ ألقت إليك معد بالمقاليد﴾

قاله أفلح بن يسار وقيل حرز وقيل أبو عطاء السندي (قوله) لولا حرف يمتنع الثاني لوجود الأول تقول لولا زيد لأهلكتك أي امتنع وقوع الإهلاك لأجل وجود زيد وهي متضمنة معنى الشرط وأبوك مبتدأ ومضاف إليه والخطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة وخبره محذوف وجوبا تقديره قد ظلم الناس في ولايته والجملة شرط لولا ولولا الواو للعطف ولولا سبق إعرابها وقبله ظرف زمان والهاء العائدة على الأب مضاف إليه وهو متعلق بمحذوف تقديره قد ظلم الناس في ولايته أي أنه خبر مقدم فهو وإن كان الخبر محذوفا كما سبق لكن معموله مذكور وما ثبت لمعمول الخبر يثبت للخبر فكأن الخبر مذكور وعمر بالتنوين للشعر وهو جد ابن يزيد مبتدأ مؤخر وجملة قبله عمر شرط لولا الثانية وألقت أي طرحت فعل ماض والتاء علامة التأنيث واليك متعلق به ومعد بفتح الميم فاعله وهو معد بن عدنان والمراد منه هذه القبيلة بدليل تأنيث الفعل وبالمقاليد متعلق بألقت وهو كما تعدى بالباء يتعدى بنفسه فيقال ألقى زيد السلاح والمقاليد جمع مقليد كثير وهو مفتاح كالمنجل وقيل إنه جمع إقليد بكسر الهمزة على غير قياس وهو المفتاح أيضا وجملة ألقت جواب لولا الأولى وحذف جواب الثانية للدلالة عليه بجواب الأولى (يعني) يا ابن يزيد لولا أبوك قد ظلم الناس في ولايته وقد ظلم الخ قبله عمر جدك لكانت طرحت إليك قبيلة معد مفاتيحها والمراد أنها تطيعك وتوليك عليها وتسلمك زمامها ولكنها لما ظلما الناس خافت هذه القبيلة أن تسير مثل سيرهما في الولاية فتركتك (والشاهد) في قوله ولولا قبله عمر حيث أظهر فيه خبر المبتدأ بعد لولا شذوذا إذ الواجب حذفه بعدها للعلم به وسد جوابها مسده وهذا مذهب الرماني والشلوبين وابن الشجري القائلين إن الخبر إما أن يكون كونا مطلقا أو كونا مقيدا فإن كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس

بعضهم ببعض لفسدت الأرض أي ولولا دفع الله الناس موجود فحذف وجوبا وبالاولى انه
ورد الجواب بأنه وان كان كونا مقيدا فاما أن يدل عليه دليل أولا فان لم يدل عليه دليل وجب
ذكره نحو لولا زيد سالمنا ما سلم وان دل عليه دليل جاز اثباته نحو لولا أنصار زيد حموه ما سلم وحذفه
نحو لولا أنصار زيد ما سلم والدليل قوله أنصار لان شأن الناصر الحماية قال [illegible]
وهو الحق الذي لا محيد عنه وشواهده كثيرة في الصحيح اهـ ومذهب الجمهور أن الخبر بعد لولا
واجب الحذف مطلقا بناء على أنه لا يكون الا كونا مطلقا فاذا ورد ما يخالف ذلك يؤولون فيجعلون
الكون الخاص مبتدأ أو الخبر محذوف وجوبا فيقولون في البيت لولا منعه عمر قد ظلم الناس
في ولايته أو ان قبله متعلق بمحذوف حال لا خبر والخبر محذوف أي ولولا عمر قد ظلم الناس في
ولايته حالة كونه سابقا قبله ورد الجواب الاول بعضهم بأن الاصل عدم التأويل ورد الجواب
الثاني بأنه تكلف لا حاجة له ويقولون في المثالين لولا مسالمتنا زيدا ما سلم أي موجودة ولولا
حماية أنصار زيد ما سلم أي موجودة وقد تقدم رده وهو ان الاصل عدم التأويل (وفيه شاهد
آخر) وهو أنه حذف الخبر بعد لولا الاولى وجوبا

﴿يذيب الرعب منه كل عضب ❊ فلولا الغمد يمسكه لسالا﴾

قاله أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري (قوله) يذيب أي يسيل فعل مضارع والرعب بضم الراء
وسكون العين المهملة أي الخوف والفزع فاعله ومنه أي السيف الممدوح جار ومجرور
متعلق بمحذوف تقديره صادرا حال من الرعب وكل مفعول يذيب وعضب بفتح العين المهملة
وسكون الضاد المعجمة أي سيف قاطع مضاف اليه وفلولا الفاء للعطف ولولا حرف امتناع
لوجود متضمن معنى الشرط والغمد بكسر الغين المعجمة وسكون الميم أي غلاف السيف مبتدأ
وجملة يمسكه أي يحبسه ويمنعه من الفعل والفاعل العائد على الغمد والمفعول العائد على كل
عضب في محل رفع خبره والجملة شرط لولا ولسالا اللام واقعة في جواب لولا وسال أي جرى
فعل ماض وفاعله يرجع الى كل عضب والالف للاطلاق والجملة جواب لولا لا محل لها من
الاعراب (يعني) ان هذا السيف تذوب وتسيل من خوفه وفزعه منه السيوف القواطع ولولا
ان أغلافها تمسكها وتمنعها من السيلان لسالت وجرت خوفا منه وفزعا (والشاهد) في قوله
فلولا الغمد يمسكه حيث أثبت الخبر بعد لولا وهو جائز لدلالة المبتدأ عليه لان من شأن الغمد
الامساك (وأجاب الجمهور) القائلون ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا كما مر
بأن ما ذكره المعري لحن لانه من المولدين وليس من عرب العرباء فلا يحتج بكلامه أو ان التقدير
ولولا امساك غمده لسالا أي موجود أو ان الخبر محذوف وجوبا ويمسكه بدل اشتمال من الغمد
على ان الاصل أن يمسكه فحذفت أن وارتفع الفعل كما أفاده الدماميني أو انه ذكره مع كونه
واجب الحذف دفعا لايهام تعليق الامتناع على نفس الغمد فقط دون امساكه (ورد الجواب
الاول) بأنه ورد مثله في الشعر الموثوق به كقول الشاعر

لولا زهير جفاني كنت منتصرا ❊ ولم أكن جانحا للسلم ان جنحوا

(ورد الثاني والثالث والرابع) بأن التكلفات لا حاجة لها (فان قلت) عجز البيت يناقض صدره اذ العجز يقتضي عدم السيلان لان جواب لولا منتف والصدر يقتضي وجوده لان الاذا تقتضي الاسالة وهي ايجاد السيلان وانما عبر بالمضارع لاستحضار الصورة العجيبة أو لقصد الاستمرار (قلت) المراد لولا امساك الغمد له لسال منه فالمنفي سيلان خاص قاله الدماميني

﴿ومن يك ذا بت فهذا بتي ٭ مقيظ مصيف مشتي﴾

قاله رؤبة (قوله) من شرطية مبتدأ ويك فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للشعر واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على من وذا أي صاحب خبرها منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وبت بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة فوق مضاف اليه وهو طيلسان من خز ونحوه وقيل كساء غليظ مربع ويجمع على بتوت كفلس وفلوس وجملة يك في محل رفع خبر المبتدا وهو من الشرطية وجوابها محذوف تقديره فانا مثله لان هذا بتي الخ فحذف المسبب وهو فانا مثله وأقام السبب مقامه وهو فهذا بتي (فلا يرد حينئذ) أن شرط الجواب أن يكون مسببا عن الشرط وقوله فهذا بتي ليس مسببا عنه والفاء للتعليل وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ وبتي خبره ومضاف اليه ومقيظ مصيف مشتي بضم الميم فيها على صيغة اسم الفاعل أخبار عنه أيضا على الاصح كما في قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقيل يقدر لكل واحد مبتدأ أي وأنا مقيظ وأنا مصيف وأنا مشتي والقيظ هو شدة الحر وهو الفصل الذي يسميه العالم بالصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان والصيف هو الفصل الذي يسميه الناس بالربيع ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل والشتاء هو الفصل الذي يكون دخوله عند حلول الشمس رأس الجدي وبقي الفصل الرابع وهو الربيع الذي يسمونه بالخريف ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان (يعني) من يك صاحب طيلسان يحفظه من الحر والبرد فانا مثله لان هذا طيلساني يكفيني القيظ والصيف والشتاء فاحفظه أيضا تقيني من الحرارة والبرودة (والشاهد) في قوله فهذا بتي الخ حيث تعددت فيه الخبر لفظا ومعنى الاخبار التي ليست في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض أي مز بغير عطف فيقدر لها مبتدآت عند بعضهم وهو خلاف الاصح كما مر والاصح عدم التقدير سواء كانت في معنى خبر واحد أم لا أو كانت بعطف أو بدونه أو تعددت لفظا ومعنى أو لفظا فقط وسواء كانت من جنس واحد كأن يكون الخبران مثلا مفردين أو جملتين أم لا كأن يكون الاول مفردا والثاني جملة لان الخبر محكوم به ويجوز أن يحكم على الشيء الواحد بحكمين فاكثر ولان الخبر كالنعت وهو يجوز تعدده نحو بايزيد العالم العلامة فهامة الدراكة الذكي

﴿ينام باحدى مقلتيه ويتقي ٭ بأخرى المنايا فهو يقظان نائم﴾

قاله حميد بن ثور الهلالي من قصيدة طويلة يصف بها الذئب قوله ينام فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الذئب المحذوف الواقع مبتدأ وهذه الجملة في محل رفع

[illegible] ومصدر ينام النوم والمنام وهو غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء وبإحدى جار ومجرور متعلق بينام ومقلتيه أي عينيه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لأنه مثنى والنون المحذوفة لأجل الإضافة التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد إذ أصله مقلتين له فحذفت اللام للتخفيف والنون للإضافة فاتصل الضمير فصار مقلتيه ويتقي أي يحترس الواو للعطف على ينام ويتقي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير الذئب وبأخرى أي بمقلة أخرى متعلق بيتقي والمنايا جمع منية وروي الأعادي مفعول يتقي وهي مأخوذة من المن وهو القطع لأنها تقطع الأعمار وفهو الفاء السببية وهو ضمير منفصل مبتدأ ويقظان خبر أول ونائم خبر ثان أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهو نائم على الإطلاق السابق والمناسب للقصيدة هاجع أي نائم لأنها عينية لا ميمية لأن قبل هذا البيت

وبت كنوم الذئب في ذي حفيظة ❊ أكلت طعاما دونه وهو جائع

ويحتمل أن من روى نائم لم يطلع على القصيدة وهذه إشارة إلى ما زعمته العرب من أن الذئب ينام بإحدى عينيه والأخرى يقظى حتى تكتفي العين النائمة من النوم ثم يفتحها وينام بالأخرى ليحترس باليقظى ويستريح بالنائمة (والشاهد) في قوله فهو يقظان نائم وهو محل الأول ولكن كون الخبر فيه متعددا لفظا ومعنى مبني على أن المراد يقظان من وجه ونائم من وجه آخر كما مر ولك أن تجعله مما تعدد فيه الخبر لفظا فقط بناء على أن المراد من اليقظان والنائم أي جامع بين طرف من اليقظة وطرف من النوم كما في قولك هذا مز أي جامع بين الحلاوة والحموضة

شواهد كان وأخواتها

وأبرح ما أدام الله قومي ❊ بحمد الله منتطقا مجيدا

قاله خداش بن زهير (قوله) وأبرح أي لا أبرح وهي اللازمة الخبر عنه على حسب ما تقتضيه الحال وإعرابه الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وأبرح فعل مضارع ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع المبتدأ أي تجدد له بدخولها عليه رفعا غير الأول أي غير الأول الذي كان بالابتداء زال وخلفه رفع بها فاندفع ما قيل يلزم على قولهم ترفع المبتدأ تحصيل الحاصل لأن المبتدأ كان مرفوعا بالابتداء قبل دخولها عليه فكيف ترفعه وتنصب الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى المرفوع بها اسما لها حقيقة اصطلاحية وفاعلا مجازا لأن الفاعل في الحقيقة مصدر الخبر مضافا إلى الاسم فمعنى كان زيد قائما ثبت قيام زيد في الماضي ويسمى المنصوب بها خبرا لها حقيقة اصطلاحية ومفعولا مجازا فاندفع ما قيل أيضا أن المرفوع بها اسم بالذات لا أنها الاسم فعل دال على اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي أو مع الدوام والاستمرار أو مع الانقطاع والمنصوب بها خبر الابتداء في المعنى لا لها لأن الأفعال لا يخبر عنها أو يقال الإضافة لأدنى ملابسة ففي قولهم اسم لها أي اسم لمدلول مدخولها وخبرها أي خبر عن مدلول مدخولها واسم أبرح ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وما مصدرية ظرفية أي مدة إدامة الله قومي وأدام أي أبقى

وقول

فعل ماض والله فاعله وقومي مفعوله ومضاف اليه وتعدت اليه لوجود الهمزة قبلها وحمد
وجوابه جار ومجرور ومتعلق محذوف حال من اسم أبرح أي وأبرح حالة كوني حامدا على
دائما بحمد الله ويصح أن يتعلق بأبرح أو بالاستمرار المفهوم منها وحمد مضاف ولفظ الجلالة
مضاف اليه ومنتطقا خبر ثان بفتح الميم فيهما أي صاحب نطاق وجوادا خبر ثالث عن قوله أبرح
بناء على الراجح من جواز تعدد الخبر في هذا الباب أو الثاني نعت للأول بناء على مقابله والنطاق
بكسر النون وجمعه نطق ككتاب وكتب هو ما يشد به الوسط كالحياصة ونحوها والجواد بفتح
اسم يطلق على الفرس ذكرا كان أو أنثى كما في المصباح (يعني) انا أستمر بحمد الله صاحب
نطاق وجوادا أي مستغنيا عن غيري مدة ادامة الله قومي ويصح أن يكون معنى قوله منتطقا
مجيدا متكلما بكلام جيد أي لا أبرح بحمد الله قائلا في الثناء عليهم قولا جيدا وناطقا في شأنهم
بكلام مستجاد مدة ادامة الله قومي (والشاهد) في قوله وأبرح حيث عملت لانها مسبوقة بالنفي
تقديرا كما سبق وهو شاذ لان النافي لا يحذف معها كزال وانفك وفتئ الا بعد القسم وكون
الفعل مضارعا وكون النافي خصوص لا نحو قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف أي لا تفتؤ
وانما اشترط في عمل برح وزال الخ تقدم النفي مطلقا لانها للنفي واذا دخل عليها نفي انقلبت
اثباتا فالمعنى مازال زيد قائما زيد قائم فيما مضى والدليل على انقلابه أنه لا يجوز مازال زيد الا
قائما أي استمر قيام زيد وهذا مستحيل عادة كما يجوز ما كان زيد الا قائما لان المعنى اتصف
زيد بالقيام فيما مضى ومثل النفي شبهه وهو النهي والدعاء لانهما وانما كانا شبيهين بالنفي
لان المقصود منهما الترك والنفي لذلك وقيل لان المطلوب بكل غير محقق الحصول وقال بعض
الفضلاء ان أبرح في البيت غيره في التقدير فالمرفوع فاعل والمنصوب حال ومعناه أستغني
بحمد الله عن أن أكون منتطقا مجيدا ما أدام الله قومي لانهم يكفونني ذلك وعلى هذا فلا شاهد
في البيت ﴿صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين﴾

(قوله) صاح منادى مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم بل هو صفة لان شرط المنادى
المرخم الخالي من التاء أن يكون علما وأن يكون رباعيا فأكثر وأن لا يكون مركبا تركيب
اضافة ولا اسناد والا فلا وهو مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم في محل نصب على لغة
من ينتظر أو مبني على الضم على الحرف المذكور في محل نصب على لغة من لا ينتظر أو مرخم
صاحبي فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه لكن اذا كان صاح مرخم صاحب ففيه شذوذ
واحد وهو كونه غير علم واذا كان مرخم صاحبي ففيه شذوذان كونه غير علم وكونه مضافا وشمر
بكسر الميم المشددة أي استعد فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمتعلق
محذوف أي للموت ولا الواو للعطف ولا ناهية وتزل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية واسمها
ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وذاكر أي بقلبك ولسانك خبرها والموت مضاف اليه
ونسيانه الفاء للتعليل ونسيانه مبتدأ ومضاف اليه وهو مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشئ

على ذهول وغفلة وثانيهما الترك على تعمد عليه قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم أى
لا تقصدوا الترك والاهمال وضلال خبر المبتدأ والأصل فيه الغيبة يقال ضل البعير غاب وخفي
موضعه والمراد به هنا الزائل عن قصد الطريق أى زائل عنه أو لم يهتد إليه وبين أى ظاهر
صفة لقوله ضلال مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (والمعنى) يا صاحب احذر الموت
ولا تترك ذكره أبدا لأن نسيانه وتركه على ذهول وغفلة أو تعمد ضلال وزلل
ظاهر (والشاهد) فى قوله ولا تزل حيث أجراها مجرى كان فى رفع المبتدا ونصب الخبر لتقدم
شبه النفى وهو النهى عليها إذ شرط عملها كأخواتها أن لا تفارق النفى أو شبهه كما مر [illegible]
يعلم أن زال ماضى يزال تعمل العمل المذكور بالشرط المتقدم ذكره وأما زال ماضى يزيل
بفتح أوله فإنها فعل تام متعد إلى المفعول بمعنى ماز وزال ماضى يزول فإنها فعل تام قاصر بمعنى
انتقل ومصدر زال ماضى يزيل الزيل بفتح الزاى ومصدر زال ماضى يزول الزوال وأما زال
ماضى يزال فلا مصدر لها ووزنها فعل بكسر العين ووزن غيرها فعل بفتح العين

﴿ألا يا اسلمى يا دارمى على البلى ❊ ولا زال منهلا بجرعائك القطر﴾

قاله ذو الرمة غيلان (قوله) ألا أداة استفتاح وتنبيه ويا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره
يا هذه مثلا فيا حرف نداء وهذه منادى مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال
المحل بحركة البناء الأصلى فى محل نصب أو يا حرف تنبيه مؤكد لألا الاستفتاحية واسلمى من
السلامة أى الخلاص فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله ويا دارمى
يا حرف نداء ودار منادى منصوب ومى اسم امرأة وأصله مية رخم فيه كأنه توهم ومى مضاف
إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث
المعنوى وعلى أى من حرف جر والبلى بكسر الباء مقصورا وبفتح مع المد أى الاضمحلال والفناء
مجرور بعلى وهو متعلق بقوله اسلمى ولا الواو للعطف ولا نافية لفظا دعائية معنى وزال فعل
ماض ناقص من أخوات كان ومنهلا بضم الميم وتشديد اللام أى منسكبا خبرها مقدم وأراد
الانهلال غير المضر بدليل قرينة الدعاء لها بقوله اسلمى فسقط الاعتراض بأنه أراد أن يدعو لها
فدعا عليها لأن دوام المطر يؤدى إلى هلاكها وبجرعائك أى بما اتسع من دارك من الأرض
ذات الرمل التى لا تنبت شيئا متعلق بمنهلا ومضاف إليه والخطاب لمى والقطر أى المطر اسمها
مؤخر وقصد الشاعر الدعاء لدارمى بالسلامة والخلاص من اضمحلالها وفنائها وبأن المطر
يستمر منسكبا فيما اتسع من دارها من الأرض ذات الرمل التى لا تنبت شيئا حتى تصير خضرة
رطبة (والشاهد) فى قوله ولا زال حيث أجراها مجرى كان فى عملها الرفع والنصب لوجود
الشرط وهو تقدم شبه النفى وهو الدعاء عليها

﴿وما كل من يبدى البشاشة كائنا ❊ أخاك إذا لم تلفه لك منجدا﴾

(قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية حجازية بمعنى ليس وكل اسمها ومن اسم موصول بمعنى
الذى مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر ويبدى أى يظهر فعل مضارع وفاعله ضمير

مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والبشاشة بفتح الموحدة أي طلاقة الوجه مفعوله
والهاء في صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وكانا خبرها والميم فاعل متصرف من كان
الناقصة فيعمل عملها فاسمها ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وأخاك خبره
منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه
واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط ولم حرف نفي وجزم وقلب وتلفه أي تجده
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل
عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائدة على من مفعوله الاول ولك
متعلق بمجديا بكسر الجيم أي معينا مفعوله الثاني والجملة فعل الشرط والجواب
محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فما كل من الخ (يعني) وليس كل الذي يظهر لك طلاقة الوجه
والبشر كانا أخا لك اذا لم تجده معينا ومعينا ومساعدا لك في مهماتك (والشاهد) في قوله كانا
أخا لك حيث أجراه مجرى كان الناقصة في عمله الرفع والنصب لكونه اسم فاعل منها

﴿ببذل وحلم ساد في قومه الفتى * وكونك اياه عليك يسير﴾

(قوله) ببذل بالذال المعجمة أي عطاء مع السماحة جار ومجرور متعلق بساد وقدم عليه للحصر وحلم
بكسر الحاء المهملة أي صفح عن الجاني وستر عليه معطوف على بذل وساد أي اتصف بالسيادة
والشرف فعل ماض وفي قومه متعلق به والهاء العائدة على الفتى المتأخر لفظا الارتبة مضاف
اليه والفتى فاعله وهو بحسب الاصل الشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا وكونك
الواو للعطف وكونك مبتدأ وهو مصدر لكان الناقصة مضاف الى اسمه وهو كاف الخطاب
فهي في محل جر وفي محل رفع باعتبارين ولا ضرر في ذلك ولها مصدر آخر وهو الكينونة
وفيه دلالة على أن الافعال الناقصة لها مصادر كغيرها من الافعال خلافا لمن أنكر ذلك واياه
أي المذكور من البذل والحلم خبر الكون من جهة نقصانه مبني على السكون في محل نصب
والهاء حرف دال على الغيبة والاصل وكونك فاعله فحذف المضاف فانفصل الضمير وعليك
متعلق بيسير ويسير أي سهل هين خبره من جهة ابتدائيته (يعني) ان الانسان يتصف بالسيادة
والشرف في قومه بالعطاء مع السماحة والصفح عن الجاني والستر عليه وكونك فاعلا وساعيا
في الاتصاف بهاتين الفضيلتين أمر سهل هين عليك (والشاهد) في قوله وكونك اياه حيث دل
على ان كان الناقصة لها مصدر يعمل كعملها وهو الصحيح

﴿سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول﴾

قاله السموأل بن عاديا الغساني اليهودي يخاطب امرأة خطبها هو وآخر فمالت للآخر فخاطبها
بهذا البيت من جملة قصيدة (قوله) سلي أي استعلمي فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن
السكون والياء فاعله وان حرف شرط جازم وجهلت جهل فعل ماض مبني على فتح مقدر على
آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو
كالكلمة الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطبة فاعله مبني على الكسر

في محل رفع ومفعوله محذوف تقديره حالنا وحالهم والناس مفعول لقوله سلي وعنا وعنهم
واحده انسان من غير لفظه ويطلق على الجن والانس لكن غلب استعماله في الانس وعنا
متعلق بسلي وعنهم والواو للعطف وعنهم متعلق بسلي محذوفة لدلالة ما قبلها عليها والميم علامة
الجمع والواو للاشباع وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فسلي الخ وقيل انه سلي
المذكور وهو الجواب وترك الفاء ضرورة للشعر فليس الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص من
اخوات كان الناقصة وسواء أي متساو يين خبرها مقدم وعالم اسمها مؤخر وجهول معطوف
عليه والمبالغة في جهول ليست مقصودة وانما صح الاخبار بسواء عن عالم وجهول لانه اسم
مصدر بمعنى الاستواء فلذلك صح وقوعه خبرا عن اثنين (يعني) اسألي من الناس عنا
واسألي عنهم ان جهلت حالنا وحالهم لان العالم بالشئ والجاهل به ليسا متساويين
﴿والشاهد﴾ في قوله فليس سواء عالم وجهول حيث وسط الخبر بين ليس واسمها وهو جائز
عند الجمهور خلافا لابن درستويه والبيت حجة عليه وجواز التوسط اذا لم يلزم عليه عود الضمير
على متأخر لفظا ورتبة كما مثل ونحو ليس في داره زيد ويجب التوسط ولا يجوز تقديم الاسم
على الخبر اذا لزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة نحو ليس في الدار صاحبها ويجب
تأخيره وتقديم الاسم عند عدم ظهور الاعراب نحو ليس هدوى رفيقي فلا يجوز تقديم رفيقي
على انه خبر لانه لا يعلم ذلك لما ذكر ويمتنع عند الاكثر تقديم خبر ليس عليها نحو قائما ليس زيد
وأجازه البعض ﴿لا طيب للعيش ما دامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم﴾
(قوله) لا طيب لا نافية للجنس تعمل عمل ان وطيب بكسر الطاء المهملة أي لذة اسمها مبني على
الفتح في محل نصب وللعيش أي الحياة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل خبرها ولا
يصح تعلقه بطيب لانه كان يجب تنوينه لانه شبيه بالمضاف وما مصدرية ظرفية أي مدة دوام
تنغيص لذاته ودامت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث ومنغصة أي مكدرة خبرها مقدم
ولذاته جمع لذة اسمها مؤخر والهاء العائدة على العيش مضاف اليه وهي اسم لما يلتذ به أي لما
تشتهيه النفس وتألفه وبادكار أي بتذكر متعلق بمنغصة وأصله اذتكار بالذال المعجمة والتاء
المثناة فوق فقلبت التاء دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة أيضا وأدغمت الدال
في الدال والموت مضاف اليه والهرم أي الكبر والضعف معطوف على الموت (يعني) لا لذة
للحياة مدة دوام تكدر ما يلتذ به الانسان فيها وتشتهيه نفسه وتألفه بسبب تذكر الموت والكبر
والضعف (والشاهد) في قوله ما دامت منغصة لذاته حيث قدم خبر دام على اسمها وهو جائز
عند الجمهور خلافا لابن معطي والبيت حجة عليه وله أن يقول ان اسم دامت ضمير مستتر فيها
جوازا تقديره هي يعود على اللذة ومنغصة خبرها ولذاته نائب فاعل لمنغصة او من باب التنازع
أي تنازع دام ومنغصة قوله لذاته وأعمل الثاني وأضمر في الاول كما رأيت لا من باب تقديم الخبر
على الاسم لانه يلزم على ذلك الفصل بين العامل وهو منغصة والمعمول وهو بادكار بأجنبي وهو
لذاته اذا علمت ذلك فالاستشهاد في البيت ضعيف لان الدليل اذا طرقه الاحتمال سقط به

الاستدلال الاولى الاستشهاد على ذلك بقول الشاعر

ما دام حافظ ودّي من وثقت به * فهو الذي لست راغبا عنه أبدا

تقدم خبر دام وهو حافظ على اسمها وهو من

﴿اذا كان الشتاء فأدفئوني * فان الشيخ يهرمه الشتاء﴾

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وكان أى حضر فعل ماض تام أى مستغن بمرفوعه عن منصوب والشتاء أى الزمن البارد فاعل لكان والجملة فعل الشرط (فأدفئوني) أى اعطفوا الى ما يقيني من الشتاء الفاء واقعة فى جواب الشرط وأدفئوا فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب الشرط وفان الفاء للتعليل وان حرف توكيد والشيخ اسمها وهو من طعن فى السن بأن جاوز حد الاربعين وجملة يهرمه الشتاء أى يضعفه من الفعل والمفعول والفاعل فى محل رفع خبر ان (يعنى) اذا حضر الزمان البارد فاعطفوا الى ما يقيني منه من ثياب ومكان وفراش ونحو ذلك لان الشيخ يضعفه هذا الزمن اذا لم يوجد عنده ما ذكر (والشاهد) فى قوله كان الشتاء حيث استغنت بالمرفوع عن المنصوب لانها تامة بمعنى حضر أو حدث أو دخل أو بقى أو نزل أو وجد أو دام أو كثر أو وقع أو ظهر أو نحو ذلك وهو الاصل فى الافعال وقد تكون بمعنى كفل فلا تستغنى كقولك كان زيد الصبى اذا كفله وبمعنى غزل كقولك كان زيد الصوف اذا غزله وان قلت كان زيد قائما يصح ان تكون تامة بمعنى حضر وقائما حال من زيد ويصح أن تكون ناقصة بمعنى اتصف وقائما خبرها واذا قلت كان زيد أخاك تعين أن تكون ناقصة لانه لا يصح أن يكون الأخ حالا لان الحال لا تكون الا مشتقة

﴿قنافذ هداجون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عودا﴾

قاله الفرزدق يهجو به قوم جرير بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ فى مشيهم ليلا للسرقة (قوله) قنافذ بالذال المعجمة خبر لمبتدا محذوف تقديره قوم جرير قنافذ أى كالقنافذ فهو تشبيه بليغ أو استعارة مصرحة لانه حذف المشبه وذكر المشبه به وهى جمع قنفذ بضم القاف وبضم الفاء أو فتحها وبالذال المعجمة والقنفذ حيوان معروف يقع على الذكر والأنثى فيقال هو القنفذ وهى القنفذ وهو من الحيوانات التى تنام نهارا وتصحو ليلا تبحث عما تقتاته ويضرب به المثل فى السرى فيقال هو أسرى من قنفذ وهداجون بتشديد الدال المهملة وبالجيم من الهدجان وهو مشية الشيخ الضعيف صفة لقنافذ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على قوم جرير وحول منصوب على الظرفية المكانية متعلق بهداجون على أنه مفعوله وانما عمل لانه من أمثلة المبالغة وهى تعمل عمل الفعل بطريق الحمل عليه ويقدر مثل حول فى قنافذ لانه فى معنى مشاة مثلا أو يقدر مثله فى الاستقرار الذى هو متعلق كاف التشبيه المحذوفة فهو من باب التنازع وبيوتهم بيوت مضاف اليه وهو مضاف والهاء والميم علامة الجمع

مبني على السكون في محل جر والجار
وما الباء حرف جر وهي السببية وما اسم موصول بمعنى الذي وكان فعل ماض ناقص وإياهم إيا ضمير منفصل مفعول أول
في قوله حول بيوتهم الباء مثله في قوله بما والهاء حرف دال على الغيبة والميم علامة الجمع ومفعوله الثاني محذوف
لقوله عوّدا مقدم عليه وعوّد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا
تقديره هو عطية وهو أبو جرير أو عطية اسم كان وعوّدا فعل ماض في محل نصب خبر كان ورابط جملة الخبر
تقديره هو يعود على عطية والألف للإطلاق وجملة عوّدا في محل نصب خبر كان
بالمبتدأ المنسوخ الضمير المستتر في قوله عوّدا وجملة كان صلة ما لا محل لها من الإعراب والعائد
محذوف وهو الضمير في به المحذوفة كما مر (ومراد الشاعر) هجو قوم جرير بالفجور والخيانة
بقوله هم يشبهون بالقنافذ في مشيهم ليلا وأنهم يمشون حول بيوتهم مشية الشيخ الكبير حتى
لا يشعر بهم من أرادوا خيانته وأنهم اكتسبوا هذه الصفة القبيحة من عطية أبي جرير لأنه
علمهم إياها وعوّدهم عليها (والشاهد) في قوله كان إياهم عطية عوّدا حيث ولي كان معمول
خبرها وهو ليس ظرفا ولا جارا ومجرورا على رأي الكوفيين لأنهم يجوّزون ذلك كما مر
كالآتي لأن معمول المعمول عندهم معمول للعامل فليس بأجنبي منه حتى يلزم عليه الفصل
بين العامل ومعموله بأجنبي وأجاب البصريون المانعون لذلك لأن معمول المعمول عندهم
ليس معمولا للعامل وهو أجنبي منه فيلزم عليه الفصل بين العامل ومعموله بأجنبي بأن في كان
ضمير الشأن محذوفا هو اسمها والتقدير بما كان هو أي الشأن وإياهم مفعول أول لقوله عوّدا
مقدم عليه ولا يضر تقديم معمول الخبر الفعلي عليه لجوازه عندهم والمفعول الثاني محذوف
أي به وعطية مبتدأ وجملة قوله عوّدا في محل رفع خبره والرابط الضمير المستتر في عوّدا والجملة
من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان ولا تحتاج هذه الجملة الواقعة خبرا إلى رابط لأن
الاسم ضمير الشأن وهي عينه وجملة كان صلة الموصول والعائد محذوف تقديره به وبأن
اسمها ضمير مستتر فيها عائد على ما وتقدير إعراب الباقي إذا علمت عائد الموصول فاعلم أن رابط
جملة الخبر بالمبتدأ المنسوخ محذوف تقديره به وبأن كان زائدة فلا اسم لها ولا خبر وبأنه
لضرورة الشعر فلا اعتبار به وأما إن كان المعمول ظرفا أو جارا ومجرورا جاز بالاتفاق عند
البصريين والكوفيين لأنه يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما نحو كان عندك زيد مقيما وكان
فيك زيد راغبا (فأصبحوا والنوى عالي معرسهم * وليس كل النوى تلقي المساكين)
قاله حميد بن ثور الأرقط أحد البخلاء المشهورين وكذا هشام الفرزدق (قوله) فأصبحوا الفاء
بحسب ما قبلها وأصبحوا فعل ماض وفاعل لا خبر تامة بمعنى دخلوا في الصباح وهو من أول نصف
الليل الأخير إلى الزوال وأما المساء فهو من الزوال إلى آخر نصف الليل الأول وفيه الإيراد
على ذلك والنوى الواو للحال من فاعل أصبحوا والنوى مبتدأ وعال أي مرتفع خبره وال
النوى للجنس فيبطل معنى الجمعية فلا يمنع الإخبار بالمفرد عن الجمع ومعرسهم بضم الميم وفتح
الراء المشددة أي محل نزولهم ليلا مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله ضمير مستتر
فيه جوازا تقديره هو يعود على النوى ومعرس مضاف والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع

وليس الواو للحال من فاعل أصبحوا أيضا ويحتمل أنها للعطف أو للاستئناف وليس فعل
ماض ناقص وكل مفعول مقدم لتلقى والنوى مضاف اليه وجملة تلقى أى تطرح من الفعل
المضارع وفاعله المستتر جوازا العائد على المساكين فى محل نصب خبر ليس مقدما والمساكين
اسمها مؤخرا وهى جمع مسكين وهو الذى لا شئ له بخلاف الفقير فانه الذى له بلغة من العيش
ومنهم من عكس ومنهم من جعلهما سواء (يعنى) أن هؤلاء المسافرين قدمت لهم تمرا كثيرا
فأكلوا جميعه ولكثرة ما أكلوه دخل عليهم الصباح وعندهم نوى كثير جدا حتى ارتفع على
المحل الذى نزلوا فيه ومع ذلك لم يكونوا يطرحون كل النوى بل كانوا لشدة جوعهم يبتلعون
البعض ويتركون البعض الآخر (والشاهد) فى قوله وليس كل النوى تلقى المساكين حيث
ولى العامل معمول الخبر الذى ليس بظرف ولا جار ومجرور على رأى الكوفيين وبعض
البصريين وهو ابن السراج والفارسى وابن عصفور فانهم يجوزون كان طعامك آكلا زيد
وهو ممنوع عند جمهور البصريين فان اسم ليس ضمير الشان لا المساكين لئلا يلزم ما سبق ويلزم
تقديم الخبر الفعلى على اسم ليس وهو ممتنع وكل النوى مفعول لتلقى ومضاف اليه وتلقى المساكين
فعل مضارع وفاعله والجملة فى محل نصب خبر ليس ولا تحتاج هذه الجملة الى رابط لان الاسم
ضمير الشان فهى عينه كما مر وهذا كله اذا قرئ تلقى بالتاء المثناة فوق والا فلا شاهد فيه
حينئذ لانهم يتفقون على جعل اسم ليس ضمير الشان ولا يجوز جعل المساكين اسمها لانه يوجب
أن يكون يلقى خبرها ولو كان خبرها لوجب أن يقال يلقون ليطابق المساكين فى الجمعية
وأما على رواية الفوقية فيغنى عن المطابقة فى الجمعية تاء التأنيث بتأويل المساكين بالجملة
أو الجماعة (وفيه شاهد آخر) فى قوله فأصبحوا حيث استغنت بالمرفوع عن المنصوب كما هو
الاصل فى الافعال لانها تامة بمعنى دخل كما تقدم ذكره

﴿فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام﴾

قاله الفرزدق من قصيدة طويلة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله) فكيف الفاء بحسب
ما قبلها وكيف خبر لمبتدأ محذوف تقديره كيف حالك وهى كلمة يستفهم بها عن حال الشئ
وصفته وتأتى للتعجب كما هنا وكما فى قوله تعالى كيف تكفرون بالله واذا ظرف لما يستقبل من
الزمان مضمن معنى الشرط ومررت أى اجتزت فعل ماض وفاعله والجملة فعل الشرط لا محل
لها من الاعراب وبدار متعلق بمر وقوم مضاف اليه وجيران بكسر الجيم معطوف على قوم
والجيران جمع جار وهو المجاور لك فى السكن ولنا جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره
كائنين صفة أولى لجيران وكانوا كان زائدة أى لا تعمل شيئا أصلا كما هو مذهب الفارسى
والمحققين ونسب الى الجمهور وهو الاصح والواو حينئذ تأكيد للضمير المستتر فى متعلق لنا
وذهب جماعة الى أنها تعمل الرفع فقط ومرفوعها ضمير يرجع الى مصدرها وهو الكون
ان لم يكن المرفوع ظاهرا أو ضميرا بارزا كما هنا فهو مرفوعها ومعنى زيادتها على هذا عدم
اختلال المعنى بسقوطها وان عملت عند ذكرها فكان زائدة على المذهب الاول لا تامة ولا

ناقصة وعلى الثاني تامة ثم هي باقية على دلالتها على الزمن الماضي على المشهور وقال الرضي
لا بل هي لمحض التأكيد وقال السيد انها قد ترد مجردة عن الزمان لمحض التأكيد وقد ترد دالة
على الزمان الماضي فالاقوال ثلاثة ولا تدل على الحدث قيل اتفاقا وليس كذلك لان من يقول ان
لها مرفوعا يقول بدلالتها على الحدث اذ لا يسند في الحقيقة من الافعال الا الاحداث واما عدم
دلالتها على الحدث فعند من يقول انها لا مرفوع لها فقط وكرام جمع كريم صفة ثانية لجيران
وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فكيف حالتك وقيل هو الجواب ولا محل له من
الاعراب (يعني) يتعجب من الحالة التي تكون عليها وقت مرورك بديار قومنا وجيراننا
الموصوفين بالكرم والجود (والشاهد) في قوله كانوا حيث زيدت كان بين الموصوف وهو
جيران وصفته وهو كرام وهي سماعية لا قياسية كذا قال الشارح وفيه نظر اذ المصرح به في
التوضيح والاشموني وغيرهما القياس فيما عدا الجار والمجرور وهذه الزيادة قليلة بالنسبة
لعدمها اذ لا ينافي كثرتها في نفسها وعلى زيادتها فان أهملناها فقيل الاصل وجيران هم لنا على
أن هم مبتدأ ولنا خبره ثم قدم الخبر ووصل المبتدأ بكان الزائدة بعد قلبه واوا اصلاحا للفظ لئلا
يقع الضمير المرفوع المنفصل بجانب الفعل وقيل ان هم توكيد للضمير المستتر في متعلق لنا على أن
لنا صفة لجيران والتقدير وجيران كائنين هم لنا فلما زيدت كان بعد لنا وصل بها هذا المؤكد
بالكسر بعد تأخيره عن لنا فانقلب واوا لما ذكر وعلى هذين القولين يكون هذا الضمير مستثنى
من قاعدة أن الضمير لا يتصل الا بعامله وان أعملناها فهي تامة والضمير فاعلها كما مر وقيل
ان كان ليست زائدة في هذا البيت لان الزائد لا يعمل وهي فيه عاملة فالواو اسمها ولنا
خبرها مقدما والجملة في محل جر صفة أولى لجيران وكرام صفة ثانية لها من قبيل الوصف بالمفرد
بعد الوصف بالجملة كقوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك أو الجملة معترضة بين الصفة
والموصوف لا محل لها من الاعراب فحينئذ الاولى للشارح الاستشهاد على زيادة كان بين
الصفة والموصوف بقول الشاعر

في غرف الجنة العليا التي وجبت ۞ لهم هناك بسعي كان مشكور

لان كلام الجمهور مبني على أن معنى زيادة كان أنها لا تعمل أصلا وهو الصحيح كما سبق ورد
كلامهم من يقول انها زائدة رافعة للضمير على انها تامة بان عدم جواز تقديم خبرها عليها امتنع
كون لنا خبرا مقدما بل هي رافعة للضمير وفيه انه لا يمنع من زيادتها كما لم يمنع من الغائها
عند توسطها وتأخرها اسنادها الى الفاعل وهو مبني على أن معنى زيادتها صحة سقوطها وان
عملت عند ذكرها كما سبق وقد يمنع هذا القياس بأن الالغاء ليس كالزيادة لان الزيادة أضعف
من الالغاء فتنافي العمل فتحصل في كان في البيت ثلاثة أقوال اهمالها واعمالها تامة واعمالها
ناقصة

﴿سراة بني أبي بكر تسامى ۞ على كان المسومة العراب﴾

(قوله) سراة بفتح السين المهملة أي سادات مبتدأ وهي جمع سري وجمع فعيل على فعلة غير
قياسي قال العيني ولا يعرف جمع فعيل على فعلة غير سري وسراة اه أي وانما يجمع فعيل على

أفعلة قياسا كجريب وأرغفة وأما سراة بضم السين فجمع سار كرام ورماة وقاض وقضاة وسراة ويجمع على سروات مضاف وبنى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها تحقيقا المفتوح مابعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وبنى مضاف وأبى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وأبى مضاف وبكر مضاف اليه وتسامى فعل مضارع اذ أصله تتسامى أى تتعالى فحذفت منه احدى التاءين تخفيفا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على سراة والجملة فى محل رفع خبر المبتدا وعلى حرف جر وكان زائدة والمسومة بضم الميم وفتح السين المهملة وفتح الواو المشددة مجرور بعلى وهى صفة أولى لموصوف محذوف تقديره على الخيل المسومة أى المجعول عليها سومة بالضم أى علامة لتترك فى المرعى والعراب بكسر العين المهملة أى العربية صفة ثانية لها وهى خلاف البراذين التى هى الخيل التركية ويروى المطهمة الصلاب أى المتناسقة الاعضاء الشداد (يعنى) أن سادات أولاد أبى بكر لا يتعلون ويركبون الا على الخيل الجيدة المعلمة العربية (والشاهد) فى قوله على كان المسومة حيث زاد كان بين على ومجرورها شذوذا

﴿أنت تكون ماجد نبيل * اذا تهب شمأل بليل﴾

قائله أم عقيل كوكيل أخى على ولدى أبى طالب كانت تقول له ذلك وهى تلاعبه وترقصه فى صغره (قوله) أنت انت ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وتكون زائدة وماجد أى كريم خبر أول للمبتدأ ونبيل من النبل بضم النون أو النبالة وهما الفضل وجعلا كشريف وشرفا خبر ثان له واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وتهب بضم الهاء شذوذا وقياسه الكسر كعف يعف وقل يقل أى تهيج فعل مضارع وشمأل كجعفر أى ريح تأتى من ناحية القطب الشمالى فاعل تهب ويقال فيه شأمل بتقديم الهمزة كجعفر أيضا وشمل بسكون الميم كفلس وشمل بتحريكها كسبب وشمال كسحاب وهو الاكثر فاللغات خمس وبليل كقتيل أى مبلولة من الندى أو بالماء لمرورها عليه لرطوبتها صفة لقوله شمأل وجملة تهب فعل الشرط وهو اذا وجوابها محذوف لدلالة ماقبله عليه أى فأنت تكون الخ (يعنى) أنت يا عقيل يا ولدى وأخا على كرم الله وجهه كريم شريف فاضل ذكى نجيب وقت هيجان الريح من ناحية القطب الشمالى مبلولة من الندى أو بالماء لمرورها عليه لرطوبتها أى اذا هبت هذه الريح فأنت موصوف بما ذكر والمراد وصفه بذلك على الدوام جريا على عادتهم من قصد التأبيد فى مثل هذا التعبير (والشاهد) فى قوله أنت تكون ماجد حيث زاد تكون بين المبتدا وخبره وهى بلفظ المضارع وهو قليل لانه يشترط فى زيادة كان أن تكون بلفظ الماضى وان تكون فى حشو لا غيره للاعتناء به خلافا للفراء فى اجازته زيادتها آخرا وأن يكون الزائد هى لا غيرها من أخواتها خلافا لأبى على فى اجازته زيادة أصبح وأمسى وخلافا لبعضهم فى اجازته زيادة سائر أفعال الباب اذا لم ينقص المعنى

﴿وقد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيلا﴾

قاله النعمان بن المنذر أحد ملوك العرب في الربيع بن زياد وسببه أن بني جعفر قدموا على النعمان فاعرض عنهم لسعي الربيع فيهم عنده وكان الربيع جليس النعمان ونديمه فقال لبيد وهو شاعر بني جعفر قصيدة يخاطب بها النعمان هاجيا بها الربيع وكان لبيد حينئذ صغيرا منها

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه * ان استه من برص ملمعه
وانه يولج فيها أصبعه * يولجها حتى يواري أشجعه
كأنما يطلب شيئا أودعه

والملمعة الملونة والاشجع أصول الاصابع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتفت النعمان الى الربيع وقال مستفهما منه أكذلك أنت يا ربيع فقال الربيع لا والله لقد كذب لبيد بن اللئيم فقال النعمان أف لهذا طعاما فقام الربيع وانصرف الى منزله فقال النعمان في الربيع أبياتا منها قوله قد قيل ما قيل الخ فقد حرف تحقيق وقيل فعل ماض مبني للمجهول اذ أصله قول بضم القاف وكسر الواو فنقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول بكسر القاف وسكون الواو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار قيل وما اسم موصول بمعنى الذي نائب فاعله مبني على السكون في محل رفع وجملة قيل الثانية من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على ما صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وان شرطية وصدقا خبر لكان المحذوفة مع اسمها الواقعة فعلا للشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ان كان المقول صدقا فقد قيل ما قيل وقوله وان كذبا مثله والصدق مصدر صدق خلاف كذب وقد يتعدى فيقال صدقته في القول والكذب بفتح الكاف وكسر الذال المعجمة وقد يخفف بكسر الكاف واسكان الذال وهو الاخبار بالشئ بخلاف الواقع سواء كان عمدا أو خطأ ولا واسطة بينه وبين الصدق وقوله فما الفاء للعطف وما اسم استفهام مبتدأ واعتذارك أي تشكيك خبره ومضاف اليه ومن قول متعلق به واذا ظرف مستقبل وفيه معنى الشرط وجملة قيل من الفعل ونائب الفاعل العائد على القول فعل الشرط لا محل له من الاعراب والالف للاطلاق وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فما اعتذارك من قول وقيل فما الخ هو الجواب (يعني) ان كان الذي قاله فيك لبيد يا ربيع صدقا واخبارا بالواقع أو كذبا واخبارا بخلاف الواقع فهو على كل قد قيل ووقع النطق به ورفع الواقع محال فلا ينبغي لك حينئذ تشكيك لنا بما قاله والشاهد في قوله ان صدقا وان كذبا حيث حذف فيه كان واسمها لانه كثير بعد ان

﴿ومن لد شولا فالى اتلائها﴾

هذا تقوله العرب فيما بينهم مثل المثل (قوله) من حرف جر ولد بفتح اللام وضم الدال لغة أولى في لدن من أحد عشر لغة والعشرة الباقية هي فتح اللام وتثليث الدال مع نون ساكنة وضم اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى بفتحتين مقصورا ولد مثلث اللام مع سكون الدال ولدنا بفتح اللام وسكون الدال وبعد النون ألف وهو ظرف مكان بمعنى عند لكنه هنا مستعمل في الزمان مبني على الضم في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف وشولا بفتح الشين

المعجمة وسكون الواو وفي آخره لام منونة خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير علمت كذا وكذا من لد أن كانت الناقة شولا أي من زمن كونها شولا وهذا تقدير سيبويه (واعترض) بأنه يلزم منه حذف الموصول الحرفي وصلته وابقاء معمولها وهو ممنوع على أنه لا يجوز حذف ان وحدها على الراجح (وأجيب) بأنه حل معنى أتى فيه بان فرارا من قلة اضافة لد الى الجملة وحل الاعراب من لد كانت بحذف ان والشول جمع شائلة على غير قياس اذ القياس جمعها على شوائل والشائلة هي الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية وقال الفاء زائدة والى حرف جر واتلائها بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر أتلت الناقة اذا تلاها ولدها أي تبعها مجرور بالى ومضاف اليه وهو متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله وهو علمت (يعني) علمت كذا وكذا من زمن كون الناقة جف لبنها وارتفع ضرعها بعد ان مضى لها سبعة أشهر أو ثمانية من نتاجها الى زمن تبعية ولدها لها (والشاهد) في قوله من لد شولا حيث حذف كان مع اسمها بعد لد شذوذا وقيل لا شاهد في البيت لان شولا مفعول مطلق لفعل محذوف لا خبر لكان والتقدير من لد شالت الناقة شولا واسم الفاعل منه شائل وهو يجمع على شول كراكم وركع والشائل هي الناقة التي تشول بذنبها لطلب اللقاح (والمعنى) عليه علمت كذا وكذا من زمن رفعت الناقة ذنبها لطلب اللقاح رفعا الى وقت تبعية ولدها لها وهذا القول الثاني وان كان أقل كلفة من تقدير سيبويه لكن اعترض بانه يلزمه حذف عامل المصدر المؤكد لعامله وهو ممتنع قال ابن مالك * وحذف عامل المؤكد امتنع * لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك فالوجه مع سيبويه

﴿أبا خراشة أما أنت ذا نفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع﴾

قاله العباس بن مرداس السلمي الصحابي من المؤلفة قلوبهم يخاطب به أبا خراشة وهو كنية لشاعر من شعراء قيس وأحد فرسانها وأحد أغربة العرب واسمه خفاف بن ندبة وهي اسم امه وهو صحابي أيضا (قوله) أبا منادى حذفت منه ياء النداء أي يا أبا منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وخراشة بضم الخاء المعجمة وحكي كسرها وتخفيف الراء المهملة وبعد الالف شين معجمة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث اللفظي وقوله أما أنت ذا نفر أصل هذا التركيب افتخرت على لان كنت ذا نفر فقدمت للاختصاص لام العلة ومدخولها على المعلول المحذوف لدلالة المقام ثم حذفت هذه اللام لان حذفها مع أن مطرد ثم حذفت كان لكثرة الاستعمال فانفصل الضمير المتصل بها وهو تاء المخاطب لحذف عامله فصار ان أنت ذا نفر ثم عوض عن كان ما الزائدة فصار أن ما أنت ذا نفر ثم قلبت النون ميما وأدغمت الميم في الميم فصار أما أنت ذا نفر ولم يسمع هذا العمل الا في ضمير المخاطب لا في ضمير المتكلم ولا في الاسم الظاهر والقياس جوازهما ونقول في الاعراب حينئذ ان مصدرية وهذا عند البصريين وذهب الكوفيون الى انها شرطية بدليل الفاء لانهم يجيزون فتح همزة ان شرطية وما زائدة

عوض عن كان المحذوفة التي جملتها صلة أن لا محل لها من الاعراب وأنت أن ضمير منفصل اسم لكان مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب وذا أي صاحب خبرها منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة ونفر بفتحتين مضاف اليه وقيل العامل نفس ما النائبة عن كان فالاسم والخبر لها وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بلام العلة المحذوفة تقديره لكونك وهو متعلق بافتخرت والنفر الجماعة وهو في الاصل جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة بدخول الغاية وفان الفاء للتعليل والمعلل محذوف لدلالة المقام عليه أيضا تقديره لا تفتخر على وقيل انها زائدة دخلت تشبيها بفاء الجواب لان الاول سبب والثاني مسبب وان حرف توكيد وقومي اسمها ومضاف اليه والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة وواحده رجل واحد من غير لفظه والجمع اقوام وقد تدخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث ولم حرف نفي وجزم وقلب وتأكلهم تأكل فعل مضارع مجزوم بلم والهاء مفعوله مقدما والميم علامة الجمع والضبع بفتح الضاد المعجمة وضم الباء الموحدة فاعله مؤخرا والجملة في محل رفع خبر ان والضبع حيوان معروف شبه به السنة المجدبة على طريق الاستعارة التصريحية والاكل ترشيح وقيل لا تشبيه بل المراد به الحيوان المعروف ويكون الكلام كناية عن ضعف قومه لان القوم اذا ضعفوا عاثت فيهم الضباع (يعني) يا أبا خراشة لكونك صاحب جماعة كثيرين كبيرا وعزيزا فيهم افتخرت على لا تفتخر على بذلك فاني أيضا مثلك صاحب جماعة وعزيز قوم باقين موفرين لم تأكلهم السنين المجدبة والضباع اضعفوهم (والشاهد) في قوله أما أنت ذا نفر حيث حذف كان وحدها بعد ان المصدرية وعوض عنها ما الزائدة وهذا الحذف واجب اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه كما لا يجوز حذفهما معا فلا يقال ان أنت ذا نفر وأجاز المبرد الجمع فقال أما كنت منطلقا انطلقت

﴿شواهد ما ولا ولات وان المشبهات بليس﴾

﴿ابناؤها متكنفو آبائهم * حنقو الصدور وما هم أولادها﴾

(قوله) ابناؤها مبتدأ وهو مضاف للضمير العائد على الحرة بفتح الحاء في البيت قبله وهي الكتيبة أي رجالها القائمون بحمايتها أما الحرة بكسر الحاء فالعطش والابناء جمع ابن وهو ولد الصلب الذكر واطلاقه على ابن الابن وان سفل مجاز وقد يضاف الى ما يخصصه للابسة بينهما كابن السبيل للمار فيها مسافرا وابن الحرب لمكافحها والقائم بحمايتها وما هنا من هذا القبيل كما ترى ومتكنفو بلا نون جمع متكنف خبر أول للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ أصله متكنفون لآبائهم فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة ومتكنفو مضاف وآبا جمع اب مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على الابناء وآبا مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع أي رجال تلك القبيلة القائمون بحمايتها محدقون برآسائهم ومحيطون بهم وفي بعض نسخ الشارح متكنفون

بالنون فآباؤهم حينئذ مفعول به له وتقصر همزته الاولى للشعر وفي بعض النسخ أيضا متكئون آباءهم وعليه يحتمل ان آباءهم جمع وأصله آباؤهم وقصرت همزته الاولى وحذفت همزته الثانية للشعر أيضا فهو حينئذ منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ويحتمل أنه مفرد منصوب أيضا وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وهو أولى لعدم ارتكابه ماذكر وحقيقة الاب هو الوالد مباشرة واطلاقه على الجد مجاز وحنق واجمع حنق بفتح فكسر من الحنق بفتحتين وهو الغيظ خبر ثان للمبتدا مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم ومثل متكئون والصدور جمع صدر مضاف اليه وما الواو للحال من الضمير المستتر في الخبر وما نافية حجازية تعمل عمل ليس لشبهها بها في النفي وفي كونه للحال عند التجرد عن القرينة وفي الدخول على المبتدأ والخبر وهم واسمها مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو للاشباع وأولادها خبرها ومضاف اليه أي ليسوا أولاد الكتيبة حقيقة بل ذلك مجاز كقولهم هؤلاء بنو الحرب (يعني) ان رجال تلك القبيلة القائمين بحمايتها محدقون بصدورهم وساداتهم ورؤسائهم ممتلئون بالغيظ في صدورهم فهم اشداء على العدو لا يودون الاهلاكهم وليست هؤلاء الرجال أولاد القبيلة حقيقة بل انما اضيفوا اليها للملابسة التي بينهم وبينها من كونهم قائمين بحمايتها (والشاهد) في قوله وما هم أولادها حيث رفع الاسم ونصب الخبر بما التي بمعنى ليس على لغة اهل الحجاز وتهامة ونجد وبلغتهم نزل القرآن قال تعالى ما هذا بشرا وما هن أمهاتهم فهي عاملة عندهم في الجزأين وهو مذهب البصريين ولغة بني تميم أنها لا تعمل شيأ فهي مهملة عندهم فتقول ما زيد قائم كما اهملوا ليس حملا عليها في قولهم ليس الطيب الا المسك بالرفع وهو القياس وذلك لانها حرف لا يختص لدخولها على الاسم والفعل نحو ما زيد قائم وما يقوم زيد وشأن الحرف الذي لا يختص بقبيل عدم العمل فهي كهل وبلغتهم قرأ ابن مسعود ما هذا بشر بالرفع ونقل عن عاصم ما هن أمهاتهم بالرفع وأما الكوفيون فجعلوا المرفوع بعدها مبتدأ والمنصوب ان وجد خبره ونصبه بنزع الخافض والخافض هو الباء التي تزاد بعد النفي فالمنصوب مرفوع تقديرا كحالة وجود الباء وكذلك يفعل بنو تميم فتحصل انهم موافقون لبني تميم

﴿وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ٭ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب﴾

قاله سواد بن قارب السدوسي الصحابي رضي الله تعالى عنه من قصيدة طويلة يخاطب بها النبي عليه الصلاة والسلام (قوله) فكن فعل أمر واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت ولي متعلق بشفيعا وشفيعا اسم فاعل من الشفاعة خبرها ويوم أي وقت وحين ظرف زمان متعلق بشفيعا أيضا ولا نافية حجازية تعمل كعمل ليس وذو اي صاحب اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وشفاعة مضاف اليه وبمغن الباء زائدة ومغن أي نافع خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو اسم فاعل فقاعله ضمير

مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ذو شفاعة وقبيل بفتح القاف وكسر الباء المثناة فوق أى الخيط الابيض الذى فى شق النواة فهو منصوب على النيابة عن المفعول المطلق اذ الاصل يغنى اغناء قدر قبيل فحذف المضاف وموصوفه واقيم المضاف اليه مناب ذلك المحذوف فانتصب انتصابه كما فى قوله تعالى ولا تظلمون فتيلا وعن سواد متعلق بيغنى وفيه التفات من التكلم الى الغيبة لان مقتضى قوله فكن لى أن يقول عنى لكنه أقام المظهر مقام المضمر وابن صفة لقوله سواد وقارب مضاف اليه وجملة لاذو الخ فى محل جر باضافة يوم اليها (يعنى) فكن لى يا رسول الله شفيعا فى الوقت الذى لا ينفع فيه صاحب شفاعة نفعا قليلا جدا قدر قبيل النواة وهو يوم القيامة الذى يقول فيه غير نبينا الا أسأله اليوم الا نفسى وأما نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها أنا لها فيقول له المولى تبارك وتعالى اشفع تشفع (والشاهد) فى قوله بمغن حيث ادخل الباء الزائدة فى خبر لا كما تدخل فى الخبر المنفى بليس وما وهو قليل وهذه الباء لتأكيد النفى عند الكوفيين وهو الصحيح وعند البصريين لدفع توهم الاثبات لان السامع قد لا يسمع أول الكلام وقيل انما زيد الحرف سواء كان الباء أو غيرها لاتساع دائرة الكلام اذ ربما لا يتمكن المتكلم من نظمه أو سجعه الا بزيادة الحرف

﴿وان مدت الايدى الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذ أجشع القوم اعجل﴾

قاله عمرو بن براق الشنفرى الازدى (قوله) وان الواو بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم ومدت أصله مددت فحذفت حركة الدال الاولى فسكنت ثم ادغمت الدال فى الدال فهو فعل ماض مبنى للمجهول ومبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والايدى جمع قلة ليد نائب عن فاعله والى الزاد أى الطعام وقيل الغنيمة متعلق بمدت وجمعه ازواد ولم أكن جازم ومجزوم واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وبأعجلهم أى بعجلهم فأفعل التفضيل ليس على بابه بقرينة المدح الباء حرف جر زائد وأعجل خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة فى محل جزم جواب الشرط واذ تعليلية وأجشع القوم أى جشع القوم أى الحريص على الاكل أو الآخذ من الغنيمة فهو مبتدأ ومضاف اليه وأعجل أى عجل كما فى التصريح خبره وأفعل التفضيل فيهما على غير بابه أيضا (يعنى) وان مدت ايدى القوم الى الطعام ليأكلوه أو الى الغنيمة ليأخذوها لم اسرع الى الاكل منه أو الى الاخذ منها لان الحريص من القوم من يسرع فيما ذكر وهذا وصف مذموم لا يفعله الا من لا عقل له والاقرب ان العبارة فيها قلب فتدبر (والشاهد) فى قوله باعجلهم حيث ادخل الباء الزائدة فى خبر أكن المنفية بلم وهو قليل (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال صيغة افعل التفضيل فى غير التفضيل

﴿تعز فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا﴾

(قوله) تعز أى تسل وتصبر فعل أمر من العزاء مبنى على حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة

قبله ادليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفلا الفاء للتعليل ولا نافية حجازية تعمل عمل ليس وشئ اسمها مرفوع بها وعلى الارض متعلق بباقيا وباقيا أي ثابتا ودائما خبرها منصوب بها ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية أيضا ووزر بفتحتين أي ملجأ اسمها وعما من حرف جر وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر وهو متعلق بواقيا وقضى الله فعل ماض وفاعله والجملة صلة الموصول لامحل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره قضاه الله وهو مفعول قضى وواقيا أى حافظا خبرلا (يعنى) تسل وتصبر على ما أصابك من المصيبة أو المصائب لانه لايدوم شئ على وجه الارض وليس هنالك ملجأ يلتجئ اليه الشخص فيحفظه مما قضاه وقدره عليه الله (والشاهد) فى لا حيث أعملها عمل ليس فى الموضعين وجعل معمولها نكرتين على لغة أهل الحجاز دون تميم

﴿نصرتك اذلا صاحب غير خاذل * فبوئت حصنا بالكماة حصينا﴾

(قوله) نصرتك أى اعنتك وقويتك فعل ماض وفاعله ومفعوله واذ أى وقت ظرف للزمان الماضى متعلق بنصرتك ولا نافية حجازية تعمل عمل ليس وصاحب اسمها مرفوع بها وغير خبرها منصوب بها وهو اسم مبهم فكان حقه البناء لافتقاره الى مايزيل ابهامه لكنه أعرب للزومه الاضافة فمن ثم اذا قطع عنها بنى نحو خذهذا لاغير وخاذل بالخاء والذال المعجمتين مضاف اليه وهو من الخذلان أى ترك النصرة وفبوئت بالبناء للمجهول الفاء للسببية وبوئت أى اسكنت فعل ماض والتاء نائب عن فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع وهو المفعول الاول وحصنا مفعوله الثانى وقد يتعدى للاول باللام فيقال بوأت له دارا أى اسكنته اياها والحصن المكان الذى لايقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وبالكماة بضم الكاف جمع كمى بفتحها متعلق بنصرتك أو بوئت أو حصينا والباء للسببية أو الاستعانة والكمى الشجاع المتكمى بسلاحه أى المتغطى به وحصينا أى منيعا صفة لقوله حصنا (يعنى) أعنتك وقويتك وقت ان خذلك جميع أصحابك وتركوا نصرتك فكانت نصرتى لك سببا فى كونك بواسطة الشجعان الشاكين للسلاح سكنت مكانا منيعا لايقدر أحد ان يصل اليه ولا يستطيع انسان ان يظهر عليه لارتفاعه (والشاهد) فى لا وهو مثل الاول

﴿بدت فعل ذى ود فلما تبعتها * تولت وبقت حاجتى فى فؤاديا﴾

﴿وحلت سواد القلب لا أنا باغيا * سواها ولا فى حبها متراخيا﴾

قالهما النابغة الجعدى واسمه قيس بن عبد الله وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وأسلم وطال عمره فى الجاهلية والاسلام قيل عاش مائتين وأربعين سنة وقيل غير ذلك (قوله) بدت أى ظهرت فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على المحبوبة وفعل منصوب بعامل محذوف حال من الفاعل أى بدت حال كونها مظهرة أو فاعلة مثلا فعل ذى ود لا مفعول لبدت لانه لازم لايتعدى الا بالهمزة فيقال أبديته أى أظهرته وقيل انه مفعول لبدت اجراء للازم مجرى المتعدى وقيل انه منصوب بنزع الخافض وهنالك مضاف محذوف

أى بدا فعلها كف ولا اخ وذى أى صاحب مضاف الب مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة ودبنثليث الواو أى محبة مضاف اليه ولما القاء للعطف ولما حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره كاعنا وهذا هو الصحيح وقيل انها ظرف زمان بمعنى حين بكسر الموحدة أى مشيت خلفها فعل ماض وفاعله ومفعوله وتولت أى أعرضت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع للمحبوبة ومفعوله محذوف أى عنى وبقيمة القاف أى تركت معطوف على تولت وفيه ضمير مستتر فاعله وحاجتى مفعوله ومضاف اليه والحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج وفى فؤاديا أى قلبى متعلق بقوله بقيت فؤاد مضاف وياء المتكلم مضاف اليه وألفه للاشباع وجمعه أفئدة وأصله فؤادى بسكون ياء الشعر أشبعت بالالف (وقوله) وحلت أى نزلت معطوف على تولت أيضا فاعله وسواد القلب أى حبته السوداء منصوب بنزع الخافض ومضاف اليه لا نافية حجازية تعمل عمل ليس وأنا ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع ... طالبا خبرها وهو اسم فاعل وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره أنا فاعله وسواها ... ومضاف اليه ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية واسمها محذوف دل عليه ... باقيه ... متعلق بمتراخيا ومضاف اليه ومتراخيا أى متوانيا خبرها أى ولا أنا متراخيا فى حبها ويحتمل ان لا الثانية مؤكدة للاولى ومتراخيا معطوف على باغيا (يعنى) ظهرت هذه المحبوبة بحال كرم ابديته فعل صاحب المودة والمحبة من كل مايطمع المحب ويقوى رجاءه ولما طمعت وقوى رجاءى ومشيت خلفها بسبب ما ابدته أعرضت عنى وتركت حاجتى فى قلبى فلم أقض منها وطرا ونزلت وسكنت فى سواد القلب أى نزل حبها وسكن فى حبة القلب ولست اطلب غيرها ولا أتوانى فى حبها (والشاهد) فى لا فى الموضعين أو فى الاولى فقط كاعلمت حيث أعملها كاعمال ليس فى المعرفة وهو الضمير وهذا مذهب أبى الفتح وابن الشجرى مستدلين بهذا البيت ومذهب الحجازيين انها لا تعمل الا بشرط ان يكون الاسم والخبر نكرتين وتردد رأى الناظم فى هذا البيت فأجاز فى شرح التسهيل القياس عليه أى انها تعمل فى المعارف كما تعمل فى النكرات وتأوله فى شرح الكافية كالحجازيين بأن انا مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل مضمر ناصب باغيا على الحال تقديره لا أرى باغيا فلما حذف الفعل وهو أرى برز الضمير وانفصل وهذا على ان أرى بصرية والا فانا مفعول أول و باغيا مفعول ثان والاول أولى لان حذف غير القلبى أكثر من حذف القلبى ويحتمل ان يجعل انا مبتدأ و يقدر بعده خبر ناصب باغيا على الحال أى لا انا أرى باغيا وانما قدر بعده لانه يجب تأخير الخبر الفعلى الرافع لضمير المبتدأ وهذا الوجه الثانى من باب سد الحال مسد الخبر العامل فيه الدلالتها عليه

﴿ان هو مستوليا على أحد * الا على أضعف المجانين﴾

أنشده الكسائى (قوله) ان بكسر الهمزة وسكون النون نافية تعمل عمل ليس وهو ضمير منفصل اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع ومستوليا أى متوليا خبرها وعلى أحد متعلق به وأصله وحد

لانه من الوحدة فابدلت الواو همزة وهو مرادف للواحد فى موضعين الاول وصف البارى قال هو الله احد والثانى اسماء العدد فيقال احد وعشرون وواحد ون وفى غيرهما يفرق بينهما استعمالا فلا يستعمل احد الا فى النفى كما هنا او فى الاثبات تام احد الثلاثة بخلاف الواحد والا اداة استثناء مفرغ وعلى اضعف جار ومجرور جار والمجرور وقبله بدل بعض من كل والمجانين مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة همزة فى آخره (يعنى) ليس هذا الرجل متوليا على احد الا على قوم هم اشد المجانين فى الضعف وعدم القوة والصحة (والشاهد) فى قوله ان هو مستوليا حيث اعمل ان النافية عمل ليس وهذا مذهب الكوفيين خلافا للفراء ومذهب طائفة من البصريين واختاره المصنف وزعم ان فى كلام سيبويه اشارة اليه وهو الصحيح ومنعه جمهور البصريين والفراء وتخريجهم هذا البيت بأن ان مخففة من الثقيلة ناصبة للجزءين معا على حد قوله ان حراسنا اسدا شاذ لا يلتفت اليه (وفيه شاهد آخر) وهو ان انتقاض النفى بالنسبة الى معمول الخبر لا يبطل عمل ان كما

﴿ان المرء ميتا بانقضاء حياته * ولكن بأن يبغى عليه فيخذلا﴾

(قوله) ان نافية تعمل عمل ليس والمرء بفتح الميم وبضمها فى لغة اسمها وهو الانسان وميتا بفتح الميم وسكون المثناة التحتية خبرها وهو من فارقت روحه جسده واما المشددة فهو الحى الذى سيموت وعليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون هذا هو الاصل الغالب فى الاستعمال وقد يتعاوضان كما فى قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء

وبانقضاء اى فراغ وانتهاء متعلق بقوله ميتا وباؤه للسببية وحياته اى اجله مضاف اليه وهو مضاف للهاء ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك وبأن الباء حرف جر وهى للسببية ايضا وان حرف مصدرى ونصب واستقبال ويبغى بالبناء للمجهول اى يعتدى ويظلم فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وعليه فى محل رفع نائب عن فاعله وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف او خبر لمبتدأ محذوف والتقدير ولكن يموت او موته بالبغى عليه وفيخذلا الفاء للعطف ويخذلا بالبناء للمجهول ايضا اى لا ينصر فعل مضارع معطوف على يبغى والمعطوف على المنصوب منصوب ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المرء والالف للاطلاق (يعنى) ليس الانسان ميتا بسبب فراغ وانتهاء اجله اى لا يعد بذلك ميتا لانه فارق الدنيا واستراح من كدراتها ولكن انما يعد ميتا بسبب الاعتداء عليه والظلم ولم يجد له ناصرا ومعينا لانه فى هذه الحالة يتجرع الغصص وعيشه يتنغص (والشاهد) فى قوله ان المرء ميتا وهو مثل الاول

﴿ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبغى مرتع مبتغيه وخيم﴾

قاله محمد بن عيسى التيمى (قوله) ندم فعل ماض والندم هو حزن الانسان على ما فعله او كراهته لشئ بعد فعله والبغاة جمع باغ فاعله وهو الظالم المعتدى ولات الواو للحال من الفاعل ولات شئ

لا النافية الحجازية العاملة عمل ليس زيدت عليها تاء التأنيث المفتوحة لتقوى شبهها بليس لانها تصير فأنو زنها وهى لتأنيث لفظها كثاء ربت وثمت وحركت للساكنين وللفرق بين لحاقها الحرف ولحاقها الفعل واسمها محذوف جوازا تقديره ولات الساعة وحذف اسم لات وابقاء خبرها كثير واما العكس فقليل جدا وساعة أى وقت خبرها ومندم بفتح الاول والثالث مضاف اليه وهو مصدر ميمى معناه الندم (واعترض) بأنها لا تعمل الا فى نكرة وقد عملت هنا فى معرفة (وأجيب) بأن محله اذا كان ماتعمل فيه ظاهرا لا مقدرا وهو هنا مقدر والبغى أى الاعتداء الواو للحال أيضا والبغى مبتدأ أول ومرتع بفتح أوله وثالثه أى مكان الرتع وهو الرعى مبتدأ ثان ومبتغيه أى طالبه مضاف اليه وهو مضاف للهاء ووخيم بالخاء المعجمة أى ثقيل يعنى ان عاقبته سيئة خبر الثانى والجملة فى محل رفع خبر عن الاول والرابط الضمير فى مبتغيه (يعنى) ندم فى وقت القصاص الظالمون المعتدون وجزعوا على مافعلوا والحال ان هذا الوقت الذى ندموا فيه ليس وقت ندامة بل ندموا فى وقت لا ينفع فيه الندم وان البغى والاعتداء محل طالبه ثقيل وعاقبته سيئة (يعنى) ان الباغى لابد من عقابه (والشاهد) فى قوله ولات ساعة مندم حيث عملت لات فيما رادف لفظ الحين من أسماء الزمان وهو الساعة فعلم أنها تعمل فى الحين وما رادفه وهو الصحيح وقيل لا تعمل الا فى لفظ الحين وقيل لا تعمل شيأ وان وجد الاسم بعدها مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف وان وجد منصوبا فناصبه فعل مضمر (وفيه شاهد آخر) وهو زيادة التاء بعد لا التى بمعنى ليس

﴿شواهد أفعال المقاربة﴾

﴿اكثرت فى العذل ملحا دائما ❊ لا تكثرن انى عسيت صائما﴾

(قوله) أكثرت أى زدت فعل ماض وفاعله وفى العذل بالذال المعجمة أى العتاب واللوم والتعنيف والتعذيب متعلق بأكثرت وهو مصدر عذل من بابى ضرب وقتل وملحا بضم الميم وكسر اللام أى مقبلا على الشئ مع المواظبة حال من التاء فى أكثرت وهو اسم فاعل من الالحاح ودائما أى مستمرا صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا لملحا أى ملحا الحاحا دائما ولا ناهية وتكثرن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة فى محل جزم بلا الناهية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمتعلق محذوف تقديره من العذل وانى ان واسمها وعسيت بفتح السين وكسرها والكن الفتح اشهر فعل ماض ناقص جامد غير متصرف تدل على الرجاء والطمع وقيل انها حرف ترج كلعل وقد تأتى تامة كعسى أن يقوم زيد فان وصلتها فى تأويل مصدر فاعل وقد تأتى بمعنى الظن واليقين والتاء اسمها وصائما أى ممسكا عن خطابك أو سماع كلامك خبرها والجملة فى محل رفع خبر ان وهى فى قوة التعليل لقوله لاتكثرن أى لانى الخ (يعنى) قد زدت يا أيها المعذب فى تعذيبى مع كونك فاعلا لذلك مع المواظبة المستمرة فاترك ذلك لانى أرجو الامساك عن خطابك أو سماع كلامك (والشاهد) فى قوله صائما حيث استعمل خبر عسى اسما مفردا وهو قليل والكثير أن يكون خبرها فعلا مضارعا لانه يقبل الحال والاستقبال

﴿فأبت الى فهم وما كدت آيبا ❊ وكم مثلها فارقتها وهى تصفر﴾

قاله ثابت بن جابر الملقب بتأبط شرا (قوله) فأبت بضم الهمزة وسكون الباء الموحدة أي رجعت فعل ماض وفاعله والى فهم بفتح الفاء وسكون الهاء أي قبيلة جار ومجرور متعلق به والواو للحال من التاء في أبت وما نافية وكدت كاد فعل ماض ناقص تدل على المقاربة وهي من باب تعب والتاء اسمها وآيبا أي راجعا خبرها وكم الواو للعطف وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ وكم مضاف ومثلها أي شبهها بالجر تمييز لها مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فهو مجرور بالمضاف وقيل بمن مقدرة وانما صح جعل مثل تمييزا مع انه مضاف للضمير فيكون معرفة بالاضافة وشرط التمييز أن يكون نكرة لانه مما لا يتعرف بالاضافة ولذلك نعتت به النكرة وهو مضاف للضمير في قوله تعالى أنؤمن لبشرين مثلنا ويوصف به المفرد والمثنى والجمع تذكيرا وتأنيثا وهو صفة لموصوف محذوف أي وكم قبيلة مثلها وجملة فارقتها من الفعل والفاعل والمفعول خبر كم والرابط الضمير في فارقتها فهو وان لم يكن عائدا على المبتدا لكنه عائد على مفسره فكأنه عائد عليه لان المفسر عين المفسر وهي الواو للحال من الهاء في فارقتها وهي ضمير منفصل مبتدأ وتصفر بفتح التاء والفاء مضارع صفر من باب تعب اذا خلا أو بضم التاء وكسر الفاء من أصفر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الموصوف المحذوف وهو القبيلة والجملة في محل رفع خبر هي (يعني) فرجعت الى هذه القبيلة بعد ان كنت بعيدا عن رجوعي لها غير مقارب له وكثير من القبائل المشابهة لها قد فارقتها وهي خاوية العمران خالية من السكان (والشاهد) في قوله وما كدت آيبا وهو مثل الاول

﴿عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب﴾

قاله هدبة وهو مسجون بالمدينة من أجل قتيل قتله (قوله) عسى فعل ماض ناقص والكرب بفتح الكاف وسكون الراء أي الهم والحزن اسمها والذي اسم موصول صفته مبني على السكون في محل رفع وأمسيت قال العلامة الصبان روي بفتح التاء وضمها اه فالفتح على الخطاب فيكون قد جرد من نفسه شخصا وخاطبه لانه هو الذي كان مكروبا كما سبق والضم على التكلم وهي فعل ماض ناقص والتاء اسمها وفيه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبرها وجملة أمسيت فيه أي صرت اليه صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في قوله فيه ويكون فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الكرب ووراءه أي خلفه ظرف كان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومضاف اليه وفرج بفتح الفاء والجيم أي كشف الكرب عن المكر وب مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب خبر يكون وجملة يكون في محل نصب خبر عسى وقريب صفة لفرج ولا تعرب وراءه خبرا مقدما ليكون وفرج اسما مؤخرا لها لان خبر أفعال المقاربة لا يكون الا فعلا مضارعا رافعا لضمير يعود على اسمها فلو جعل فرج اسما ليكون الواقعة جملته خبرا لعسى لزم عليه رفع خبر هذا الباب الاسم الظاهر مع ان رفعه للظاهر قليل لانه أجنبي من الاسم يقال كاد زيد يموت ولا يقال كاد زيد يموت أخوه ومن القليل قول الشاعر بعد عسى فرج يأتي به الله وقيل يجوز ان تكون يكون تامة ويكون

فاعلها ضمير المكرب والجملة الاسمية حالا وقيل ان الأحسن جعل وراءه متعلقا بيكون وفرج فاعلها وان كان قليلا لا فاعلا لاضمير الاسم لان المقصود الحكم بوجود الفرج عقب كربه لا بوجود الكرب لانه حاصل (يعنى) أرجو ان الحزن الذى صرت اليه يكشفه الله عن قريب (والشاهد) فى قوله يكون وراءه فرج قريب حيث وقع خبر عسى مجردا من ان وهو قليل والكثير اقترانه بها شعرا ونثرا وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين انه لا يجرد خبرها من ان الا فى الشعر ﴿عسى فرج يأتى به الله انه * له كل يوم فى خليقته امر﴾

(قوله) عسى فعل ماض ناقص وفرج اسمها ويأتى فعل مضارع وبه جار ومجرور متعلق بيأتى والله فاعله وجملة يأتى به الله أى يوجده فى محل نصب خبر عسى وانه ان حرف توكيد والضمير العائد على الله لا ضمير الشان لتقدم مرجعه اسمها وله أى الله متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وكل منصوب على الظرفية الزمانية لاضافته لظرف الزمان وهو يوم أى اكتسب الظرفية من الاضافة له متعلق بما تعلق به الجار والمجرور وقوله وفى خليقته أى مخلوقاته متعلق به أيضا ويصح جعله حالا من ضمير الخبر والهاء مضاف اليه وأمر أى شأن مبتدأ مؤخر والجملة فى محل رفع خبر ان وجملة ان فى قوة التعليل لما قبلها (يعنى) أرجو الله سبحانه وتعالى أن يكشف عنا الهم والحزن لانه جل وعلا له كل يوم فى مخلوقاته أمر وشأن (والشاهد) فى قوله يأتى به الله وهو مثل الاول ﴿كادت النفس أن تفيض عليه * اذ غدا حشو ريطة وبرود﴾

قاله الشاعر يرثى به رجلا مات وأدرج فى أكفانه (قوله) كادت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والنفس أى الروح اسمها وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتفيض بالفاء والضاد المعجمة وهى لغة تميم وبالظاء وهى لغة قيس وهى الفصحى ولذا بعضهم لا يجيز غيرها أى تخرج من الجسد فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على النفس وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر تقديره الفيض خبر لكاد وعليه أى الميت جار ومجرور متعلق بكاد وهى مفيدة للتعليل واذ أى حين ظرف زمان متعلق بكاد أيضا وغدا بمعنى صار فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الميت وحشوا أى مجعولا ومدرجا خبرها وريطة بفتح الراء المهملة وسكون التحتية مضاف اليه وهى ملاءة ليست قطعتين وقد تطلق على كل ثوب رقيق وتجمع على رياط مثل كلبة وكلاب وعلى ريط مثل تمرة وتمر وبرود بضم الباء معطوف على ريطة والبرود نوع من الثياب وهى جمع برد بضم الباء أيضا (يعنى) قاربت لاجل هذا الميت الروح أن تخرج من الجسد حين صار مجعولا ومدرجا فى أكفانه (والشاهد) فى قوله أن تفيض عليه حيث جاء خبر الكاد مقرونا بأن وهو قليل والكثير تجريده منها فهى عكس عسى

﴿ولو سئل الناس التراب لأوشكوا * اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا﴾

(قوله ولو) الواو بحسب ما قبلها ولو حرف شرط غير جازم فسرها بذلك ابن مالك وهو الأحسن وفسرها سيبويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره أى حرف دال على ما كان سيقع وهو

الجواب لوقوع غيره وهو الشرط وفسرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع أي امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة في ألسنة المعربين وسئل فعل ماض مبني للمجهول والناس نائب عن فاعله وهو مفعوله الاول والتراب مفعوله الثاني والجملة فعل الشرط لامحل لها من الاعراب ولأوشكوا اللام واقعة في جواب لو وهو لامحل له من الاعراب أيضا وأوشك فعل ماض ناقص تدل على المقاربة والواو اسمها واذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط وقيل فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله محذوف للعلم به تقديره لهم وجملة قيل فعل الشرط وهو اذا وجوابها محذوف دل عليه ماقبله والتقدير فلاوشكوا الخ وهاتوا فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والمفعول محذوف تقديره التراب والجملة في محل نصب مقول القول وأن حرف مصدري ونصب واستقبال و يملوا أي يسأموا و يضجروا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو فاعله والمتعلق محذوف تقديره من السؤال والجملة في محل نصب خبر أوشك فينئذ قوله اذا قيل معترض بين اسم أوشك وخبرها قصد به بيان السؤال في قوله ولو سئل الخ ويمنعوا وروى فيمنعوا معطوف على يملوا ومفعوله محذوف أي الاعطاء (يعني) ولو سئل الناس التراب الذي لا قيمة له وقيل لهم هاتوا التراب لقربوا من السآمة والضجر وعدم اعطاء الطالب ماطلبه أي انهم عند السؤال قريبون من ذلك لما جبلت عليه الناس وطبعت من الملل من السؤال وعدم الاعطاء للسائل (والشاهد) في قوله ان يملوا حيث جاء خبر الاوشك مقرونا بأن وهو الكثير والقليل حذفها منه فهي كعسى (وفيه شاهد آخر) وهو ورود أوشك بلفظ الماضي وفيه ردّ على الاصمعي القائل انها لم تستعمل الابلفظ المضارع ﴿يوشك من فرّ من منيته * في بعض غراته يوافقها﴾

قاله أمية الثقفي (قوله) يوشك بضم المثناة التحتية وسكون الواو وكسر الشين المعجمة أي يقرب فعل مضارع ناقص ومن اسم موصول بمعنى الذي اسمها مبني على السكون في محل رفع وفرّ أي هرب فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة صلة الموصول لامحل لها من الاعراب ومن منيته أي موته متعلق بفرّ ومضاف اليه وله متعلق آخر محذوف تقديره في الحرب مثلا وفي بعض متعلق بيوافقها وغرّاته بكسر الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة أي غفلاته مضاف اليه وهو مضاف للهاء والغرّات جمع غرّة بكسر الغين ايضا وجملة يوافقها أي يصادفها او يقع فيها من الفعل والفاعل العائد على من والمفعول العائد على المنية في محل نصب خبر يوشك (يعني) أن من هرب من الموت في نحو الحرب يقرب أن يصادفه ويقع فيه في بعض غفلاته (والشاهد) في قوله يوافقها حيث جاء خبر اليوشك مجردا من أن وهو قليل والكثير اقترانه بها

﴿كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب﴾

قاله كلحبة اليربوعي (قوله) كرب بفتح الراء من باب قتل و بكسرها من باب سمع وهو قليل فعل ماض ناقص تدل على المقاربة والقلب اسمها ومن جواه بالجيم أي شدة وجده وحزنه

جار ومجرور متعلق بيذوب والهاء مضاف اليه وفعله من باب فرح وجملة يذوب أي يسيل من الفعل والفاعل المستتر جوازا العائد على القلب في محل نصب خبر كرب وهو مضارع ذاب ذوبا وذوبانا وحين ظرف زمان سواء كان قليلا أو كثيرا متعلق بيذوب وهو يجمع على أحيان وقال فعل ماض والوشاة أي الساعون بالفساد بين المتحابين فاعله والجملة في محل جر باضافة حين اليها وهي جمع واش كقضاة وقاض وهند مبتدأ وغضوب خبره والجملة في محل نصب مقول القول وهند اسم محبوبته وهو يجوز فيه وجهان الصرف والمنع وهو أولى فالمنع نظرا لوجود العلتين وهما العلمية والتأنيث والصرف نظرا لخفة اللفظ بسبب عدم نقله من المذكر للمؤنث بخلاف زيد اسم امرأة لا اسم ذكر فانه يمنع من الصرف لانه بنقله حصل فيه ثقل وهو منزل منزلة حرف رابع فيكون كزينب و بسبب عدم تحريك وسطه بخلاف سقر فيمنع لان تحريك وسطه قائم مقام حرف رابع أيضا و بسبب كونه ليس أعجميا بخلاف جور اسم بلدة فيمنع لان العجمة بمنزلة تحريك الوسط فتنزل منزلة حرف رابع وقوله غضوب كصبور يستوي فيه المذكر والمؤنث (يعني) قرب قلبي يسيل من شدة وجده وحزنه حين قال الساعون بالفساد بين المتحابين هند محبوبتك غضوب عليك (والشاهد) في قوله يذوب حيث جاء خبر كرب غير مقرون بأن وهو كثير والقليل اقترانه بها فهي مثل كاد خلافا لسيبويه فانه لم يذكر في كرب الا الشعر تجردها من أن

سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما * وقد كربت أعناقها أن تقطعا

قاله أبو زيد الاسلمي (قوله) سقاها سقى فعل ماض والهاء العائدة على العروق المذكورة في البيت الذي في أول القصيدة مفعوله الاول والعروق بضم العين المهملة وبالقاف آخره جمع عرق بكسرها وهو أحد عروق الجسد وليس بمراد بل المراد بالعروق قوم أراد الشاعر هجوهم بأنهم حديثون في الغنا والعطاء وأن أصلهم الفاقة وعدم العطاء لا بفتح العين بمعنى الفرس التي لحم عارضيها خفيف لانه لا يناسب الجمع في أعناقها ولان الشاعر مراده بالعروق قوم أراد أن يهجوهم كما مر قريبا أفاد ذلك كله العلامة الصبان وذوو أي أصحاب فاعل سقى مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل اضافته لقوله الاحلام عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ أصله ذوون للاحلام فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة والاحلام هي العقول وهي جمع حلم بالكسر وسجلا بفتح السين المهملة وسكون الجيم مفعول سقى الثاني والسجل الدلو العظيم مملوءة كما في القاموس وقيل التي فيها ماء قل أو كثر وعلى الظما بفتح الظاء المعجمة أي العطش جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهو متعلق بسقى وعلى للتعليل وقد الواو للحال من الهاء في سقاها وقد حرف تحقيق وكربت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وأعناقها اسمها ومضاف اليه والاعناق جمع عنق وهو الرقبة ونونه مضمومة للاتباع عند الحجازيين وساكنة عند التميميين وهو مذكر

واللبان بين نوذ ونبه فيقولون هي الفستق وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتقطعا فعل مضارع منصوب بأن وأصله تتقطعا بتاءين فحذفت احداهما كما في قوله تعالى نارا تلظى والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الاعناق والالف للاطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره التقطع خبر كرب (يعني) أن أصحاب العقول سقوا وأفاضوا على هؤلاء القوم في حالة كونهم قريبين من تقطع الاعناق وهلاكهم مما هو حاصل لهم من غاية الفاقة والفقر سجال الكرم وأجزلوا لهم العطايا وأغدقوا عليهم بالنعم لاجل ظمئهم واحتياجهم فهم حديثون في اليسار والنعمة طرأت عليهم بعد شدة الاعسار فقصد الشاعر مدحهم كما ترى (والشاهد) في قوله أن تقطعا حيث جاء خبر الكرب مقرونا بأن وهو قليل والكثير تجريده عنها وفيه رد على سيبويه فانه زعم أن خبر كرب لا يقترن بأن كما سبق

﴿يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها﴾

تقدم اعرابه ومعناه قريبا (والشاهد) في قوله يوشك حيث استعمل مضارعا لاوشك وهذا متفق عليه

﴿ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا﴾

تقدم اعرابه ومعناه قريبا أيضا (والشاهد) في قوله لاوشكوا حيث استعمل ماضيا ليوشك كما حكاه الخليل عن العرب خلافا للاصمعي وأبي بكر القائلين انه لا يستعمل الا يوشك بلفظ المضارع ولم يستعمل أوشك بلفظ الماضي وهما محجوجان بالسماع كما ترى نعم الكثير فيها استعمال المضارع وقل استعمال الماضي ولقلته لم يعمل له أكثر النحاة الا بالمضارع

﴿فموشكة أرضنا أن تعودا * خلاف الانيس وحوشا يبابا﴾

قاله أبو سهم الهذلي (قوله) فموشكة الفاء بحسب ما قبلها وموشكة خبر مقدم وهو اسم فاعل من أوشك وأرضنا مبتدأ مؤخر ومضاف اليه واسم موشكة ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الارض وهو وان كان متأخرا في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتعودا أي تصير فعل مضارع منصوب بأن والالف للاطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره فموشكة أرضنا عودها خلاف الخ خبر موشكة واسم تعود ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على الارض وخلاف أي بعد كقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ظرف زمان متعلق بتعود والانيس أي المؤانس مضاف اليه ووحوشا بفتح الواو أي متوحشة وبضمها أي ذات وحوش فيكون على حذف مضاف خبر تعود ويبابا بفتح الياء التحتية بعدها موحدتان بينهما ألف أي خرابا معطوف على وحوشا بحذف حرف العطف للشعر ويجوز أن يكون قوله فموشكة مبتدأ وأرضنا اسمها وسد مسد خبرها من حيث الابتدائية وأن تعودا أن وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبرها من حيث النقصان (يعني) أن أرض الشاعر قريبة من أن تصير بعد عمارتها بالمؤانس الذي يأنس به أهلها بعضهم ببعض متوحشة أو ذات وحوش وخرابا بالأنيس بها ويحتمل أن المعنى أن أرض الشاعر تصير كذلك كمبالغة اذا فارقها مؤانسه ومحبوبه الذي كان يسكن قلبه اليه ويزول عنه الوحشة

الاشياء الخمسة والكاف مضاف اليه ومصاب القلب كلام اضافي خبرها ارجم بفتح الجيم وتشديد الميم أي كثير خبر ثان لان وبلابله أي وساوسه وهمومه فاعل بجم لانه مصدر جم والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر أو مبتدأ مؤخر وجم خبره مقدما وانما صح الاخبار بجم عن بلابل مع كونها جمعا لبلابل لانه مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وجملة جم بلابله حينئذ في محل رفع اما خبر آخر لان أو بدل من مصاب القلب بدل كل من كل (يعني) يا أيها اللائم لا تلمني على حب هذه المرأة فان أخاك يقصد نفسه مصاب القلب بسبب حبها كثير وساوسه وهمومه من أجلها (والشاهد) في قوله بحبها أخاك حيث تقدم معمول خبر ان على اسمها لكونه جارا ومجرورا ومثل ذلك الظرف لتوسعهم فيهما وهو جائز عند بعضهم كما تقدم خلافا للجمهور

﴿ما أعطياني ولا سألتهما * الا واني لحاجزي كرمي﴾

قاله كثير عزة (قوله) ما أعطياني ما نافية وأعطى فعل ماض مبني على فتح الياء لا محل له من الاعراب وألف التثنية العائدة على الخليلين المذكورين في القصيدة قبل هذا البيت فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول ولا الواو للعطف ولا نافية وسألتهما سأل فعل ماض والتاء فاعله والهاء مفعوله الاول والميم حرف عماد والالف الراجعة للخليلين أيضا حرف دال على التثنية والمفعول الثاني لاعطى وكذا سأل محذوف تقديره شيأ والا أداة استثناء والمستثنى منه عموم الاحوال والمستثنى الحال التي بعد الا أي لم يقع منهما ما ذكر في جميع الاحوال الا والحال اني لحاجزي كرمي عن قبول عطائهما وعن سؤالهما فالواو للحال وان حرف توكيد والياء اسمها ولحاجزي بالزاي المعجمة أي مانعي اللام لام الابتداء وحاجزي خبرها ومضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وكرمي بفتح الكاف والراء فاعله وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وجملة اني في محل نصب حال من مفعول أعطى عند الكوفيين وحذف نظيرها من سأل أو من فاعل سأل عند البصريين وحذف نظيرها من أعطى (يعني) أن الخليلين لم يعطياني شيأ ولا هممت بسؤالهما شيأ الا والحال اني لمانعي كرمي لعفتي من قبول عطائهما ومن سؤالهما المراد مدح نفسه بالعفة وشرف النفس (والشاهد) في قوله واني حيث كسرها وجوبا لانها وقعت في جملة في موضع الحال

﴿وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا * اذا أنه عبد القفا واللهازم﴾

(قوله) وكنت الواو بحسب ما قبلها وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأرى أي أظن فعل مضارع والغالب في استعماله بمعنى أظن ضم همزته بالبناء للمفعول كما قال يس وان جاز في الذي بمعنى أظن الفتح أيضا بالبناء للفاعل لكنه قليل وتكون أرى بمعنى أعلم وهو كثير وهو متعد لمفعولين فقط سواء ضممت الهمزة أو فتحت فزيدا مفعوله الاول وسيدا أي صاحب مجد وشرف مفعوله الثاني (ولا يرد) ان المضموم مضارع أرى المتعدي لثلاثة لان استعماله بمعنى أظن قصره عن الثالث اذا علمت ذلك فمفعول وفاعل أرى لا نائب فاعل أرى ضمير مستتر فيه

وجر تقديرا بالاتقدواهم مبنى للمفعول أى على صورة مبنى للمفعول معناه وجملة أرى فى محل نصب
خبر كان وقوله كما قيل المعترض بين معمولى أرى الكاف جار وما الموصولة أو هى مصدرية وهى
وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف التى بمعنى اللام والجار والمجرور متعلق
بمحذوف صفة لمفعول مطلق لقوله أرى أى وكنت أظن زيدا سيدا ظنا موافقا للذى
أو لقولهم قيل فعل ماض مبنى للمجهول ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود
على ما إن كانت موصولة أو محذوف تقديره كما قيل فيه ذلك ان كانت مصدرية وجملة قيل صلة
ما سواء كانت موصولا اسميا أو حرفيا لا محل لها من الاعراب ولا تحتاج لعائد على الثانى دون
الاول فتحتاج له وقد مر قريبا أنه الضمير المستتر العائد عليها واذا حرف مفاجأة أى هو
وبعضهم مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وانه ان حرف توكيد والهاء اسمها وعبد خبرها
والقفا أى مؤخر العنق مضاف اليه واللهازم أى طرف الحلقوم الاعلى وقيل عظم ناتئ فى اللحى
تحت الاذن معطوف على القفا والعبد هو خلاف الحر والمراد به هنا لازم العبودية من الذل
والخسة والقفا يذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية كأرغفة وعلى التأنيث أقفاء كأرجاء
وقد يجمع على قفى والاصل قفو مثل فلوس واضافة عبد لما بعده لأدنى ملابسة وهى أن كلا من القفا
واللهازم يظهر فيه أثر الاذلال والاهانة لان القفا موضع الصفع واللهازم موضع اللكز
الحاصلين للعبد ومفرد اللهازم لهزمة بكسر اللام والزاى (يعنى) وكنت أظن زيدا سيدا ظنا
موافقا للذى قيل أو لقولهم من أنه سيد فلما نظرت له تبين لى انه ذليل خسيس لظهور أثر الذل
على قفاه ولهازمه من الصفع واللكز واللكم (والشاهد) فى قوله أنه حيث روى بكسر ان
وفتحها فدل على جواز الامرين اذا وقعت بعد اذا الفجائية فمن كسرها جعلها جملة كاملة
مذكور طرفاها وكأنه قال وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا فاذا هو عبد القفا واللهازم ومن
فتحها جعلها مع اسمها وخبرها فى تأويل مصدر مبتدأ خبره محذوف والتقدير فاذا عبوديته حاصلة
وهذا كالذى قبله مبنى على ان اذا حرف مفاجأة وهو قول الناظم وما سبق من الاعراب على
رواية الفتح خلاف الاولى لانه يحوج الى تقدير والاولى كما قال بعضهم على هذه الرواية ان اذا
ظرف مكان أو زمان خبر مقدم وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مبتدأ مؤخر والتقدير ففى
الحضرة أو ففى الوقت الحاضر عبوديته لانه لا يحوج الى تقدير وما لا يحوج أولى مما يحوج
وتكون عليه رواية الفتح مساوية لرواية الكسر فى عدم التقدير

﴿لتقعدن مقعد القصى * منى ذى القاذورة المقلى﴾

﴿أو تحلفى بربك العلى * انى أبو ذيالك الصبى﴾

قائله رؤبة الراجز (قوله) لتقعدن وأصله لتقعدين اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله
وتقعدن فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه النون المحذوفة
لتوالى الامثال والياء المحذوفة لاجل التخلص من التقاء الساكنين المدلول عليها بكسر الدال
فاعله والمحذوف لعلة كالثابت فهى مع الحذف فاصلة بين الفعل والنون فلذا لم يبن وأعرب بالحذف

البزن الرخوة المتصلة المعدودة ذكرا من لانه أتى بها الغرض وهو التوكيد وحذفها يفيت
الغرض المقصود وقعدة منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بتقعد أى فى مقعد أو مفعول مطلق
على أنه بمعنى القعود والقصى أى البعيد مضاف اليه وهو صفة لمحذوف أى الشخص القصى
ومنى أى عنى متعلق بمحذوف حال من فاعل تقعد أى حال كونك بعيدة عنى أو متعلق بالقصى
ذى أى صاحب صفة أولى لقوله القصى وصفة المجر مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن
الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والقاذورة مضاف اليه وهى تطلق على القذر وهو الوسخ
وعلى الفاحشة كالزنا وعلى الذى يبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلى أى المبغوض صفة ثانية
للقصى (وقوله) أو حرف عطف بمعنى الا لان ما بعدها ينقضى دفعة واحدة وتحلفى فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو التى معناها الا وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة
والياء فاعله وأو عطفت مصدرا مؤولا على مصدر مقدر والتقدير ليكن منك قعود أو حلف وهو
بكسر اللام وتسكن تخفيفا والواحدة حلفة وبربك أى خالقك متعلق بتحلفى ومضاف اليه
والعلى أى المنزه عن كل ما لا يليق به صفة للرب وانى ان واسمها وأبو خبرها مرفوع وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وذيالك ذيا اسم اشارة مضاف اليه مبنى على
السكون فى محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب
وهو تصغير لذلك وهو شاذ لان التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا تصغر المبنيات وانما
صغر وها نظرا لكونها شابهت الاسماء المتمكنة من حيث انها تقع صفة وموصوفة والصبى
أى الصغير بدل من اسم الاشارة أو عطف بيان أو نعت وجمعه صبية وصبيان بالكسر فيهما
(يعنى) والله لتقعدن يا أيتها المرأة بعيدة عنى فى المكان الذى يقعد فيه الشخص البعيد عن
الناس لكونه صاحب وساخة حسية أو معنوية ومبغوضا عندهم الا أن تحلفى بخالقك المنزه
عن كل ما لا يليق به انى أبو هذا الولد الصغير فلا مانع من قعودك حينئذ عندى روى أن قائلها
قدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت فانكر الولد وقال لها هذين البيتين فقالت مجيبة له

لا والذى ردك يا صفيى * ما مسنى بعدك من انسى
غير غلام واحد قيسى * بعد امرأين من بنى لؤى
وآخرين من بنى عدى * وخمسة كانوا على الطوى
وستة جاؤا على العشى * وغير تركى ونصرانى

فقام ورجمها ايضا بما قيل له فى ذلك فقال متى تركتها عدت ربيعة ومضر (والشاهد) فى قوله
انى حيث رويت بكسر الهمزة وفتحها فدل ذلك على جواز الوجهين اذا وقعت فى جواب فعل
القسم الظاهر ولم يقترن خبرها باللام فمن كسرها جعلها مع جملة جوابا للقسم لا محل لها من
الاعراب ومن فتحها جعلها مع مدخولها فى تأويل مصدر معمول لفعل القسم باسقاط
الخافض سدت مسد الجواب أى أو تحلفى بربك العلى على أبوتى لذلك الصبى وقد اتضح بهذا أن
من فتح أن لم يجعلها الجواب لان جواب القسم لا يكون الا جملة وقولهم فى جواب فعل القسم

الظاهر للاحتراز عما اذا لم يكن ظاهرا فلا تمتنع اللام نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر ودونه اخوهم والكتاب المبين انا انزلناه فتدخل فيها الكسر وقوله ولم يكونا خبرها بالا للاحتراز ايضا عن نحو ويحلفون بالله انهم لمنكم ونحو أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم انهم لمعكم فالكسر متعين فيها ايضا

﴿يلومونني في حب ليلى عواذلي * ولكنني من حبها لعميد﴾

(قوله) يلومونني أي يعنفونني و يعذلونني فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وفي حب متعلق بيلوم وليلى مضاف اليه مجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي وعواذلي بدل من الواو في يلومونني بدل كل من كل ومضاف اليه و يصح أن تكون الواو في يلومونني حرفا دالا على الجمع على لغة أكلوني البراغيث وعواذلي فاعله وهي جمع عاذل أو عاذلة ولا يضر تذكير الفعل لا جمع تكسير وجمع التكسير يجوز في فعله التذكير والتأنيث ولكنني الواو للعطف ولكن حرف استدراك على ما يتوهم من تأثير لومهم فيه حتى يرجع عن حبها والنون للوقاية والياء اسمها ومن حبها متعلق بقوله لعميد والهاء مضاف اليه والعميد أي معمود ومهدود بالحب واللام لام الابتداء وعميد خبرها وروى لكميد من الكمد وهو الحزن (يعني) يعنفني ويلومني بسبب حبي لليلى عواذلي ولكن تعنيفهم وتعذيبهم لي لم يؤثر في شيئا بل حبي لها باق في وبعيد شغفها من الحب أوقع الهد لانه معنى من المعاني لا يقع منه ذلك (والشاهد) في قوله لعميد حيث دخلت عليه لام الابتداء وهو خبر لكن على رأي الكوفيين لا البصريين لانه ممنوع عندهم وخرجوه على ان اللام زائدة أو ان الاصل لكن أنا فحذفت الهمزة وأدغمت النون في النون فلا شاهد فيه حينئذ لان اللام داخلة على خبر المبتدأ لا خبر لكن وهو بعيد كما قاله بعضهم أي لانه لو كان كذلك لقال لكنا وأوله الزمخشري وهو الاقرب بأن الاصل لكن انني فنقلت حركة الهمزة الى نون لكن ثم حذفت الهمزة فاجتمع أربع نونات فحذفت الاولى فصار لكنني فاللام داخلة على خبر ان لا خبر لكن

﴿مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم * فقال من سئلوا أمسى لمجهودا﴾

(قوله) مروا أي على الاتباع مر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا والواو فاعله وعجالى بضم العين المهملة جمع عجلان كسكارى جمع سكران أي مسرعين حال من الفاعل وفقالوا أي لهم الفاء للعطف وقالوا فعل ماض وفاعله وكيف اسم استفهام من الحال خبر مقدم مبني على الفتح في محل رفع وسيد كم كلام اضافي مبتدأ مؤخر والميم علامة الجمع والجملة في محل نصب مقول القول وفقال الفاء للسببية وقال فعل ماض ومن اسم موصول بمعنى الذي فاعله مبني على السكون في محل رفع وسئلوا بضم السين بالبناء للمفعول على ما يقتضيه رسمه بابا بعد السين لكن قيل الرواية بفتح السين بالبناء

للفاعل فهو الرسم بالألف وعلى كل فهو فعل ماض والواو نائب عن فاعله على الاول وفاعله على الثاني والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وعائد الموصول الواو باعتبار معناه على البناء للمفعول ومحذوف تقديره من سألوه نظرا للفظه أو سألوهم نظرا للمعنى على البناء للفاعل وأمسى فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على السيد ولمجهود اللام لام الابتداء ومجهود اخبرها والجملة في محل نصب مقول القول والمجهود من المشقة مأخوذ من الجهد بفتح الجيم وهو النهاية والغاية بخلاف الجهد بضم الجيم فهو الوسع والطاقة (يعني) ان أصحاب السيد صاروا يسألون عن حال صاحبهم من اتباعه فسألوهم عن حاله وقالوا لهم كيف حال سيدكم فأجابوهم بقولهم سيدنا بلغت به المشقة منتهاها (والشاهد) في قوله لمجهودا حيث أدخل عليه اللام وهو خبر لأمسى شذوذا لانها لا تدخل على خبر غير ان المكسورة عند البصريين وخرجوه على ان اللام زائدة

﴿أم الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اللحم بعظم الرقبه﴾

قاله رؤبة (قوله) أم مبتدأ والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون المثناة التحتية آخره سين مهملة مضاف اليه وأم الحليس كنية امرأة والعجوز أي كبيرة في السن اللام لام الابتداء وعجوز خبره وهو لا يؤنث بالتاء عند ابن السكيت ويؤنث بها فيقال عجوزة عند ابن الانباري تحقيقا للتأنيث وجمعه عجائز وعجز بضمتين وشهربه بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والباء الموحدة وفي آخره هاء ويقال ايضا شهبرة بتقديم الباء على الراء لكن تعين الاول هنا لصحة القافية أي فانية افناها الزمان لكبر سنها صفة أولى لعجوز وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وجملة ترضى من الفعل والفاعل العائد على العجوز وما تعلق به في محل رفع صفة ثانية لعجوز أو خبر بعد خبر وعليه فضمير ترضى عائد على أم الحليس ومن اللحم متعلق بترضى ومن تبعيضية ان قدر مضاف بين الباء وعظم أي ترضى ببعض اللحم بلحم عظم الرقبة وعليه فقوله بعظم الرقبة كلام اضافي بدل من قوله من اللحم بدل كل من كل فكانه قال ترضى بلحم عظم الرقبة لان المبدل منه في نية الطرح والرمي أو بمعنى بدل و يقدر كما قيل مضاف بينهما أيضا أي ترضى بدل اللحم بمرقة عظم الرقبة وعليه فبعظم متعلق بترضى (يعني) أم الحليس الكبيرة في السن الفانية الضعيفة أفناها الزمان وأضعفها الكبر سنها ترضى بلحم عظم الرقبة أي تختاره عن غيره لسهولته في مضغها له لامونته عن باقي اللحم أو ترضى بدل اللحم بمرقة عظم الرقبة ان أعطيت لها أي تمتثل لذلك لانها لا تقدر على شراء اللحم لفقرها أو تقدر ولكن لا تمكنها مضغه وان كان لينا والكيفية انها تضع عظم الرقبة في ماء وتضعهما على النار حتى تخرج الدهنية فتضع في الماء عيشا وتصبر حتى يلين ان لم يكن لينا ثم تأكل مع الرضا والامتثال (والشاهد) في قوله لعجوز حيث دخل عليه اللام وهو خبر للمبتدا شذوذا لما مر وخرج على ان اللام زائدة وقيل ان اللام داخلة على مبتدا مقدر والجملة في محل رفع خبر عن المبتدا الاول

والرابط الضمير المحذوف فلا تكون اللام داخلة على خبر غير ان المكسورة

﴿وأعلم ان تسليما وتركا * للامتشابهان ولا سواء﴾

قاله شاعر أبو حزام (قوله) وأعلم أى أجزم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وان بكسر الهمزة لتعليق الفعل عنها باللام حرف توكيد وتسليما أى على الناس أو للامر اسمها منصوب بها وتركا أى للتسليم معطوف على تسليما وللامتشابهان أى متقاربان اللام لام الابتداء ولا نافية ومتشابهان خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ولا سواء أى متساويان معطوف على متشابهان فهو خبر لان أيضا لان المعطوف على الخبر خبر وكان حقه أن يقول لا سواء ولا متشابهان لان نفى التشابه بنفى الاستواء بالاولى بخلاف عكسه لكن أخره للشعر وسواء اسم مصدر بمعنى الاستواء فلذلك صح وقوعه خبرا عن اثنين (يعنى) وأجزم وأتيقن ان التسليم على الناس وتركه أو تسليم الامر لهم وتركه غير متساويين وغير متقاربين (والشاهد) فى قوله للامتشابهان حيث أدخل اللام على خبر ان المنفى بلا وهو شاذ لانها تدل على الثبوت والخبر منفى وبينهما تضاد وفيه شذوذ آخر وهو تعليق الفعل باللام عن العمل حيث كسرت ان وكان القياس ان لا يعلق بها لان الخبر المنفى ليس صالحا لها وسوغ ذلك كما قيل انه شبه لا بغير وأدخل عليها اللام اه تصريح قال العلامة الصبان وقد يقال كيف يحكم بشذوذ التعليق وكسر ان مع وجود موجبهما وهو لام الابتداء وان كان وجودها هنا شاذا الا أن يقال يحمل ذلك الشاذ على من حيث ترتبه على الشاذ اه أى وهو دخول اللام على خبر ان المنفى بلا

﴿ونحن أباة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن﴾

قاله الطرماح واسمه الحكم بن حكيم (قوله) ونحن مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع وأباة الضيم أى مانعو الظلم خبره ومضاف اليه وهى جمع آب كقضاة جمع قاض ومن آل أى أهل وقرابة خبر بعد خبر للمبتدا أو حال من أباة الضيم أو بدل منه بدل كل من كل وعلى كل فهو متعلق بمحذوف ومالك مضاف اليه وهو اسم أبى القبيلة وان الواو للعطف وان مخففة من الثقيلة مهملة ومالك مبتدأ وهو القبيلة هنا ولذا قال كانت بالتأنيث ولم يمنعه من الصرف للشعر أو نظرا للحى وكانت كان فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هى يعود على مالك وكرام خبرها وهى جمع كريم وهو النفيس العزيز والمعادن مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وانما جر فى لدخول أل عليه لا للشعر كما قيل وهى جمع معدن وهو الأصل وجملة كانت فى محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير المستتر فيها (يعنى) نحن القوم المانعون للظلم أى لا نظلم أحدا ومن أهل وقرابة رجل عظيم وهو مالك أو قبيلتنا وقبيلتنا اتصفت بأنها من الاصول النفيسة العزيزة الطيبة (والشاهد) فى قوله وان مالك كانت حيث ترك فيه اللام الفارقة التى تفرق بين ان المخففة من الثقيلة وبين ان النافية والتقدير وان مالك لكانت لانها لا تلتبس هنا بان النافية لظهور المعنى المراد بسبب وجود

القرينة المعنوية وهو كون المقام مقام مدح وإثبات لا نفي

﴿شلت يمينك ان قتلت لمسلما * حلت عليك عقوبة المتعمد﴾

قالته عاتكة العدوية بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تخاطب قاتل زوجها وكان في نفيل تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فخاطبت بذلك قاتله وهو عمرو بن جرموز بضم الجيم وبالزاي آخره (قوله) شلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها فعل ماض والتاء علامة التأنيث ويمينك فاعله ومضاف اليه أي بطلت حركة يمينك وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى لان القصد منها الدعاء على القاتل واليمين مؤنثة وجمعها أيمن وأيمان كيمين الحالف وان بكسر الهمزة مخففة من الثقيلة مهملة وقتلت فعل ماض وفاعله ولمسلما اللام فارقة بين ان المخففة من الثقيلة وبين ان النافية ومسلما مفعوله وحلت أي وجبت أو نزلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وعليك متعلق به وعقوبة فاعله والمتعمد مضاف اليه (يعني) أبطل الله حركة يمينك يا أيها القاتل أي اللهم أبطل حركتها الا انك قتلت مسلما استوجبت بقتله عقوبة من يقتل مؤمنا متعمدا وهي المذكورة في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (والشاهد) في قولها ان قتلت لمسلما حيث دلى ان المخففة فعل غير ناسخ للابتداء وهو نادر ولا يقاس عليه نحو ان قام لهو وان قعد لزيد خلافا للاخفش والكثير ان يليها فعل ناسخ له نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله

﴿فلو انك في يوم الرخاء سألتني * طلاقك لم أبخل وأنت صديق﴾

(قوله) فلو الفاء بحسب ما قبلها ولو حرف شرط غير جازم وانك أن بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة والكاف اسمها مبني على الكسر في محل نصب لانه خطاب لزوجته وفي يوم متعلق بسألتني والرخاء بالمد أي سعة العيش مضاف اليه وخص يوم الرخاء بالذكر لان الانسان ربما يهون عليه مفارقة أحبابه يوم الشدة وسألتني أي طلبتني فعل ماض والتاء فاعله مبني على الكسر في محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وطلاقك أي حل عصمتك كلام انشائي مفعولها الثاني والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن فعل الشرط لا محل لها من الاعراب ولم أبخل أي أمتنع جازم ومجزوم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمتعلق محذوف والتقدير لم أبخل به والجملة جواب الشرط وأنت الواو للحال من تاء سألتني وأن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وصديق أي سادقة في المودة والنصح خبره وهو يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال لها أيضا صديقة وانما قيد بالجملة الحالية لان الانسان لا يعز عليه فراق عدوه (يعني) فلو أنك يا أيتها المرأة طلبت مني حل عصمتك في زمن سعة العيش وفي حال كونك صادقة في مودتي ونصحي لم أمتنع من ذلك كراهة رد السائل فهو يصف نفسه بكثرة الجود حتى ان صديقته التي يعز عليه فراقها لو طلبت منه الفراق لاجابها الى ذلك (والشاهد) في قوله انك حيث خففت أن المفتوحة وبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن وهو قليل لان الواجب فيه أن يكون المحذوف ضمير الشان ويكون خبرها جملة كما سيذكر في الابيات بعد

﴿واعلم فعلم المرء ينفعه * أن سوف يأتي كل ما قدرا﴾

(قوله) واعلم أي تيقن فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفعلم الفاء للتعليل وعلم مبتدأ والمرء مضاف اليه وجملة ينفعه أي يوصله الى مقصوده من الفعل والفاعل العائد على العلم والمفعول العائد على المرء في محل رفع خبر المبتدأ وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف تقديره أنه أي الحال والشان وسوف حرف تسويف و يأتي أي يقع فعل مضارع وكل فاعله وما نكرة موصوفة بمعنى شيء او اسم موصول بمعنى الذي مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وقدرا بالبناء للمجهول وتخفيف الدال المهملة أي قدره الله تعالى وتعلقت به ارادته فعل ماض ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والألف للاطلاق والجملة في محل جر صفة لما أو لا محل لها من الاعراب صلتها وجملة يأتي كل ما قدرا في محل رفع خبر أن والجملة من أن واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي اعلم وحينئذ فقوله فعلم المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم وان سوف الخ لا محل لها من الاعراب (يعني) اعلم وتيقن واجزم انه أي الحال والشان سوف يقع كل شيء أو كل الذي قدره رب العالمين وتعلقت به ارادته لان علم المرء يوصله الى مقصوده ومطلوبه أي اعتقد ان كل ما أراده الله سبحانه وتعالى يقع ولا محالة (والشاهد) في قوله سوف حيث فصل بها بين ان المخففة من الثقيلة و بين خبرها الذي هو جملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء وهذا الفصل قال قوم انه واجب بينهما ليكون الفا كالعوض عن المحذوف وهو اسمها مع احدى النونين أو لئلا تلتبس بالمصدرية وقال قوم منهم المصنف ان الفصل حسن لما ذكر ولا يترك الفاصل على كلا القولين الا في ضرورة لا في نثر مالم يكن هناك فارق آخر غير الفصل كوقوع ان بعد العلم أو رفع المضارع بعدها مع وقوعها بعد الظن فيترك الفاصل نحو علمت ان زيد قائم ونحو ظننت أن يقوم زيد وتقييد الفصل بكون الجملة فعلية الخ للاحتراز عما اذا كانت الجملة اسمية أو فعلية فعلها جامد أو دعاء فلا يحتاج الى فاصل لان هذه الجمل لا تقع بعد أن الناصبة للمضارع نحو قوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله وأن ليس للانسان الا ما سعى والخامسة ان غضب الله في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضي

﴿علموا أن يؤملون فجادوا * قبل أن يسئلوا بأعظم سؤل﴾

(قوله) علموا فعل ماض وفاعله وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف أو ضمير القوم المحدث عنهم و يؤملون بالبناء للمجهول أي يرجون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو نائب عن فاعله والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي علموا وفجادوا أي تكرموا الفاء للسببية وجادوا فعل وفاعله وقبل ظرف زمان متعلق بجادوا وأن حرف مصدري ونصب واستقبال و يسألوا بالبناء للمفعول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو نائب عن الفاعل وهي المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافة قبل اليه أي قبل سؤال السائل اياهم شيأ و بأعظم

اشتقاق بجادوا وسؤول بضم السين المهملة أى مسؤول كقوله تعالى قال قد أوتيت سؤلك ياموسى مضاف اليه (يعنى) علموا أن الناس يرجون معروفهم فلم يخيبوا رجاءهم ولم يحوجوهم الى السؤال بل تكرموا عليهم قبل أن يسألوهم شيأ باعظم مسؤول (والشاهد) فى قوله أن يؤملون حيث وقع خبر أن المخففة من الثقيلة جملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء ولم يفصل بينهما بفاصل وهو قليل والكثير أن يأتى بالفاصل ويقول سيؤملون

﴿أزف الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قدن﴾

تقدم الكلام عليه مستوفى فى شواهد الكلام وما يتألف منه (والشاهد) فى قوله وكأن قدن حيث خففت كأن حملا على أن المفتوحة فحذف اسمها وأخبر عنها بجملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء وفصل بينهما بقد اذ الاصل وكأنه أى الحال والشأن أو وكأنها أى الركاب قد زالت فالهاء اسمها وجملة قد زالت فى محل رفع خبرها وهذا الحذف كثير والفصل بقد قيل واجب وقيل حسن كما تقدم للعلة السابقة فى أن

﴿وصدر مشرق النحر * كأن ثدييه حقان﴾

(قوله) وصدر مشرق النحر هكذا رواه الشارح ورواه الزمخشرى قيل وهو الصواب ونحر مشرق اللون ورواه سيبويه وصدر مشرق اللون ورواه أيضا ووجه مشرق اللون وفى الكلام حذف مضاف على هذه الرواية ورواية الزمخشرى أى كأن ثديى صاحبه والواو واو رب أى ورب صدر فرب حذفت وبقى عملها فصدر مجرور بها لفظا مرفوع تقديرا لكونه مبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة كأن ثدييه حقان فى محل رفع خبره والرابط الضمير فى ثدييه وقال ابن هشام انه مرفوع لفظا وخبره محذوف تقديره ولها صدر فتكون الواو حينئذ استئنافية أو عاطفة والصدر جمعه صدور ومشرق النحر أى مضىء العنق كلام اضافى صفة لصدر وتخصصه بالوصف هو الذى سوغ الابتداء به وهو نكرة والنحر جمعه نحور وكأن مخففة من الثقيلة وثدييه أى الصدر أى الثديين فيه اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهما تثنية ثدى ويذكر ويؤنث والجمع أثد وثدى وأصله أفعل وفعول مثل أفلس وفلوس وقد يجمع على ثداء كسهام وحقان بضم الحاء خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وهو بلا تاء تثنية حقة بالتاء وانما لم يقل حقتان نظرا للمعنى وهو الاناء وتشبيه الثديين بالحقين فى الاستدارة (يعنى) ورب صدر يضىء منه العنق كأن الثديين الكائنين فيه حقان فى الاستدارة والصغر (والشاهد) فى قوله كأن ثدييه حيث ذكر اسمها وهو قليل والكثير حذفه وروى كأن ثدياه حقان (وفيه الشاهد) أيضا على أن ثدياه اسم كأن وجاء بالالف على لغة من يلزم المثنى اياها فى الاحوال الثلاثة وحقان خبرها واما على أنه مبتدأ وحقان خبره والجملة فى محل رفع خبر

(قوله ... ه المحذوف كما والتكثير أى كأنه وهو ضمير الشأن أو الصدر فلا شاهد فيه حينئذ

﴿شواهد لا التى لنفى الجنس﴾

﴿ان الشباب الذى مجد عواقبه ✻ فيه نلذ ولا لذات للشيب﴾

قاله سلامة بن جندل السعدى (قوله) ان حرف توكيد والشباب اسمها وهو السن الذى قبل
الكهولة والذى اسم موصول صفته مبنى على السكون فى محل نصب ومجد أى محمودة خبر مقدم
وعواقبه أى أواخره مبتدأ مؤخر ومضاف اليه والجملة صلة الموصول [illegible] من الاعراب
والعائد الضمير فى عواقبه العائد على الشباب وصح ذا الا [illegible] كالشئ الواحد
وصح أيضا الاخبار بمجد وهو مفرد [illegible] والمصدر لا يثنى
ولا يجمع وفى مجد لكونه مصدرا ... [illegible] ره هى يعود على
العواقب المتأخرة لفظا الارتبة وفيه ... [illegible] ونلذ فعل مضارع
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن [illegible] ل نلذ نلذذ كيفعب
فنقلت حركة الدال الى اللام فسكنت فادغم [illegible] للعطف ولا نافية للجنس
تعمل عمل ان تنصب المبتدأ اسما لها وترفع [illegible] الخبر لانها المانفت الجنس
دالة على البراءة منه ولذات اسمها مبنى على ال[illegible] ب وانما بنى لتضمنه معنى من
الاستغراقية وكان البناء على حركة تنبيها على أنه [illegible] الحركة فتحة للخفة واللذات جمع
لذة وهى استطابة النفس للشئ بحيث يقع منها مو[illegible] والشيب أى بياض الشعر الاسود ...
مجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر لا والشيب اما بكسر الشين جمع أشيب اسم فاعل
من شاب على غير قياس وهو أنسب بصيغة الفواقى كما فى الصبان واما بفتحها مصدر شاب على
حذف مضاف أى لذى الشيب أو اللام بمعنى فى أى فى زمن الشيب (يعنى) أن سن الشباب الذى
أواخره محمودة ونبلغ مرادنا فيه وجميع أمورنا ومقاصدنا بسبب قوتنا بالشبوبية هو سن
استلذاذنا بالاشياء وأما سن الشيخوخة الذى لا نبلغ مرادنا فيه بسبب ضعفنا بالهرم فهو سن
عدم استلذاذنا بالاشياء وحرماننا من اللذة فاضافة العواقب الى الشباب لادنى ملابسة والا
فحقها أن تضاف الى الامور التى تقصد فيه (والشاهد) فى قوله ولا لذات حيث بنى جمع المؤنث
السالم مع لا على ما كان ينصب به وهو الكسرة وروى أيضا بالفتح كما فى الاشمونى وأوجبه ابن
عصفور وقال الناظم الفتح أولى ﴿لا نسب اليوم ولا خلة ✻ اتسع الخرق على الراقع﴾
قاله أنس بن عباس بن مرداس (قوله) لا نسب أى قرابة لا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب
المبتدأ وترفع الخبر ونسب اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب واليوم ظرف زمان متعلق بمحذوف
تقديره كائن خبرها ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفى بين العاطف والمعطوف وهو خلة فانه
بالنصب معطوف على محل اسم لا عند المصنف وأما عند غيره فهو معطوف على اللفظ وهو وان
كان مبنيا لكن حركته تشبه حركة الاعراب فى العروض وعلى هذا فالحركة اتباعية والاعراب
مقدر وقال الزمخشرى انه مفعول لفعل محذوف تقديره ولا أرى خلة وقال يونس وجماعة من

النحويين ان لا غير زائدة وخلة اسمها وانما نون للشعر كتنوين المنادى المفرد وخبرها محذوف لدلالة الاول عليه أى ولا خلة اليوم والخلة بالفتح الصداقة والضم لغة واتسع الخرق بفتح الخاء المعجمة أى الثقب فعل ماض وفاعله والخرق جمعه خروق وعلى الراقع أى الجاعل مكان القطع خرقة متعلق باتسع وروى اتسع الفتق على الراتق وهو بمعناه قيل وهو الصواب لان قبله

لا صلح بيني فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتقي

(يعني) لا قرابة كائنة اليوم ولا صداقة فان الامر قد تفاقم بحيث لا يرجى خلاصه فهو كالخرق الواسع في الثوب لا يقبل رقع الراقع (والشاهد) في قوله ولا خلة حيث نصبه عطفا على محل اسم لا الاول بجعل لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف للتأكيد

﴿هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لي ان كان ذاك ولا أب﴾

قاله ضمرة وقيل غير ذلك وكان له أخ يسمى جندبا وكان أبواهما وأهلهما يؤثرانه عليه فاذا جاء الحرب مثلا دفعوه اليه واذا جاء الاكل قدموا أخاه عليه وهذا ذل عظيم عنده فانف من ذلك وقال قصيدة منها قبل هذا البيت

عجبا لتلك قضيتي واقامتي * فيكم على تلك القضية أعجب

فاذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

هذا لعمركم الخ وأراد بالكريهة الحرب أو كل أمر فيه شدة وبالحيس بالحاء المهملة وبالياء المثناة تحت الساكنة وبالسين المهملة التمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط (قوله) هذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ ولعمركم بفتح العين المهملة اللام لام الابتداء وعمركم مبتدأ ومضاف اليه والميم علامة الجمع والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي أو يميني وروى بدله وجدكم بفتح الجيم والواو فيه للقسم والصغار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة أى الذل خبر المبتدأ وهو ذا وبعينه الباء زائدة وعينه كلام اضافي توكيد للصغار مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وقيل حال من الصغار بمعنى حقا ولا نافية للجنس وأم اسمها ولي متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبرها وان حرف شرط جازم وكان أى وجد على انها تامة فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط وذاك فاعله والكاف حرف خطاب أو خبرها محذوف أى حاصلا على انها ناقصة وجواب ان محذوف لدلالة ما قبله عليه أى ان كان ذاك فلا أم لي الخ وهذه الجملة معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف وهو قوله ولا أب فانه معطوف على محل لا واسمها لانهما في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه نظرا لصيرورتهما بالتركيب كأنهما شئ واحد وتكون حينئذ لا زائدة بين العاطف والمعطوف لتأكيد النفي وعلى مذهبه فيقدر للمتعاطفين خبر واحد أى لا أم ولا أب كائنان لي فهو جملة واحدة ويجوز أن تكون عاملة عمل ليس وخبرها محذوف أى وليس أب كائنا لي وأن تكون ملغاة وأب مبتدأ وخبره محذوف أيضا أى ولا أب كائن لي وسوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه بعد حرف النفي (يعني) أقسم بحياتكم أو بجدكم ان ايثار أخي جندب علي هذا هو

الذل والهوان بعينه لي فان وجد ذلك الامر الذي أوجب لي ما ذكر فلا أم لي ولا أب أي أكون ضائع النسب (والشاهد) في قوله ولا أب حيث رفع بالاوجه الثلاثة كما سبق

﴿ولا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به أبدا مقيم﴾

قاله أمية بن أبي الصلت من قصيدة طويلة يذكر فيها أوصاف الجنة وأهلها وأحوال يوم القيامة وأهلها وهذا البيت ملفق من بيتين وأصله

ولا لغو ولا تأثيم فيها * ولا حين ولا فيها مليم

وفيها لحم ساهرة وبحر * وما فاهوا به أبدا مقيم

(قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية ملغاة ولغو أي قول باطل مبتدأ أو عاملة عمل ليس ولغو اسمها ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وتأثيم أي قولك لآخر أثمت اسمها وفيها أي الجنة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا أو متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر لا العاملة عمل ليس وخبر لا النافية للجنس محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ولا تأثيم كائن فيها ولا حين بفتح الحاء المهملة أي هلاك الواو للعطف ولا نافية ملغاة وحين مبتدأ أو عاملة عمل ليس وحين اسمها والخبر فيهما محذوف والتقدير ولا حين كائن أو كائنا فيها ولا الواو للعطف ولا نافية ملغاة وفيها متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومليم أي لائم مبتدأ مؤخر وفيها الواو للعطف وفيها متعلق بمحذوف خبر مقدم ولحم مبتدأ مؤخر وساهرة أي حيوان ساهرة أي أرض يجددها الله تعالى يوم القيامة مضاف اليه وبحر وروي بدله وطير معطوف على ساهرة وما الواو للعطف وما اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ وجملة فاهوا أي نطقوا من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبه متعلق بفاهوا والهاء عائدة على ما وأبدا ظرف زمان متعلق بمقيم ومقيم خبر المبتدأ (يعني) أن الجنة لا يوجد فيها قول باطل ولا قولك لآخر أثمت ولا موت بل أهلها كلهم مخلدون ولا لائم يلوم أحدا على شيء وفيها لحوم الحيوانات البرية والبحرية أو لحوم الطير على الرواية الثانية والذي تلفظوا به مما يشتهونه حاصل موجود لا ينقطع ولا يغيب متى طلبوه حضر (والشاهد) في قوله ولا لغو ولا تأثيم فيها حيث رفع الاسم الاول المعطوف عليه وهو لغو وبنى الثاني المعطوف وهو تأثيم على الفتح

﴿ألا ارعواء لمن ولت شبيبته * وآذنت بمشيب بعده هرم﴾

(قوله) ألا الهمزة للاستفهام التوبيخي ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وارعواء أي انكفاف عن القبيح اسمها مبني على الفتح في محل نصب ولمن اللام حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبرها ويحتمل انه متعلق بارعواء والخبر محذوف أي موجود أو حاصل وجملة ولت شبيبته أي ذهب شبابه من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في شبيبته الواقع مضافا اليه والشباب لغة حداثة السن وآذنت أي اعلمت معطوف على ولت أو حال من الفاعل على تقدير قد وبمشيب قيل دخول الرجل في حد الشيب ولو لم يشب وقيل الشيب بالفعل متعلق

تأذنت والشيب ناحض الشعر و بعده ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والهاء مضاف اليه وهرم أى كبر وضعف مبتدأ مؤخر والجملة فى محل جر صفة للشيب (يعنى) أليس انكفاف عن القبيح موجود الذى ذهبت أيام شبابه وأعلمته بأنه داخل فى حد الشيب الذى يأتى بعده الكبر والضعف (والشاهد) فى قوله ألا ارعواء حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام التوبيخى وبقيت على ما كان لها من العمل

﴿ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد * اذا ألاقى الذى لاقاه أمثالى﴾

قاله قيس (قوله) ألا الهمزة للاستفهام عن النفى ولا نافية للجنس واصطبار اسمها والاصطبار هو حبس النفس عن الجزع ولسلمى وروى لليلى جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لألف التأنيث المقصورة وهو متعلق بمحذوف تقديره موجود خبر لا ويحتمل انه متعلق باصطبار والخبر محذوف أى موجود أو حاصل وأم عاطفة لجملة اسمية مبنية على مثلها منفية وهى اما متصلة فيكون المطلوب بها أم تعيين أحد الاستفهامين واما منقطعة فتكون اضرابا عن الاستفهام عن عدم الصبر الى الاستفهام عن الصبر أفاده الدمامينى ولها متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وجلد بفتح الجيم واللام أى صلابة وثبات مبتدأ مؤخر واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وألاقى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والذى اسم موصول مفعوله مبنى على السكون فى محل نصب وجملة لاقاه امثالى وهو الموت صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى لاقاه وجملة ألاقى الذى لاقاه أمثالى فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة المتقدم عليه (يعنى) اذا مت فهل يبقى اصطبار لسلمى أو لليلى زوجتى وحبس نفسها من الجزع أم يكون لها تجلد وصلابة وثبات وكنى عن الموت بما ذكره تسلية لها (والشاهد) فى قوله ألا اصطبار حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام عن النفى وبقيت على ما كان لها من العمل وهو قليل حتى توهم أبو على الشلوبين أنه لم يقع فى كلام العرب وبه رد عليه

﴿ألا عمر ولى مستطاع رجوعه * فيرأب ما أثأت يد الغفلات﴾

(قوله) ألا أى أتمنى فهى كلمة واحدة حرف تمن كليت وقيل ان الهمزة للاستفهام دخلت على لا التى لنفى الجنس ولكن قصد بالاستفهام التمنى وعمر أى زمنا اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وولى أى ذهب فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على العمر والجملة فى محل نصب صفة أولى لعمر ومستطاع من الاستطاعة وهى الطاقة والقدرة خبر مقدم ورجوعه كلام اضافى مبتدأ مؤخر والجملة صفة ثانية لعمر وألا هذه عند الخليل وسيبويه بمنزلة أتمنى وأتمنى لا خبر له فكذا ما هو بمعناه أى ان الفائدة المطلوبة كما تحصل بقولك أتمنى زيارة المصطفى عليه الصلاة والسلام تحصل بما هو بمعناه فلم يحتج الى خبر بل الاسم هنا بمنزلة مفعول أتمنى وعندهما الا بمنزلة ليت أيضا فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازنى والمبرد وقالا ان لها خبرا ولا حجة لهما فى البيت اذ لا يتعين كون

مستطاع خبر الا أو صفة لاسمها ورفع مراعاة لمحل لا مع اسمها والخبر على هذا محذوف أي
راجع ورجوعه نائب فاعل مستطاع بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ
مؤخرا والجملة صفة ثانية ولا خبر هنالك كما سبق وبحث الروداني في كون مستطاع رجوعه
صفة ثانية بأنه مكابرة اذ لا يشك عاقل في ان التمني اعيانه واستطاعة رجوع العمر لا العمر الذي
استطاع رجوعه فمستطاع هو الخبر بلا شك وفيرأب بفتح الياء التحتية وسكون الراء وفي آخره
باء موحدة قبلها همزة أي يصلح الفاء السببية واقعة في جواب التمني ويرأب فعل مضارع منصوب
بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عمر واسناد
الاصلاح اليه مجاز عقلي من الاسناد للظرف لان المعنى فأصلح فيه وما اسم موصول بمعنى الذي
مبني على السكون في محل نصب مفعول يرأب وأثأت بمثلثة ساكنة بعد الهمزة الاولى أي
افسدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ويد فاعله والغفلات جمع غفلة مضاف اليه والجملة
صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره ما أثأته والغفلة هي غيبة الشيء
عن البال وعدم تذكره وقد تستعمل في تركه اهمالا واعراضا واسناد الافساد الى اليد مجاز
عقلي أيضا من الاسناد الى آلة الفعل وفي قوله يد الغفلات استعارة بالكناية حيث شبه
الغفلات من حيث كونها اسبابا في وقوع ما لا يليق بشخص وقع منه الفساد فيما صنعته يده
طوى ذكر المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو اليد على طريق الاستعارة بالكناية واثبات
اليد للغفلات تخييل (يعني) أتمنى رجوع الزمن الذي ذهب لاجل ان أصلح فيه ما وقع مني في حالة
الغفلة من المفاسد (والشاهد) في قوله ألا حيث أريد بها التمني

﴿اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * ولا كريم من الولدان مصبوح﴾

قاله رجل جاهلي من بني نبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبياني عند امرأة تسمى ماوية خاطبين
لها فقدمت حاتما عليهما وتزوجته فقال هذا الرجل

هلا سألت النبيتيين ما حسبي * عند الشتاء اذا ما هبت الريح
ورد جازرهم حرفا مصرمة * في الرأس منها وفي الاصلاء تمليح

اذا اللقاح الخ والنبيتيون نسبة الى نبيت وهو عمرو بن مالك بن اوس والجازر كالجزار هو الذي
ينحر الجمل أو الناقة وأراد به الجنس هاهنا اذ لا يكون للحي جازر واحد عادة والحرف بفتح
الحاء المهملة وسكون الراء هو الناقة المهزولة وقيل المسنة والمصرمة بتشديد الراء المفتوحة هي
التي يعالج ضرعها لينقطع لبنها ليكون أقوى لها والاصلاء كأسباب جمع صلى كعصى وهو ما حول
الذنب والتمليح هو التشحيم وسمي بذلك لشبهه الملح في البياض (قوله) اذا ظرف مستقبل فيه
معنى الشرط واللقاح كسهام اسم لمحذوف يدل عليه المذكور والتقدير اذا غدت اللقاح
غدت واللقاح جمع لقوح وهو كصبور الناقة الحلوب وغدت أي صارت فعل ماض ناقص
والتاء علامة التأنيث واسمها يرجع الى اللقاح وملقى تنازعه غدت المحذوفة والمذكورة
فأعملت الاولى فيه لتقدمها وأهملت عنه الثانية وعملت في ضميره كما ترى فهو منصوب

وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر واصرتها كلام اضافى نائب عن فاعل قوله تلقى وهى جمع صرار ككتاب وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى ويترك عند عدم اللبن وجملة غدت المحذوفة فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير اذا غدت اللقاح غدت اياه تلقى اصرتها رد جارهم الخ وجملة غدت المذكورة مفسرة لامحل لها من الاعراب ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس وكريم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ومن الولدان بكسر الواو متعلق بكريم وهى جمع وليد من صبى وعبد ومصبوح خبرها وهو من صحبته بالتخفيف أى سقيته الصبوح بفتح الصاد وهو الشراب صباحا (يعنى) اذا صارت الناقة صاحبة اللبن تلقى عنها الخيط الذى يشد به ضرعها لئلا يرضعها ولدها ولا كريم من الولدان الا مرة يسقى منه شيأ فى الصباح رد عليهم جارهم من المرعى الناقة التى عوج ضرعها الانقطاع لبنها والتى فى رأسها وحول ذنبها شحم لقرون بها الضيف لعدم وجود لبن عندهم فلا ينبغى حينئذ الجارية ان تقدم حاتما على بل يطلب منها أن تسأل الثنتين من حسبى وشرفى وكرمى عند الشتاء اذا هبت الريح لتعلم انى ذو كرم ومن قوم كرام حتى اذا لم يوجد لبن عندنا للضيف نحر الناقة له (والشاهد) فى قوله مصبوح الواقع خبر الا من حيث انه يجب ذكره لانه لو حذف لم يعلم لعدم وجود ما يدل عليه.

﴿شواهد ظن وأخواتها﴾

﴿رأيت الله أكبر كل شئ ＊ محاولة وأكثرهم جنودا﴾

قاله خداش بن زهير (قوله) رأيت أى تيقنت فعل ماض والتاء فاعله والله منصوب على التعظيم وأكبر بالباء الموحدة أى أعظم مفعول ثان لرأى وكل مضاف اليه وهو مضاف لشئ ومحاولة أى قدرة تمييز لاكبر وأكثرهم بالمثلثة أى أكثر كل شئ معطوف على أكبر وجنودا أى انصارا تمييز لاكثر وهى جمع جند ومحول عن المفعول كالذى قبله والاصل رأيت محاولة الله أكبر كل شئ ورأيت جنود الله اكبر كل شئ فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل ابهام فى النسبة فى بالمحذوف وجعل تمييزا (يعنى) تيقنت أن الله سبحانه وتعالى أعظم كل شئ من حيث القدرة لانه ماشاء كان ومالم يشأ لم يكن بخلاف غيره فان قدرته كلا قدرة وتيقنت أيضا انه أكثر كل شئ من حيث الانصار قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو (والشاهد) فى قوله رأيت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وتجئ بمعنى الظن وهو قليل وقد اجتمعا فى قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا أى يظنونه بعيدا ونتيقنه قريبا

﴿علمتك الباذل المعروف فانبعثت ＊ اليك بى واجفات الشوق والامل﴾

(قوله) علمتك أى تيقنتك فعل ماض وفاعله ومفعوله الاول والباذل أى المعطى مفعوله الثانى والمعروف أى الاحسان اما بالنصب مفعول لقوله الباذل لانه اسم فاعل يعمل عمل فعله وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت واما بالجر باضافة الباذل اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وانبعثت أى بعثت الفاء للسببية او للتعليل وانبعثت فعل ماض والتاء علامة التأنيث

وإليك بي متعلقان به وواجفات أي دواعي وأسباب فاعله وأصل الواجفات العاديات من
الخيل أو الإبل فاستعيرت لما ذكر والشوق مضاف إليه وبي للبيان والأمل أي الرجاء معطوف
على الشوق (يعني) تيقنت أنك تعطي الإحسان فبسبب أو لأجل علمي بذلك بعثتني وحملتني إليك
دواعي وأسباب الشوق والرجاء لأجل إحسانك فكأن أسباب الشوق لما حملته على سرعة
الذهاب إلى الممدوح صارت كأنها خيل حملته إليه (والشاهد) في قوله علمتك حيث جاءت بمعنى
اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجيء بمعنى الظن وهو قليل نحو فإن علمتموهن
مؤمنات أي ظننتموهن

﴿دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط * فإن اغتباطا بالوفاء حميد﴾

(قوله) دريت أي تيقنت بالبناء للمجهول فهو فعل ماض وتاء المخاطب نائب عن فاعله وهي
المفعول الأول والوفي المفعول الثاني وهو صفة مشبهة والعهد أي الموثق إما بالنصب على التشبيه
بالمفعول به وإما بالجر على أن الوفي مضاف وهو مضاف إليه وإما بالرفع على أنه فاعل بالوفي
والفاعل على الأولين ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنصب أرجحها والرفع أضعفها ويا
عرو يا حرف نداء وعرو منادى مرخم بحذف التاء والأصل يا عروة مبني على الضم على الحرف
المحذوف للترخيم وهو التاء في محل نصب على لغة من ينتظر أو مبني على الضم على الآخر
المذكور وهو الواو في محل نصب على لغة من لا ينتظر وفاغتبط أي فليغبطك غيرك الفاء
داخلة على جواب شرط مقدر تقديره وإذا كنت كذلك فاغتبط واغتبط فعل أمر وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والاغتباط بالغين المعجمة من الغبطة وهي تمني مثل حال الغير
من غير إرادة زوالها عنه وإلا كان حسدا وفإن أي لأن فالفاء للتعليل لقوله فاغتبط وإن
حرف توكيد واغتباطا اسمها وبالوفاء متعلق به وحميد أي محمود خبرها (يعني) قد تيقنت أنك يا
عرو وفي بالعهود والمواثيق وحيث كان الأمر كما ذكر فليغبطك غيرك بحيث يتمنى
الغير مثل ما لك من هذه الصفة المحمودة التي هي الوفاء بالعهود لأن الاغتباط بوفاء العهد أمر
محمود (والشاهد) في قوله دريت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل
والكثير أنها تتعدى إلى واحد بالباء نحو دريت بكذا فإن دخلت عليها همزة النقل تعدت إلى
واحد بنفسها وإلى واحد بالباء نحو ولا أدراكم به قال شيخ الإسلام ومحل ذلك إذا لم تدخل على
الفعل استفهام وإلا تعدت إلى ثلاثة مفاعيل نحو قوله تعالى وما أدراك ما القارعة فالكاف
مفعول أول والجملة بعده سدت مسد المفعولين اهـ والذي في الهمع والمغني قيل وهو الأوجه
أن الجملة سدت مسد المفعول الثاني المتعدى إليه بالحرف فتكون في محل نصب بإسقاط الجار
كما في فكرت أهذا أصح أم لا أي فكرت بما ذكر

﴿تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف في التحيل والمكر﴾

قاله زياد بن سيار (قوله) تعلم أي اعلم وتيقن فعل أمر ولا تتصرف فلا تستعمل إلا بصيغة الأمر
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وشفاء النفس كلام إضافي مفعوله الأول وقهر عدوها
أي ظفرها به كلام إضافي أيضا مفعوله الثاني والهاء مضاف إليه وإنما كان قهر العدو شفاء

النفس لان الغضب الكامن فيها كالداء فقهر العدو شفاء له والنفس تؤنث باعتبار الروح وتذكر باعتبار الشخص وفبالغ أى ابذل الجهد الفاء داخلة على جواب شرط مقدر تقديره وإذا كان الامر كذلك فبالغ وقيل انها للعطف على تعلم وبالغ فعل أمر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعله وبلطف أى رفق متعلق ببالغ وفى التحيل أى تدبير حيلة لقهر عدوك متعلق ببالغ أيضا والمكر أى الخديعة معطوف على التحيل (يعنى) اعلم وتيقن ان شفاء النفس هو قهرها عدوها وحيث كان الامر كما ذكر فابذل الجهد برفق فى تدبير الحيلة والخديعة لاجل أن تهتدى الى قهر املك من عدوك (والشاهد) فى قوله تعلم بمعنى اعلم حيث نصبت مفعولين وهو قليل والكثير المشهور دخولها على أن وصلتها فتسد مسد مفعوليها كقوله

فقلت تعلم أن للصيد غرة * والا تضيعها فانك قاتله

فقوله للصيد أى المصاد وقوله غرة بكسر الغين المعجمة أى غفلة وقوله والا تضيعها أى هذه الوصية وقوله فانك قاتله أى مدركه ومصيبه فان كانت بمعنى تعلم الحساب ونحوه تعدت لواحد وتصرفت والفرق بينهما ان هذه أمر بتحصيل العلم فى المستقبل بتعاطى أسبابه والاولى أمر بتحصيله فى الحال بما يذكر من التعلق بالالتفات الى سماع المتكلم

﴿دعانى الغوانى عمهن وخلتنى * لى اسم فلا أدعى به وهو أول﴾

قاله النمر بن تولب الصحابى رضى الله تعالى عنه فقوله دعانى أى سمانى فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله الاول والغوانى وروى العذارى فاعله والغوانى جمع غانية وهى المرأة المستغنية بحسنها وجمالها عن الزينة والعذارى جمع عذراء وهى البكر وعمهن مفعوله الثانى والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وقد يتعدى الفعل له بالباء وانما حذف تاء التأنيث من الفعل لكون الفاعل جمعا مكسرا وهو يجوز معه فى الفعل الامران وخلتنى أى تيقنتنى الواو للحال من الياء فى دعانى وخال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وقد عمل خال فى ضميرين وهما التاء والياء لشئ واحد وهو المتكلم وذلك خاص بافعال القلوب ولى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم واسم مبتدأ مؤخر والجملة فى محل نصب مفعوله الثانى وأصل خلت خيلت بفتح الخاء وكسر الياء فانتقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لرفع التقاء الساكنين ثم كسرت الخاء لتدل على الياء المحذوفة وفلا أدعى به على تقدير همزة الاستفهام الانكارى أى أفلا أدعى به والفاء لعطف الجملة التى بعدها على جملة قبلها محذوفة والتقدير أيترك الاسم فلا أدعى به ولا نافية وأدعى فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب فاعله السابق ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وبه جار ومجرور متعلق بادعى وهو الواو للحال من الهاء فى به وهو ضمير منفصل مبتدأ وأول خبره (يعنى) سمانى النساء الحسان عمهن والحال انى تيقنت فى نفسى ان لى اسما كنت أدعى به سابقا فلم لا أدعى به الآن والحال انه أول اسم لى (والشاهد) فى قوله وخلتنى حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل وتجيء بمعنى الظن وهو كثير نحو خلت زيدا أخاك

﴿حسبت التقى والجود خير تجارة * رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا﴾

قاله لبيد بن ربيعة العامري (قوله) حسبت بكسر السين وفي مضارعها الكسر أيضا وهو الاكثر في الاستعمال والفتح وهو القياس ومصدرها الحسبان بكسر الحاء المهملة والحسبة بفتح السين وكسرها أي تيقنت فعل ماض وضمير المتكلم فاعله والتقى بضم التاء الفوقية مفعوله الاول وهي جمع تقاة وهما مأخوذان من التقوى وهي حفظ النفس من العذاب بامتثال الاوامر واجتناب النواهي لان أصل المادة من الوقاية وهي الحفظ والجود بضم الجيم أي التكرم معطوف على التقى وخير تجارة كلام اضافي مفعول حسبت الثاني وخير هنا اسم تفضيل مضاف لنكرة فيلزمه الافراد والتذكير ورباحا كسلامة بمعنى الربح تمييز محول عن المفعول والاصل حسبت التقى والجود ربح خير تجارة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمحذوف وجعل تمييزا واذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط وما زائدة والمرء اسم لاصبح محذوفة يفسرها أصبح المذكورة والتقدير اذا أصبح المرء وأصبح أي صار فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على المرء وثاقلا خبر لاصبح المحذوفة وخبر أصبح المذكورة محذوف لدلالة خبر أصبح المحذوفة عليه ففيه احتباك لانه حذف من كل نظير ما أثبته في الآخر وجملة أصبح الاولى فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أي حسبت الخ وجملة أصبح الثانية مفسرة لا محل لها من الاعراب أيضا والثاقل من اشتد مرضه كما في القاموس ولكن المراد به هنا الميت لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد (يعني) تيقنت أن حفظ النفس من العذاب بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه والتكرم هما أحسن تجارة من حيث الربح والفائدة أي أنهما أعظم نفعا للانسان اذا صار ميتا (والشاهد) في قوله حسبت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل وتجيء بمعنى الظن وهو كثير نحو حسبت زيدا صاحبك

﴿فان تزعميني كنت أجهل فيكمو * فاني شريت الحلم بعدك بالجهل﴾

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد (قوله) فان الفاء بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم وتزعميني أي تظنيني فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والنون الموجودة للوقاية والياء مفعوله الاول وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأجهل فعل مضارع لا أفعل تفضيل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وفيكمو جار ومجرور متعلق بأجهل والميم علامة الجمع والواو للاشباع وجملة أجهل في محل نصب خبر كان وجملة كان في محل نصب مفعول تزعم الثاني والمراد بالجهل خلاف الحلم وهو الطيش والسفه لانه لا يصدر غالبا الا من الجاهل (فاني) الفاء داخلة على جواب الشرط وان حرف توكيد ونصب والياء اسمها وشريت أي استبدلت فعل ماض وفاعله والحلم بكسر الحاء المهملة أي العقل مفعوله وبعدك أي بعد فراقك ظرف زمان متعلق بشريت والكاف مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر وبالجهل متعلق به أيضا والباء داخلة على المتروك وجملة شريت في محل الرفع خبر ان

وجملة ان في محل جزم جواب الشرط (يعني) فان ظننتني يا أيتها المرأة أني موصوف فيكم بالغضب والسب فاني الآن لعدفرا قلك تركت هذه الصفة واستبدلت بها صفة أخرى وهي العقل والكمال وعدم الغضب والسب (والشاهد) في قوله ترعميني حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل والكثير الشائع ورود دخول زعم على أن وصلتها فتسد مسد مفعوليها نحو قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا

﴿ فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ❊ ولكنما المولى شريكك في العدم ﴾

قاله النعمان بن بشير الصحابي رضي الله تعالى عنه (قوله) فلا ناهية وتعدد أي تظن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمولى مفعوله الاول والمراد هنا الصاحب وشريكك أي مخالطك ومعاشرك مفعوله الثاني ومضاف اليه وفي الغنى بالقصر أي في حالة اليسار متعلق بشريكك ولكنما الواو للعطف ولكنما حرف استدراك وهي مكفوفة عن العمل بما الزائدة والمولى مبتدأ وشريكك كلام اضافي خبره وفي العدم بضم العين وسكون الدال المهملتين أي في حالة الاعسار متعلق بشريكك (يعني) فلا تظن ان صاحبك هو الذي يخالطك ويعاشرك في حالة يسارك بل الصاحب هو الذي يرافقك ويصاحبك في حالة اعسارك (والشاهد) في قوله فلا تعدد حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجي بمعنى حسب بفتح السين فتتعدى لواحد وهو قليل نحو عددت المال

﴿ قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة ❊ حتى ألمت بنا يوما ملمات ﴾

قاله تميم بن أبي مقبل (قوله) قد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأحجو أي أظن فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأبا عمرو كلام اضافي مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وأخا بالتنوين مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وثقة أي موثوقا به صفة لقوله أخا أو بالاضافة الى ثقة أي أخا وثوق فيكون منصوبا وعلامة نصبه الالف الخ وحتى للغاية وألمت أي نزلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبنا ويوما متعلقان به وملمات أي حوادث فاعله (يعني) قد كنت أظن أبا عمرو أخا وثوق باخوته ويعتمد على صحبته حتى نزلت بنا يوما حوادث من حوادث الدهر التي تنزل بالشخص فوجدته غير ثقة (والشاهد) في قوله أحجو حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجي بمعنى قصد فتتعدى لواحد وهو قليل نحو حجوت بيت الله أي قصدته بالزيارة

﴿ فقلت أجرني أبا مالك ❊ والا فهبني امرأ هالكا ﴾

قاله أبو همام السلولي (قوله) فقلت فعل ماض وفاعله وأجرني أي أغثني وأمني مما أخاف أجر

فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في
محل نصب مقول القول وأبا مالك منادى حذفت منه ياء النداء ومالك مضاف إليه وإلا الواو للعطف
وإن الشرطية مدغمة في لا النافية بعد قلبها لاما وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي
وإلا تفعل وفهبني أي فظنني الفاء داخلة على جواب الشرط وهب فعل أمر وهو ملازم لصيغة
الأمر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الأول وامرأ
أي انسانا مفعوله الثاني والجملة في محل جزم جواب الشرط وهالكا صفة لقوله امرأ (يعني)
فقلت أعطني وأمني مما أخاف يا أبا مالك وإن لم تفعل ذلك فظنني من الهالكين (والشاهد)
في قوله فهبني حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين ومثل ذلك هب أمر من الهبة
فتتعدى لمفعولين نحو هب زيدا المال وهب المال لزيد وهو كثير وأما هب أمر من الهيبة
فتتعدى لواحد نحو هب زيدا وهو قليل ويقال أيضا وقوع ان المشددة وصلتها سادة مسد
مفعوليها كقوله في الفرائض هب أن أبانا كان حمارا ألق في اليم

﴿وربيته حتى إذا ما تركته ✱ أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه﴾

قاله فرعان بن الأعرف في ابنه العاق له واسمه منازل (قوله) وربيته أي تعهدته بالخدمة
لإصلاح شأنه فعل ماض وفاعله ومفعوله وهو عائد على منازل وحتى ابتدائية وإذا ظرف
مستقبل متضمن معنى الشرط في موضع نصب والعامل فيه جوابه ويجوز أن تكون حتى حرف
جار وإذا في موضع جر بها على ما ذهب إلى نحو هذا الأخفش وما زائدة وتركته أي صيرته فعل
ماض وفاعله ومفعوله الأول وأخا القوم أي معدودا من الرجال مفعوله الثاني ومضاف إليه
والجملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب وجوابه قوله بعده

تغمد حقي ظالما ولوى يدي ✱ لوى يده الله الذي هو غالبه

واستغنى الواو للعطف على ربيته أو للحال من الهاء في تركته واستغنى فعل ماض وعن المسح
متعلق به وشاربه أي الشعر الذي يسيل على الفم فاعله ومضاف إليه وقوله تغمد حقي ظالما
بالغين المعجمة أي أخفاه وجحده وقوله ولوى يدي أي حركها بعنف وقوله لوى يده الله أي جازاه
(يعني) وتعهدت منازل ولدي بالخدمة لإصلاح شأنه وحاله حتى إذا صيرته معدودا من الرجال
كبيرا قويا له قدرة على مسح شاربه بيده لأن الصغير لا قدرة له على مسح ما على شاربه أبا في
وأخفى حقي وجحده (والشاهد) في قوله تركته حيث جاءت بمعنى التصيير فلذلك نصبت
مفعولين وقيل إن أخا حال من الضمير المنصوب في تركته وجاز ذلك لأنه وإن كان معرفة في اللفظ
لإضافته لمعرفة ولكنه نكرة في المعنى لأنه لا يعني بالقوم قوما بأعيانهم وإنما يريد تركته قويا
لاحقا بالرجال الغير المعينين فلا شاهد فيه حينئذ اهـ

﴿رمى الحدثان نسوة آل حرب ✱ بمقدار سمدن له سمودا﴾

﴿فرد شعورهن السود بيضا ✱ ورد وجوههن البيض سودا﴾

قاله عبد الله بن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء الأسدي (قوله) رمى فعل ماض والحدثان

بكسر الحاء وسكون الدال المهملتين كما في القاموس أي المصائب المتجددة فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وعليه فالضمير في قوله فرد يرجع له وفي العيني ما يقتضي أنه مثنى فإنه فسره بالليل والنهار ومقتضاه أنه مثنى حدث بمعنى الحادثة فيكون مرفوعا وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وعليه فضمير رد للمقدار ونسوة مفعول رمى والنسوة بكسر النون أفصح من ضمها وهي كالنساء اسم لجماعة الإناث واحدتها امرأة من غير لفظها وهي مضافة لآل وهو مضاف لحرب وبمقدار أي من المصائب متعلق برمى وسمدن بفتح السين والميم أي حزن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهي فاعله وله متعلق به وسمودا بضم السين والميم أي حزنا مفعول مطلق وجملة سمدن الخ في محل جر صفة لقوله بمقدار (وقوله) فرد أي صير الفاء للعطف على رد ورد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحدثان أو المقدار كما تقدم وشعورهن مفعوله الأول والهاء مضاف إليه والنون علامة جمع النسوة وهي جمع شعر بسكون العين وأما المفتوح فيجمع على أشعار والسود صفته وهي جمع اسود وبيضا مفعوله الثاني وهي جمع أبيض وهو كالاسود اسم فاعل وأصل بيضا بيض بضم الموحدة كحمر لكن كسرت الباء لمجانسة الياء (وقوله) ورد وجوههن البيض سودا اعرابه كاعراب سابقه قال ابن الميت في هذا البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو ان تقدم في الكلام جزءا ثم تؤخره في آخر اه أي وهو هنا قدم السود على بيضا في الجملة الاولى وأخره عنه في الثانية ومنه قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي (يعني) رمت المصائب المتجددة نسوة آل حرب بمقدار ومنها حزن لذلك المقدار حزنا عظيما وصيرت تلك المصائب المتجددة أو صير المقدار منها شعورهن السود بيضا ووجوههن البيض سودا (والشاهد) في قوله رد في الموضعين حيث جاءت بمعنى التصيير فلذلك نصبت مفعولين قوله

﴿تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف في التحيل والمكر﴾

وقوله

﴿فقلت أجرني أبا مالك * وإلا فهبني امرأ هالكا﴾

لم يتقدم ذكرهما قريبا وإنما ذكرهما هنا استدلالا على أن تعلم وهب لا يستعملان إلا بصيغة الأمر وقد ذكرت ذلك عند الكلام عليهما قال الدماميني أما هب فباتفاق وأما تعلم فعند الأعلم وقال غيره تتصرف وهو الصحيح حكى ابن السكيت تعلمت أن فلانا خارج أي علمت قال سم وقياس تصرفها أن يدخلها التعليق والالغاء والتعليق هو ابطال العمل لفظا لا محلا لمانع نحو ظننت لزيد قائم والمانع هو اللام لأنها لا تزول صدارتها والالغاء هو ابطال العمل لفظا ومحلا لا لمانع أي لفظي بل معنوي وهو ضعف العامل بتوسطه أو تأخره نحو زيد ظننت قائم أو زيد قائم ظننت

﴿أرجو وآمل أن تدنو مودتها * وما إخال لدينا منك تنويل﴾

قاله كعب بن زهير بن أبي سلمى الصحابي رضي الله تعالى عنه وهو من قصيدته المشهورة التي

بالماد (قوله) أرجو فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وآمل
قاله ابن سيده وضم الميم عطف على أرجو عطف مرادف وهو لا يكون إلا بالواو والأمل ضد اليأس
وأن هنا استعمل فيما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعماله لا بدليل قوله وما إخال الخ وأن
حرف مصدري ونصب واستقبال وتدنو أي تقرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه
فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر على حد
* أبى الله أن أسمو بأم ولا أب * ومودتها أي محبتها أو المراد ما يترتب عليها من الإمداد فاعله
والهاء العائدة على سعاد مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وأن وما دخلت عليه
في تأويل مصدر تقديره دنو مودتها مفعول أرجو وتنازعه وأما آمل فأهملت عنه وأعملت
في ضميره أي وآمله وما الواو للعطف على أرجو وما نافية وإخال بكسر الهمزة أكثر من فتحها
وهو القياس كبقية أحرف المضارعة أي أظن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره أنا ولدينا ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ونا مضاف إليه
ومنك بكسر الكاف حال من الضمير المستكن في الخبر المحذوف وفي قوله منك مع قوله مودتها
التفات من الغيبة إلى الخطاب وتنويل أي عطاء مبتدأ مؤخر (يعني) أرجو وآمل قرب أهله
من سعاد وما أظن عطاء ولا برا يصل إلينا منها (والشاهد) في قوله وما إخال الخ حيث ألغاه وهو
متقدم على معموليه مع أنه من الأفعال القلبية وبذلك استدل الكوفيون وتبعهم الأخفش
وأبو بكر الزبيدي وقيل إنما ساغ إلغاؤه لتوسطه بين حرف النفي وما بعده وأجاب من منع الإلغاء
وهو متقدم وهم البصريون بأن هذا ونحوه مؤول على إضمار ضمير الشأن أي وما إخاله فيكون
هو المفعول الأول والجملة بعده سدت مسد المفعول الثاني وحينئذ فلا إلغاء ولا تعليق وقيل
إنه مؤول على تقدير لام الابتداء أي وما إخال للدينا فيكون من باب التعليق قال بعضهم
والظاهر امتناع اللام هنا لأنها لتأكيد الإثبات فتنافي النفي اه

﴿ كذاك أدبت حتى صار من خلقي * أني وجدت ملاك الشيمة الأدب ﴾

قاله بعض بني فزارة (قوله) كذاك الكاف حرف تشبيه وجر وذا اسم إشارة مبني على
السكون في محل جر والكاف حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف
محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله أدبت أي أدبت أدبا كائنا كذلك أي مثل الأدب المذكور
في قوله قبله   أكنيه حين أناديه لأكرمه * ولا ألقبه والسوأة اللقب
وأدبت بالبناء للمجهول فعل ماض والتاء نائب عن فاعله وهو من الأدب وهو رياضة النفس
وهي محمودة يخرج بها الإنسان على فضيلة من الفضائل وحتى ابتدائية وصار فعل ماض ناقص
ومن خلقي بضم الخاء المعجمة واللام أي طبعي خبرها مقدم ومضاف إليه وأني بفتح الهمزة حرف
توكيد والياء اسمها ووجدت وروي رأيت فعل ماض والتاء فاعله والجملة في محل رفع خبر أن
وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر اسم صار مؤخر أي وجداني وروي بكسرها على معنى
التعليل لما سبق وحينئذ اسم صار ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الأدب المفهوم

من أدبت وملاك الشيمة بكسر الميم وفتحها أى ماتقوم به وتتوقف عليه مبتدأ والشيمة بكسر الشين المعجمة الخلق والطبيعة مضاف اليه وتجمع على شيم والأدب خبره (يعني) أدبت أدبا مثل الأدب المذكور وهو أني حين ذكرته أي الممدوح أناديه بالكنية لأجل إكرامه لا باللقب لانه كالسوأة والعورة فى اصطلاح العرب حتى صار من طبعي أى وجدت ماتقوم به الطبيعة وتتوقف عليه ولا تنتظم الابه هو الأدب الذى من اتصف به صلح حاله (والشاهد) فى قوله وجدت ملاك الخ وهو مثل الأول وروى بنصب ملاك والأدب وعليها يسقط استدلال الكوفيين ومن تبعهم بهذا البيت

﴿أبو حنش يؤرقني وطلق * وعمار وآونة أثالا﴾

﴿أراهم رفقتي حتى اذا ما * تجافى الليل وانخزل انخزالا﴾

﴿اذا أنا كالذى يجرى لورد * الى آل فلم يدرك بلالا﴾

قال هذه الابيات عمرو بن أحمر الباهلى من قصيدة يذكر بها رفقة فارقوه ولحقوا بالشام فصار يراهم مناما (قوله) أبو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وحنش بفتح الحاء المهملة والنون وبالشين المعجمة مضاف اليه وأبو حنش اسم رجل من هؤلاء الرفقة ويؤرقني أى يسهرني فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على أبو حنش والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وطلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام اسم رجل منها أيضا وكذا عمار بتشديد الميم وكذا أثالا بضم الهمزة وفتح المثلثة وهو مرخم أثالة فى غير النداء للشعر وألفه للاطلاق كل من هذه الثلاثة معطوف على أبو حنش والمعطوف على المبتدا مبتدأ وخبر الجميع محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير يؤرقونني وفصل بين العاطف والمعطوف الاخير بالظرف وهو قوله آونة أى ازمنة وهو متعلق بالخبر المحذوف أى يؤرقونني آونة أى فى آونة وحذف نظيره من الأول لدلالة مابعده عليه أى ابوحنش يؤرقني آونة ففيه احتباك وأصل آونة أأونة فقلبت الهمزة الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ماقبلها وهي جمع أوان أى زمان وفى البيت محذوران كما رأيت أحدهما الترخيم فى غير النداء وثانيهما الفصل (وقوله) أراهم أى منا ما فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والهاء مفعوله الأول والميم علامة الجمع ورفقتي بضم الراء فى لغة تميم وبجمع على رفاق كبرمة وبرام وبكسرها فى لغة قيس وتجمع على رفق كسدرة وسدر أى مرافقين لى ومجتمعين بى مفعوله الثانى ومضاف اليه وحتى ابتدائية واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وما زائدة وتجافى أى ذهب وزال فعل ماض والليل فاعله وهو الزمن المعروف ويجوز أن يكون أراد به النوم كما أفاده العلامة الصبان وانخزل بالخاء المعجمة والزاى معطوف على تجافى ومعناهما واحد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الليل وانخزالا منصوب على انه مفعول مطلق وجملة تجافى الخ فعل الشرط وهو اذا الاولى وجوابه جملة اذا الثانية (وقوله) اذا حرف مفاجأة وانا ضمير منفصل

مبتدأ أو كالذي أي كالرجل الذي الكاف حرف تشبيه وجر والذي اسم موصول مبني على السكون في محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا ويجري فعل مضارع وفاعله يعود على الذي والجملة صلته لا محل لها من الاعراب ولورد بكسر الواو متعلق بيجري ولامه للتعليل والورد المنهل أي الماء العذب الذي يورد والى آل بالمد متعلق بيجري أيضا والآل كما في القاموس السراب والسراب هو ما تراه نصف النهار كأنه ماء وهو ليس بماء فلم يدرك الفاء للعطف ولم يدرك جازم ومجزوم وفاعله يرجع للذي و بلالا بكسر الموحدة أي بللا أي ما يبل به حلقه من ماء أو غيره والمراد هنا الاول مفعول لقوله يدرك (يعني) ان هؤلاء المذكورين الذين فارقوني ولحقوا بالشام اسهروني في بعض الاحيان بسبب تعلقي واشتغالي بهم واذا نمت رأيتهم في المنام مرافقين لي ومجتمعين بي حتى اذا ذهب الليل وزال بطلوع الفجر أو باليقظة أجد نفسي شبيها بالرجل الظمآن الذي يجري الى السراب لاجل الماء العذب ليشرب منه فيزول ظمؤه فلما يصل اليه لم يدرك منه ما يبل به حلقه (والشاهد) في قوله أراهم رفقتي حيث نصبت أرى التي هي من الرؤيا مناما مفعولين مثل علم نحو علمت زيدا أخاك

﴿بأي كتاب أم بأية سنة * ترى حبهم عارا علي وتحسب﴾

قاله كميت بن زيد الاسدي يمدح به آل البيت (قوله) بأي جار ومجرور متعلق بترى وحذف نظيره من تحسب وأي استفهامية لها الصدارة فلذا قدمها على العامل وكتاب مضاف اليه وأم عاطفة لترى محذوفة على ترى المذكورة لانها وان كانت متأخرة لفظا لكنها متقدمة رتبة وبأية بتشديد الياء متعلق بترى المحذوفة واكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو سنة وترى أي تتيقن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحبهم أي آل البيت مفعوله الاول ومضاف اليه والميم علامة جمع الذكور وعارا مفعوله الثاني والعار كما في المصباح كل شيء يلزم منه عيب أو سبة وعلي متعلق بعارا وتحسب أي تظن الواو للعطف على ترى وتحسب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعولاه محذوفان لدلالة ما قبلهما عليهما او جعل الواو في وتحسب بمعنى أو أبلغ في المعنى قاله الروداني (يعني) يا من يعيبني في حب أهل البيت بأي كتاب تستند اليه أم بأية سنة تعتمد عليها ترى وتتيقن أو تظن ان حبهم عار علي اي وحيث انتفى ما ذكر فيكون ذلك تعييبي في غير محله (والشاهد) في قوله وتحسب حيث حذف منه مفعوليه اختصارا لدلالة ما قبلهما عليهما كما عرفت وهو جائز بلا خلاف

﴿ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم﴾

قاله عنترة العبسي (قوله) ولقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق ونزلت بكسر التاء لانه خطاب لمحبوبته فعل ماض وفاعله وجملة لقد نزلت مني بمنزلة المحب المكرم جواب القسم المحذوف لا محل له من الاعراب والفاء للتفريع على ذلك القسم ولا ناهية وتظني فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله وغيره مفعوله الاول والهاء العائدة على النزول المفهوم من نزلت مضاف

المبتدأ ومفعوله الثاني محذوف لدلالة المقام عليه تقديره واقعا ومني وبمنزلة متعلقان بنزلت والباء بمعنى في فهذه وقوله فلا تظني غيره معترض بينهما والمحب بضم الميم وفتح الحاء المهملة أي المحبوب مضاف اليه والمكرم بفتح الراء صفة لقوله المحب (يعنى) والله لقد نزلت يا أيتها المحبوبة مني في منزلة الشيء المحبوب المكرم فلا تظني غير ذلك واقعا (والشاهد) في قوله فلا تظني غيره حيث حذف مفعول تظن الثاني اختصارا الدلالة المقام عليه وهو جائز عند الجمهور ومنعه ابن ملكون بضم الميم من المغاربة وجماعة وأجابوا عن هذا البيت بأن قوله مني متعلق بمحذوف لا بنزلت مفعول ثان لتظن أي فلا تظني غيره كائنا مني وأما ان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما ولا في أحدهما باتفاق

﴿متى تقول القلص الرواسما * يحملن أم قاسم وقاسما﴾

قاله هدبة بن خشرم يتغزل به في اخت زيادة حين جمعهما سفر مع الحجاج وكان زيادة قد تغزل أولا في اخت هدبة فغضب كل منهما حتى أدى ذلك هدبة الى قتل زيادة ثم قتل هدبة أيضا والقاتل له كما قيل بعض أقارب زيادة (قوله) متى اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بتقول وقيل بيحملن وتقول أي تظن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والقلص بضم القاف واللام مخففة مفعوله الاول وهي جمع قلوص كرسول ورسل وهي الناقة الشابة والرواسما صفة لقوله القلص وهي جمع راسمة من الرسم وهو التأثير في الارض لشدة الوطء كما في القاموس أو من الرسيم وهو نوع من سير الابل كما في العيني وهو أليق بالمقام ويحملن وروي يدنين فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع وهي فاعله وام مفعوله وقاسم مضاف اليه وقاسما معطوف على ام وجملة يحملن في محل نصب مفعول تقول الثاني قيل والصواب ام حازم وحازما لان أم حازم هي كنية اخت زيادة وحازما اسم ابنها (يعني) في أي وقت تظن أن النوق الشواب التي تؤثر في الارض لكثرة مشيها عليها أو التي تسرع في السير تحمل الى محبوبتي أم حازم وابنها حازما وتوصلهما الي (والشاهد) في قوله تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن وقد وجدت الشروط الاربعة فيه وهي كون الفعل مضارعا للمخاطب ومسبوقا باستفهام ولم يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول الفعل وأما الفصل بأحدها فمغتفر وزاد في التسهيل شرطا خامسا وهو أن يكون المضارع للحال لا للاستقبال وزاد السهيلي سادسا وهو أن لا يتعدى باللام نحو أتقول لزيد عمرو منطلق فان فقد شرط من هذه الشروط تعين رفع المبتدأ والخبر على الحكاية واذا اجتمعت جاز نصبهما مفعولين لتقول نحو أتقول زيدا منطلقا وجاز رفعهما على الحكاية نحو أتقول زيد منطلق وروي متى تظن فلا شاهد فيه حينئذ

﴿أجهالا تقول بني لؤي * لعمر أبيك أم متجاهلينا﴾

قاله كميت بن زيد الاسدي من شعراء مضر يمدح به مضر ويفضلهم على أهل اليمن (قوله) أجهالا الهمزة للاستفهام وجهالا بضم الجيم جمع جاهل مفعول ثان مقدم لتقول لانه بمعنى تظن وتقول

فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبني مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم اذ أصله بنين لؤي حذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته الى لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وأراد ببني لؤي قريشا ولؤي هو ابن غالب بن فهر وفهر الذكور هو قريش الذي تسمت به القبيلة ولعمر أبيك بفتح العين أي حياته وبقاؤه اللام للابتداء وعمر مبتدأ وأبيك مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف للكاف وخبر المبتدأ محذوف وجوبا تقديره يميني أو قسمي والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه لان أم حرف عطف وهي معادلة للهمزة في الاستفهام جهالا ومتجاهلينا جهالا معطوف على جهالا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم وألفه للاطلاق والمتجاهل هو الذي يظهر الجهل وليس بجاهل (يعني) بحياة أبيك وبقائه أن تخبرني هل تظن أن قريشا لا يعلمون فضل المضربين على أهل اليمن ويجهلون حقيقة حالهم حتى استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضربين مع فضلهم عليهم أم يعلمون الفضل ولكنهم أظهروا الجهل مع كرمهم ليسوا بجاهلين (والشاهد) في قوله أجهالا تقول حيث فصل فيه بين الاستفهام والفعل بمعموله وهو مغتفر كما تقدم ذكره.

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا

قاله اعرابي صاد ضبا وأتى به الى امرأته فقالت هذا لعمر الله اسرائينا (قوله) قالت أي نطقت فالقول هنا اجري مجرى الظن في العمل لا المعنى لانه ليس المعنى على الظن لان هذه المرأة أتى لها زوجها ضب ورأته قالت هذا اسرائين لانها تعتقد في الضباب أنها من مسخ بني اسرائيل وقيل ان القول اجري مجرى الظن فيهما وقال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على امرأة الاعرابي قائل هذا البيت وكنت الواو اعتراضية وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع ورجلا خبرها وفطينا من الفطنة وهي الحذق والذكاء والفهم الجيد صفة لقوله رجلا وهذا أي الضب مفعول أول لقوله قالت ولعمر الله أي حياته اللام للابتداء وعمر مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره يميني أو قسمي واسرائينا مفعول ثان لقالت والفه للاطلاق وهو على حذف مضافين أي ممسوخ بني اسرائينا وهو لغة في اسرائيل وهو لقب سيدنا يعقوب على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ومعناه عبد الله ولما هرب من أخيه عيصو كان يسري ليلا ويكمن نهارا فهذا هو السبب في كونه لقب بذلك وجملة قوله لعمر الله معترضة بين معمولي قالت لا محل لها من الاعراب كما أن قوله وكنت رجلا فطينا معترض بين القول ومعموليه (يعني) ان زوجة الاعرابي لما أتى لها زوجها بالضب قالت مشيرة الى الضب وكنت رجلا حاذقا هذا وحماك الله عن مسخ من بني اسرائيل وهذا مستبعد جدا والاقالة...

أن المناسب لزيد في ثلاثة أيام (والشاهد) في قوله قالت حيث أجرى مجرى الظن في نصب المفعولين مع أنها لم توجد فيه الشروط المذكورة على مذهب سليم نضم السين

﴿شواهد أعلم وأرى﴾

﴿نبئت زرعة والسفاهة كاسمها ❊ يهدي الى غرائب الاشعار﴾

قاله زياد من قصيدة هجا بها زرعة وذلك انه اتى زياد الى موضع يسمى بعكاظ فأشار على زياد أن يغدر ببني أسد وينقض حلفهم فامتنع من ذلك وأخبر بأن زرعة قال فيه أشعارا اسفه عليه فيها (قوله) نبئت أي أخبرت بالبناء للمجهول فيهما فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهي مفعوله الاول وزرعة بضم الزاي مفعوله الثاني والسفاهة أي قلة العقل وأصلها الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر أي حركته الواو اعتراضية والسفاهة مبتدأ وهي مصدر سفه بضم الفاء وأما سفه بكسر الفاء فمصدره السفه وكاسمها جار ومجرور متعلق بمحذوف خبره والهاء مضاف اليه والتقدير والسفاهة قبيحة كاسمها أي مسمى السفاهة وهو قلة العقل قبيح كاسمه وهو السفاهة ويهدي بضم الياء أي يقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على زرعة والى أي في متعلق به وغرائب مفعوله والاشعار مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أي يقول في الاشعار الغريبة وغرابتها بالنسبة لصدورها منه لانه ليس من أهل الشعر وجملة يهدي الخ في محل نصب سدت مسد مفعول نبئت الثالث فحينئذ جملة قوله والسفاهة كاسمها معترضة بين الثاني والثالث لا محل لها من الاعراب (يعني) أخبرت ان زرعة يقول في أشعار وهي بالنسبة لصدورها منه غريبة لانه غير مشهور بالشعر ولا منسوب اليه ولا من أهله وما ذاك الا لقلة عقله التي هي وصف ذميم مثل اسمها وهو السفاهة (والشاهد) في قوله نبئت حيث تعدى كاري العلمية الى ثلاثة مفاعيل

﴿وما عليك اذا أخبرتني دنفا ❊ وغاب بعلك يوما أن تعوديني﴾

قاله رجل من بني كلاب (قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية حجازية عاملة عمل ليس واسمها محذوف جوازا وعليك بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها والتقدير وليس بأس كائنا عليك الخ أو اسم استفهام مبتدأ وهو انكاري بمعنى النفي وعليك متعلق بمحذوف خبره اي وأي بأس كائن عليك أي لا بأس كائن عليك الخ واذا ظرف للمستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وهي لمجرد الظرفية متعلقة بقوله تعوديني أي وما عليك أن تعوديني في هذا الوقت وأخبرتني بالبناء للمجهول فعل ماض وتاء المخاطبة نائب عن فاعله وهي مفعوله الاول والنون للوقاية والياء مفعوله الثاني ودنفا بكسر النون أي مريضا مرضا ملازما مفعوله الثالث والجملة فعل الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فما عليك وغاب الواو للحال من تاء المخاطبة وغاب فعل ماض وبعلك أي زوجك فاعله وكاف المخاطبة مضاف اليه ويقال للمرأة بعل أيضا وبعلة بالهاء والجمع بعولة ويوما ظرف زمان متعلق بغاب وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتعوديني أي تزوريني فعل مضارع منصوب بأن

فعل وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والياء الاولى فاعله والنون للوقاية والياء الثانية
مفعوله وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بفي محذوفة أي في صادقي وهو متعلق بما
تعلق به عليك (يعني) يا أيتها المحبوبة إذا أخبرتني أن المرض لازمني وقد غاب زوجك وصاحبي
الايام فليس أوفاي بأس وضرر عليك في زيارتك اياي في هذا الوقت أي لا بأس عليك في ذلك
وبعد هذا البيت وتبدي لي نطفا في القصيب باردة * وتفهمني قالت فيا أم أسعدي
(والشاهد) في قوله أخبرتني حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

﴿أو منعتم ما تسألون فمن * حدثتموه له علينا الولاء﴾

قاله الحارث بن حلزة اليشكري (قوله) أو عطفت جملة قوله منعتم على جملة قوله سكتم قبله ومنعتم بالبناء للفاعل فعل ماض وفاعله والميم علامة جمع الذكور وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله وجملة تسألون بالبناء للمفعول من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول والعائد محذوف أي أو منعتم ما تسألونه مما يطلب منكم والفاء للسببية لان المنع سبب في توجه السؤال اليهم ومن اسم استفهام مبتدأ وهو انكاري بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله وحدثتموه بالبناء للمفعول أيضا أي خبرتموه فعل ماض وتاء المخاطبين نائب من فاعله وهي مفعوله الاول والميم علامة الجمع والواو للاشباع والهاء مفعوله الثاني وله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وعلينا متعلق بذلك المحذوف أيضا والولاء بالفتح والمد أي النصرة مبتدأ مؤخر والجملة سدت مسد مفعول حدثتموه الثالث والذي في شواهد العيني العلاء بالعين المهملة أي الرفعة والشرف (يعني) أو منعتم الذي تسألونه مما يطلب منكم من النصفة فيما بيننا وبينكم فهل بلغكم أن أحدا انتصر علينا وقهرنا أو هل بلغكم ان أحدا زاد علينا في الرفعة والشرف أي لم يبلغكم ذلك حتى تطمعون فينا وتمنعون عنا ما يطلب منكم مع ما تعرفونه فينا من عزنا وامتناعنا (والشاهد) في قوله حدثتموه حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

﴿وأنبئت قيسا ولم أبله * كما زعموا خير أهل اليمن﴾

قاله الاعشى وهو ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها قيس بن معدي كرب (قوله) وأنبئت بالبناء للمفعول أي أخبرت فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهي مفعوله الاول وقيسا مفعوله الثاني ولم أبله أي أختبره الواو للحال من التاء في أنبئت ولم حرف نفي وجزم وقلب وأبل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وكما الكاف للتعليل أي ولم أبله لاجل الذي زعموه أو لاجل زعمهم فما موصولة وجملة زعموا أي قالوا من الفعل والفاعل صلة والعائد محذوف أو مصدرية كما رأيت والجار والمجرور متعلق بأبله وخير مفعول أنبئت الثالث فحينئذ قوله ولم أبله جملة معترضة بين الثاني والثالث وأهل مضاف اليه وهو مضاف واليمن مضاف اليه وهو اقليم معروف وانما سمي بذلك لانه على يمين الكعبة (يعني) وأخبرت وقيل لي ان قيسا خير أهل اليمن وأنا لم أختبر قيسا وأمتحنه وأجربه لاجل الذي قالوه لي وأخبروني به

أو لأجل قوائم لي وإخبارهم أي لم أحج لذلك الإختبار لأني أعرف فيما أنه خبير أهل اليمن قبل إخبارهم لي بذلك (والشاهد) في قوله أنبئت حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

﴿وخبرت سوداء الغميم مريضة * فأقبلت من أهلي بمصر أعودها﴾

قاله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير في ليلى الملقبة بسوداء الغميم (قوله) وخبرت بالبناء للمفعول الواو بحسب ما قبلها وخبر فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهي مفعوله الأول وسوداء مفعوله الثاني والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم مضاف اليه وانما لقبت به لانها كانت تنزل فيه وهو اسم موضع من بلاد الحجاز بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا وكان العوام قد تعلق بها تعلقا شديدا فعدا أبوه عقبة وخرج جالبا طعاما من مصر لأهله فبلغه انها مريضة فترك طلبه للطعام وأتى اليها ليزورها وقال في ذلك قصيدة منها هذا البيت وتحيل حتى رآها ورأته فأشارت اليه مستفهمة عن سبب مجيئه فقال لها جئت عائدا حيث علمت علتك فأشارت اليه أن ارجع فاني في عافية فرجع الى طلبه للطعام فصارت تتأوه من أجله حتى ماتت ومريضة مفعول خبرت الثالث وفأقبلت الفاء للسببية وأقبلت فعل ماض وفاعله ومن أهلي متعلق به ومضاف اليه وبمصر جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث متعلق بمحذوف حال من أهلي اي حالة كونهم كائنين بمصر وجملة اعودها أي أزورها من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب حال من تاء فأقبلت وهو من الاحوال المقدرة اي أقبلت مقدرا عيادتها والرجل يقال له عائد وجمعه عواد بألف بعد الواو المشددة والمرأة يقال لها عائدة أيضا وجمعه عود بحذف الالف (يعني) بلغني أن ليلى محبوبتي مريضة فبسبب ذلك اقبلت من عند أهلي بمصر لازورها (والشاهد) في قوله خبرت حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

﴿شواهد الفاعل﴾

﴿تولى قتال المارقين بنفسه * وقد أسلماه مبعد وحميم﴾

قاله عبيد الله بن قيس من قصيدة طويلة يرثي بها مصعب بن الزبير بن العوام (قوله) تولى أي باشر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مصعب وقتال مفعوله والمارقين اي الخارجين من الدين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم وبنفسه الباء زائدة ونفسه توكيد للضمير المستتر في تولى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء مضاف اليه وقد الواو للحال من فاعل تولى وقد حرف تحقيق واسلماه اي خذلاه وتركاه كاهرته واعانته فعل ماض والالف حرف دال على التثنية والهاء مفعوله مقدم ومبعد بصيغة اسم المفعول اي اجنبي فاعله مؤخر وحميم اي قريب أوصديق معطوف عليه وهذا الاعراب على لغة أكلوني البراغيث وعلى غيرها فالالف فاعل أسلم والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم وما بعده مبتدأ مؤخر والرابط الضمير

وأسلماه آو ان ما بعده بدل من الف أسلماه بدل كل من كل وقيل ذلك في البيتين الآتيين (يعني) تولى وبا شر مصعب قتال الخارجين من الدين بنفسه والحال أنه قد خذله وترك نصرته وإعانته وخلاصه البعيد والقريب او الصديق (والشاهد) في قوله اسلماه حيث ألحق به الف التثنية مع اسناده الى المثنى على لغة بني الحارث بن كعب المسماة بلغة أكلوني البراغيث ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال اسلمه بالتجريد

﴿يلومونني في اشتراء النخيل   أهلي فكلهم يعذل﴾

قيل قاله أمية (قوله) يلومونني اي يعنفونني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو حرف دال على جمع الذكور والنون للوقاية والياء مفعوله وفي اشتراء متعلق به وفي للسببية والنخيل كرغيف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله للعلم به مما قبله أي في اشترائي النخيل وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه كقوم ورهط وأما نخل فهو اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين واحده بالتاء وهو نخلة كتمر وتمرة ونبق ونبقة وأهلي فاعل يلومونني مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه والاهل يطلق على الزوجة وعلى أهل البيت وعلى الاتباع والاصل فيه القرابة وفكلهم الفاء للعطف وكل مبتدأ أول والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع ويعذل بضم الذال من باب نصر كما في المختار اي يلوم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على كل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (يعني) يعنفونني ويعذلونني ويعترضون علي بسبب اشترائي النخيل جميع أهلي وما منهم احد الا لامني على ذلك (والشاهد) في قوله يلومونني حيث ألحق به واو الجمع مع اسناده الى الظاهر دال على الجمع وهو اهلي على لغة بني الحارث بن كعب ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال يلومني بالتجريد

﴿رأين الغواني الشيب لاح بعارضي   فأعرضن عني بالخدود النواضر﴾

قاله ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي (قوله) رأين اي ابصرن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لانها اتصل بنون النسوة وهي حرف دال على جمع الاناث والغواني فاعله وهي جمع غانية وهي المرأة التي استغنت بحسنها وجمالها عن الزينة والشيب أي بياض الشعر مفعوله ولاح أي ظهر فعل ماض وفاعله يرجع الى الشيب والجملة في محل نصب حال من الشيب وبعارضي أي صفحة خدي متعلق بلاح وياء المتكلم مضاف اليه وفأعرضن أي ولين الفاء للسببية وأعرض فعل ماض ونون النسوة فاعله وعني وبالخدود جمع خد متعلقان بأعرضن والنواضر أي الحسان صفة للخدود وهي جمع ناضرة (يعني) أن النساء المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة أبصرن الشعر الابيض ظهر في صفحة خدي فبسبب ذلك ولين عني بخدودهن الحسان ليغضضن وكراهتهن لي جميعا لاجل الشيب (والشاهد) في قوله رأين حيث ألحق به علامة جمع الاناث مع اسناده الى الجمع

الظاهر وهو الغرافي على لغة بني الحارث بن كعب ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال رأت بالعرية

﴿ طوى النحز والاجراز ما في غروضها * فما بقيت الا الضلوع الجراشع ﴾

قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة طويلة يصف فيها ناقته بالهزال من كثرة السفر والدفع او النخس (قوله) طوى أي هزل فعل ماض والنحز بفتح النون وسكون الحاء المهملة وبالزاي أي الدفع والنخس فاعله والاجراز بجيم ساكنة فراء مهملة فألف فزاي أي الاراضي اليابسة التي لا نبات بها معطوف على النحز وهي جمع جرز بجيم وراء مضمومتين ومنه أولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز وفي المفرد لغات ثلاث أخرى وهي جرز بفتحتين وبضم الجيم وفتحها مع سكون الراء وما اسم موصول بمعنى الذي مفعول طوى وفي غروضها بضم الغين المعجمة والراء المهملة وبالضاد المعجمة أي تحت احزمتها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلته والهاء العائدة على الناقة مضاف اليه واما عائد الموصول فهو الضمير المستتر في ثبت وهي جمع غرض بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة وفما الفاء للعطف وما نافية وبقيت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والا أداة حصر ملغاة والضلوع فاعله وهي جمع ضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام عند الحجازيين وبسكونها عند التميميين والجراشع بجيم معجمة مفتوحة فراء مهملة فألف فشين معجمة فعين مهملة أي المنتفخة الغليظة صفة للضلوع وهي جمع جرشع بجيم مضمومة فراء مهملة ساكنة فشين معجمة مضمومة أيضا (يعني) ان ناقتي هزلها كثرة دفعها ونخسها وسيرها في الاراضي اليابسة التي لا نبات بها حتى دق ما تحت أحزمتها ولم يبق منها الا الضلوع المنتفخة الغليظة واما الرقيقة فقد ذهبت من الهزال (والشاهد) في قوله بقيت حيث أثبت التاء فيه مع فصله بالا من فاعله المؤنث المجازي وهو الضلوع وهو جائز عند ابن مالك نظما ونثرا وقد اثبت ما ادعاه بقراءة بعضهم فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم بالرفع على أنه نائب فاعل ترى وقد أنث الفعل مع الفصل بالا وقراءة بعضهم أيضا ان كانت الا صيحة بالرفع ولكن الاحسن عنده حذف التاء واما الجمهور فلا يجوز عندهم اثبات التاء الا في الشعر ويقولون ان القراءتين في الآيتين ليستا سبعيتين فلا نحتج بهما

﴿ فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها ﴾

قاله عامر بن جوين الطائي يصف سحابة وأرضا نافعتين (قوله) فلا الفاء تعليلية لمحذوف سيأتي ذكره ولا نافية ملغاة ومزنة بضم الميم وسكون الزاي وبالنون والتاء منونة أي سحابة مبتدأ وودقت بفتح الواو والدال المهملة وبالقاف أي أمطرت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على مزنة وودقها بفتح الواو وسكون الدال أي امطارها منصوب على أنه مفعول مطلق لودقت والهاء العائدة على مزنة مضاف اليه وهو على حذف مضاف واقع صفة لموصوف محذوف أي ودقا مثل ودقها ومنه فترى الودق يخرج من خلاله وجملة ودقت في محل رفع خبر المبتدا أو صفة لمزنة وخبر المبتدا محذوف تقديره موجودة ويصح

أن تكون لا نافية عاملة عمل ليس ومزنة اسمها وجملة ودقت في محل نصب خبرها أو في محل رفع
صفة لمزنة وخبر لا محذوف أي موجودة ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وأرض
اسمها مبني على الفتح في محل نصب وأبقل ابقالها أي أنبت انباتها اعرابه كاعراب سابقه
وجملته في محل رفع خبر لا (يعني) أن هذه السحابة نافعة أكثر من غيرها لانها لا سحابة
أمطرت امطارا مثل امطارها وان هذه الارض كذلك لانها لا أرض أنبتت انباتا مثل انباتها
والبقل هو كل نبات اخضرت به الارض (والشاهد) في قوله أبقل حيث حذف التاء منه مع أنه
مسند الى ضمير المؤنث المجازي فكان الواجب اثباتها لاجل الشعر وروى ابقالها بالرفع
فلا شاهد فيه حينئذ وقال بعضهم لا شاهد في النصب أيضا على أن يكون الاصل ولا مكان أرض
فحذف المضاف وقال أبقل باعتبار المحذوف وقال ابقالها باعتبار المذكور

﴿فلم يدر الا الله ما هيجت لنا * عشية آناء الديار وشامها﴾

قوله فلم الفاء بحسب ما قبلها ولم حرف نفي وجزم وقلب ويدر أي يعلم فعل مضارع مجزوم
وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها والا أداة حصر ملغاة
والله فاعل يدر وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله الاول والثاني محذوف تقديره حاصلا وهيجت
أي أثارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ولنا أي فينا متعلق بهيجت وعشية ظرف زمان متعلق
به أيضا والعشية هي ما بين الزوال الى الغروب وآناء بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة
الممدودة أي ابعاد مضاف اليه وهو مضاف الى الديار وهنا مضاف محذوف أي أهل الديار
وهي المحبوبة نفسها أو مجاز مرسل من اطلاق المحل على الحال ووشامها بكسر الواو فاعل
هيجت والهاء العائدة على محبوبته مضاف اليه ومفعوله العائد على ما الموصولة محذوف تقديره
هيجته والجملة صلته لا محل لها من الاعراب والوشام جمع وشم بفتح الواو مثل بحر وبحار وهو
أن تغرز المرأة ابرة على ذقنها مثلا ثم يذر على محل الغرز دخان الشحم أو النيلة حتى يخضر (يعني)
أن علم الحب الذي أثاره ونشره في جميع جسمي وشام المحبوبة حين بعدت عني محصور في الله
سبحانه وتعالى لا يعلمه غيره (والشاهد) في قوله الا الله ما هيجت حيث قدم الفاعل المحصور فيه
على غير المحصور فيه وهو المفعول والاصل فلم يدر ما هيجت لنا الخ الا الله وبه احتج الكسائي
من الكوفيين وتبعه الناظم على أن الفاعل المحصور فيه لا يجب تأخيره بل يجوز تقديمه كما في
هذا البيت ومثله المفعول كما في البيت الآتي بعده وهو قوله تزودت من ليلى الخ لانه يستدل على كونه
محصورا فيه بكونه واقعا بعد الا فلا فرق بين أن يتقدم كما مثل أو يتأخر نحو ما ضرب عمرا الا زيد
وما ضرب زيد الا عمرا ومنع جمهور البصريين والكوفيين تقديم المحصور فيه على غير المحصور فيه
ان كان فاعلا لا مفعولا لانه في نية التأخير وأولوا هذا البيت بأن ما هيجت مفعول لفعل
محذوف وليس مفعولا للمذكور والتقدير درى ما هيجت الخ فلم يتقدم الفاعل المحصور فيه أو هو
شاذ أو ضرورة ومذهب بعض البصريين وبعض الكوفيين منع التقديم فاعلا كان أو مفعولا
حملا لالا على انما وهو الأصح كما قاله الفاكهي وأولوا هذا البيت كالجمهور ويقدرون في

البيت الا في زادني قبل كلامها فيكون فاعلا لزاد المحذوفة وأما فاعل زاد المذكورة فمستتر يرجع الى التكليم فحينئذ قوله زادني كلامها واقع في جواب سؤال مقدر وموضعها ان الفاعل انما كان مستترا لحصول الابهام أو هو نيرورة أو شاذ كامر وهذا الخلاف فيما اذا كان الحصر بالا وأما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور فيه باتفاق اذ لا يظهر كونه محصورا فيه الا بتأخيره

﴿تزودت من ليلى بتكليم ساعة * فما زاد الا ضعف ما بي كلامها﴾

قاله مجنون بني عامر (قوله) تزودت الخ أي اتخذت تكليمها ساعة زادا فعل ماض وفاعله ومن ليلى جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث المقصورة وهو متعلق بتزودت وبتكليم متعلق به أيضا وساعة أي مدة مضاف اليه والاضافة على معنى في أي بالتكليم فيها والفاء للعطف وما نافية وزاد فعل ماض والا أداة حصر ملغاة وضعف بكسر الضاد المعجمة وسكون العين المهملة مفعوله مقدم وضعف الشئ بحسب الاصل مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله ثم استعمل في المثل وما زاد عليه وليس للزيادة حد لانك تقول هذا ضعف هذا أي مثله أو مثلاه أو ثلاثة أمثاله وهكذا وما اسم موصول بمعنى الذي مضاف اليه وبي متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلتها والعائد الضمير المستتر في ثبت وكلامها فاعل زاد مؤخر والهاء العائدة على ليلى مضاف اليه وزاد كما تستعمل متعدية الى مفعول كما رأيت تستعمل لازمة فيقال زاد المال (يعني) اتخذت تكليم ليلى محبوبتي اياي في مدة من الزمن زادا أي كالزاد انتفع به كما أنتفع بالزاد أي الطعام راجيا أن يزول بذلك ما بي من الوجد والشوق والحب وما زاد كلامها الا أمثال ما أقاسيه مما ذكر (والشاهد) في قوله الا ضعف ما بي كلامها حيث قدم المفعول المحصور فيه على غير المحصور فيه وهو الفاعل والاصل فما زاد كلامها الا ضعف ما بي

﴿فلما رأى طالبوه مصعبا ذعروا * وكاد لو ساعد المقدور ينتصر﴾

قاله أحد أصحاب مصعب بن الزبير بن العوام يرثيه به لما قتل بدير الجاثليق سنة احدى وسبعين من الهجرة (قوله) لما اختلف فيها فقال سيبويه انها حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره وقال الفارسي وجماعة انها ظرف زمان بمعنى حين متعلق بجوابها وهنا ذعروا قال ابن هشام ورد بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت الآية وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك العامل اما قضينا أو دلهم اذ ليس معنا سواهما وكون العامل قضينا مردود فان القائلين بانها اسم يزعمون أنها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكون العامل ما دلهم مردود بأن ما النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان يكون لها عامل تعين ان لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضي الحرفية اه ورأى أي أبصر فعل ماض وطالبوه فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء العائدة على مصعب عوض عن التنوين في الاسم

الفرزدق مصعبا مفعوله وذعروا بضم الذال المعجمة وكسر العين المهملة مبنى للمفعول أى فزعوا
وخافوا فعل ماض والواو نائب عن فاعله وكاد الواو للعطف على ذعروا وكاد فعل ماض واسمها
ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع الى مصعب ولو حرف شرط غير جازم وساعد فعل
ماض والمقدور أى القضاء الذى قدره الله سبحانه وتعالى فاعله ومفعوله محذوف والمقدور
لو ساعد وهذه الجملة فعل الشرط وهى معترضة بين كاد وخبرها وهو جملة ينتصر وجواب
لو محذوف دل عليه خبر كاد أى لو ساعده المقدور لكان انتصر (يعنى) لما أصعب
أعداؤه الذين يريدون قتله فزعوا وخافوا منه وقارب أن ينتصر عليهم ولو ساعده القضاء و
لكان انتصر عليهم وظفر بهم لكن القضاء لم يساعده فقتلوه (والشاهد) فى قوله فالبر
مصعبا حيث عاد الضمير فيه من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر مثل زان نوره الشجر وقد
أجاز ذلك نظما ونثرا أبو عبد الله الطوال من الكوفيين والاخفش وأبو الفتح من البصريين
وتبعهم المصنف والرضى واستدلوا على ذلك بالسماع وبتقديم المفعول فى الشعر ولان فى الفعل
المتعدى اشعارا به فعاد الضمير على متقدم شعورا والجمهور على منعه مطلقا لان فيه عود
الضمير على متأخر لفظا ورتبة وأجابوا عن هذه الابيات بأنه ضرورة أو شاذ وتأولوا بعضها
وهو خلاف ظاهرها حيث قالوا فى قوله جزى ربه عنى عدى ابن حاتم الخ ان الضمير عائد على
الجزاء المفهوم من جزى كما فى قوله تعالى اعدلوا هو أقرب للتقوى أى جزى رب الجزاء أو على
شخص غير عدى وقد أجاز بعض النحاة ذلك فى الشعر دون النثر قال الاشمونى وهو الحق
والانصاف لان ذلك انما ورد فى الشعر للضرورة اهـ

﴿كسا حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد ✽ ورقى نداه ذا الندى فى ذرى المجد﴾

(قوله) كسا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وحلمه أى أناته
وعقله فاعله والهاء العائدة على قوله ذا الحلم مضاف اليه وذا أى صاحب مفعوله الاول
منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والحلم مضاف اليه
وأثواب مفعوله الثانى وسؤدد بضم السين المهملة وبالهمزة وبضم الدال الاولى كقنفذ كما فى
القاموس أى سيادة مضاف اليه ورقى بتشديد القاف أى رفع الواو للعطف على كسا ورقى
فعل ماض ونداه بفتح النون أى عطاه فاعله والهاء العائدة على قوله ذا الندى مضاف اليه وذا
مفعوله والندى مضاف اليه وفى ذرى بضم الذال المعجمة أى أعلا الشئ متعلق برقى وهى جمع
ذروة بالضم والكسر كما فى القاموس والمجد أى العز والشرف مضاف اليه (يعنى) ان صاحب
الحلم يكسوه حلمه أثواب السيادة وصاحب العطاء والجود والبذل يرفعه عطاه الى اعلا مراتب
العز والشرف فهو كقول الآخر ✽ ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى ✽ (والشاهد) فى كل من
قوله حلمه ونداه فان ضميرهما عائد على متأخر لفظا ورتبة وهو المفعول الذى هو ذا وهو جائز
أو ممنوع كما سبق قريبا ومثل ذلك يقال فى الباقى

﴿ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا ✽ من الناس أبقى مجده الدهر مطعما﴾

قاله حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله تعالى عنه يرثي به مطعم بن عدي من أشراف مكة (قوله) ولو الواو بحسب ما قبلها ولو حرف شرط وفسرها سيبويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع وهذا قول المعربين الذي اشتهر بينهم والأول أصح لأن الثاني رده ابن هشام في مغنيه وقال انها تدل على امتناع الشرط دائما وأما الجواب فان كان سببه الشرط لا غير فهو منتف لانه يلزم من انتفاء السبب انتفاء المسبب نحو قولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فهذا انتفى وجود النهار لانتفاء طلوع الشمس للملازمة بينهما العقلية وان كان الجواب له سبب آخر غير الشرط فلا ينتفي كقولك لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا فلا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء لان له سببا آخر كالسراج اهـ وأن حرف توكيد ومجدا أي شرفا تمييز أو أخلد أي أبقى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المجد والدهر أي أبدا منصوب على الظرفية الزمانية متعلق به وواحدا مفعوله والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن في تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف واقع فعلا للشرط وهو لو والتقدير ولو ثبت خلود المجد في الدهر واحدا من الناس الخ ومن الناس متعلق بمحذوف تقديره كائنا صفة لواحدا وأبقى فعل ماض ومجده فاعله والهاء العائدة على مطعما مضاف اليه والدهر متعلق به ومطعما بكسر العين مفعوله والجملة جواب لو (يعني) ولو ثبت أن الشرف أبقى في الدهر واحدا من الناس لأبقى الشرف مدة الدهر مطعما الذي هو أحد رؤساء المشركين بمكة لكن الدهر لم يبق أحدا لأجل المجد الذي لم يبقه (والشاهد) في قوله مجده حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على مطعما وهو مفعول مؤخر

﴿ جزى ربه عني عدي بن حاتم * جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ﴾

قاله النابغة الذبياني وقيل غير ذلك (قوله) جزى ربه فعل ماض وفاعله والهاء العائدة على عدي مضاف اليه وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى أي يا رب اجزه وعني متعلق بجزى وعدي مفعوله وابن صفة لقوله عدي وحاتم مضاف اليه وجزاء منصوب بنزع الخافض أي كجزاء أو مفعول مطلق لجزى والكلاب مضاف اليه والعاويات أي الصائحات صفة لقوله الكلاب وهي جمع عاوية من عوى الكلب يعوي عواء بالضم صاح وجزاء الكلاب العاويات هو الضرب والرمي بالحجارة وقيل هو دعاء عليه بالابنة لان الكلاب انما تتعاوى عند طلب السفاد وقد الواو للحال من ربه وقد حرف تحقيق وفعل فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفاعله يرجع الى ربه ومفعوله محذوف دل عليه المقام وتقديره ذلك الجزاء (يعني) دعوت الله سبحانه وتعالى أن يجزي عوضا عني عدي بن حاتم جزاء كجزاء الكلاب الصائحات من ضرب بالحجارة أو أبنة وقد استجاب دعائي وفعل به ذلك الجزاء وسيدنا عدي صحابي فلا يصح من الشاعر أن يهجوه بهذا الهجو الفظيع ولعل ذلك كان في زمن الجاهلية (والشاهد) في قوله ربه حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على عدي وهو مفعول مؤخر

﴿جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزى سنمار﴾

قاله سليط بن سعد (قوله) جزى فعل ماض وهو كقضى وزنا ومعنى جزاه الله خيرا أي قضاه الله خيرا أو بنوه فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والهاء العائدة على أبا الغيلان مضاف اليه وأصله بنون له حذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وأبا مفعوله منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والغيلان بكسر الغين المعجمة مضاف اليه وأبو الغيلان كنية رجل وعن كبر بكسر الكاف وفتح الباء الموحدة أي بعد زيادة سنه متعلق بجزى وحسن معطوف على كبر وفعل مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف أو اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف واقع مفعولا مطلقا لجزى أي جزاء كجزاء سنمار أو كالذي جزاه سنمار ويجزى أي يجزى بالبناء للمجهول فيهما وانما عبر بالمضارع استحضارا للحال الماضية لغرابتها وهو فعل مضارع وسنمار بكسر السين المهملة وكسر النون وتشديد الميم نائب فاعله والجملة صلة ما وسنمار اسم رجل رومي بنى قصرا بظهر الكوفة يسمى بالخورنق لابن امرئ القيس ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه في عشرين سنة فلما فرغ من بنائه ألقاه من أعلاه لئلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب المثل في سوء الجزاء (يعني) ان أولاد أبي الغيلان جزوه بعد زيادة سنه وبعد فعله الحسن معهم جزاء مثل جزاء سنمار (والشاهد) في قوله بنوه حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على أبا الغيلان وهو مفعول مؤخر

﴿شواهد النائب عن الفاعل﴾

﴿حيكت على نيرين اذ تحاك * تختبط الشوك ولا تشاك﴾

(قوله) حيكت بكسر الحاء المهملة وبالياء المثناة تحت وروى بالواو أي نسجت فعل ماض مبني للمجهول اذ أصله حيكت بضم الحاء وكسر الياء فنقلت حركة الياء الى الحاء بعد سلب حركتها والتاء علامة التأنيث ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو أو هي يعود على الرداء لانه يذكر ويؤنث كما أفاده الصبان وكذا الضمائر المستترة في الافعال بعده وعلى نيرين بكسر النون وسكون المثناة التحتية جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى نير ويجمع على أنيار وهو متعلق بحيكت والنير هو مجموع القصب والخيوط المجتمعة والرداء اذا نسجت على نيرين كان فيها قوة ومتانة وتعيش كثيرا بسبب أنها تكون على طاقين حينئذ وروى على نولين تثنية نول بفتح النون وسكون الواو وجمعه أنوال وهو كالنول مجموع الآلات المعلومة ولكن المراد به هنا الخشبة التي ينسج عليها أو الثوب عند النسج من باب اطلاق الكل وارادة الجزء لانها معظمه نحو الحج عرفة واذ ظرف زمان متعلق بحيكت وتحاك أي تحيك فعل مضارع مبني للمجهول وفيه ضمير مستتر جوازا نائب عن فاعله وأصل تحاك تحوك بضم التاء وسكون الحاء وفتح الواو فنقلت حركة الواو الى

الفاء وذلك لسكونها إذ صار الحرف الثاني مفتوحا وما قبل الآخر ساكنا كما يقال تحركت
الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن قلبت ألفا فصار تحاك وكذا يقال في تشاك
وتختبط أي تضرب الشوك ضربا شديدا فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا والشوك
مفعوله وإسناد الاختباط إليها مجاز عقلي لأنه يختبط بها ولا تشاك أي لا يخرقها الشوك
الواو للعطف ولا نافية وتشاك فعل مضارع مبني للمجهول وفيه ضمير مستتر نائب عن الفاعل
(يعني) نسجت تلك الرداء على نيرين فهي في غاية من القوة والمتانة والمعيشة الكثيرة بسبب
ذلك حتى أنها تضرب الشوك ضربا شديدا ولا يخرقها ولا يؤثر فيها شيء لصفاقتها (والشاهد)
في قوله حيكت حيث أتى بالكسرة خالصة في فائه وذلك لأنه فعل ثلاثي معتل العين مبني
للمجهول وهذه اللغة هي الفصحى

﴿ليت وهل ينفع شيئا ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت﴾

قيل قاله رؤبة (قوله) ليت حرف تمن من أخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر وهل الواو
للاعتراض وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي بدليل انه روي ما بدل هل و ينفع فعل
مضارع وشيئا أي نفعا مفعول مطلق لينفع وليت الثانية فاعل ينفع لقصد لفظها فهي مرفوعة
وعلامة رفعها الضمة الظاهرة وليت الثالثة مؤكدة للاولى فلا اسم لها ولا خبر فحينئذ قوله
وهل ينفع شيئا ليت معترض بين المؤكد والمؤكد و بين ليت الاولى واسمها وهو قوله شبابا
وجملة بوع بالبناء للمجهول من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على الشباب في محل
رفع خبرها إذ أصل بوع بيع بضم الباء وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت فصار
بيع بضم الباء وسكون الياء فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وجملة فاشتريت
معطوفة على جملة بوع ومفعول اشتريت محذوف أي اشتريته (يعني) ليت الشباب يباع
فاشتريه ولكن ليت في مثل ذلك لا نفع لها (والشاهد) في قوله بوع حيث أتى بالضمة خالصة في
فائه وذلك لانه فعل ثلاثي معتل العين مبني للمجهول وهو لغة بني دبير و بني فقعس وبقي
الاشمام وهو الاتيان على الفاء بحركة بين الضم والكسر أي بأن يؤتى بجزء من الضمة قليل سابق
وجزء من الكسرة كثير لاحق ومن ثم تمحضت الياء والقراء يسمون ذلك روما ولا يظهر ذلك
الا في حالة النطق لا الخط وقد قرئ في السبعة بالاشمام قيل وغيض وهذه اللغة تلي لغة الكسر
في الفصاحة وأما الضم فهو أرداها

﴿لم يعن بالعلياء إلا سيدا * ولا شفى ذا الغي إلا ذو هدى﴾

قاله رؤبة (قوله) لم حرف نفي وجزم وقلب و يعن بالبناء للمجهول أي يشغل فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وبالعلياء بفتح
العين المهملة والمد أي المنزلة العالية والاكثر ضمها مع القصر وأصلها كل مكان مشرف جار
ومجرور في محل رفع نائب عن فاعل يعن وهو على حذف مضاف أي بتحصيل العلياء والا أداة
استثناء ملغاة لا عمل لها وسيدا أي ماجدا اشرفا مفعوله و يسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان

ما قبل الا صح للعمل فيما بعدها ولا أثر لها في العمل دون المعنى والاصل لم يعن الا بالعلياء الا سيدا فحذف الفاعل وأنيب الجار والمجرور مع وجود المفعول ولا الواو للعطف ولا نافية وشفى بمعنى يشفي بدليل قوله يعن فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وذا أي صاحب مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والغي بفتح الغين المعجمة أي الضلال مضاف اليه وذو فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهدى أي رشاد مضاف اليه (يعنى) لم يشتغل و يعتن بتحصيل المنزلة الشريفة العالية الا ماجدا شريفا ولا يشفي صاحب الضلال من ضلاله الا صاحب هدى ودلالة (والشاهد) في قوله بالعلياء حيث أنيب عن فاعل يعن مع وجود المفعول به وهو قوله سيدا وهو جائز عند الكوفيين والاخفش وممنوع عند البصريين وأجابوا عن ذلك بانه ضرورة أو شاذ

﴿شاهد اشتغال العامل عن المعمول﴾

﴿فارسا ما غادروه ملحما * غير زميل ولا نكس وكل﴾

قاله علقمة (قوله) فارسا مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور أي غادروا فارسا وهو في الاصل الراكب على ذي الحافر فرسا أو غيره وقيل هو الراكب على الفرس فقط والمراد به هنا الشجاع ويجمع على فرسان لا فوارس لشذوذه لان فاعلا اذا كان لمذكر عاقل لا يجمع على فواعل وما زائدة لا نافية والا امتنع الاشتغال لان ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا وجملة غادروه أي تركوه من الفعل والفاعل والمفعول مفسرة للفعل المحذوف لا محل لها من الاعراب وملحما بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة أي مخالطا به الحرب من كل جانب وداخلا فيها فلم يجد له منها مخلصا مفعول ثان لغادروه وغير حال من الهاء في غادروه وزميل بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون المثناة التحتية وفي آخره لام أي جبان مضاف اليه ولا الواو للعطف ولا نافية ونكس بكسر النون وسكون الكاف وفي آخره سين مهملة أي ضعيف معطوف على زميل ووكل بفتح الواو وكسر الكاف أي عاجز يكل أمره لغيره لعجزه صفة لنكس وصفة المجرور مجرور وسكنت اللام للشعر وهو اسم فاعل من وكل أو بفتح الواو وفتح الكاف فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النكس ومفعوله محذوف مع المتعلق والتقدير وكل أمره لغيره لعجزه والجملة في محل جر صفة لقوله نكس (يعنى) أن الاصحاب تركوا صاحبهم في الحرب معتمدين عليه لكونه موصوفا بأنه شجاع عارف بأمر الخيل وركوبها وبأنه مخالط به الحرب من كل جانب وداخل فيها لم يجد له منها مخلصا بحسب الرأي ولكن العادة ان الله يخلصه منها بسبب شجاعته وبأنه غير جبان بل هو شجاع ولا ضعيف عاجز يكل أمره لغيره لعجزه (والشاهد) في قوله فارسا ما غادروه حيث جاء الاسم السابق المشتغل عنه منصوبا وان كان المختار الرفع لان عدم الاضمار أرجح من الاضمار وهو حجة على من يوجب الرفع ولا يجيز النصب لما فيه من

كافة الاضمار ورد عليه بأن كافة الاضمار لا تقتضي وجوب الرفع (فان قلت) شرط الاسم المشتغل عنه أن يكون مختصا وفارسا نكرة محضة (فالجواب) ان ما وان كانت زائدة هي قائمة مقام الوصف أي فارسا أي فارس

﴿شاهد تعدي الفعل اللازم﴾

﴿تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكمو علي اذن حرام﴾

قاله جرير (قوله) تمرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والديار جمع دار منصوب بنزع الخافض أي عنده وناصبه عند البصريين الفعل وعند الكوفيين النزع هو الناصب فالباء للآلة حينئذ ولم الواو للحال من واو تمرون ولم حرف نفي وجزم وقلب وتعوجوا أي تميلوا وتدخلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله وكلامكمو مبتدأ والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع وعلي متعلق بحرام الواقع خبر المبتدأ واذن حرف جواب وجزاء لا عمل لها لوقوعها حشوا وهي جواب الشرط مقدر تقديره وحيثما مررتم ولم تعوجوا اذن كلامكمو حرام علي وهي تكتب بالالف عند البصريين اشعارا بصورة الوقف عليها اذ لا يوقف عليها الا بالالف وبالنون عند الكوفيين اعتبارا باللفظ وفرقا بينها وبين اذا في الصورة (يعني) تمرون على الديار ولم تميلوا عليها وتدخلوها وحيثما وقع منكم ذلك فقد حرمت على نفسي كلامكم مجازاة لكم على ما وقع منكم (والشاهد) في قوله تمرون الديار حيث حذف حرف الجر من المفعول ووصل الفعل اللازم اليه بنفسه مع أنه لا يصل اليه الا بحرف الجر وهو مقصور على السماع

﴿شاهد التنازع في العمل﴾

﴿اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * جهارا فكن في الغيب أحفظ للعهد﴾

﴿وألغ أحاديث الوشاة فقلما * يحاول واش غير هجران ذي ود﴾

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وجملة ترضيه أي تفعل معه ما يوافقه ويأتي على طبق مرامه من الفعل والفاعل والمفعول العائد على صاحب في محل نصب خبرها والجملة فعل الشرط ويرضيك أي يفعل معك ما يوافقك ويأتي على طبق مرامك الواو للعطف على جملة ترضيه ويرضي فعل مضارع والكاف مفعوله مقدم وصاحب فاعله مؤخر وهو في الاصل اسم لمن حصلت بينك وبينه رؤية ومجالسة والمراد به هنا الحبيب ويجمع على صحب وأصحاب وصحابة وجهارا بكسر الجيم أي عيانا منصوب على الظرفية وهو متعلق بترضيه وفكن الفاء واقعة في جواب اذا وكن فعل أمر ناقص واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وفي الغيب أي البعد وعدم المشاهدة متعلق بكن أو بأحفظ وهو على حذف مضاف أي في حالة الغيب أي غيبة أي الصاحب فأل عوض عن المضاف اليه وأحفظ أي أشد حفظا وصيانة خبر كن وللعهد أي الميثاق والمراد به هنا ما عليه المتحابان من المودة والقيام بحقوق حبهما متعلق بأحفظ (قوله) وألغ بقطع الهمزة أي اترك الواو للعطف

محذوف مفسر بالمذكور والتقدير اذا لمحوه فلما حذف الفعل انفصل الضمير وجوابها أيضا محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فيعشى الناظرين شعاعه ويحتمل أن تكون اذا لمجرد الظرفية متعلقة بيعشى أى يعشيهم فى وقت لمحهم له وقيل انها للمفاجأة وهمو أى الناظرون ضمير منفصل مبتدأ والواو للاشباع وجملة لمحوا من الفعل والفاعل والمفعول المحذوف العائد على شعاعه أى لمحوه فى محل رفع خبره والرابط الواو واللمح هو سرعة ابصار الشئ وفعله من باب نفع ويقال فيه أيضا ألمح باله مزة وشعاعه أى السلاح المذكور فى البيت قبله فاعل يعشى والهاء مضاف اليه والجملة صفة للسلاح نظرا الى معناه فان المراد منه الجنس والشعاع بضم الشين المعجمة ما تراه من الضوء كأنه الحبال مقبلة عليك وواحدته شعاعة وتجمع على أشعة وشعع بضمتين وشعاع بالكسر (يعنى) ان السلاح فى هذا السوق المسمى بعكاظ موصوف بأنه يعشى شعاعه أبصار الناظرين اذا نظروه بحيث لا يمكنهم عند رؤيته ليلا أو نهارا الابصار (والشاهد) فى قوله يعشى ولمحوا حيث تنازع كل منهما قوله شعاعه فالاول يطلبه فاعلا والثانى يطلبه مفعولا فأعمل الاول وأضمر فى الثانى وحذف الضمير منه مع ان الواجب ذكره للشعر وانما وجب ذكره لان فى حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه لغير مقتض

﴿شاهد المفعول المطلق﴾

﴿يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويرجعن من دارين بجر الحقائب﴾
﴿على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب﴾

قائلها الاعشى يهجو بها اللصوص (قوله) يمرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو العائدة على اللصوص فاعله وبالدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء بعدها نون جار ومجرور متعلق بيمرون وهو اسم موضع لتميم بنجد يمد ويقصر وهو هنا بالقصر وخفافا بكسر الخاء المعجمة بعدها فاء مخففة منصوب على الحال من الواو فى يمرون وعيابهم بكسر العين المهملة وبمثناة تحتية بعدها الف فباء موحدة فاعل بقوله خفافا لكونه جمع خفيف فيعمل عمله لان خفيفا كما قال بعضهم ان قصدت اتصاف الزاد بالخفة فيكون اسم فاعل وان قصدت ثبوت الخفة لها فيكون صفة مشبهة وان قصدت كثرة الخفة لها فيكون من أمثلة المبالغة والهاء فى عيابهم مضاف اليه والميم علامة الجمع وهى جمع عيبة بفتح العين والعيبة هى الخرج الذى تضع فيه الثياب واذا وضع فيها المسروق وحمل على عجز الفرس خلف الراكب تسمى حقيبة وانما سميت بذلك لانه حملها على العجز والحقيبة فى الاصل العجيزة فهو مجاز ويرجعن أى اللصوص الواو للعطف على يمرون ويرجعن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة فى محل رفع وهى فاعله وأنثه على تأويل اللصوص بالجماعة أو لخستهم نزلهم منزلة الاناث أو نون النسوة مستعملة فى الذكور مجازا ومن دارين بكسر الراء اسم موضع فى ساحل البحر فيه سوق يحمل اليه المسك من ناحية الهند ايمعه فيه جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث

المغوى وجحر بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وفي آخره راء جمع جحر [illegible]
كاحجر وجحر أى ثقبه منصوب على الحال من النون فى يرجعون والثالث باجماء
والقاف جمع خشبة مضاف اليه (وقوله) على حين يروى بالنصب على الاعراب وبالفتح على البناء
وهو هنا أفصح لانه أضيف الى جار ومجرور متعلق بيرجعون أو بمحذوف معلوم من المقام
يسرقون على حين الخ أو فيه ولون ندلا على يحب وألهى أى شغل فعل ماض والناس مفعول
مقدم وجل بضم الجيم أى معظم وهو الاموال والاهلون فاعله مؤخر وأمورهم [illegible]
اليه وهو مضاف للهاء والميم علامة الجمع وندلا أى اختطافا الذى هو سرعة الفناء [illegible]
مصدر منصوب مؤكد لعامله المحذوف وجوبا والتقدير أندل ندلا وهو من كلام اللصوص
بعضهم لبعض قصد الشاعر حكايته زيادة فى بيان وصفهم وزريق بضم الزاى وفتح الراء
وسكون المثناة التحتية فقاف منادى حذفت منه ياء النداء والاصل يازريق وهو اسم
و يطلق أيضا على القبيلة على تسميتها باسم أبيها والمال مفعول به لندلا أو لعامله المحذوف
وندل مصدر منصوب بندلا مبين للنوع كضربت سيرذى رشد وقيل انه منصوب بنزع الخافض
أى كندل وقيل انه نعت لقوله ندلا لانه قائم مقام مثل وانما قد مثل لا تفيدها التعريف
ولا يقال حينئذ انه معرفة وندلا نكرة والثعالب مضاف اليه وهى جمع ثعلب وهو يطلق
على الذكر والانثى فان أردت التمييز بينهما قلت على الذكر ثعلبان بضم الثاء واللام وقلت
للانثى ثعالة بالهاء كما تقول عقرب وعقربة (يعنى) أن هؤلاء اللصوص يمرون بالموضع
المجهول التميم بحمد خفافا أخراجهم التى يضعون فيها ما يسرقونه لكونها فارغة ويرجعون
من الموضع الذى فى ساحل البحر المجهول فيه سوق يعمل من أجله السلسن [illegible]
لبيعه فيه ممتلئة مما سرقوه واخراجهم التى يحملونها على عجز الفرس مثلهم وهذا الرجز
أو السرقة أو قولهم لزريق اختطف خطفا يا زريق المال بسرعة كخطف الثعالب [illegible]
شغل الناس الاموال والاهلون (والشاهد) فى قوله ندلا حيث حذف عامله وجوبا
وهو اندل لانه مصدر ناب منابه

شواهد المفعول له

لا أقعد الجبن عن الهيجاء * ولو توالت زمر الاعداء

(قوله) لا أقعد لا نافية وأقعد فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والجبن
بضم الجيم وسكون الباء الموحدة وفى آخره نون أى الخوف والفزع مفعول له وهو معنى
لاجله ومن اجله وعن الهيجاء بفتح الهاء و بالمد المقصور فى البيت للضرورة أى الحرب جار
ومجرور متعلق بأقعد أو بالجبن وتكون عن حينئذ بمعنى من أى لا أقعد للخوف والفزع
من الحرب ولو الواو للحال من فاعل أقعد أى لا أقعد فى هذه الحالة وقيل أول عطف ولو
شرط وتوالت أى تتابعت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وزمر بضم الزاى وفتح الميم
آخره راء أى جماعة فاعله وهى جمع زمرة كغرف جمع غرفة والاعداء مضاف اليه

والشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أي ولو توالت الاسد (يعني) ولو تتابعت على الاعداء جماعة بعد جماعة لا أقعد عن الحرب لاجل الخوف والفزع لاتصافي بالشجاعة (والشاهد) في قوله الجبن حيث نصبه على انه مفعول له مع كونه مقرونا بالالف واللام وهو قليل والكثير جره باللام

﴿فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا﴾

له قريط بن أنيف (قوله) فليت الفاء للعطف على ما قبله وليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم وبهم متعلق به أيضا والباء للبدل والهاء علامة الجمع والواو للاشباع وقوما اسمها مؤخر أي فليت قوما كائنون لي بدلهم واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وجملة ركبوا أي الفرس وغيرها للقاء العدو من الفعل والفاعل والمفعول والمتعلق المحذوف في فعل الشرط وجملة شنوا أي فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة على العدو من جميع جهاته جوابه وجملة اذا في محل نصب صفة لقوله قوما والاغارة مفعول لاجله وفرسانا بضم الفاء حال من الواو في شنوا وهي جمع فارس وهو راكب الفرس وركبانا معطوف على قوله فرسانا وهي جمع راكب وهو أعم مما قبله لكن يراد به هنا راكب غير الفرس لاجل أن يتغايرا (يعني) وأتمنى بدل هؤلاء القوم قوما آخرين موصوفين بأنهم اذا ركبوا الفرس وغيرها للقاء العدو فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة عليه من جميع الجهات ما بين الراكب للفرس والراكب لغيرها (والشاهد) في قوله الاغارة وهو مثل الاول (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال الباء بمعنى بدل

﴿واغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما﴾

قاله حاتم بن عدي الطائي (قوله) واغفر أي أصفح وأصله الستر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وعوراء بفتح العين المهملة وسكون الواو ممدودا أي الكلمة القبيحة مفعوله والكريم مضاف اليه وهو ضد اللئيم وادخاره مفعول له والهاء مضاف اليه أي لاجل ادخاره أي اعداده لوقت الحاجة اليه واعرض بضم الهمزة أي أترك وأضرب صفحا الواو للعطف وأعرض فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره أنا وعن شتم أي سب متعلق باعرض واللئيم مضاف اليه وهو يقال للشحيح والدنيء النفس والمهين ونحو ذلك مما يضاد الكريم وتكرما أي تفضلا مفعول له (يعني) وأصفح عن الكلمة القبيحة اذا صدرت من الكريم في حقي لاجل ان أعده لي عند الحاجة اليه وأترك وأضرب صفحا عن سب اللئيم لي ولا أؤاخذه به لاجل تكرمي عليه وتفضلي (والشاهد) في قوله ادخاره حيث نصبه على انه مفعول له وهو مضاف وهو كثير ومثله الجر باللام فهما متساويان وبقي ما اذا كان مجردا من أل والاضافة نحو ضربت ابني تأديبا فالكثير نصبه لانه أشبه الحال والتمييز في التنكير والتبيين والقليل جره باللام

﴿شاهد المفعول معه﴾

﴿علفتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عيناها﴾

(قوله) علفتها علف من باب ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل والهاء الغائبة عائدة على الدابة مفعوله الأول والعلف نوعان اسم للمعلوف به ويجمع على علاف نحو جبل وجبال وتبنا مفعوله الثاني والتبن هو ساق الزرع بعد دياسه وماء الواو للعطف وماء مفعول لفعل محذوف تقديره سقيتها يدل عليه سياق الكلام كما ذهب اليه الفراء والفارسي ومن تابعهما فالعطف حينئذ من عطف الجمل أو معطوف على تبنا على تأويل علفتها بفعل يصح تسلطه على ما قبل الواو وما بعدها كأنلتها كما ذهب اليه الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيدة والاصمعي واليزيدي فالعطف حينئذ من عطف المفردات وباردا صفة لقوله ماء وحتى ابتدائية وغدت أي صارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهمالة أي كثيرة الجريان خبرها مقدم وعيناها اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهو على حذف مضاف أي دموع عينيها (يعني) علفت هذه الدابة تبنا وسقيتها ماء باردا أو أنلت هذه الدابة تبنا وماء باردا حتى صارت دموع عينيها كثيرة الجريان (والشاهد) في قوله وماء حيث نصب بفعل محذوف أو بالفعل المذكور على تأويله بفعل يصح تسلطه على المعطوف والمعطوف عليه كما سبق لانه لا يمكن عطفه على ما قبله لعدم مشاركة الماء للتبن في العلف ولا النصب على المعية لانتفاء المصاحبة لان الماء لا يصاحب التبن في العلف ومثل هذا البيت قول عبيد الراعي

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

فانه لا يمكن عطف قوله والعيونا على قوله الحواجب لان العيون لا تشارك الحواجب في التزجيج وهو التدقيق والتطويل ولا نصبه على المعية لانه لا فائدة في الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب لان هذا أمر معلوم فيؤول على انه منصوب بفعل محذوف تقديره كحلن يدل عليه سياق الكلام أو معطوف على الحواجب على تأويل زججن بعامل يصح تسلطه على ما قبل الواو وما بعدها كزين

شواهد الاستثناء

وما لي الا آل أحمد شيعة * وما لي الا مذهب الحق مذهب

قاله كميت بن زيد الاسدي من قصيدة يمدح بها بني هاشم (قوله) وما الواو للعطف على ما قبله وما نافية ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم والا أداة استثناء وآل منصوب بالا على الاستثناء وأحمد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل وشيعة بكسر الشين المعجمة أي ناصر مبتدأ مؤخر وتجمع على شيع مثل سدرة وسدر وجمع الجمع أشياع (وقوله) وما لي الا مذهب الحق مذهب اعرابه كاعراب سابقه والمذهب الطريق وهو في الاصل مصدر ذهب في الارض ذهابا وذهوبا ومذهبا أي مضى والحق خلاف الباطل وهو في الاصل مصدر حق الشيء أي وجب وثبت وهو من بابي ضرب وقتل (يعني) وما لي ناصر ينصرني ويعينني الا آل أحمد عليه الصلاة والسلام

ومالك طريق الا طريق الحق (والشاهد) فيه حيث نصب المستثنى المتقدم وهو آل
ومذهب على المستثنى منه وهو شيعة ومذهب مع ان الكلام غير موجب وهو المختار لانه
الفصيح الشائع وأما اذا كان الكلام موجبا فالنصب واجب نحو قام الا زيدا القوم

﴿فانهم يرجون منه شفاعة * اذا لم يكن الا النبيون شافع﴾

قاله حسان بن ثابت الانصاري (قوله) فانهم يروى لانهم والفاء للتعليل وان حرف توكيد
تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها والميم علامة جمع الذكور والواو للاشباع ويرجون
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ومنه أي النبي
عليه الصلاة والسلام جار ومجرور متعلق به وشفاعة مفعوله والجملة في محل رفع خبر ان واذا
ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط ولم حرف نفي وجزم وقلب ويكن أي يوجد فعل
مضارع مجزوم بلم والا أداة استثناء مفرغ والنبيون فاعل يكن مرفوع وعلامة رفعه الواو
نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وشافع بدل
منه على القلب بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا فهو معرب بما يقتضيه العامل
والمؤخر عام أريد به خاص فصح ابداله من المستثنى بدل كل من كل وقد كان المستثنى قبل تفريغه
بدل بعض من كل والاصل اذا لم يكن شافع الا النبيون منه فقلب المتبوع تابعا والتابع متبوعا
كما في نحو ما مررت بمثلك أحد وجملة لم يكن فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه
(يعني) وأمدح نبينا صلى الله عليه وسلم لان جميع المخلوقات يرجون منه الشفاعة في وقت
لا يوجد فيه شافع الا النبيون عليهم الصلاة والسلام (والشاهد) في قوله الا النبيون حيث
رفع المستثنى المتقدم على المستثنى منه مع ان الكلام غير موجب وهو خلاف المختار والمختار
النصب كما سبق

﴿هل الدهر الا ليلة ونهارها * والا طلوع الشمس ثم غيارها﴾

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي (قوله) هل ويروى وما حرف استفهام انكاري بمعنى
النفي والدهر أي مدة الدنيا كلها مبتدأ والا أداة استثناء مفرغ وليلة خبره وهي من غروب
الشمس الى طلوع الفجر وتجمع على ليالي بزيادة الياء على غير قياس ونهارها معطوف على
ليلة والهاء مضاف اليه وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس ومرادفه اليوم ولا يثنى ولا يجمع
وقيل يجمع على نهر بضمتين والا الواو للعطف والا توكيد للاولى وطلوع معطوف على ليلة أيضا
والشمس مضاف اليه وثم حرف عطف وغيارها بكسر الغين المعجمة بعدها مثناة تحتية فألف
فراء مهملة أي غيابها معطوف على طلوع والهاء مضاف اليه (يعني) وما مدة الدنيا بتمامها
الا ليل ونهار يتعاقبان وطلوع الشمس وغيابها (والشاهد) في قوله والا طلوع حيث ألغيت
الا الثانية لانها زائدة مؤكدة للاولى لم تؤثر في المعطوف شيأ لكونه تابعا لما بعد الا قبلها
بالعطف عليه والاصل وطلوع الشمس

﴿مالك من شيخك الا عمله * الا رسيمه والا رمله﴾

(قوله) ما نافية ولك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومن شيخك بشين
مفتوحة فتحتية ساكنة فخاء معجمة أي جملك كما في القاموس لا بشين مفتوحة فباء مثناة تحتية

متعلق بمحذوف حال من التابع فانه مجرور او متعلق
بما كان نعتا له لانه نكرة او معمول لمحذوف كما تقدم فى اكثر الشراح فانه مجرور بالاداة استثناء ملغاة وهو مبتدأ
بما تعلق به الجار والمجرور قبله والكاف مضاف اليه والاداة استثناء ملغاة وهو مبتدأ
مؤخر والهاء مضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون
العارض للشعر والا زائدة للتوكيد ورسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملة بدل بعض من كل
بعض من كل لان المراد بالعمل مطلق السير والهاء مضاف اليه والا والواو للعطف والا زائدة
أيضا للتوكيد ورمله بفتح الراء والميم معطوف على رسيمه والهاء مضاف اليه والرسيم والرمل
نوعان من أنواع السير فالرسيم سير الجمل فيه سرعة وبرسم الارض ويؤثر فيها والرمل بالتحريك
(يعنى) ما للناس من جمال الاعمله سير فيه سرعة وشبه بسرعة (والشاهد) فى قوله الا رسيمه
والا رمله حيث كررت الا فى البدل والعطف وهى ملغاة فيهما لم تفد الا توكيد الاولى

﴿ولا ينطق الفحشاء من كان منهم * اذا جلسوا منا ولا من سوائنا﴾

قاله مرار بن سلامة العجلى (قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وينطق فعل مضارع
والفحشاء أى الكلام القبيح منصوب بنزع الخافض أى بالفحشاء وناصبه قبل العمل فيه
النزع أو مفعول مطلق على حذف مضاف أى نطق الفحشاء أو مفعول به لينطق على انه ضمن
معنى يذكر فعداه بنفسه ومن اسم موصول بمعنى الذى فاعل ينطق مبنى على السكون فى محل رفع
وكان أى وجد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة صلة
لا محل لها من الاعراب ومنهم جار ومجرور متعلق بكان وهو بيان لمن والميم علامة الجمع
والواو للاشباع واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وجملة جلسوا من الفعل
والفاعل فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فلا ينطق بالفحشاء الخ ومنا جار
ومجرور متعلق بينطق ولا الواو للعطف ولا نافية ومن سوائنا أى غيرنا متعلق بينطق محذوفه
دل عليها ما قبلها ونا مضاف اليه ومن فى قوله منا ولا من سوائنا بمعنى فى (يعنى) ان شرلاء الناس
بسبب شرفهم من وجد منهم فى أى مجلس لا ينطق بالكلام القبيح فينا ولا ينطق به فى غيرنا
(والشاهد) فى قوله ولا من سوائنا حيث احتج به المصنف على ان سوى تخرج عن النصب
على الظرفية وتكون كغير أى تعامل بما تعامل به غير من الجركما فى هذا البيت ومن الرفع
والنصب كما فى الابيات الآتية ومثل النظم النثر فتقول ما قام سوى زيد وما رأيت سوى زيد
وما مررت بسوى زيد والاحاديث تشهد له بذلك ومنه قوله عليه الصلاة والسلام دعوت ربى
أن لا يسلط على أمتى عدوا من سوى أنفسها

﴿واذا تباع كريمة أو تشترى * فسواك بائعها وأنت المشترى﴾

قاله محمد بن عبد الله بن مسلم المدنى يمدح به يزيد بن حاتم بن قبيصة (قوله) واذا الواو زائدة عند
الكوفيين وللاستئناف عند بعضهم واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط
وتباع فعل مضارع مبنى للمجهول اذ أصله تبيع فنقلت فتحة الياء المثناة تحت الى الباء
الموحدة بعد سلب سكونها ثم يقال تحركت الياء بحسب الاصل وانفتح ما قبلها الآن

قلبت الفا وكريمة أي حصلة حميدة نائب فاعله والجملة فعل الشرط واو حرف عطف وهي بمعنى الواو وليست باقية على حالها كما في المعنى لان البيع والشراء متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر وتشتري فعل مضارع مبني للمفعول أيضا ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الكريمة وسواك أي غيرك الفاء داخلة على جواب اذا وسواك مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والكاف مضاف اليه وبائعها خبره والهاء مضاف اليه وأنت الواو للعطف وأن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب والمشتري خبره (يعني) واذا تباع خصلة من الخصال الحميدة وتشترى فغيرك يا زيد بائعها وأنت المشتري لها (والشاهد) في قوله فسواك حيث خرجت سوى عن النصب على الظرفية واستعملت مرفوعة بالابتداء ﴿ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا﴾

قاله الفند بكسر الفاء الزماني بكسر الزاي وتشديد الميم من قصيدة في حرب البسوس واسمه شهل بن شيبان بالشين المعجمة فيهما وليس في العرب شهل بالمعجمة غيره (قوله) ولم الواو للعطف على قوله قبل فلما أصبح الشر * فأمسى وهو عريان

ولم حرف نفي وجزم وقلب ويبق فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وسوى أي غير فاعله والعدوان بضم العين المهملة أي الظلم المبالغ فيه مضاف اليه ودناهم بكسر الدال المهملة اي جازيناهم فعل ماض ونا فاعله والهاء مفعوله والميم علامة الجمع والجملة جواب قوله فلما في البيت قبله لا محل لها من الاعراب وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية ودانوا فعل ماض والواو فاعله ومفعوله محذوف تقديره دانونا أي جازونا وما ودخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف أي دناهم دينا كائنا كدينهم (يعني) فلما أصبح الشر أي انكشف وظهر في وقت الصباح وأمسى وهو عريان اي مكشوف في وقت المساء ولم يبق بيننا وبينهم في العداوة غير الظلم المبالغ فيه جازيناهم وفعلنا بهم كجزائهم وفعلهم بنا (والشاهد) في قوله سوى حيث خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت مرفوعة على الفاعلية

﴿لديك كفيل بالمنى لمؤمل * وان سواك من يؤمله يشقى﴾

(قوله) لديك اي عندك ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والكاف مضاف اليه وكفيل اي ضامن وهو الكريم اي كالضامن مبتدأ مؤخر وبالمنى اي بما يتمناه الانسان ويطلب حصوله متعلق بكفيل والمنى جمع منية كمدى جمع مدية ولمؤمل بكسر الميم الثانية من التأميل وهو ضد اليأس متعلق بكفيل أيضا وان الواو للعطف وان حرف توكيد وسواك اي غيرك اسمها منصوب والكاف مضاف اليه ومن اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ وجملة يؤمله اي يرجوه من الفعل والفاعل العائد على من صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة يشقى اي يخيب أمله من الفعل والفاعل العائد على من أيضا خبر المبتدا والجملة في محل رفع خبر ان (يعني) عندك يا أيها الممدوح من الكرم ما يضمن للمؤملين ما يتمنونه منك

سنا كالليوث يحمونه خلافك غيرك فلان ترجعه يخيب أمله لعدم حصول أمنيته ومن كان من
عباد أهل الكرم في هذا الممدوح (والشاهد) في قوله سواك حيث خرجت عن النصب على
الظرفية واستعملت مفعولة لأعمال لان

﴿خلا الله لا أرجو سواك وإنما * أعد عيالي شعبة من عيالكا﴾

(قوله) خلا الله جار ومجرور واختلف فيها وفي عدا وحاشا فقيل تتعلق بما قبلها من فعل
أو شبهه موصل تعديته بحروف الجر أي قبلها في الرتبة وإن تأخر في اللفظ كما هو في هذا البيت
وقيل لم تتعلق بشيء تشبيها لها بالزائد وإنما محل مجرورها نصب عن تمام الكلام أي الجملة
قبله قيل وهذا الصواب لعدم اطراد القول الأول في نحو القوم إخوتك خلا زيد ولأنها لا
معنى الأفعال إلى الأسماء بل تزيله عنها فأشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولأنها
بمنزلة إلا وهي لا تتعلق بشيء ولا نافية وأرجو أي آمل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره أنا وسواك أي غيرك مفعوله والكاف مضاف إليه وإنما الواو للعطف وإنما حرف
مكفوف عن العمل بما الزائدة وأعد بضم العين أي أحسب فعل مضارع وفاعله أنا وعيالي أي
من أمونه مفعوله الأول والياء مضاف إليه والعيال مفرده عيل كجياد وجيد وشعبة أي
بعضا مفعوله الثاني والشعبة جمعها شعب كغرفة وغرف ومن عيالكا متعلق بمحذوف تقديره
كائنة صفة لشعبة والكاف مضاف إليه والألف للإطلاق (يعني) لا آمل غيرك في العطاء
إلا الله تعالى وإنما أحسب من أمونه بعضا ممن تمونه بحيث إذا لم تنفق على من أمونه
على من تمونه أي أن أملي فيك محصور في ذلك (والشاهد) في قوله خلا الله حيث جر بخلا
تقدمها عليها وهو جائز ولكنه قليل بالنسبة للنصب (وفيه شاهد آخر) وهو أن سوى
خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت مفعولا به لأرجو

﴿تركنا في الحضيض بنات عوج * عواكف قد خضعن إلى النسور﴾
﴿أبحنا حيهم قتلا وأسرا * عدا الشمطاء والطفل الصغير﴾

(قوله) تركنا فعل ماض وفاعله وفي الحضيض بحاء مهملة وضادين معجمتين متعلق به وهو
اسم للأرض المنخفضة وبنات مفعوله الأول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة
لأنه جمع مؤنث سالم وإنما جعلوا بنات وكذا أخوات من جمع المؤنث السالم لأن تاء الجمع فيهما
زائدة وإنما كانت زائدة في الجمع مع أنها أصل في مفرديهما وهما بنت وأخت لأنهم حملوهما
على ابن وأخ فحذفوا التاء منهما في حال الجمعية كما حذفوا الواو من ابن وأخ فإن أصلهما ابنو
وأخو وليست التاء فيهما للتأنيث حتى تحذف كما تحذف من فاطمة ومسلمة حال جمعهما لأن
تاء التأنيث يفتح ما قبلها وجوبا وإنما التأنيث من الصيغة نفسها وضعا أي موضوعة للتأنيث
من أول الأمر من غير علامة كزينب وشمس وعوج بضم العين المهملة مضاف إليه وهي
أعوج وصف لموصوف محذوف أي بنات خيل عوج وإنما سميت بذلك لأنها من نسل فرس مشهور
عند العرب يقال له أعوج وعواكف أي ملازمين ومواظبين مفعول تركنا الثاني إن كانت

بمعنى صير والا كف حالا من بنات عوج ومتعلق عوا كف محذوف اى عوا كف عليه اى
الخفض وهى جمع عاكفة وجملة قد تخضن من الفعل والفاعل فى محل نصب حال من بنات
عوج أو من ضمير عوا كف او صفة لعوا كف والخضوع هو الذل والى النسور متعلق بتخضن
وهى جمع نسر وتجمع ايضا على أنسر مثل فاس وفؤوس وأفؤس والنسر هو طائر معروف وانما
سمى بذلك لانه ينسر الشئ ويقتلعه (وقوله) أبحنا أى استبحنا واستأصلنا فعل ماض ونا فاعله
وحيهم اى قبيلتهم مفعوله والهاء العائدة على القوم الذين حاربوهم مضاف اليه والميم علامة
الجمع والحى جمعه أحياء وقتلا وأسرا منصوبان على التمييز المحول عن المفعول ويصح أن يكون
حيهم منصوبا بنزع الخافض أى فى حيهم وقتلا مفعول به وعدا الشمطاء جار ومجرور وفيها
الخلاف السابق فلا نعيده والشمطاء هى المرأة التى يخالط سواد شعرها بياض الشيب لكبرها
والطفل معطوف على الشمطاء والصغير صفة للطفل (يعنى) أنهم تركوا فى هذه الارض
المخفضة بنات الخيل العوج مواظبين على هذه الارض خاضعين ومتذللين للنسور بحيث
تأكل من لحومها الخلوها من ركابها فاننا استأصلنا قبيلتهم قتلا وأسرا الا الكبار والصغار
(والشاهد) فى قوله عدا الشمطاء وهو مثل الاول

﴿حاشا قريشا فان الله فضلهم * على البرية بالاسلام والدين﴾

(قوله) حاشا فعل ماض وهى فعل غير متصرف لوقوعها موقع الحرف وهو الا وفاعله ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق الذى هو المستثنى منه وقيل
عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وقيل عائد على مصدر الفعل المفهوم من الفعل
السابق أيضا وانما كان استتار الضمير واجبا لان خلا وعدا وحاشا محمولة على الا فى تلو المستثنى
لها ليكون ما بعدها فى صورة المستثنى بالا وظهور الفاعل فاصلا بينهما يفوت الحمل وانما
كان القولان الاخيران ضعيفين لعدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل كما فى نحو القوم
اخوتك حاشا زيدا وقريشا مفعول حاشا والجملة قيل فى محل نصب على الحال وصاحب الحال
والعامل فيها مذكوران فيما قبل هذا البيت وقيل مستأنفة لا موضع لها من الاعراب وصححه
ابن عصفور ومعنى الاستئناف عدم التعلق بما قبلها بحسب الاعراب وان تعلقت به بحسب
المعنى وقريش الصحيح انه فهر بن مالك بن النضر وبنوه وقيل انه النضر بن كنانة ونسله وانما
سمى قريشا لشدته تشبيها له بدابة من دواب البحر يقال لها القرش تقهر دواب البحر وتأكلها
والفاء للتعليل وان حرف توكيد ولفظ الجلالة اسمها وجملة فضلهم فى محل رفع خبرها وعلى
البرية أى سائر المخلوقات متعلق بفضلهم وبالاسلام أى الانقياد الظاهرى للاحكام الشرعية
متعلق بفضلهم أيضا والباء للسببية والدين بكسر الدال المهملة أى التعبد بالاحكام عطف على
الاسلام من عطف المرادف وان كان الدين فى الاصل أعم من الاسلام لان الدين لما كان
لا يقبل غير الاسلام من الاديان صار كأن الاسلام هو الدين وخلافه غير دين (يعنى) استثنى
قريشا لان الله سبحانه وتعالى فضلهم على سائر المخلوقات بسبب دين الاسلام لان مبدأه منهم

(والشاهد) في قوله حاشا قريشا حيث استعملت فعلا إذ التقدير جانب بعضهم قريشا فهي تكون فعلا وعن
أبي عمرو أنها تستعمل فعلا وحرفا على الصحيح والمشهور أنها لا تكون إلا حرف جر وذهب الفراء إلى أن حاشا
فعل لكن لا فاعل له والنصب بعدها إنما هو بالحمل على إلا أي فهو منصوب على الاستثناء
والعامل فيه حاشا ولم يحفظ عنه ذلك في خلا وعدا مع أنه يمكن أن تقول فيهما مثل ذلك

﴿رأيت الناس ما حاشا قريشا * فإنا نحن أفضلهم فعالا﴾

للأخطل (قوله) رأيت الناس ويروى فأما الناس رأى فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله
والناس مفعوله الأول لأن رأى علمية والمفعول الثاني محذوف يفهم من المقام تقديره دوننا
والفاء حينئذ في قوله فإنا إلخ تعليل لهذا المحذوف أو تفريع عليه وأما على رواية فأما الناس
فالفاء واقعة في جواب أما ويحتمل أن يكون قوله فإنا إلخ في محل نصب هو المفعول
والفاء زائدة على رأي الأخفش في مثل زيد فقائم وما مصدرية وحاشا فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق وقريشا مفعوله
(واعترض) بأن حاشا فعل جامد وما المصدرية لا توصل به (وأجيب) باستثنائها كما أفاده
وموضع الموصول الحرفي وصلته نصب بالاتفاق فقيل على الحال أي رأيت الناس مجاوزين
قريشا وقيل على الظرف وما وقتية أي نابت هي وصلتها عن الوقت أي رأيت الناس وقت
مجاوزتهم قريشا وقيل على الاستثناء كانتصاب غير في قاموا غير زيد وإنا حرف توكيد ونا
اسمها ونحن توكيد لنا وأفضلهم خبرها والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع وفعالا بفتح الفاء
أي كرما تمييز وهو مفرد ويجمع على أفعلة وفعل كقذال وأقذلة وقذل والقذال جماع مؤخر
الرأس وأما بكسرها فهو جمع ومفرده فعل وفعل ونحوهما كذئب وذئاب ورمح ورماح (يعني)
رأيت الناس إلا قريشا دوننا في المنزلة لأنا نحن أفضل منهم من جهة الكرم والأوصاف الجميلة
والخصال الحميدة (والشاهد) في قوله ما حاشا حيث نصبت ما حاشا وهو قليل

﴿شواهد الحال﴾

﴿فجاءت به سبط العظام كأنما * عمامته بين الرجال لواء﴾

قاله رجل من بني جناب بن القين (قوله) فجاءت به أي ولدته الفاء بحسب ما قبلها وجاء فعل ماض
والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على أم جندج المذكورة
في البيت قبله وليس عائدا على أم جندب كما قيل وبه أي جندج متعلق بجاءت وسبط العظام
بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة ويجوز في غير هذا البيت كسرها أي ممتد القامة
حسنها منصوب على الحال من الهاء في به ومضاف إليه وكأنما حرف تشبيه مكفوف عن العمل
بما الزائدة وعمامته مبتدأ ومضاف إليه وبين الرجال ظرف مكان حال من لواء مقدم عليه
ومضاف إليه ولواء بكسر اللام ومد الهمزة خبر المبتدأ وهو الراية الصغيرة ويجمع على ألوية
أي أن عمامته كاللواء في الارتفاع على الرؤس (يعني) أن أم جندج ولدته ممتد القامة جسيم
عظيم الجسم حتى أن عمامته شبيهة بالراية الصغيرة في الارتفاع والعلو على الرؤس والرا

مدمجة بطولها وتذلل جحمه كما سبق (والشاهد) في قوله سبط العظام حيث أنه حال غير منتقلة أي وصف لازم للمتصف بها لان السبوطة لا تفارقه ولا تنفك عنه وهو قليل والكثير أن تكون منتقلة أي غير لازمة للمتصف بها نحو جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بان يجيء ماشيا ﴿وأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال﴾ قاله لبيد العامري (قوله) وأرسلها الواو للعطف وأرسل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على حمار الوحش والهاء العائدة على الاتن مفعوله والحمار حين يرسلها يرتفع على مكان عال ينظر لها خوفا من صائد يهجم عليها عند الماء فاذا رأى ذلك نهق لاجل أن تسمع صوته فتتفرق لاجل أن لا يلحقها الصائد وقيل ان الضمير المستتر عائد على الرجل المرسل والهاء عائدة على الابل وقيل الخيل ومتعلق أرسل محذوف تقديره للشرب والعراك بكسر العين المهملة أي معاركة حال من الهاء ولم يذدها بضم الذال المعجمة أي يمنعها عن ذلك ولم يشفق بفتح الياء وسكون الشين المعجمة وفتح الفاء أي يخف معطوفان على أرسلها وعلى نغص بفتح النون والغين المعجمة وفي آخره صاد مهملة أي تنغص متعلق بيشفق والدخال بكسر الدال المهملة وبالخاء المعجمة أي المداخلة والمزاحمة مضاف اليه (يعني) انه أرسل الاتن أو الابل أو الخيل لشربها من الماء في حال كونها معاركة ومزاحمة على الماء أي يعلم منها ما ذكر ولم يمنعها عن ذلك ولم يخف عليها من تنغصها ومشقتها من مداخلتها في بعضها ومزاحمتها على الماء فتتكدر وتنغص عليها فلا يتم الشرب (والشاهد) في قوله العراك حيث وقع حالا وهو معرفة مع أن الحال عند جمهور النحويين لا تكون الا نكرة (وأجابوا) بأن قوله العراك وان كان معرفة لفظا لكنه مؤول بنكرة والتقدير وأرسلها معاركة أو انه مفعول مطلق لمحذوف هو الحال أي تعارك العراك أو معاركة العراك أو انه مفعول مطلق للفعل المذكور على حذف مضاف أي ارسال العراك وانما قلت معاركة ولم أقل معتركة كما قال الشارح لقول ابن الخباز وغيره اسم الفاعل من العراك معارك لا معترك اه

﴿وبالجسم مني بينا لو علمته * شحوب وان تستشهدي العين تشهد﴾

(قوله) وبالجسم وروي وفي الجسم أي الجسد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومني متعلق بمحذوف أي كائنا حال من الجسم على ان أل أصلية أو متعلق بمحذوف صفة للجسم على انها زائدة أي وبجسم كائن مني وبينا أي ظاهرا حال من شحوب ولو علمته وروي ان نظرته لو شرطية وجملة علمته بكسر التاء لانه خطاب لمؤنث فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف تقديره لعطفت على أو لرحمتني والجملة معترضة بين الحال وصاحبها وهو شحوب بشين معجمة مضمومة فحاء مهملة أي تغير الواقع مبتدأ مؤخر وان الواو للعطف وان حرف شرط جازم وتستشهدي أي تطلبي فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والعين مفعوله ومتعلقه محذوف أي على ذلك وتشهد فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه

جواز اقديره حتى اذ ودخل العين ومتابعته معطوفا أيضا أي فتنه (يعني) وفي حضرته
ظاهر من علم وطفلت على أرعابه اعطفت أو رحمتي وان تطالى الشهادة من العصين على ذلك
تشريد التجرد التعبر لانهاه أنبه (والشاهد) في قوله بينا حيث وقع حالا من شهوتها ابه مكرة
وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الحال على صاحبها (ورده) ابن
هشام في المغني وكذا الرضي بان تقديم الحال لرفع التباس الحال بالصفة اذا كان صاحبها
منصوبا نحو ضربت ماشيا رجلا وطرد الباب في غير هذه الحالة والمسوغ انما هو تقديم خبر
المبتدا (وأجاب) بعضهم بأن تقديم الحال رافع للالتباس وله دخل في التسويغ ويصح أن يكون
قوله بينا حالا من الضمير المستكن في متعلق الجار والمجرور الواقع خبر الابتداء فلا شاهد فيه
حينئذ ﴿وما لام نفسي مثلها الى لائم * ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي﴾

(قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية ولام فعل ماض واللوم هو والعذل والعتاب ألفاظ
مترادفة وهو التعنيف والتعذيب ونفسي مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على
ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ومثلها
حال من لائم والهاء العائدة على النفس مضاف اليه وهذه الاضافة لا تفيد مثل التعريف
لتوغلها في الابهام والى متعلق بلائم ولائم فاعل لام مؤخر ولا الواو للعطف ولا نافية وسد أي منع
وأزال فعل ماض وفقري مفعوله مقدم والياء مضاف اليه ومثل فاعله مؤخر وما اسم موصول
بمعنى الذي مضاف اليه وملكت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ويدي فاعله والياء مضاف
اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره ملكته (يعني) اني
لم أجد معنفا ومعذبا لنفسي مثلها ولا مانعا ومزيلا لفقري مثل الذي ملكته يدي وأما الذي
في يد غيري فلا يزيل فقري (والشاهد) في قوله مثلها وهو مثل الاول ويصح أن يكون قوله الى
متعلقا بمحذوف حال من لائم على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا فيكون فيه
الشاهد أيضا ﴿نجيت يا رب نوحا واستجبت له * في فلك ماخر في اليم مشحونا﴾
﴿وعاش يدعو بآيات مبينة * في قومه ألف عام غير خمسينا﴾

(قوله) نجيت فعل ماض وتاء المخاطب فاعله ويا رب يا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ونوحا مفعول به لنجيت والمتعلق محذوف أي من الغرق
الطوفان واستجبت معطوف على نجيت وله متعلق باستجبت ومفعوله محذوف مع المتعلق به أي
دعاءه على قومه وفي فلك تضمين أي سفينة متعلق بنجيت أو متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال
من قوله نوحا أو من الهاء في له والفلك مما جاء للمفرد والجمع بصيغة واحدة قال تعالى في الفلك
المشحون حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فتقدر حركات الجمع غير حركات المفرد فالحركات
في فلك مفردا كحركات قفل وجمعا كحركات بدن وانما حركت لام الفلك في البيت الشعري
بضمة للاتباع وسفينته عليه السلام كانت من خشب الساج وركوبه عليها كما قيل كان [illegible]

لليال مضت من رجب وخرج منها كان يوم عاشوراء من المحرم واستقرارها واستكانها على
الجودي من أرض الموصل وماخر بكسر الخاء المعجمة أي شاق البحر بسبب سيره مع صوت
شديد لشق الماء أي البحر متعلق بماخر ومسجورا أي عالية بأمر مختص له حال من ذلك
(قوله) وعاش الواو للعطف وعاش فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود
على نوح وجملة يدعو في محل نصب حال من فاعل عاش ومفعول يدعو محذوف وقومه متعلق أي
قومه للايمان وبآيات أي علامات دالة على صدقه متعلق بيدعو ومبينة بفتح الياء أي مكشوفة
وبفتحه وبكسرها أي مظهرة لصدقه وصحة دعواه صفة لآيات وفي قومه متعلق بعاش والهاء
مضاف اليه وألف مفعول لعاش وعام مضاف اليه وغير منصوب على الاستثناء كانتصاب الاسم
بعد الا عند المغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره المصنف وعلى التشبيه بظرف المكان
عند جماعة وخمسين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
وألفه للاطلاق (يعني) نجيت يارب نوحا من الغرق في الطوفان واستجبت له دعاءه على قومه
بقوله رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا في سفينة شاقة البحر بسبب سيرها مع صوت
عالية بأمر متصله فيها وعاش في قومه ألف عام الا خمسين يدعوهم للايمان بآيات
وعلامات مظهرة لصدقه وصحة دعواه فلم يزدهم دعاؤه الا فرارا واعلم ان نوحا اسم أعجمي
معرب ومعناه بالسريانية الساكن وانما سمي بنوح لكثرة بكائه على نفسه وكانت ولادته
بعد مضي ألف وستمائة واثنتين وأربعين سنة من هبوط آدم وكان مولده بعد وفاة آدم بمائة
وستة وعشرين عاما وبعثه الله لاربعين سنة من عمره فلبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاما
يدعوهم ولما مضى من عمره ستمائة سنة كان الطوفان (والشاهد) في قوله مشحونا حيث وقع
حالا من ذلك مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تخصيصها
بالوصف وهو ماخر ﴿ما حم من موت حمى واقيا * ولا ترى من أحد باقيا﴾
(قوله) ما حم ما نافية وحم بضم الحاء المهملة مبني للمجهول اذ أصله حمم فحذفت حركة الميم
الاول فسكنت ثم أدغم أحد المثلين في الآخر أي قدر فعل ماض ومن موت متعلق بحمى أو واقيا
وحمى أي موضع حماية نائب فاعل حم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة
لالتقاء الساكنين اذ أصله حمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار حمان فالتقى
ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما وواقيا أي حافظا حال من حمى ولا الواو للعطف ولا نافية وترى
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومن زائدة وأحد مفعوله الاول منصوب
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد
وباقيا مفعوله الثاني هذا ان كانت ترى علمية والا فقوله باقيا حال من أحد والمسوغ تقدم النفي
ويكون فيه الشاهد أيضا (يعني) لم يقدر الله موضع حماية يحفظ الانسان من الموت ولا ترى
أحدا باقيا على وجه الارض وهو لازم لما قبله (والشاهد) في قوله واقيا حيث وقع حالا من حمى

مع أنه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم النفي عليها وفيه
مسوغ آخر وهو التخصيص بقوله من موت على جهله متعلقا بعوى

﴿ياصاح هل حم عيش باقيا فترى * لنفسك العذر في ابعادها الاملا﴾

قاله رجل من طيء (قوله) ياصاح يا حرف نداء وصاح منادى مرخم على غير قياس لانه غير علم
والاصل ياصاحب مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو الباء في محل نصب على لغة
من ينتظره ويجعله كأنه موجود في الكلام أو مبني على الضم على الحرف المذكور وهو الحاء
في محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كأنه لم يوجد فيه أو أصل ياصاح ياصاحبي
واعرابه ظاهر وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي وحم بضم المهملة مبني للمفعول أي
قدر فعل ماض وعيش أي حياة نائب عن فاعله وباقيا حال من عيش وترى جواب الاستفهام
الانكاري أي فلا ترى فتكون الفاء للسببية وترى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد
فاء السببية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره أنت ولنفسك جار ومجرور في محل نصب مفعوله الثاني والكاف مضاف اليه
والعذر مفعوله الاول وهو ما يدفع به اللوم عن نفسه بسبب ارتكابه لامر يستوجبه وفي ابعادها
بكسر الهمزة متعلق بالعذر والهاء مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله والاملا بألف
الاطلاق مفعوله (يعني) ياصاحب لم يقدر الله للانسان في الدنيا حياة باقية فحينئذ لا ترى
لنفسك العذر في كونها تؤمل آمالا بعيدة (والشاهد) في قوله باقيا حيث وقع حالا من عيش مع
انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الاستفهام عليها

﴿لا يركنن أحد الى الاحجام * يوم الوغى متخوفا لحمام﴾

قاله قطري بن الفجاءة الخارجي واسمه جعونة وقيل قاله الطرماح (قوله) لا يركنن أي يميلن
لا ناهية ويركنن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة الواقعة حرفا وهو
في محل جزم بلا الناهية وفعله من باب ذهب أو قعد أو منع وأحد فاعله والى الاحجام بتقديم الحاء
المهملة على الجيم وعكسه أي التأخر متعلق بيركنن ويوم ظرف زمان متعلق بيركنن أيضا
أو بالاحجام والوغى بالغين المعجمة مقصورا أي الحرب مضاف اليه ومتخوفا أي خائفا حال من
أحد ولحمام بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم أي الموت متعلق بمتخوفا واللام بمعنى من أو تعليلية
(يعني) لا ينبغي للانسان أن يميل في يوم الحرب الى التأخر عن القتال خائفا من الموت
(والشاهد) في قوله متخوفا حيث وقع حالا من أحد مع أنه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا
معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم النهي عليها

﴿لئن كان برد الماء هيمان صاديا * الي حبيبا انها لحبيب﴾

قاله كثير عزة (قوله) لئن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وان حرف شرط جازم يجزم
فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر
وهي مبنية على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط وبرد أي بارد اسمها مرفوع والماء مضاف

اليه

الصفة من اضافة الصفة للموصوف أى الماء البارد هيمان أى عطشان وصاديا أى عطشان أيضا حالان مترادفان من الياء فى الىّ ويجوز جعل صاديا حالا من الضمير فى هيمان فتكون متداخلة ويصح أن يكون قوله صاديا توكيدا لهيمان من التوكيد بالمرادف والى متعلق بحبيبا وحبيبا أى محبوبا خبر كان منصوب بها وانها اى المحبوبة حرف توكيد والهاء اسمها ولحبيب أى محبوبة اللام لام الابتداء وحبيب خبرها والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم وجواب الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه أى فانها لحبيب وانما لم يقل لحبيبة لان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث (يعنى) والله لئن كان الماء البارد محبوبا الىّ فى حالة عطشى عطشا شديدا ان هذه المرأة لمحبوبة الىّ أيضا أى انها عندى كالماء البارد للعطشان وهو أشهى ما يكون اليه فتكون هى كذلك (والشاهد) فى قوله هيمان صاديا حيث وقع الحال مقدما على صاحبه المجرور بالحرف فدل هذا على جواز مررت جالسة بهند وهو الصحيح لورود السماع بذلك ومنعه جمهور البصريين وأجابوا عن هذا ونحوه بأنه ضرورة

فان تك أذواد أصبن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

قاله طليحة بن خويلد الاسدى (قوله) فان حرف شرط جازم وتك فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف اذ أصله تكون فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان فحذفت الواو لالتقائهما ثم النون للتخفيف وأذواد بالذال المعجمة اسمها مرفوع بها وهى جمع ذود كثوب وأثواب والذود مؤنثة وهى من الابل ما بين الثلاث الى العشر وأصبن بالبناء للمجهول أى سابن وأخذن فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى نائب عن فاعله والجملة فى محل نصب خبر تك ونسوة معطوف على اذواد فلن الفاء داخلة على جواب الشرط ولن حرف نفى ونصب واستقبال وتذهبوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو فاعله وفرغا بكسر الفاء وفتحها مع سكون الراء آخره غين معجمة أى هدرا حال من قوله بقتل وهو متعلق بتذهبوا وحبال بكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة ككتاب مضاف اليه وهو اسم لابن سلمة بن خويلد أخى طليحة قائل هذا البيت (يعنى) فان تكونوا قد سلبتم وأخذتم من العدو ابلا ونسوة فلن تذهبوا فارغين وخالين من الاخذ بثار حبال ويكفيكم ذلك عن الاخذ بثاره بل لا بد أن تسعوا فى ذلك ولا تتركوا دمه هدرا (والشاهد) فى قوله فرغا وهو مثل الاول

تقول ابنتى ان انطلاقك واحدا * الى الروع يوما تاركى لا أباليا

قاله مالك التميمى (قوله) تقول فعل مضارع وابنتى فاعله وياء المتكلم مضاف اليه والمتعلق به محذوف أى لى وان حرف توكيد وانطلاقك أى ذهابك اسمها منصوب والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وواحدا أى منفردا حال من الكاف والى الروع بفتح الراء المهملة وسكون الواو أى الخوف والمراد سببه وهو الحرب متعلق بانطلاقك ويوما أى وقتا متعلق به

أيضا وتاركي أي مصيري خبران مرفوع وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة الوصف المتعدي لمفعولين الى مفعوله الاول ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وأبا اسمها مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر في محل نصب وليا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها أي لا أبا موجود ليا والالف للاشباع كقولهم في باغلامي باغلاما وهذا على ان اللام أصلية ويصح أن تكون زائدة وياء المتكلم مضاف اليه والخبر محذوف أيضا أي لا أباي موجود فهو كقوله لا أبي ليا وليس قوله أبا ليا من الاسماء الخمسة ان كانت اللام أصلية لعدم اضافته اذ الاسماء الخمسة يشترط فيها أن تكون مضافة بخلاف ما اذا كانت زائدة لاضافته لياء المتكلم وجملة لا أبا ليا في محل نصب مفعول تاركي الثاني وجملة ان في محل نصب مقول القول (يعني) تقول ابنتي لي يا أبي ان ذهابك منفردا الى الحرب في أي وقت من الاوقات يصيرني لا أبا لي (والشاهد) في قوله واحدا حيث وقع حالا من المضاف اليه وهو الكاف في انطلاقك لوجود الشرط وهو كون المضاف مما يصح عمله في الحال لانه مصدر وانما اشترطوا ذلك لئلا تنخرم قاعدتهم وهي ان يكون العامل في الحال وصاحبها واحدا

﴿لقي ابني أخويه خائفا ۞ منجديه فأصابوا مغنما﴾

(قوله) لقي بكسر القاف فعل ماض وابني فاعله وياء المتكلم مضاف اليه وأخويه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى والهاء مضاف اليه اذ الاصل أخوين له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وخائفا حال من الفاعل منصوب والمتعلق به وبقوله بعده منجديه محذوف تقديره من العدو ومنجديه أي مغيثيه حال من المفعول منصوب وعلامة نصبه الياء والعامل فيهما النصب لقي والهاء مضاف اليه وهذه الاضافة لفظية لا تفيده التعريف وفأصابوا أي نالوا الفاء للعطف على لقي وأصاب فعل ماض والواو فاعله ومغنما بفتح الميم والنون أي غنيمة مفعوله (يعني) لقي ابني في حال خوفه من عدوه أخويه في حال اغاثتهما له منه ونال الثلاثة غنيمة (والشاهد) فيه تعدد الحال وصاحبها كما علمت وهو جائز

﴿أنا ابن دارة معروفا بها نسبي ۞ وهل بدارة يا للناس من عار﴾

قاله سالم بن دارة اليربوعي من قصيدة طويلة هجا بها بني فزارة فاغتاله رجل منهم فقتله بسببها (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدأ وابن خبره ودارة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي وهي اسم أم الشاعر وانما سميت بذلك تشبيها لها بالدارة التي حول القمر وهي الهالة ومعروفا حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها وعاملها محذوف وجوبا تقديره أحق مبنيا للمفعول أي أثبت أو تقديره حقني أي أثبتني وانما حذف وجوبا لان الجملة التي قبل العامل كالعوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه وبها أو روي انها متعلق بمعروفا ونسبي نائب فاعل لمعروفا وياء المتكلم مضاف اليه وهل الواو للعطف وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي أي ولا يوجد عار يا للناس لدارة

ويا دارة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ويا للناس يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا هؤلاء وانما قلنا ان المنادى محذوف لعدم وجود ما يصلح لذلك فهو كقوله تعالى يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وقول الشاعر

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى * ولا زال منهلا بجرعائك القطر

واللام التعجبية المفتوحة لانها كلام الاستغاثة حرف جر والناس مجرور بها والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف نابت عنه يا وهو أدعو عند ابن الضائع وابن عصفور ونسب ذلك الى سيبويه أو متعلق بيا نفسها لنيابتها عنه على مذهب ابن جني وقيل انها زائدة لا تتعلق بشئ على مذهب ابن خروف وعليه فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وانما نصب مع أنه منادى مفرد لانه لما تركب مع اللام صار شبيها بالمنادى المضاف ومعلوم أنه منصوب وقيل ان الاصل يا آل الناس فاللام بقية آل المنادى المنصوب والناس مضاف اليه ومن حرف جر زائد وعار مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد فحينئذ قوله يا للناس معترض بين المبتدا والخبر لا محل له من الاعراب (يعني) أنا ابن دارة ونسبي معروف بها وهل عار يلحقني بالانتساب اليها كلا ان هذا لمن عجيب العجاب (والشاهد) في قوله معروفا حيث وقع حالا مؤكدة لمضمون الجملة الاسمية قبلها ووجه كونها مؤكدة لمضمون الجملة قبلها أنه قال ذلك لمن يعرف أنه ابنها فلما قال معروفا أكد ذلك المعلوم ويشترط في هذه الحال أن تكون متأخرة عن الجملة وجوبا كما هنا لانها مؤكدة وشرط المؤكد بالكسر أن يكون متأخرا عن المؤكد بالفتح ويشترط في الجملة أن تكون اسمية جزآها معرفتان جامدان كما هنا أيضا لان أحد الجزئين لو كان في تأويل المشتق لكانت الحال مؤكدة لعامل نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين لان الافساد هو العثو أي فتعثوا بمعنى تفسدوا وهو مشتق من الافساد

*(فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنهم مالكا)*

قاله عبد الله بن همام (قوله) فلما الفاء بحسب ما قبلها ولما حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره على المعتمد نحو لما جاءني زيد أكرمته فانها ربطت وجود الاكرام بوجود المجيء وقيل انها ظرف زمان بمعنى حين متعلق بنجوت وخشيت أي خفت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وأظافيرهم أي أسلحتهم مفعوله والهاء مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور والجملة في محل جر باضافة لما اليها على القول الثاني والاظافير جمع أظفور مثل أسبوع وأسابيع وهي احدى لغات ظفر الخمس والثانية وهي أفصحها ظفر بضم الظاء والفاء والثالثة بضم الظاء وسكون الفاء تخفيفا والرابعة بكسر الظاء وسكون الفاء والخامسة بكسر الظاء والفاء للاتباع ونجوت أي نجاني الله سبحانه وتعالى وخلصني فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب لما على كلا القولين وأرهنهم أي وأحبس عندهم الواو للحال من فاعل نجوت وأرهن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله الاول والميم علامة جمع

الذكور وبالكامة قوله الثانى وهو اسم رجل والجملة فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وأنا أرهنهم وقيل ان الواو عاطفة لا حالية وأرهن بمعنى رهنت لاجل المناسبة بين المتعاطفين ثم يؤول الاول بالمضارع لان تأويل الثانى فى وقت الحاجة (يعنى) فلما خفت من أسلحة هؤلاء الرجال نجانى الله سبحانه وتعالى وخلصنى منهم فى حال حبسى لمالك عندهم وابقائه فى أيديهم (والشاهد) فى قوله وأرهنهم حيث يدل بظاهره على أن الجملة الواقعة حالا المصدرة بالمضارع المثبت تقترن بالواو مع انه لا يجوز أن تقترن بها بل لا ترتبط الا بالضمير لشدة شبهها باسم الفاعل نحو جاء زيد يضحك فيؤول ذلك بما سبق وقيل انه ضرورة

﴿شواهد التمييز﴾

﴿يا جارتا ما أنت جاره﴾

قاله الاعشى ميمون (قوله) يا جارتا يا حرف نداء وجارتا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل الالف المنقلبة عن ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لمدة الالف المنقلبة عن الياء والالف مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر اذ أصله يا جارتى بكسر التاء وفتح الياء فقلبت الكسرة فتحة ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وليس لنا ألف فى محل جر الا هذه لانها اسم اذ هى بدل عن الياء المنقلبة عنها بل يقال انها هى نفس ياء المتكلم لانها لم تتغير الا صفتها وهى قلبها ألفا وما تعجبية مبتدأ وهى نكرة تامة بمعنى شئ وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب وأنت أن من أنت ضمير منفصل خبره والتاء حرف خطاب ويصح العكس وجارة تمييز منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهذا التمييز غير محول عن شئ وهو لبيان جنس المتعجب منه المبهم نسبته (يعنى) يا جارتى أتعجب من مجاورتك لى من حيث انك لست كغيرك من المجاورين لغيرى بل أنت أعظم من أن تكونى جارة أى أنت كالاهل (والشاهد) فى قوله جارة حيث وقع تمييزا بعد ما يدل على التعجب وهو ما أنت وسواء كان بالصيغتين نحو ما أحسن زيدا رجلا وأكرم بأبى بكر أبا أو بغيرهما كما هنا

﴿أتهجر سلمى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب﴾

(قوله) أتهجر الهمزة للاستفهام الانكارى وتهجر فعل مضارع وهو القطيعة وسلمى وروى ليلى فاعله وهو اسم امرأة وبالفراق بكسر الفاء وروى للفراق أى التباعد متعلق بتهجر وحبيبها أى محبها مفعول به لتهجر والهاء مضاف اليه وما الواو للحال من سلمى وما نافية وكان زائدة ونفسا تمييز مبين لاجمال نسبة الطيب لضمير سلمى وبالفراق متعلق بتطيب وتطيب أى تنبسط وتنشرح فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على سلمى (يعنى) لا ينبغى لسلمى أن تقطع عن محبها بالتباعد عنه والحال ان نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح (والشاهد) فى قوله نفسا الواقع تمييزا حيث تقدم جوازا على عامله المتصرف وهو تطيب على مذهب الكسائى والمازنى والمبرد والجرمى قياسا له على سائر الفضلات المنصوبة بفعل متصرف وتمسكا بما سمع منه ومنعه الجمهور لانه شبيه بالنعت فى الايضاح فكما لا يجوز تقديم النعت

لا يجوز تقديم التمييز وأجابوا عن ذلك بأنه ضرورة أو منصوب على التمييز بفعل محذوف يدل عليه المذكور فهو انتفى تقدمه حينئذ على عامله المتصرف

﴿ضيعت حزمي في ابعادي الاملا * وما ارعويت وشيبا رأسي اشتعلا﴾

(قوله) ضيعت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وحزمي بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي أي اتقاني للرأي وحسن التدبير مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وفي ابعادي أي بسبب ابعادي متعلق بضيعت والياء مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله والاملا مفعوله والالف للاطلاق وما الواو للعطف على ضيعت وما نافية وارعويت بالعين المهملة أي رجعت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وشيبا الواو للحال من فاعل ارعويت وشيبا تمييز مقدم على عامله المتصرف وهو اشتعل مبين لاجمال نسبة الاشتعال لضمير الرأس ورأسي مبتدأ ومضاف اليه وجملة اشتعلا أي انتشر بالشين من الفعل والفاعل العائد على الرأس في محل رفع خبر المبتدا والفه للاطلاق (يعني) ضيعت اتقاني للرأي وحسن التدبير بسبب اني أملت آمالا بعيدة ولم أرجع عن ذلك والحال ان الشيب انتشر في رأسي مع انه نذير الموت (والشاهد) في قوله شيبا وهو مثل الاول

﴿شواهد حروف الجر﴾

﴿فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة * لعل أبي المغوار منك قريب﴾

قاله كعب بن سعيد الغنوي بالغين المعجمة (قوله) فقلت الفاء للسببية وقال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اذ الاصل قولت بفتح القاف والواو فيقال تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما ثم ضمت القاف لتدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله والمتعلق محذوف أي لطالب الندى وادع فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأخرى صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله ادع أي ادع دعوة أخرى وارفع الواو للعطف وارفع فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مبني على السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله أنت والمتعلق محذوف أيضا أي بالنداء وجهرة مفعول مطلق لارفع أو لمحذوف تقديره اجهر او حال أي حال كونك متجاهرا به ومظهرا له ولعل حرف ترج وجر شبيه بالزائد وأبي مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه واو مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي جلبها حرف الجر الشبيه بالزائد نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والمغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة مضاف اليه وأبو المغوار كنية رجل كان من أكابر كرماء العرب ومنك متعلق بقريب وقريب خبر المبتدا وقال البصريون أبي مجرور باللام وأصل اللفظ لعل لابي فحذفت اللام لتوالي الامثال واللام ومجرورها متعلق

محذوف خبره مقدم وقريب بمعنى قرابة مبتدأ مؤخر والاصل لعل قرابة منك كائنة لابي المغوار
فيجيب دعوتك ولعل حينئذ اسمها ضمير الشان محذوف والجملة بعدها في محل رفع خبرها
وروى لعل أبا المغوار بالنصب فتكون لعل من اخوات ان (يعني) فقلت لطالب الندى
والعطاء أدع دعوة أخرى وارفع صوتك بالنداء جهرة لعل هذا الرجل الكريم قريب منك
يسمعك فيجيب دعوتك (والشاهد) في قوله لعل حيث جرت قوله أبي على لغة عقيل بالتصغير

﴿لعل الله فضلكم علينا * بشيء أن أمكمو شريم﴾

(قوله) لعل حرف ترج وجر شبيه بالزائد ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة
فضلكم أي زادكم من الفعل والفاعل المستتر جوازا العائد على لفظ الجلالة والمفعول
في محل رفع خبر المبتدأ والميم علامة جمع الذكور وعلينا وبشيء متعلقان بفضلكم وأن بفتح
الهمزة وتشديد النون حرف توكيد وأمكمو اسمها والكاف مضاف اليه والميم علامة جمع
الذكور والواو للاشباع وشريم بالشين المعجمة على وزن كريم أي مشرومة أي صار
مسلكاها واحدا خبرها ويقال أيضا شروم كرسول وشرماء كحمراء وأن واسمها وخبرها
في تأويل مصدر مجرور على أنه بدل من شيء بدل كل من كل والتقدير لعل الله فضلكم علينا
بشيء شرم أمكم (يعني) أرجو أن الله سبحانه وتعالى فضلكم وزادكم علينا بكون أمكم صار
مسلكاها واحدا وهو تهكم واستهزاء (والشاهد) في قوله لعل وهو مثل الاول

﴿شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج﴾

قاله ذؤيب يصف السحاب بناء على اعتقاد العرب ومثلهم الحكماء من ان السحاب تدنو من
البحر الملح في أماكن مخصوصة فتمتد منها خراطيم عظيمة كخراطيم الابل فتشرب بها من مائه
فيسمع لها عند ذلك صوت مزعج ثم تصعد الى الجو وترتفع فيلطف ذلك الماء ويعذب باذن الله
تعالى في زمن صعودها ثم تمطره حيث شاء الله وأما ماء المطر عند أهل السنة فأصله من الجنة
يأتي به المولى المتعال وينزله من السحاب من خروق فيها كخروق الغربال (قوله) شربن
فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض
لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة العائد على السحاب فاعله مبني على الفتح في محل رفع وبماء جار
ومجرور في محل نصب مفعول به لشربن وضمنه معنى روين فلذا عداه بالباء أو أن الباء بمعنى
من التبعيضية والبحر مضاف اليه وثم للعطف على شربن وترفعت أي تصعدت وارتفعت فعل
ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على السحاب أيضا
ومتى لجج أي من لجج جار ومجرور بدل من ماء البحر بدل بعض من كل والضمير العائد على
المبدل منه مقدر أي من لجج منه وهذا ان لم تجعل الباء تبعيضية والا فيكون بدل كل من كل
واللجج جمع لجة كغرفة وغرف وهي معظم الماء وخضر صفة للجج ولهن جار ومجرور متعلق
بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والنون علامة جمع النسوة ونئيج بنون فهمزة فياء فجيم كصهيل

أي صوت قال مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب حال من النون في شربن (يعني) أن السحاب شربن من ماء البحر الملح وأخذن ماءها من معظم مائه الاخضر في حال كونها مصوتة بأعلى صوت ثم تصعدت وارتفعت الى الجو (والشاهد) في قوله متى حيث جرت قوله لجج على لغة هذيل بالتصغير

﴿أتطمع فينا من أراق دماءنا * ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن﴾

قاله سيدنا عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب بها سيدنا معاوية بن أبي سفيان ويحرضه فيها على قتال الحسن بسبب سفكه لدمائهم وقدحه في أحسابهم ولنمسك عن الخوض في ذلك لئلا نقع في المهالك لان ذلك باجتهاد منهم رضي الله تعالى عنهم (قوله) أتطمع الهمزة للاستفهام الانكاري وتطمع فعل مضارع وهو من الاطماع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفينا جار ومجرور متعلق به على انه في محل نصب مفعول ثان له مقدم ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب على انه مفعول أول له مؤخر وأراق أي سفك فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من ودماءنا جمع دم مفعوله ونا مضاف اليه ومتعلق أراق محذوف أي أراق دماءنا بالقتل والجملة صلة الموصول لامحل لها من الاعراب ولولاك الواو للعطف ولولا حرف امتناع لوجود وجر شبيه بالزائد والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بلولا وفي محل رفع مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود والجملة شرط لولا ولم يعرض بفتح الياء وكسر الراء أي يتعرض جازم ومجزوم ولاحسابنا او روى لاجسامنا جار ومجرور متعلق بيعرض ونا مضاف اليه والاحساب جمع حسب مثل سبب وأسباب وهو مايعد من المآثر كالشجاعة وحسن الخلق والحسب يكون في الانسان وان لم يكن لآبائه شرف وقيل هو الشرف الثابت له ولآبائه مأخوذ من الحساب لانهم كانوا اذا تفاخروا بحسب كل واحد منهم مناقبه ومناقب آبائه وحسن وروي عبس بسكون الموحدة اسم قبيلة فاعل يعرض والجملة جواب لولا والمراد بالحسن الحسن بن الامام على سبط الرسول صلى الله عليه وسلم واعلم ان عمل لولا الجر في الكاف هو عند سيبويه وأما عند الاخفش والفراء ومن وافقهما فهي لاتعمل فيها شيأ كما لاتعمل في الظاهر نحو لولا زيد لاكرمته بل الكاف في محل رفع فقط بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع (يعني) لاينبغي لك يامعاوية أن تطمع فينا الحسن الذي سفك دماءنا وصبها بالقتل وقدح في احسابنا اذ لولاك لم يقع ذلك (والشاهد) في قوله لولاك حيث احتج به سيبويه على المبرد الذي زعم ان هذا التركيب ونحوه لم يرد من لسان العرب وللمبرد أن يقول ان ذلك ضرورة اذ لم يرد ذلك نثرا في لسان العرب

﴿وكم موطن لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قنة النيق منهوى﴾

قاله يزيد بن الحكم (قوله) وكم الواو بحسب ماقبلها وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ أول مبني على السكون في محل رفع وكم مضاف وموطن تمييز لها مضاف اليه وهو كالوطن مكان الانسان ومقره ويطلق أيضا كما هنا على المشهد من مشاهد الحرب ويجمع على مواطن ولولاي لولا حرف امتناع لوجود وجر شبيه بالزائد والياء ضمير المتكلم مبني على الفتح في محل جر بلولا وفي

محل رفع مبتدأ ثان وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود أى معك والجملة من المبتدا الثانى وخبره لا محل لها من الاعراب شرط لولا وجواب لولا طحت بفتح التاء مع كسر الطاء وضمها من طاح يطيح ويطوح أى سقطت من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب جواب لولا وجملة لولاى طحت خبر عن المبتدا الاول والرابط محذوف أى طحت فيه وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهى وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله طحت أى طحت طيحانا كائنا كهوى وهوى بفتح الواو أى سقط فعل ماض وباجرامه بفتح الهمزة أى جثته متعلق بهوى والهاء مضاف اليه وانما جمعه تنزيلا لكل عضو منه منزلة جرم مستقل ومن قنة بضم القاف وتشديد النون أى أعلى متعلق بهوى أيضا والنيق بكسر النون وسكون المثناة التحتية وبالقاف آخره أى الجبل مضاف اليه ومنهوى بضم الميم بمعنى هاوى أى ساقط فاعل هوى (يعنى) وكم شهدمن مشاهد الحرب لولاى موجود معك لسقطت فيه قتيلا وتموت كسقوط الساقط بجميع جسده من أعلى موضع فى الجبل الى أسفله قتيلا وتموت (والشاهد) فى قوله لولاى وهو ظاهر

الاول

﴿فلا والله لا يلفى اناس ✱ فتى حتاك يا ابن أبى زياد﴾

(قوله) فلا الفاء بحسب ما قبلها ولا نافية والله الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور وهو متعلق بمحذوف تقديره أقسم والله ولا نافية مؤكدة للاولى فيكون القسم متوسطا بينهما ويلفى بضم الياء وكسر الفاء أى يجد فعل مضارع واناس فاعله وفتى مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وأصله فتيا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان الالف والتنوين الذى يرسم ألفا فى حالة النصب بحسب الاصل فحذفت الالف لالتقائهما فصار فتى وانما أتوا بياء أخرى لتدل على الياء الاصلية المحذوفة بخلاف ما اذا لم يأتوا بها وقالوا فتا فلا يوجد ما يدل عليها والاصل فى الفتى أن يقال للشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا وجملة لا يلفى جواب القسم لا محل لها من الاعراب وحتاك أى الى وجودك حتى حرف جر والكاف ضمير المخاطب مبنى على الفتح فى محل جر والجار والمجرور متعلق بيلفى ويا ابن يا حرف نداء وابن منادى منصوب وأبى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف لزياد (يعنى) أقسم والله يا ابن أبى زياد لا يجد أناس فتى متصفا بالصفات الحميدة حتى يجدوك فاذا وجدوك فحينئذ يجدون الفتى المتصف بذلك (والشاهد) فى قوله حتاك حيث جرت حتى المضمر وهو شاذ لانها لا تجر الا ما كان آخرا نحو أكلت السمكة حتى رأسها بالجر فان الرأس آخر حقيقة أو كان متصلا بالآخر نحو قوله تعالى سلام هى حتى مطلع الفجر فان طلوع الفجر متصل بآخر الليل

﴿واه رأبت وشيكا صدع أعظمه ✱ ورب عظما أتقت من عطبه﴾

(قوله) واه أى رب واه أى ضعيف فرب حرف جر شبيه بالزائد وهى للتكثير بكثرة

بقلة وواه اسم فاعل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة
لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر المقدرة على الياء للثقل
اذ أصله واهى استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما
وهو صفة لموصوف محذوف أى رب شخص واه ورأبت بفتح الراء المهملة وفتح الهمزة وسكون
الباء الموحدة أى أصلحت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله ووشيكا أى سريعا صفة لموصوف
محذوف واقع مفعولا مطلقا لرأبت أى رأبا وشيكا وصدع بفتح الصاد المهملة وسكون الدال أى
شق مفعول به لرأبت وأعظمه جمع عظم مضاف اليه وهى مضاف للهاء مبنى على الكسر فى
محل جر وجملة رأبت فى محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير فى اعظمه وربه الواو للعطف ورب
حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر برب وعطبا بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة
أى مشرفا على العطب وهو الهلاك بدليل قوله أنقذت أى ابعدته عنه وهو تمييز مفسر للضمير
فهو من المواضع التى يعود فيها الضمير على متأخر لفظا ورتبة وانقذت بقاف وذال معجمة فعل
ماض وتاء المتكلم فاعله ومن عطبه بفتحتين مصدر عطب من باب تعب متعلق به والهاء مضاف
اليه مبنى على الكسر وسكن للشعر (يعنى) رب شخص ضعيف أصلحت شق أعظمه وجبرت
كسرها على وجه السرعة ورب مشرف على الهلاك أبعدته عنه وخلصته منه (والشاهد)
فى قوله وربه حيث جرت الضمير وهو شاذ لانها لا تجر الا نكرة كما مثل قبل

خلى الذنابات شمالا كثبا * وأم أوعال كها أو أقربا

قاله العجاج يصف حمارا وحشيا (قوله) خلى بالخاء المعجمة وتشديد اللام أى ترك فعل ماض
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على حمار الوحش والذنابات بضم الذال المعجمة
وكسرها و بالنون مخففة أى المواضع مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن
الفتحة لانه جمع مؤنث سالم ومفرده ذنابة وشمالا بكسر الشين المعجمة أى جهة شماله ظرف
مكان مفعول خلى الثانى ويجمع على اشمل كأذرع وعلى شمائل كرسائل وكثبا بفتح الكاف
والثاء المثلثة وبالباء الموحدة وقد تبدل ميما أى قريبة منه حال من الذنابات ويصح ان يكون
هو المفعول الثانى لخلى وشمالا هو الحال وأم أوعال وهو اسم موضع مرتفع الواو للعطف وأم
بالنصب معطوف على الذنابات وأوعال مضاف اليه وكها أى كالذنابات الكاف حرف جر
والهاء ضمير مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة بالنصب
حال من أم أوعال ويصح رفع أم أوعال على كونه مبتدأ فيكون قوله كها حينئذ متعلقا بمحذوف
تقديره كائنة بالرفع خبره واو حرف عطف وأقربا معطوف على محل الهاء على كلا الاعرابين
فهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن
الفعل والالف للاطلاق (يعنى) ترك الحمار الوحشى عند رؤيته لصائده المواضع المسماة
بالذنابات جهة شماله قريبة منه وترك أيضا الموضع المرتفع المسمى بأم أوعال كائنا كالذنابات
جهة شماله أو أقرب منها اليه (والشاهد) فى قوله كها حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ لانها

خصوصه بجر الظاهر

«ولا ترى بعلا ولا حلائلا * كه ولا كهن الا حاظلا»

قاله رؤبة يصف حمارا وحشيا (قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وترى أي تبصر أو تعلم
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبعلا أي زوجا مفعوله وهو يجمع على
بعولة ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفي وحلائلا أي زوجات معطوف على بعلا وهي
جمع حليلة ويسمى البعل أيضا حليلا وانما سميا بذلك لان كلا منهما يحل من صاحبه محلا
لا يحل فيه غيره وكه أي كالحمار الوحشي الكاف حرف جر والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر
وهو متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من بعلا ان كانت ترى بصرية ولا يضر تنكير صاحب
الحال لوجود المسوغ وهو تقدم النفي عليه أو مفعول ثان لترى ان كانت علمية ولا الواو للعطف
ولا زائدة لتأكيد النفي أيضا وكهن أي كالاتن الوحشية اعرابه مثل اعراب كه والنون علامة
جمع النسوة والا أداة استثناء وحاظلا بالحاء المهملة والظاء المعجمة أي مانعا مستثنى من بعلا
وهو صفة لموصوف محذوف أي الا بعلا حاظلا (يعني) ولا ترى زوجا ولا زوجات كالحمار الوحشي
واتنه الوحشية عند هر وجا مانعا يمنع الغير عنها الا زوجا مانعا زوجته اذا فارقها من التزوج
بغيره وهذه الشدة غيرته بخلاف غيره (والشاهد) في قوله كه ولا كهن وهو مثل الاول

«تخيرن من أزمان يوم حليمة * الى اليوم قد جربن كل التجارب»

قاله النابغة الذبياني (قوله) تخيرن بالخاء المعجمة فمثناة تحتية أي اصطفيت واختبرت فعل ماض
مبني للمجهول ونون النسوة العائدة على السيوف في البيت قبله نائب عن فاعله ومن أزمان
متعلق به ويوم مضاف اليه وهو مضاف الى حليمة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام ويوم حليمة
بنت الحارث بن أبي شمر ملك غسان يوم مشهور من أيام حروب العرب وقعت فيه وقعة بين
غسان ولخم وانما أضيف اليوم اليها لانه لما وجه أبوها الجيش الى المنذر بن ماء السماء اللخمي
جاءت اليهم بطيب من عندها وطيبتهم به فقالوا ما يوم حليمة بسر فلما قدموا على المنذر قالوا له
أتيناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشر هو وأصحابه وغفلوا بعض
الغفلة فحمل ذلك الجيش على المنذر حتى غطى الغبار عن الشمس وقتلوه وقيل ان المنذر انما
قتل في وقعة أخرى بين غسان ولخم أيضا تسمى يوم عين أباغ وهو موضع بين الكوفة والرقة
والى اليوم متعلق أيضا بتخيرن وأل فيه للعهد الحضوري أي الى الوقت الحاضر وقد حرف
تحقيق وجربن بالبناء للمجهول فعل ماض ونون النسوة العائدة على السيوف أيضا نائب عن
فاعله والجملة في محل نصب على الحال من نائب فاعل تخيرن وكل مفعول مطلق اذ هو نائب عنه
والاصل قد جربن تجاربا كل التجارب فحذف المصدر وأقيم كل مقامه فانتصب انتصابه
والتجارب بكسر الراء مضاف اليه وهي جمع تجربة وهي اختبار الشيء مرة بعد أخرى (يعني)
ان هذه السيوف اختبرناها من أزمان الوقعة المذكورة الى الوقت الحاضر أي زمن التكلم وقد
اختبرناها مرارا كثيرة (والشاهد) في قوله من أزمان حيث جاءت من هنا لابتداء الغاية
أي المسافة في الزمان وهو قليل والكثير مجيئها لابتداء الغاية في المكان نحو من المسجد الحرام

الى

الى المجرور الاقصى وهذا مذهب الكوفيين و بعض البصريين ومنع ذلك أكثر البصريين وقالوا انها لا تأتي الا لابتداء الغاية في المكان والبيت حجة عليهم وأجابوا عنه بأن فيه حذف مضاف أي من استقرار زمان يوم حليمة وردوه بأن الاصل عدم الحذف

﴿جارية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا﴾

قاله أبو نخيلة يعمر بن حزن (قوله) جارية خبر لمبتدا محذوف تقديره هذه جارية وهي في الاصل الشابة ثم توسعوا فيها حتى سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا ولم حرف نفي وجزم وقلب وتأكل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الجارية والمرققا بالراء على صيغة اسم المفعول أي الرغيف الواسع الرقيق مفعوله وألفه للاطلاق والجملة في محل رفع صفة لقوله جارية ولم تذق معطوف على لم تأكل والذوق هو ادراك طعم الشئ بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عضل اللسان ومن البقول بالباء الموحدة أي خضراوات الارض متعلق بتذق ومن بمعنى بدل وهي جمع بقل والفستقا بضم الفاء والتاء ويجوز فتح التاء تخفيفا مفعول تذق وألفه للاطلاق وهو نقل معروف ويصح ان تجعل من اسما كالتي بمعنى بعض على الرواية الآتية فتكون هي في محل نصب على المفعولية بتذق والبقول مضاف اليه والفستقا بدل منها (يعني) ان هذه الجارية لم تأكل الرغيف الواسع الرقيق ولم تذق الفستق بدل البقول أي انها لم تأكل الا البقول ولم تذق الفستق أصلا فضلا عن أكله لانها بدوية لا تعرف التنعم والترفه (والشاهد) في قوله من البقول حيث استعملت هنا من بمعنى بدل وروي من النقول بالنون وعليها فتكون من للتبعيض فحينئذ لا شاهد فيه (والمعنى) على هذه الرواية انها تأكل جميع النقول ماعدا الفستق الذي هو بعض منها لكراهتها له

﴿فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا﴾

ذكره ستوفى في شواهد المفعول (والشاهد) في قوله بهم حيث استعملت هنا الباء بمعنى بدل (وفيه شاهد آخر) وهو أن قوله الاغارة نصب على كونه مفعولا له مع كونه مقرونا بأل والا كثر فيه التجرد منها وجره باللام

﴿واني لتعروني لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر﴾

قاله الهذلي (قوله) واني الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والياء اسمها ولتعروني أي تصيبني اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وتعر وفعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم ولذكراك بكسر الذال المعجمة وبألف التأنيث المقصورة وبكسر الكاف جار ومجرور متعلق بتعروني ولامه للتعليل والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل واتصال المفعول بعد انفصاله والاصل لاجل ذكري اياك وهزة بكسر الهاء أي نشاط وارتياح فاعل تعرو مؤخر والجملة في محل رفع خبر ان وهذا معطوف محذوف أي

وانتفاض دل عليه قوله انتفض وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وانتفض أى تحرك واضطرب فعل ماض وما المصدرية وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف وهو متعلق بانتفاض المحذوف وهنا معطوف محذوف أيضا أى واهتز دل عليه قوله هزة فيكون فى البيت احتباك لانه حذف من كل نظير ما أثبته فى الآخر والعصفور بضم العين فاعل انتفض وبلله فعل ماض والهاء مفعوله مقدم والقطر أى المطر فاعله مؤخر وواحدتها قطرة كتمر وتمرة والجملة فى محل نصب حال من العصفور (يعنى) وانى والله ليعتينى اهتزاز لاجل ذكرى اياك بلسانى أو بقلبى نشاط وارتياح وتحرك واضطراب كاضطراب العصفور وارتياحه فى حال بلل المطر له (والشاهد) فى قوله لذكراك حيث استعملت هنا اللام للتعليل (وفيه شاهد آخر) وهو أن جره ذكراك باللام واجب مع أنه مفعول له لانه يشترط فيه ان يكون مصدرا ذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه وان يكون متحدا مع عامله فى الوقت والفاعل نحو قام زيد اجلالا لعمرو وهنا ليس كذلك لانه وان كان مصدر ذكر وقد ذكر علة للعرواء والهزة وزمنهما وحد لان عروا والهزة فى وقت تذكره المحبوبة ولكن اختلف الفاعل لان فاعل العرواء هو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم فلما اختلف الفاعل خفضه باللام وجوبا

﴿شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج﴾

قد تقدم مستوفى فى شواهد هذا الباب (والشاهد) فى قوله بماء البحر حيث استعملت هنا الباء بمعنى من التبعيضية واذا ضمن شربن معنى روين فلا شاهد فيه حينئذ لانها تكون باقية على بابها (وفيه شاهد آخر) وهو مجئ متى جارة على لغة هذيل كما تقدم ذكره

﴿لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى﴾

قاله الحدثان بن الحارث (قوله) لاه أى لله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وفيه حذف حرف الجر وابقاء عمله وهو شاذ وحذف اللام الاولى من اسم الجلالة وهو شاذ أيضا وابن مبتدأ مؤخر وهو على حذف مضاف والتقدير لله در ابن عمك فحذف المضاف وهو در وأقيم المضاف اليه وهو ابن مقامه فارتفع ارتفاعه ولك أن تستغنى عن تقدير المضاف والدر اللبن وأصله مصدر در اللبن يدر من بابى ضرب وقتل أى كثر وعمك مضاف اليه وهو مضاف للكاف وقوله لاه ابن عمك هذا التركيب يستعمله العرب فى التعجب ولا نافية وافضلت أى زدت فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطب نائب عن فاعله وفى حسب بفتحتين أى مناقب ومآثر وعنى أى على متعلقان بأفضلت ولا الواو للعطف ولا نافية وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وديانى بتشديد الياء أى مالكى وقائم بأمرى خبره وياء المتكلم مضاف اليه وفتخزونى بالخاء والزاى المعجمتين وبالواو وسكنه أى تسوسنى وتقهرنى الفاء للسببية وتخز وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة فى جواب النفى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض تخفيفا وللقافية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله ويصح أن يكون

مرفوع عاطفا على الجملة الاسمية قبله أي ما أنت دنابى وما أنت تحز ونى (يعنى) لله در ابن عمك فانه حاز من الخصال الحميدة ما يتعجب منه ويفرح به وأما أنت فلم تزد فى المناقب والمآثر على ولا أنت مالكى وقائم بأمرى فسبب ذلك تسوسنى وتقهرنى (والشاهد) فى قوله عنى حيث استعملت هنا عن بمعنى على واذا ضمن أفضلت معنى ميزت فلا شاهد فيه حينئذ لان عن تكون باقية على بابها ﴿اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبنى رضاها﴾

قاله تحيف العامرى (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط واختلف فى ناصبه فقيل بالجواب ورد بأن الجواب قد يقترن بالفاء وما بعدها لا يعمل فيما قبلها وقيل بالشرط ورد أيضا بأنها مضافة له والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف وأجيب عنه بأنهم لا يقولون باضافتها اليه وهذا القول الثانى هو الراجح وان كان الاول هو المشهور واذا علمت ذلك تعلم ان قول بعض المعربين اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الراجح ورضيت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وعلى أى عنى جار ومجرور متعلق به وبنو فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل اضافته الى قشير عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ أصله بنون لقشير فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وجملة رضيت شرط اذا وقشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة أبو قبيلة من قبائل العرب ولعمر بفتح العين المهملة اللام لام الابتداء وعمر مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره قسمى وأعجبنى فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم ورضاها فاعله مؤخر والهاء مضاف اليه وجملة أعجبنى جواب اذا وجواب القسم محذوف لدلالة جواب اذا عليه والتقدير لعمر الله قسمى لقد أعجبنى رضاها وقوله أعجبنى رضاها أى استحسنته ورضيت به بخلاف ما اذا قال عجبت من رضاها أى كرهته (يعنى) اذا رضيت عنى هذه القبيلة فأقسم ببقاء الله أنى استحسنته ورضيت به (والشاهد) فى قوله على حيث استعملت هنا على بمعنى عن كما استعملت عن بمعنى على كما مر واذا ضمن رضيت معنى عطفت فلا شاهد فيه حينئذ لان على تكون باقية على بابها ولاهل الحجاز لغة تعدى رضى بعلى كما فى هذا البيت

﴿لواحق الاقراب فيها كالمقق﴾ قاله رؤبة يصف خيلا كما فى القاموس والعينى وقيل يصف أتنا وحشية (قوله) لواحق أى ضوامر خبر لمبتدا محذوف أى هذه الخيل لواحق وهى جمع لاحق والاقراب بفتح الهمزة أى البطون مضاف اليه وهى جمع قرب بضمتين وبضم فسكون وفيها أى الخيل جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبر مقدم وكالمقق بفتح الميم والقاف الاولى أى الطول الكثير مع الرقة الكاف حرف جر زائد والمقق مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وسكن للشعر (يعنى) هذه الخيل ضوامر البطون وموجود فيها الطول كثير مع رقة أى ومن كان كذلك تكون عنده قوة شديدة بحيث انه لا يتعب بسرعة فى وقت السير ولا فى وقت الحرب كغيره (والشاهد) فى قوله كالمقق حيث استعملت هنا الكاف زائدة وهو قليل والكثير انها تكون أصلية

ولا للتشبيه خلافا لمن زعمه ولا للتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هداكم أى لهدايته اياكم وهذا قليل أيضا

﴿أتنتهون ولن ينهى ذوى شطط * كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل﴾

قاله الاعشى ميمون (قوله) أتنتهون الهمزة للاستفهام الانكارى وتنتهون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعله ولن الواو للعطف ولن حرف نفى ونصب واستقبال وينهى كيخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وذوى أى أصحاب مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وشطط كسبب أى جور وظلم مضاف اليه وكالطعن الكاف اسم بمعنى مثل فاعل ينهى مؤخر مبنى على الفتح فى محل رفع وهو مضاف والطعن مضاف اليه ويذهب أى يغيب فعل مضارع وفيه جار ومجرور متعلق به والزيت فاعله والفتل بضمتين جمع فتيلة معطوف على الزيت والجملة فى محل نصب حال من الطعن على جعل ال معرفة أو صفة له على جعلها زائدة (يعنى) أنتم لا تنتهون بالمعروف ولا ينهاكم من حيث انكم أصحاب جور وظلم مثل الطعن أى ولا يردكم عن ظلمكم الا الطعن الشديد الواسع الذى تغيب فيه الفتل اذا دهنت بالزيت التى توضع عليه لاجل مداواته وتجفيفه (والشاهد) فى قوله كالطعن حيث استعملت هنا الكاف اسما بمعنى مثل وهو قليل وقيل ان الفاعل مقدر وكالطعن جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة له والتقدير ولن ينهى ذوى شطط شئ كائن كالطعن فحينئذ لا شاهد فيه ورد بأن حذف الموصوف بالظرف أو بالجار والمجرور أو بالجملة له مواضع ليس هذا منها

﴿غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل﴾

قاله مزاحم بن الحارث العقيلى يصف به القطاة (قوله) غدت أى طارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على القطاة ومن حرف جر وعليه أى الفرخ على اسم بمعنى فوق مبنى على السكون فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بغدت وعلى مضاف والهاء مضاف اليه وبعد ظرف زمان متعلق بغدت أيضا وما مصدرية وتم بالمثناة الفوقية أى كمل فعل ماض وظمؤها بكسر الظاء المشالة وسكون الميم وبهمزة بعدها أى مدة صبرها عن شرب الماء فاعله والهاء مضاف اليه وما وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة بعد اليه أى بعد تمام ظمئها وجملة تصل بفتح التاء المثناة فوق وكسر الصاد المهملة أى تصوت من أحشائها من شدة العطش فى محل نصب حال من فاعل غدت وعن قيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وبالضاد المعجمة منونة معطوف على قوله من عليه أى طارت من عليه وطارت أيضا عن قيض وهو قشر البيض الاعلى كما قاله الدمامينى والمراد البيض نفسه والفرخ الذى أفرخته القطاة كما قاله العينى وبزيزاء الباء حرف جر وهى بمعنى فى وزيزاء بزاءين معجمتين مكسورة أولاهما وقد تفتح كما قاله السيوطى وبينهما تحتية أى ارض غليظة مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وهو مضاف ومجهل بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الهاء أى قفر ليس فيه أعلام يهتدى بها السائر مضاف اليه ويصح أن يكون قوله بزيزاء مجرورا بالفتحة

نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة ثم بينه قوله مجهول بدل منه بدل كل من كل ولا يجوز أن يكون نعتاله عند البصريين لانه اسم مكان وهو لا ينعت به لعدم اشتقاقه (يعني) ان هذه القطاة بعد كمال مدة صبرها عن شرب الماء طارت من عند الفرخ حال كونها اتصوتت من أحشائها من شدة العطش لبعد عهدها عن الماء وطارت أيضا عن البيض أو الفرخ نفسه وسارت في أرض غليظة قفرة خالية عن الاعلام التي يهتدي بها السائر أي وهي مع ذلك ترجع الى مكانها ولا تخطئ الطريق أصلا ولذا ضرب بها المثل فقيل اهدى من القطا (والشاهد) في قوله من عليه حيث استعملت هنا على اسما بمعنى فوق بدليل دخول حرف الجر عليها وهو قليل ﴿ولقد أراني للرماح دريئة * من عن يميني تارة وأمامي﴾

قاله قطري بن الفجاءة التميمي المازني (قوله) ولقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق وأراني أي أبصر نفسي فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والنون للوقاية والياء مفعوله وللرماح أي لطعن الرماح متعلق بمحذوف تقديره كائنة حال من دريئة على القاعدة من ان نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا والمسوغ لمجيء الحال من النكرة تقدم الحال عليها ودريئة أي كالدرية وهي بدال مهملة مفتوحة فراء مكسورة فياء تحتية ساكنة فهمزة ويجوز ابدالها ياء حال من الياء في أراني وهي شئ يتعلم عليه الرمي والطعن يسمى ترسا ومن حرف جر وعن اسم بمعنى جانب مبني على السكون في محل جر وهو متعلق بأراني وعن مضاف ويميني أي وشمالي مضاف اليه وهو مضاف لياء المتكلم ويجمع على أيمن وأيمان وتارة منصوب على انه مفعول مطلق اذ هو نائب عنه والاصل ولقد أراني رؤية أي مرة فحذف رؤية وأناب تارة منابها أو منصوب على انه ظرف زمان لاراني أي وقتا وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل وتجمع على تارات وامامي أي وخلفي معطوف على يميني وياء المتكلم مضاف اليه أي ومن عن امامي تارة أخرى (يعني) والله لقد أبصر نفسي لطعن الرماح مثل الترس مرة أرى الطعن من جانب يميني ومرة من جانب شمالي ومرة من جانب امامي ومرة من جانب خلفي وكذا من فوقي ومن تحتي أي أني مثل الترس فكما أنه يضرب بالسيف من جميع جهاته فانا كذلك أضرب بالرماح من جميع جهاتي ومع ذلك لا أهرب من الحرب ولا أقعد الجبن عنه فهو يصف نفسه بالقوة والشجاعة (والشاهد) في قوله من عن يميني حيث استعملت هنا عن اسما بمعنى جانب وهو قليل ﴿فان الحمر من شر المطايا * كما الحبطات شر بني تميم﴾

قاله زياد الاعجم (قوله) فان الفاء بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والحمر بضم الحاء والميم وسكون الميم في البيت للشعر اسمها وهي جمع حمار وهو الذكر والانثى اتان واما حمارة بالهاء فنادر ويجمع أيضا على حمير وأحمرة ومن شر متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر ان والمطايا أي الدواب المركوبة مضاف اليه وهي جمع مطية وتطلق على الذكر والانثى وانما سميت الدابة مطية لانه يركب مطاها أي ظهرها وكما الكاف حرف تشبيه مكفوف عن العمل بما الزائدة

والحبطات بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة وقد تفتح مبتدأ أو شر خبره وهي جماعة من بني تميم وهو بالضم أبوهم الحبط بالضبط المذكور وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم وإنما سمي بذلك لأنه كان مسافرا فأفرغ زاده فصار يأكل نباتا بالبادية يسمى الخندقوق فانتفخت بطنه والانتفاخ البطن يسمى الحبط بفتحتين والمنتفخ بطنه يسمى الحبط بفتح فكسر والذا سمي كل أولاده حبطات وبني مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المحققة المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف وتميم مضاف اليه وبنو تميم قبيلة تنسب الى تميم بن أد بن طابخة الذي أبوه الياس بن مضر بطابخة لطابخ القصبة (يعني) ان الجرمين شر الدواب المركوبة كما أن الحبطات اللاتي هن أولاد الحارث المذكور شر قبيلة بني تميم (والشاهد) في قوله كما حيث زيدت ما بعد الكاف فكفتها عن العمل وهو كثير وقال أبو حيان ان ما موصول حرفي بناء على جواز وصلها بالجملة الاسمية لا كافة لانها لا تكف الكاف عنده أي ككون الحبطات شرا لخ فحينئذ لا شاهد فيه

﴿ربما الجامل المؤبل فيهم * وعناجيج بينهن المهار﴾

قاله أبو دواد بن الحجاج (قوله) ربما حرف تقليل مكفوف عن العمل بما الزائدة والجامل بالجيم أي القطيع من الابل مبتدأ والمؤبل بالموحدة المشددة المفتوحة أي المعد للقنية صفته وفيهم أي المسافرين للحرب متعلق بمحذوف تقديره موجود خبره وعناجيج بعين مهملة وجيمين أي خيل جياد معطوف على الجامل فهي مبتدأ أو خبره محذوف لدلالة ما قبله عليه وهي جمع عنجوج بالضم وبينهن ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة والمهار بكسر الميم مبتدأ مؤخر وهي جمع مهر بضم الميم وهو ولد الفرس والأنثى مهرة والجملة في محل رفع صفة لعناجيج (يعني) ربما القطيع من الابل المعد للقنية موجود في المسافرين معي في الحرب وربما الخيل الجياد التي أولادها كائنة بينها موجودة فيهم أيضا فهو يصف نفسه بالكرم وبأنه لا يبخل عند توجهه للحرب بأحسن ما عنده (والشاهد) في قوله ربما حيث زيدت ما بعد رب فكفتها عن العمل وهو كثير وأما دخول رب في البيت على الجملة الاسمية فنادر حتى قال الفارسي يجب أن تجعل ما اسما بمعنى شيء والجامل خبر الضمير المحذوف والجملة صفة لما وفيهم حال أي رب شيء هو الجامل المؤبل حال كونه فيهم

﴿وننصر مولانا ونعلم أنه * كما الناس مجروم عليه وجارم﴾

قاله عمرو بن البراقة النهمي (قوله) وننصر الواو بحسب ما قبلها وننصر أي نعين فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن ومولانا أي حليفنا مفعوله ونا مضاف اليه ونعلم معطوف على ننصر وانه أي مولانا أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها والكاف حرف تشبيه وجر وما زائدة والناس مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي نعلم ومجروم أي مظلوم خبر ثان لان وهو مبين لوجه الشبه وعليه أي المولى جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل لمجروم وجارم

أي ظالم معطوف على مجزوم والواو بمعنى أو وروى مظلوم عليه وظالم (يعنى) ان من صفتنا انا نعين ونقوى خليفتنا على عدوه مع كوننا نعلم انه كائن كالناس مظلوم عليه أو ظالم (والشاهد) فى قوله كما الناس حيث زيدت ما بعد الكاف فلم تكفها عن العمل وهو قليل

﴿ماوى يا ربتما غارة * شعواء كاللذعة بالميسم﴾

قاله ضمرة بن ضمرة النهشلى (قوله) ماوى بتشديد الياء اسم امرأة منادى مرخم حذفت منه ياء النداء والاصل يا ماوية مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء فى محل نصب على لغة من ينتظره ويجعله كأنه موجود فى اللفظ أو مبنى على الضم فى محل نصب على الحرف المذكور وهو الياء على لغة من لا ينتظره ويجعله كأنه لم يوجد فى اللفظ ويا ربتما يا حرف تنبيه ورب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد والتاء زائدة لتأنيث اللفظ وما زائدة أيضا وغارة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والغارة اسم من أغار على العدو اغارة وتطلق على الخيل المغيرة وشعواء بشين معجمة مفتوحة وعين مهملة ساكنة أى فاشية متفرقة صفة لغارة باعتبار التقدير وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره أو صفة لها باعتبار اللفظ وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع لحركة غارة وهى الكسرة واتباعها بالفتحة لانها ممنوعة من الصرف لالف التأنيث الممدودة وكاللذعة بالذال المعجمة والعين المهملة أى الاحراق جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر المبتدا وأما اللدغة بالمهملة ثم المعجمة فهى العرصة من لدغ العقرب وبالميسم بكسر الميم وسكون المثناة التحتية أى آلة الوسم أى الكى بالحديد متعلق باللذعة وأصله موسم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة ويجمع على مواسم ومياسم (يعنى) يا ماوية رب غارة فاشية متفرقة شديدة الاذى كائنة كالاحراق بآلة الحديد التى توسم وتكوى بها الابل ونحوها (والشاهد) فى قوله ربتما غارة حيث زيدت ما بعد رب فلم تكفها عن العمل وهو قليل

﴿وقاتم الاعماق خاوى المخترقن * مشتبه الاعلام لماع الخفقن﴾

تقدم ذكره مستوفى فى شواهد الكلام وما يتألف منه (والشاهد) فى قوله وقاتم حيث حذفت رب بعد الواو وبقى عملها وهو كثير وقيل ان الجر بالواو لكونها نائبة عن رب فلا شاهد فيه حينئذ

﴿فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذى تمائم محول﴾

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندى يخاطب به عشيقته فاطمة ابنة عمه شرحبيل الملقبة بعنيزة (قوله) فمثلك أى فرب مثلك الفاء بحسب ما قبلها ورب حرف تقليل وجر ومثلك مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والكاف مضاف اليه مبنى على الكسر وحبلى بدل من مثل باعتبار التقدير بدل كل من كل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر أو بدل منها باعتبار اللفظ وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة

على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع المقدرة على الالف للتعذر وتمزق
تميمة وطرقت أى أتيتها ليلا فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله ومفعوله محذوف أى طرقته
والجملة فى محل رفع خبر المبتدا ومرضع بالرفع والجر معطوف على حبلى على الاعتبارين
السابقين والمرضع بقربها من انصفت بالارضاع حقيقة وبالهاء من اتصفت به مجازا على
انه محل للارضاع فيما كان وسيكون وتجمع على مراضع ومراضيع وانما خص الحبلى
والمرضع بالذكر لانهما أزهد النساء فى الرجال ومع ذلك تعلقتا به وما لتا اليه وألهيتها أى
المرضع أى شغلتها الفاء للسببية وألهيتها فعل ماض وفاعله ومفعوله وعن ذى أى عن ولد
صاحب جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة متعلق
بألهيتها وتمائم أى تعاويذ معلقة عليه وقاية من العين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة
نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهى جمع تميمة ومحول بضم
الميم أى مجره حول صفة لذى وروى مغيل بضم الميم واسكان الغين المعجمة وفتح المثناة التحتية
وهو الذى تؤتى أمه وهى ترضع بأن معضت مدة نفاسها (يعنى) فرب امرأة مثلك يا عنيزة حبلى قد
أتيتها ليلا ورب امرأة مثلك يا عنيزة مرضع قد أتيتها ليلا أيضا فشغلتها عن ولدها الصغير
صاحب التعاويذ المعلقة عليه وقاية من العين الذى تم له حول أى ومع كونهما أزهد النساء
فى الرجال تعلقتا بى ومالتا الى فكيف تتحاشين أنت منى (والشاهد) فى قوله فمثلك حيث
حذفت رب بعد الفاء وبقى عملها وهو الجر

﴿بل بلد ملء الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه﴾

قاله رؤبة (قوله) بل بلد أى بل رب بلد فبل للاضراب الانتقالى ورب حرف تقليل وجر والبيت
مفعول مقدم لقوله فى بيت بعده قطعت كما فى شرح شواهد المغنى للسيوطى والبلد يذكر ويؤنث
ويجمع على بلدان بكسر الباء وملء بكسر الميم خبر مقدم وجمعه أملاء بفتح الهمزة والفجاج بكسر
الفاء أى الطرق الواسعة مضاف اليه وهى جمع فج بفتح الفاء وقتمه بفتح القاف والمثناة
الفوقية مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره
اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر والجملة فى محل نصب صفة أولى لبلد والقتم
الغبار وهو بالالف كما فى القاموس وغيره فلعله حذف هنا لاجل الشعر ولا نافية ويشترى بالبناء
للمجهول فعل مضارع وكتانه بفتح الكاف أفصح من كسرها نائب عن فاعله والهاء مضاف اليه
وجهرمه بفتح الجيم جمعه جهارم معطوف على كتانه والهاء مضاف اليه وجملة لا يشترى كتانه
وجهرمه فى محل نصب صفة ثانية لبلد وأصل جهرمه جهرميه بياء النسبة فحذفت للشعر وهى
بسط من شعر تنسب الى بلد بفارس تسمى جهرم كجعفر ويصح جعل بلد مبتدأ والجملة بعده
صفة له وجملة لا يشترى الخ خبره (يعنى) انى قطعت هذه البلدة وهى جهرم أى جاوزتها لم
أدخلها العدم تعبى بها الا انها موصوفة بكون غبارها ملأ الطرق الواسعة وبكون كتانها لا يشترى
لعلة التراب عليه وبسطها لا تشترى أيضا لانها من شعر لا صوف (والشاهد) فى قوله بل بلد

حيث حذفت رب بعد بل و بقي عملها وهو قليل أيضا

﴿رسم دار وقفت في طلله * كدت أقضي الحياة من جلله﴾

قاله جميل بن معمر (قوله) رسم دار أي رب رسم دار فرب حرف تقليل وجر ورسم دار أي ما بقي من آثارها لاصقا بالارض مبتدأ ومضاف اليه ويجمع رسم على رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس وجملة وقفت من الفعل والفاعل في محل رفع أو جر صفة لرسم وفي طلله أي الرسم أي طلل داره متعلق بوقفت والهاء مضاف اليه مبني على كسر مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر والطلل ما شخص أي ارتفع من آثار الدار ويجمع على أطلال كسبب وأسباب وطلول كأسد وأسود وكدت أي قربت فعل ماض ناقص والتاء اسمها وجملة أقضي الحياة أي أموت من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب خبرها ومن جلله بفتح الجيم واللام الاولى أي من أجل الرسم أو عظمه في عيني متعلق بأقضي والجلل يطلق بمعنى الحقير أيضا وأما جلل بالبناء على السكون فحرف جواب بمعنى نعم وجملة كدت في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير في جلله (يعني) رب أثر باق من آثار دار المحبوب لاصق بالارض موصوف بأني وقفت في أثر داره الشاخص أي المرتفع عن الارض قد قربت أن أموت من أجله (والشاهد) في قوله رسم حيث حذفت رب قبله و بقي عملها من غير ان يتقدمها واو أو فاء أو بل وهو شاذ

﴿اذا قيل أي الناس شر قبيلة * أشارت كليب بالاكف الاصابع﴾

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وقيل فعل ماض مبني للمجهول اذ أصله قول فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى القاف فصار قول ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة وأي اسم استفهام مبتدأ مرفوع والناس مضاف اليه وشر خبره وهو اسم تفضيل اذ أصله أشر فخفف بحذف الهمزة لكثرة الاستعمال وقبيلة مضاف اليه وهي كل بني أب واحد وتجمع على قبائل وجملة أي في محل رفع نائب فاعل قيل لانه مقصود لفظها وجملة قيل شرط اذا وأشارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وكليب بالتصغير اسم قبيلة مجرور بالي محذوفة أي الى كليب وهو متعلق باشارت وكذا بالاكف والباء بمعنى مع والاصابع فاعل اشارت أي اشارت الاصابع مع الكف الى كليب أو في العبارة قلب أي اشارت الاكف بالاصابع وجملة اشارت جواب اذا (يعني) اذا قال قائل من شر القبائل اشارت الاصابع مع الاكف الى قبيلة كليب (والشاهد) في قوله كليب حيث جر بغير رب وهو الى محذوفة وهو غير مطرد يقتصر فيه على السماع

﴿وكريمة من آل قيس ألفته * حتى تبذخ فارتقى الاعلام﴾

(قوله) وكريمة أي ورب كريمة فالواو واو رب ورب حرف تقليل وجر وكريمة مبتدأ وهو صفة لموصوف محذوف وفاعله محذوف أيضا أي ورب رجل كريمة نفسه أي شريف عزيز وهو نعت سببي وانما حذف الفاعل الظاهر للعلم به من الكلام وهو جائز عند الكوفيين بخلاف

البصريين ويقولون في البيت ورب نفس كريمة فالفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود
على النفس وذكر في الفقه على تأويلها بالشخص ومن آل أي أهل وقرابة جار ومجرور متعلق
بمحذوف تقديره كائن صفة ثانية لرجل وقيس بدون تنوين للشعر مضاف اليه مجرور وعلامة جره
كسرة ظاهرة في آخره ان اريد انه علم على أبي القبيلة أو وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ان أريد انه علم على القبيلة نفسها وجملة ألفقه في
محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير ألفقه بفتح اللام من باب ضرب أي أعطيته ألفا من الاموال
وأما الفقه بكسر اللام من باب علم فمعناه أحببته وحتى ابتدائية وتبلخ بمعناه ترقيه
ومن موحدة فمعجمة او مهملة ومعجمة فعل ماض ووزنه ومعناه تكبر أي صار كبيرا فهو من
قولهم كبرته فتكبر أي صار كبيرا وعاليا فتعلم أي صار عالما وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هو يعود على الموصوف المحذوف وهو رجل والاعلام أي الجبال مجرور بالى محذوفة أي الى
الاعلام وهو متعلق بارتقى وهي جمع علم بفتحتين (يعني) ورب رجل عزيزة نفسه وشريف قومه من
أهل وقرابة الرجل المسمى بقيس أو من آل القبيلة المسماة بقيس أعطيته ألفا من الاموال
افقره فصار كبيرا مرتفعا على غيره ذا جاعة بسبب ذلك حتى ارتقى الى الجبال فهو يعيب
بالكرم ويحتمل ان المعنى فصار متكبرا وعنده أنفة فهو يذم الرجل بان عزة نفسه وسطوته
وعادته لما به من الفقر الاصلي (والشاهد) في قوله الاعلام وهو مثل الاول

شواهد الاضافة

مشين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم

قاله ذو الرمة غيلان (قوله) مشين أي النسوة فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من
ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهي فاعله وكما الكاف حرف
تشبيه وجر وما مصدرية واهتزت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ورماح فاعله وما وما دخلت
عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف
واقع مفعولا مطلقا لمشين أي مشين مشيا كائنا كاهتزاز الرماح وهي جمع رمح ويجمع أيضا على
أرماح وتسفهت أي امالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأعاليها أي الرماح مفعوله مقدم
والهاء مضاف اليه ومر بفتح الميم أي مرور فاعله مؤخر والجملة في محل رفع صفة لرماح والرياح
مضاف اليه والنواسم صفة للرياح وهي جمع ناسمة وهي أول الريح حين تهب بلين قبل أن تشتد
(يعني) مشت النسوة مشيا مماثلا لاهتزاز الرماح حين تمر بها الرياح اللينة فتميل أعاليها
(والشاهد) في قوله تسفهت حيث أنثه مع ان فاعله مذكر وهو مر لانه اكتسب التأنيث من
المضاف اليه وهو الرياح لانه جمع وكل جمع مؤنث وما ذكره جائز لان الشرط موجود وهو
صلاحية المضاف للحذف واقامة المضاف اليه مقامه فتقول تسفهت أعاليها الرياح ولا يجوز قامت
غلام هند لانتفاء الشرط المذكور

رؤية الفكر ما يؤول له الامر * معين على اجتناب التواني

(قوله) رؤية مبتدأ والفكر أي التفكر مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله ويؤول أي يرجع فعل مضارع وله متعلق به والامر فاعله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في له ومعين خبر المبتدا وعلى اجتناب متعلق به والتواني أي التكاسل مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (يعني) رؤية فكرك الشيء الذي يؤول له أمرك وهو الجهل مثلا اذا تكاسلت عن العلم ولم تعتن بمطالعة ولا حضور على الاشياخ تعينك على انك تجتنب التكاسل وتتباعد عنه وتعتني بالمطالعة والحضور (والشاهد) في قوله معين حيث ذكره مع انه خبر لرؤية المؤنث لانها اكتسبت التذكير من المضاف اليه وهو الفكر عكس ما مر وهو جائز لوجود الشرط السابق فتقول الفكر معين ولا يجوز قام امرأة زيد لانتفاء الشرط المتقدم

﴿انك لو دعوتني ودوني * زوراء ذات مترع بيون﴾ ﴿لقلت لبيه لمن يدعوني﴾

(قوله) انك ان واسمها وجملة لو في محل رفع خبرها ولو حرف شرط غير جازم وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره أي حرف دال على ما كان سيقع وهو الجواب لوقوع غيره وهو الشرط وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع أي حرف دال على امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا القول أكثر المعربين الذي اشتهر بينهم ولكن الاول أصح ودعوتني أي ناديتني فعل ماض والتاء فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب ودوني بضم الدال المهملة أي اقرب الي الواو للحال من الياء في دعوتني ودوني ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم وزوراء بالزاي والراء وبينهما واو ساكنة أي مسافة من الارض بعيدة مبتدأ مؤخر اي والحال ان الزوراء اقرب الي من الداعي بمعنى انها فاصلة بين الداعي والمدعو لكن الداعي على مسافة بعيدة من المدعو وذات أي صاحبة صفة ومترع بفتح الميم وسكون التاء المثناة فوق وبفتح الراء أي امتلاء بالماء مضاف اليه وبيون بفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة تحت أي واسعة مع العمق صفة لمترع (وقوله) لقلت اللام واقعة في جواب لو وهو لا محل له من الاعراب وقلت فعل ماض والتاء فاعله ولبيه بفتح اللام والباء الموحدة المشددة أي اجابة بعد اجابة منصوب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف من معناه تقديره وأجبت لبيه وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه ملحق بالمثنى وانما قدر له فعل من معناه ولم يقدر له فعل من لفظه وهو لبى كما ذكر في البيت الآتي فان معناه أجاب لان مدلول لبى أنه قال لبيك فلا يصح أن يشتق منه لبيك للزوم الدور وانما كان ملحقا بالمثنى ولم يكن مثنى حقيقة لانه قصد به التكرار لا الاثنان فقط ولانه صار علما على التلبية ولمن اللام حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بقلت ويدعوني أي يناديني فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة وكان مقتضى الظاهر أن يقول لقلت لبيك لك (يعني) انك

أو ناديتني وبيني وبينك مسافة من الارض بعيدة ذات مجار صاحبة امتلاء بالماء وانقطاع العمق لقلت واجبت بقولى لك لبيك أى لاجيبك اجابة بعد اجابة أى انى أجيبك ولو كان بيننا وبينك مسافات بعيدة صعبة المسالك (والشاهد) فى قوله لبيه حيث اضافه الى ضمير الغيبة لا الى ضمير الخطاب وهو مما يحفظ ولا يقاس عليه

﴿دعوت لما نابنى مسورا * فلبى فلبى يدى مسور﴾

قاله اعرابى من بنى أسد لزمته دية فدعا مسورا ليدفعها عنه فاجابه الى ذلك (قوله) دعوت أى ناديت فعل ماض والتاء فاعل ولما بكسر اللام وفتح الميم مخففة أى للامر الذى جار ومجرور متعلق بدعوت ونابنى أى اصابنى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والنون للوقاية والياء مفعوله والمتعلق محذوف تقديره من الدية والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ومسورا بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو مفعول دعوت وهو اسم رجل وفلبى أى أجاب بقوله لى لبيك الفاء للعطف على دعوت ولبى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مسورا ومفعوله محذوف أى فلبانى وفلبى الفاء للسببية ولبى منصوب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف من معناه تقديره فيجاب لبى أى اجابة بعد اجابة وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه ملحق بالمثنى فهى جملة قصد بها الدعاء لمسور ويدى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى ومسور مضاف اليه وانما خص اليدين بالذكر مع ان الدعاء بالاجابة لمسور لا لليدين لانهما اللتان اعطتاه المال وفيه اشارة الى انه أجاب بالفعل كما أجاب بالقول (يعنى) ناديت وطلبت للامر الذى أصابنى ونزل بى من الدية التى لزمتنى وأجابنى الى ما دعوته اليه بقوله لى لبيك الرجل المسمى مسورا فانا أدعو له جزاء لصنعه أن يجاب لما يطلبه اجابة بعد اجابة (والشاهد) فى قوله فلبى حيث اضافه الى الظاهر وهو يدى وهو شاذ لانه من الاسماء التى تلزم الاضافة لفظا ومعنى الى ضمير الخطاب خلافا لسيبويه

﴿أما ترى حيث سهيل طالعا * نجما يضىء كالشهاب لامعا﴾

(قوله) أما أداة استفتاح وتنبيه وترى أى تبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحيث ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بطالعا وقيل ان محل بنائها اذا أضيفت الى جملة فان أضيفت الى مفرد كما هنا وهو سهيل تعرب وتنصب ويكون علامة نصبها الفتحة الظاهرة وسهيل بضم السين المهملة وفتح الهاء نجم يطلع وقت السحر وطالعا أى سهيل مفعول ترى وقيل ان مفعولها حيث وطالعا حال من حيث أى ترى مكان سهيل حال كونه طالعا فيه وقيل ان طالعا حال من سهيل والمسوغ لمجىء الحال من المضاف اليه هو أن المضاف كالجزء من المضاف اليه فى صحة الاستغناء بالمضاف اليه عنه وتسلط العامل على ما بعده ونجما مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى بسهيل نجما وروى نجم فعلى هذا يصح جره على انه بدل

من سهيل بدل كل من كل ورفعه على انه خبر لمبتدا محذوف تقديره هو و يضيء أي ينير و يشرق فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النجم والجملة صفته وكالشهاب بكسر الشين المعجمة متعلق بيضيء وهو شعلة من نار ساطعة ولامعا اماصفة لنجما أوحال من فاعل يضيء وهو من اللمعان بمعنى الاضاءة (يعنى) تنبهوا أبصروا انظروا طلوع سهيل في مكانه وأعنى سهيل نجما منيرا كانارة شعلة النار الساطعة (والشاهد) في قوله حيث سهيل حيث أضاف حيث الى مفرد وهو سهيل وهو شاذ لانها من الاسماء التي تلزم الاضافة الى الجمل وأجابوا عنه بأن الرواية سهيل بالرفع لا بالجر فهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره يرى سهيل فهي مضافة لجملة حينئذ وعلى تسليم رواية الجر فيجاب من ذلك أيضا بأنه قد أخرج حيث من حيز الظرفية الى حيز الاسمية كسائر الظروف التي تنقل من الظرفية الى الاسمية كقوله ﴿ ياذل حيث يكون من متذلل ﴾ فأضاف ذل الى حيث وقوله في دلائل الخيرات من يوم خلقت بجر يوم و يجوز بناؤه على الفتح لاضافته الى مبنى

﴿ على حين عاتبت المشيب على الصبى ﴿ وقلت ألما أصح والشيب وازع ﴾

قاله النابغة الذبياني (قوله) على حين جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره تركت المعاصي أو بما قبله وعلى بمعنى في كما في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وحين بمعنى وقت وهي بفتح النون على البناء وكسرها على الاعراب وجملة عاتبت المشيب أي لمت الشيب من الفعل والفاعل والمفعول في محل جر باضافة حين اليها و يستعمل المشيب أيضا بمعنى الدخول في حد الشيب وعلى الصبى بكسر الصاد مقصورا أي الصغر متعلق بعاتبت وعلى بمعنى لام التعليل كما في قوله تعالى ولتكبروا الله على ماهداكم وهو على حذف مضاف أي على مضى الصبى وقلت الواو للعطف على عاتبت وقلت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وألما الهمزة للاستفهام التوبيخي ولما حرف نفي و جزم وقلب وأصح أي أنتبه وأستيقظ فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف الواو ونيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والشيب الواو للحال من فاعل أصح أي مقارنا لوزع الشيب والشيب مبتدأ ووازع بالزاي المثلثة والعين المهملة أي مانع من اللهو خبره (يعنى) تركت المعاصي في وقت معاتبتي للشيب حيث حل وارتحل الصبى وقلت لنفسي موبخا لها كيف لاتصحين الى الآن من ارتكاب المعاصي والحال أن الشيب مانع وزاجر عن مثل ذلك (والشاهد) في قوله حين حيث جاز فيها البناء والاعراب لكونها أضيفت الى الجملة لكن البناء هو المختار للتناسب بين الظرف والفعل الماضي الواقع بعدها عند البصريين واشبه الظرف بحرف الشرط في الافتقار الى الجملة عند ابن مالك وأما الاعراب فلاوان كان هو الاصل في الاسماء

﴿ ان للخير وللشر مدى ﴿ وكلا ذلك وجه وقبل ﴾

قاله عبدالله بن الزبرى بكسر الزاي وفتح الباء يوم أحد قبل اسلامه (قوله) ان حرف توكيد وللخير جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها مقدم وهو خلاف الشر و يجمع على

خيور كفلوس وخيار كسهام والشر معطوف على الخير وهو السوء والفساد والظلم وجمعه
شرور كفلوس ومدا بفتح الميم أي غاية اسم ان مؤخر وكلا بكسر الكاف مقصورا الواو
عاطفة جملة اسمية على مثلها وكلا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر وهو اسم لفظه مفرد ومعناه مثنى وتلزم اضافته الى المثنى لفظا ومعنى
نحو جاءني كلا الرجلين ومثله كلتا فتقول جاءتني كلتا المرأتين أو معنى فقط نحو جاءني كلاهما
وجاءتني كلتاهما ونحو قوله هنا وكلا ذلك فان كلا مضاف لاسم الاشارة وهو وان كان لفظه
مفردا لكنه مثنى في المعنى لعوده على الخير والشر واذا عاد ضمير على كلا فالافصح افراده
مراعاة للفظ ويجوز تثنيته مراعاة للمعنى ووجه بفتح الواو وسكون الجيم أي جهة خبر عن
كلا وقبل منحتبن أي جهة أيضا معطوف على وجه عطف تفسير وهو مرفوع وسكن
(يعني) ان الخير والشر غاية منتهاهما اليها يقفان عندها أي ان الخير لا يدوم والشر لا يدوم
وكلا ذلك المذكور من الخير والشر صاحب جهة يصرفه الله فيها فالخير يصرفه في جهة والشر
يصرفه في جهة أخرى (والشاهد) في قوله وكلا ذلك حيث أضاف كلا وهو ما الى مفهوم اثنين
معرف بلا تفريق وان كان مفردا في اللفظ فلا يجوز جاءني كلا زيد ولا كلا رجلين
ولا كلا زيد وعمرو

﴿كلا أخي وخليلي واجدي عضدا * في النائبات والمام الملمات﴾

(قوله) كلا بكسر الكاف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر وأخي مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وخليلي أي صديقي
معطوف على أخي والياء مضاف اليه وجمعه أخلاء وواجدي بكسر الدال خبر عن كلا باعتبار
لفظها والالف واجدا أي بالالف وفيه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على كلا وياء
المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر بالاضافة وفي محل نصب مفعول أول لواجد
لانه من وجد المتعدي لمفعولين وعضدا أي معينا وناصرا مفعوله الثاني وفي النائبات أي
المصائب متعلق بواجد وهي جمع نائبة والمام بكسر الهمزة أي نزول معطوف على النائبات
والملمات بضم الميم وكسر اللام أي الحوادث التي تحدث في الدهر مضاف اليه وهي جمع ملمة
(يعني) كل من أخي وصديقي يجدني عند حلول المصائب به ونزول الحوادث التي تحدث في الدهر
عليه معينا له ومساعدا ومقويا وناصرا (والشاهد) في قوله كلا أخي وصديقي حيث أضاف
كلا الى مفهوم اثنين معرف بتفريق بالعاطف وهو شاذ لانه يشترط أن يضاف لمفهوم اثنين
معرف بلا تفريق كما سبق

﴿ألا تسألون الناس أني وأيكم * غداة التقينا كان خيرا وأكرما﴾

(قوله) ألا أداة استفتاح وتنبيه وتسألون أي تستفهمون فعل مضارع مرفوع لتجرده من
الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والناس مفعوله

الاول وأي اسم استفهام مبتدأ وياء المتكلم مضاف اليه وأيكم معطوف على أي وكاف الخطاب مضاف اليه والميم علامة الجمع وغداة منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بكان وجملة التقينا من الفعل والفاعل في محل جر باضافة غداة اليها والمتعلق محذوف تقديره في الحرب وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع الى ما ذكر من أي وأيكم وخيرا خبرها وهو اسم تفضيل اذ أصله أخير حذفت همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الياء الى الخاء بعد سلب سكونها فصار خيرا وأكرما اسم تفضيل معطوف على خيرا وألفه للاطلاق والمتعلق محذوف أي من صاحبه وجملة كان في محل رفع خبر المبتدا والجملة في محل نصب مفعول ثان لتسألون (يعني) أنهم كلهم على أن تستفهموا وتستعلموا من الناس عمن كان في وقت التقائنا في الحرب خيرا وأكرم من صاحبه هل هو أنا أو أنتم أي ان سألتم تجدوني أني في هذا الوقت خير وأكرم منكم (والشاهد) في قوله أيي وأيكم حيث أضاف أي الاستفهامية الى مفرد معرفة مع أنها لا تضاف الا الى مفرد نكرة أو مثنى أو جمع مطلقا الا انه تكررت أي عطف عليها مثلها ومثل ذلك اذا قصدت الاجزاء فانها تضاف الى مفرد معرفة نحو أي زيد أحسن أي أي أجزاء زيد أحسن

﴿فأومأت ايماء خفيا لحبتر * فلله عينا حبتر أيما فتى﴾

قاله عبيد الجارحي (قوله) فأومأت أي أشرت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وايماء منصوب على المفعولية المطلقة وخفيا صفة له ولحبتر كجعفر متعلق بأومأت وهو اسم رجل وفلله الفاء لعطف جملة اسمية على جملة فعلية ولله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنان خبر مقدم وعينا حبتر مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى اذ أصله عينان لحبتر حذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته لحبتر وهذه الجملة قصد بها التعجب من حدة بصره حتى أدرك هذا الايماء الخفي وأيما منصوب على الحالية من حبتر لان المضاف جزء منه وما زائدة وفتى مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصل فتى فتي تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما والفتى هو السخي الكريم والمقصود من قوله أيما فتى بيان كماله في وصف الفتوة (يعني) أشرت اشارة خفية للرجل المسمى بحبتر فأدركها ولله عينا حبتر الكامل في الفتوة أي أتعجب من حدة بصره (والشاهد) في قوله أيما فتى حيث أضاف لزوما أي الصفة الى نكرة وهو فتى والمراد بأي الصفة أن يكون حالا من معرفة كما هنا أو صفة لنكرة نحو مررت برجل أي رجل

﴿تنتهض الرعدة في ظهيري * من لدن الظهر الى العصير﴾

(قوله) تنتهض أي تحدث بسرعة فعل مضارع والرعدة بكسر الراء أي القشعريرة المسماة بالحمى فاعله وفي ظهيري تصغير ظهر بفتح الظاء المعجمة متعلق بمحذوف صفة للرعدة أي الكائنة في ظهيري وياء المتكلم مضاف اليه ويجمع على أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس ومن لدن بفتح اللام وضم الدال وكسر النون أي وقت متعلق بتنتهض والظهر بضم الظاء

الثاني مضاف اليه وهذه الاضافة لازمة للدن والى العصر جار ومجرور متعلق
متعلق بتنهض أيضا وهو على حذف مضاف تقديره الى وقت العصر ويجوز ان يكون
الساعة والقدر ... قال الظهر ... وصلبه (يعني) تحدث ... اسم
والحركة الكائنة في ... من وقت الظهر الى وقت العصر أي فأمر من الى
في الشفاء (والشاهد) في قوله من لدن حيث جعل اعرابها على لغة قيس تشبيها لها
قيل لان الكثير فيها ان تكون مبنية على السكون اشبها بالحرف في لزوم استعمال
الظرفية وابتداء الغاية وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا بجرها بمن
وهو الكثير فيها وقيل ان الكسرة في لدن كسرة تخلص من سكونها مع اللام امتدادا لا
اعراب فلم تخرج عن البناء

﴿ وما زال مهري مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب ﴾

(قوله) وما زال أي استمر الواو بحسب ما قبلها وما نافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم
وتنصب الخبر ومهري بضم الميم أي ولد فرسي اسمها او ياء المتكلم مضاف اليه وهو
أمهار ومهار ومهارة بكسر الميم فيهما ومزجر بفتح الميم والجيم أي بعد بضم الباء ظرف
متعلق بمحذوف خبرها فان قدر من مادته كمزجورا كان نصبه على الظرفية المكانية فيما
والا كمكانا كان منصوبا لانه يتعين جره في اذا لم يقدر العامل من لفظه والكلب مضاف اليه
ومنهم متعلق بالمحذوف أيضا وهو مزجورا أو كائنا والميم علامة الجمع ولدن أي من وقت
زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بزال وغدوة بضم الغين المعجمة
ومدى وهي ما بين وقت الصبح وطلوع الشمس واختلف فيها فقيل منصوب به على أنها خبر
المحذوفة مع اسمها والتقدير لدن كانت الساعة أو الوقت غدوة والدال على تقدير ذلك
غدوة قال الصبان وعلى هذا تكون لدن مضافة الى الجملة والحقا انه ... الناظم
الوجه لما فيه من ابقاء لدن على ما ثبت لها من الاضافة اه وقيل منصوبة على
لانها اسم لاول زمان مبهم فسره بغدوة فهي تمييز له وقيل منصوبة بلدن على
بالمفعول به لان لدن شبيهة باسم الفاعل في ثبوت نونها تارة وحذفها أخرى لكن نصبها
النصب بها محذوفة النون واسم الفاعل لا ينصب محذوف التنوين الا مع أل وعلى هذا لدن
ليست لدن مضافة واعلم أن نصب غدوة نادر في القياس وأن جرها هو القياس فلو عطفت على غدوة
بعد لدن جاز نصب المعطوف عطفا على اللفظ وجره مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشية
وعشية قاله الاخفش وقال الكوفيون غدوة بعد لدن مرفوع بكان التامة المحذوفة أي
لدن كانت غدوة أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره لدن وقت هو غدوة وقال ابن جني مرفوع
على التشبيه بالفاعل لشبه لدن باسم الفاعل فهي ناصبة ولدن على الوجه الاول مضافة الى
الجملة وعلى الثاني مضافة الى مفرد معنوي وعلى الثالث غير مضافة أصلا وحتى حرف ابتداء ودنت
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الشمس لغروب

في محله قوله تعالى حتى توارت بالحجاب والتاء علامة التأنيث والغروب مفعول به على حذف مضاف أي وقت غروب (يعني) أن ولدك رمى اسمه من بعد زاجره أي بعيدا عنهم كبعد الكلاب عن زاجره من وقت الغدوة حتى قرب من وقت الغروب (والشاهد) في قوله لدن غدوة حيث نصب غدوة بعد لدن وهو نادر والقياس الجر كما تقدم ذكره

﴿فريشي منكمو وهواي معكم * وان كانت زيارتكم لماما﴾

قاله جرير من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله) فريشي بفتح الفاء وكسر الراء وسكون المثناة التحتية وفي آخره شين معجمة أي لباسي الفاخر أو مالي الفاء بحسب ما قبلها وريش مبتدأ وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر ومنكمو جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل خبر المبتدا والميم علامة الجمع والواو للاشباع وهواي أي حبي الواو للعطف وهوى مبتدأ والياء مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر ومعكم ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره مقيم خبر المبتدا والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع وان الواو للحال من الياء في هواي وان زائدة وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وزيارتكم اسمها والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع ولماما بكسر اللام وتخفيف الميم أي قليلة خبرها (يعني) كل ما عندي من اللباس الفاخر أو المال فهو حاصل منكم وحبي مقيم معكم في حال كون زيارتي لكم تافهة وقليلة ومن باب أولى اذا كانت كثيرة (والشاهد) في قوله معكم حيث بنى مع على السكون على لغة ربيعة وتميم وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون اشبهها بالحروف في الجمود وقيل لتضمنها معنى المصاحبة وان لم يوضع له حرف خلافا لسيبويه حيث جعل تسكين العين ضرورة وخلافا لبعضهم حيث جعل معا ساكنة العين حرفا وهذا ان اتصل بها متحرك كما هنا فان اتصل بها ساكن نحو مع القوم فتسكون غير حرف ويصح فتحها طلبا للخفة وكسرها لانه الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وقال الجمهور وهو المشهور أن مع منصوب بصلا لا مبنية لانها مضافة والاضافة معارضة لشبه الحروف

﴿ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفت مولى عليه العواطف﴾

(قوله) ومن قبل الواو بحسب ما قبلها ومن قبل جار ومجرور متعلق بنادى وقبل بلا تنوين لانها مضافة لمنوي ثبوته محذوف لفظه أي ومن قبل ذلك ونادى فعل ماض وكل فاعله ومولى بالتنوين أي ابن عم مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وقرابة مفعول نادى أو مجرور باضافة مولى بغير تنوين اليه والمفعول محذوف تقديره قرابته وفما الفاء للعطف وما نافية وعطفت أي حنت وشفقت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومولى بدل من الضمير المجرور على نية بدل كل من كل قدم عليه للشعر وعليه متعلق بعطفت والعواطف فاعله والمراد بها الامور المقتضية للعطف من المروءة والصداقة ونحوهما (يعني) ونادى كل ابن عم قرابته من قبل وقوع

أحل بمثل الحرب ونحوه ولا يحل أن يضيء وبه يختار رحمه أحدهم سهم ولا أجابه لعادته بل بأمر
الحرب ونحوه ونفسه من غير معين (والشاهد) في قوله قبل حيث أعربت لنية المضاف إليه
وثبت لفظه وذلك لأن المنوي كالثابت وتكون حينئذ معرفة (وفيه شاهد آخر) وهو أنه قد
حذف المضاف إليه وبقي المضاف على حاله من غير أن يعطف على هذا المضاف اسم مضاف
إلى مثل المضاف إليه المحذوف كما سيأتي

﴿فساغ لي الشراب وكنت قبلا ※ أكاد أغص بالماء الحميم﴾

قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثأر فأدركه (قوله) فساغ أي سهل انفعال بحسب ما قبلها وساغ من
باب قال فعل ماض ولي بفتح الياء جار ومجرور متعلق به والشراب أي ما يشرب من المائعات
فاعله وكنت الواو للحال من الياء وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وقبلا بالتنوين أي سابقا
ظرف زمان متعلق بكنت وأكاد بفتح الهمزة أي أقرب فعل مضارع ناقص وماضيه كاد واسمه
ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وأغص بفتح الهمزة وفتح الغين المعجمة أي أشرق فعل مضارع
وأصله أغصص من باب تعب وفي لغة من باب قتل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجملة
أغص في محل نصب خبر أكاد وجملة أكاد في محل نصب خبر كان وبالماء متعلق بأغص وال
حميم بفتح الحاء المهملة وكسر الميم صفة للماء وهو يطلق على الماء الحار ولذا سمي الحمام حماما
لاحتوائه على الماء الحميم أي الحار وليس مرادا وعلى الماء البارد وهو المراد فيكون من
تسمية الأضداد قال الخليل واستعمال الشيء في الضدين من عجائب الكلام واتساعها
المرفوعين انتهى وروي بالماء الفرات أي العذب وهو الأنسب (يعني) لما أدركت ثأري
دخول ما يشرب من المائعات في حلقي وقد كنت سابقا قريبا من أن أشرق بالماء
(والشاهد) في قوله قبلا حيث أعرب مع التنوين لحذف المضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه
وتكون حينئذ نكرة

﴿أقب من تحت عريض من عل﴾

قاله أبو النجم يصف به فرسا (قوله) أقب بفتح الهمزة والقاف وبالباء الموحدة المشددة أي
ضامر خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا الفرس أقب ومن حرف جر وتحت ظرف مكان مبني على
الضم في محل جر متعلق بأقب وعريض خبر ثان للمبتدأ المحذوف ومن عل بفتح العين واللام أي
فوق ظرف مكان مبني على الضم أيضا في محل جر متعلق بعريض (يعني) أن هذا الفرس ضامر
البطن عريض الظهر (والشاهد) في قوله تحت وعل حيث بنيا على الضم لحذف المضاف
إليهما ونية معناه دون لفظه والمراد بنية المعنى كما أفاده العلامة الصبان أن يلاحظ المضاف إليه
معبرا عنه بأي عبارة كانت وخصوص اللفظ غير ملتفت إليه بخلاف نية اللفظ فإنه
ملاحظ بعينه ومقصود كالثابت فلذا يعرب المضاف وإنما لم يقتض الإضافة مع نية المعنى
الإعراب لضعفها بخلافها مع نية اللفظ فهي قوية لنية لفظ المضاف إليه اهـ وإنما بني
وعل إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه لشبههما بحروف الجواب كنعم وبلى وأجل وإي في
الاستغناء بهما عما بعدهما مع فهمهما من شبه الحروف في لزوم ما استعملا له من الإفراد

الظرفية وانتقاله الى المضاف اليه وانما حركا مع ان الاصل في المبنى أن يسكن ليعلم أن لهما أصلا في الاعراب وانما كانت الحركة ضمة ولم تكن فتحة ولا كسرة جبرا لهما بأقوى الحركات لما نابهما من حذف المضاف اليه ولتخالف حركة بنائهما حركة اعرابهما ولتكمل لهما جميع الحركات

﴿أكل امرئ تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا﴾

قاله جارية بن الحجاج (قوله) أكل الهمزة للاستفهام الانكاري وكل مفعول أول لتحسبين مقدم عليه وهي كلمة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو والله بكل شئ عليم وتلازم الاضافة لفظا أو تقديرا ولا تدخل عليها أل عند بعضهم ولفظها مفرد ومعناها جمع فيجوز في الضمير العائد عليها مراعاة لفظها ومراعاة معناها وامرئ أى رجل مضاف اليه وهو يجمع على رجال من غير لفظه وتحسبين بفتح السين من باب تعب في لغة جميع العرب الابنى كنانة فانهم يكسرونها كسين الماضى وهو حسب أى تظنين فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والياء فاعله وامرأ أى رجلا كاملا في أوصاف الرجولية مفعول ثان لتحسبين ونار الواو للعطف ونار مجرور بمضاف محذوف معطوف على كل في قوله أكل امرئ والتقدير وكل نار وانما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار على قوله امرئ لئلا يلزم العطف على معمولى عاملين مختلفين بأن تجعل قوله ونار معطوفا على امرئ والعامل فيه كل وتجعل قوله نارا معطوفا على امرأ والعامل فيه تحسبين وذلك ممنوع عند سيبويه ومن وافقه لان العاطف واحد وهو الواو وهى لا تعطف مجرورا ومنصوبا وتوقد فعل مضارع وأصله تتوقد حذفت احدى التاءين تخفيفا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على النار والجملة في محل جر صفة لنار وبالليل أى في الليل متعلق بتوقد ونارا معطوف على امرأ المنصوب فقد صار العطف حينئذ على معمولى عامل واحد وهو تحسبين (يعنى) لا تظنى كل رجل رجلا كاملا في أوصاف الرجولية بل الكامل فيها من له خصال سنية وأوصاف بهية ولا تظنى كل نار تتوقد في الليل نارا منتفعا بها بل النار المنتفع بها التى توقد لقرى الزوار (والشاهد) في قوله ونار حيث حذف منه المضاف وهو كل وترك المضاف اليه وهو نار مجرورا كحالته التى كان عليها عند ذكر المضاف لوجود الشرط وهو العطف على مماثل المحذوف وهو قليل بالنسبة للسماع لا القياس كما بينه ابن هشام

﴿سقى الارضين الغيث سهل وحزنها * فنيطت عرى الآمال بالزرع والضرع﴾

(قوله) سقى فعل ماض وهو وأسقى بمعنى واحد وقيل سقاه اذا كان باليد وأسقاه اذا دله على الماء والارضين مفعول سقى مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهى جمع أرض وتجمع أيضا على أروض مثل فلوس وعلى أراضى بزيادة الياء لكنه غير قياسى والارض مؤنثة وربما تذكر في الشعر على معنى البساط والغيث أى المطر فاعل سقى وسهل بفتح السين المهملة وسكون الهاء بدل من الارضين بدل بعض من كل وحزنها بفتح

ماحل به وسهولة وسكون الزاى أى صعبها معطوف على سهولة والباء الداخلة على الارض ظرفية
الجزع وفقطت بالنون والباء المثناة تحت أى هلكت اذ يقال ناطه وطه من باب قال علقه وانماطه
موضع التعليق مناط بفتح الميم وفاؤه للسببية ونيط فعل ماض مبنى للمجهول اذ اصله نوط
فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركته والتاء علامة التأنيث والعرى
بضم العين المهملة نائب عن فاعله وهى جمع عروة بضم العين أيضا مثل مدية ومدى وهى
فى الاصل من الثوب أخت زره ومن الكوز أذنه ومن الدلو مقبضها وهى مستعارة هنا
للأمل وشدة الرجاء والآمال بالمد مضاف اليه وهى جمع أمل وهو الرجاء وبالزرع أى نبت
الاهل بنات وجمعه زروع والزرع هو ما استنبت من البذر والضرع بفتح الضاد المعجمة
وقوله ذات الضرع معطوف على الزرع وجمعه ضروع كفلس وفلوس والضرع هو لكل
ظلف أو خف كالثدى للمرأة يعنى ان المطر الارض سهلها وصعبها فتعلقت بعد ذلك قوة
الناس واشتد رجاؤهم بنمو الزرع لاجل الانتفاع بثمره ونمو ذات الضرع وهو المواشى لاجل
الانتفاع بلبنها (والشاهد) فى قوله سهل حيث حذف منه المضاف اليه وترك على حاله الى
علمها قبل حذفه وهى ترك تنوينه والتقدير سهلها وحزنها لوجود الشرط وهو عطف مضاف
مثل المحذوف وهو قوله وحزنها وهو اغاني

﴿ومن قبل نادى كل مولى قرابة ۞ فما عطفت مولى عليه العواطف﴾

ذكره سيبويه فى شواهد هذا الباب (والشاهد) فى قوله قبل حيث حذف منه المضاف
وترك على حالته التى كان عليها قبل حذف المضاف والتقدير ومن قبل ذلك وهو مع الشرط
المتقدم قريبا وهو قليل وقيل ان الاصل ومن قبلى فحذفت الياء وبقيت الكسرة دليلا عليها
فلا شاهد فى البيت حينئذ لان حذف ياء المتكلم جائز كثير بدون ذلك الشرط (وقول
آخر) وهو اعرابى قبل حذف المضاف اليه ونية لفظه كما سبق

﴿كما خط الكتاب بكف يوما ۞ يهودى يقارب أو يزيل﴾

قاله أبو حية النميرى (قوله) كما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهى وما دخلت عليه
فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره
رسم هذه الدار كائن كخط الكتاب الخ وخط فعل ماض مبنى للمجهول اذ اصله خطط حذفت
حركة الطاء الاولى فسكنت ثم أدغم أحد المثلين فى الآخر والكتاب أى المكتوب نائب
فاعله وبكف ويوما متعلقان بخط والكف هى الراحة مع الاصابع وانما سميت بذلك لانها
تكف الاذى عن البدن وهى مؤنثة وتجمع على كفوف وأكف وكف مضاف ويهودى
مضاف اليه وخصه لانه من أهل الكتاب المتصفين بعدم الانتظام ويقارب فعل مضارع وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على اليهودى ومفعوله محذوف تقديره يقارب بعض
خطه من بعض والجملة فى محل جر صفة ليهودى وأو حرف عطف على يقارب وهى بمعنى الواو
ويزيل بفتح أوله أى يباعد فعل مضارع وفاعله يرجع الى اليهودى أيضا ومفعوله محذوف

يقارب أو يزيل بعض خطه عن بعض (يعني) رسم هذه الدار يشبه في عدم الانتظام بكتابة
مكتوب كتب في وقت من الأوقات بكف يهودي موصوف بأنه يقارب بعض خطه من بعض
ويباعد بعضه عن بعض (والشاهد) في قوله يوما حيث فصل به بين المضاف وهو كف والمضاف
إليه وهو يهودي مع كونه أجنبيا من المضاف لأنه ليس معمولا له بل هو معمول لخط للشعر

﴿نجوت وقد بل المرادي سيفه * من ابن أبي شيخ الأباطح طالب﴾

قاله سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه بعد اتفاق ثلاثة من الخوارج على قتل كل
واحد منهم كل واحد من علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم وبعد
سلامة معاوية وعمرو بن العاص وبعد قتل علي كرم الله وجهه وذلك أن عبد الرحمن بن ملجم
بضم الميم وفتح الجيم المرادي لعنه الله ضربه حين خرج لصلاة الفجر بسيف مسموم على صلعته
فمرض مرضا شديدا فقبض المغيرة بن نوفل على هذا الضارب وحبسه فمات الإمام علي بعد يومين
فقتله (قوله) نجوت أي تخلصت من القتل فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وقد الواو للحال من
الفاعل وقد حرف تحقيق وبل أي لطخ بالدم فعل ماض والمرادي وهو عبد الرحمن بن ملجم
فاعله وهو بفتح الميم كما في ليس وبضمها كما في القاموس نسبة إلى مراد اسم قبيلة باليمن سميت باسم
أبيهم مراد وسيفه مفعوله والهاء مضاف إليه ومن ابن جار ومجرور ومتعلق ببل وهو سيدنا علي
وأبي مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وشيخ
نعت لأبي والأباطح مضاف إليه وهي جمع أبطح وهو في الأصل كل مكان متسع أو هو مسيل ماء
واسع فيه دقاق الحصى وأراد بها مكة شرفها الله تعالى وأبي مضاف وطالب مضاف إليه وإنما
لم يجعل أبي مضافا للشيخ وطالب بدلا من ابن أو أبي لتغير المعنى (يعني) تخلصت من القتل وقد لطخ
عبد الرحمن بن ملجم سيفه بدم علي بن أبي طالب شيخ مكة وإنما كان أبو طالب والد الإمام علي
كرم الله وجهه شيخها لأنه من أعظم وجوه أهلها وأشرافهم (والشاهد) في قوله أبي شيخ
الأباطح طالب حيث فصل بين المضاف والمضاف إليه بنعت المضاف للشعر (واعترض) بأن
الفاصل ليس نعتا للمضاف فقط بل هو نعت للمضاف والمضاف إليه لأن العلم مركب منهما
(وأجيب) عنه بأنه لما كان المتأثر بالعوامل المختلفة الجزء الأول وهو المضاف جعل النعت له

﴿وإني حلفت على يديك لأحلفن * بيمين أصدق من يمينك مقسم﴾

قاله الفرزدق (قوله) وإني الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور واللام
واقعة في جواب القسم المحذوف أي والله إني الخ وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول
فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وحلفت أي صدر مني حلف فعل ماض مبني على فتح مقدر
على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما
هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بأن فعل الشرط وهو مشتق من الحلف بكسر اللام وقد
أسكن تخفيفا والتاء ضمير المتكلم فاعله وعلى يديك أي في حضرتك جار ومجرور وعلامة
جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لأنه مثنى

اذ الاصل يمين لك حذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للكاف المبنية على الفتح والجار والمجرور متعلق بحلفت ولاحلفن اللام زائدة مؤكدة للاولى واحلفن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والجملة لامحل لها من الاعراب جواب القسم وجواب الشرط محذوف وجوبا لدلالة جواب القسم عليه والتقدير فلاحلفن وجملة الشرط معترضة بين القسم وجوابه ويمين أى حلف متعلق باحلفن وهى مؤنثة وتجمع على أيمن وأيمان وأصدق أى تزيد فى الصدق صفة ليمين وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ومن يمينك أى حلفك متعلق بأصدق والكاف مضاف اليه ويمين الاول مضاف ومقسم بضم الميم وسكون القاف وكسر السين المهملة أى حالف مضاف اليه (يعنى) والله لاحلفن حلف حالف تزيد فى الصدق على حلفك ان صدر منى حلف فى حضرتك (والشاهد) فى الشطر الاخير وهو مثل الاول

﴿وفاق كعب بجير منقذ لك من * تعجيل تهلكة والخلد فى سقرا﴾

قاله بجير يحرض به أخاه كعبا على الاسلام لانه أسلم قبله الى أن أسلم وقال بانت سعاد القصيدة المشهورة على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما أبوهما فهو زهير فمات قبل البعثة (قوله) وفاق بكسر الواو أى موافقة مبتدأ وكعب منادى حذف منه حرف النداء أى يا كعب ووفاق مضاف وبجير كزبير مضاف اليه ومنقذ أى منج خبر المبتدأ ولك ومن تعجيل متعلقان بمنقذ وتعجيل مضاف وتهلكة بضم اللام وهى مهلكة أى هلاك فى الدنيا مضاف اليه والخلد بضم الخاء المعجمة أى الاستمرار الدائم معطوف على تهلكة وفى حرف جر وسقرا أى جهنم مجرور بفى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ومدتها للاطلاق والجار والمجرور متعلق بالخلد (يعنى) يا كعب موافقة أخيك بجير على الاسلام منجية ومخلصة لك من هلاك المجل فى الدنيا وخلودك واستمرارك الدائم فى جهنم فى الآخرة (والشاهد) فى قوله وفاق كعب بجير حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمنادى للشعر

﴿كأن برذون أبا عصام * زيد حمار دق باللجام﴾

(قوله) كأن حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر و برذون بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة اسمها منصوب بها وهو التركى من الخيل وهو خلاف العراب ويطلق على الذكر والانثى وربما قالوا فى الانثى برذونة وأبا منادى حذفت منه ياء النداء أى يا أبا عصام وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وعصام مضاف اليه وبرذون مضاف وزيد مضاف اليه وحمار خبر كأن مرفوع بها وهو الذكر وأنثاه أتان ودق بالدال المهملة أى صار دقيق الاغلاظ فيه فعل ماض مبنى للفاعل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار ويحتمل أنه مبنى للمفعول وعلى كل فالجملة فى محل رفع صفة لحمار وباللجام أى بسببه متعلق بدق وهو من أسماء الاجناس الاعجمية ويجمع على لجم ككتاب وكتب (يعنى) يا أبا عصام أخبرك بأن برذون زيد شبيه بحمار صار دقيق الاغلاظ فيه بسبب اللجام

(والشاهد) في قوله يردون أبا عصام زيد وهو مثل الاول وقيل اذ يردون مضاف وأبا مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم الاسماء الخمسة الالف في الاحوال الثلاثة وزيد بدل أو عطف بيان من أبا عصام فلا شاهد فيه حينئذ

﴿شاهد المضاف الى ياء المتكلم﴾

﴿سبقوا هوى وأعنقوا لهواهمو * فتخرموا ولكل جنب مصرع﴾

قاله أبو ذؤيب الهذلي من قصيدة يرثي بها أولاده وهم خمسة ماتوا قبله في طاعون (قوله) سبقوا أي تقدموا فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا وبابه ضرب والواو فاعله وهي عائدة على البنين في قوله قبل

* أودى بني وأعقبوني حسرة * وأودى أي هلك وهوى أي موتي كما في الصبان مفعول سبقوا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المنقلبة ياء المدغمة في ياء المتكلم منع من ظهورها التعذر اذ أصله هواي وياء المتكلم مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وأعنقوا أي أسرعوا من الاعناق وهو سرعة السير الواو للعطف على سبقوا وأعنق فعل ماض والواو فاعله ولهواهمو أي لموتهم جار ومجرور متعلق بأعنقوا والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع وهذه الجملة مفسرة لما قبلها وفتخرموا بالخاء المعجمة أي أخذتهم المنية واستأصلتهم الفاء للعطف وتخرم فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب عن فاعله ولكل الواو للعطف على محذوف أي وهذا الموت المتقدم كائن لهم والموت كائن لكل انسان فالمراد بالجنب الانسان لا حقيقته وهو ما تحت ابط الانسان الى كشحه والمراد بالمصرع الموت لا حقيقته أيضا وهو الطرح على الارض ولكل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وجنب مضاف اليه وجمعه جنوب كفلس وفلوس ومصرع مبتدأ مؤخر (يعني) أنا أعتقد وأجزم أن موت أولادي ليس خاصا بهم بل هو عام لكل انسان واتماشق علي وأحزنني وأعقبني حسرة أنهم تقدموا على في الموت وأسرعوا الى ذلك وأخذتهم المنية واستأصلتهم واحدا بعد واحد فياليت الامر كان بالعكس (والشاهد) في قوله هوي حيث قلبت ألف المقصور ياء حين أضيف لياء المتكلم وأدغمت الياء في الياء على لغة هذيل وهو قليل والكثير عدم قلبها ياء بل تسلم فتقول هواي لا هوي كالمثنى في حالة الرفع فانها تسلم ألفه عند جميع العرب فتقول زيداي وغلاماي وتفتح ياء المتكلم في المقصور كما تفتح في المثنى

﴿شواهد اعمال المصدر﴾

﴿بضرب بالسيوف رؤس قوم * أزلنا هامهن عن المقيل﴾

قاله المرار بن منقذ التميمي (قوله) بضرب جار ومجرور متعلق بأزلنا وهو مصدر منون حذف فاعله جوازا أي بضربنا وبالسيوف متعلق بضرب وهي جمع سيف ويجمع جمع قلة على أسياف كافراس ورؤس مفعول لضرب وهي جمع رأس ويجمع جمع قلة أيضا على أرؤس كافلس والرأس مذكر لقوله تعالى وأخذ برأس أخيه يجره اليه ولم يقل يجرها وهو مهموز

فتوت معطوف على محل اسم ان وهو مصدر محلى بال لأبين بالتشديد حذف فاعله أى وتأبينك
عروة اسم رجل مفعوله وله معان والمراد منها هنا البكاء على الشخص والثناء عليه بعد الموت
ومن معانيه أن يعاب الانسان فى وجهه أو يذكر بقبيح أو يقتفى أثره وفى بعض نسخ العينى
والتأنيب بنون فتحتية فتوت وفسره بالتعنيف وهو لا يناسب هنا لان التعنيف هو التعذيب
ولا معنى لتعذيب عروة بعد موته فلو فسره بالتأبين لناسب ما هنا او بعد ظرف زمان متعلق
بالتأبين وما مصدرية ودعاك بالدال المهملة أى طلبك وروى وعاك بالواو أى حفظك من
أعدائك أى ولم نحفظه منا كما حفظك ولو لم يطلبك وروى رعاك بالراء من رعى يرعى أى رقبك
وانتظرك أى لتنقذه منا كما أنقذك من الاعداء وعلى كل فهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر
فيه جوازا تقديره هو يعود على عروة والكاف مفعوله ومتعلقه محذوف وما وما دخلت عليه
فى تأويل مصدر مجرور باضافة بعد اليه أى بعد دعائه اياك لانقاذه منا وأيدينا الواو للحال
من فاعل دعا وأيدى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الثقل ونا مضاف اليه وهى جمع قلة ليد وهى مؤنثة واليه متعلق بشوارع وشوارع أى ممتدة
عليه خبر المبتدا والمتعلق محذوف أيضا أى بالقتل (يعنى) أن العدو يقول لمن يبكى على عروة
ويثنى عليه بعد موته مثلك فى كونك تبكى على هذا الرجل وتثنى عليه بعد طلبه اياك لانقاذه
منا ولم تنقذه حتى مات كمثل رجل يغنى للابل لاجل ان يحثها على السير وقد ارتفع الضحى
وظهور الموت واقعة فوقها أى فما وقع منك من البكاء والثناء على عروة بعد موته لا ينفع كما أن
الغناء للابل بعد موتها لحثها على السير لا ينفع وانما النافع انقاذه منا لو أنقذته والغناء للابل
فى حال حياتها (والشاهد) فى قوله والتأبين عروة وهو مثل الاول

﴿لقد علمت أولى المغيرة أننى * كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا﴾

قاله المرار الاسدى (قوله) لقد اللام واقعة فى جواب قسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق
وعلمت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأولى بضم الهمزة أى أوائل فاعله مرفوع وعلامة
رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والمغيرة بالغين المعجمة أى الهاجمة على
العدو مضاف اليه وهو صفة لموصوف محذوف والتقدير لقد علمت أوائل الخيل المغيرة أى
ركابها وأننى أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على
السكون فى محل نصب وجملة كررت بفتح الراء من باب قتل أى فررت للجولان ثم عدت للقتال
من الفعل والفاعل فى محل رفع خبرها والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى علم وجملة
لقد علمت الخ جواب القسم المحذوف لا محل لها من الاعراب وفلم الفاء للعطف على كررت ولم
حرف نفى وجزم وقلب وأنكل بضم الكاف وفتحها وماضيه بفتحها على الاول وكسرها على
الثانى ومصدره النكول أى أعجز فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره
أنا وعن الضرب جار ومجرور متعلق به والضرب مصدر محلى بأل حذف فاعله أى ضربى ومسمعا
بكسر الميم مفعوله وهو اسم رجل (يعنى) لقد علمت أوائل الخيل الهاجمة على العدو أى ركابها

الذين حلوا في القصيدة الاولى أي فررت للجولان ثم عدت للقتال ولم أعجز من ضرب فيهما
(والشاهد) في قوله الضرب فيهما وهو مثل الاول أيضا

﴿أكفرا بعد رد الموت عني * وبعد عطائك المائة الرتاعا﴾

قاله القطامي بفتح القاف وضمها من قصيدة طويلة يخاطب بها زفر بن الحارث الكلابي وكان قد أخذه العدو ومال الشاعر وأسر وليقتله فخلصه زفر ورد عليه ماله وأعطاه مائة من ابل القوم الذين أسروه (قوله) أكفرا الهمزة للاستفهام الانكاري وكفرا منصوب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أأكفر كفرا أي أأجحد جحدا نعمتك علي وبعد منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بالفعل المحذوف أو بكفرا ورد أي منع مضاف اليه وهو مضاف والموت مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله والفاعل محذوف أي بعد ردك الموت عني وعني متعلق برد وبعد معطوف على بعد الاولى وعطائك مضاف اليه وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله وهو الكاف وأما المصدر فاعطاء والمائة أي من الابل مفعوله الثاني والمفعول الاول محذوف تقديره وبعد عطائك اياي المائة والرتاعا بكسر الراء المهملة وبالفوقية صفة لقوله المائة وهي جمع راتعة وهي التي ترعى كيف شاءت (يعني) لا ينبغي ولا يليق أن أجحد نعمتك علي يا زفر بعد منعك الموت عني وبعد عطائك اياي مائة من الابل التي ترعى كيف شاءت (والشاهد) في قوله عطائك المائة حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل وهو نصبه المائة قليل قياسي وقال الصيمري عمله شاذ سماعي

﴿اذا صح عون الخالق المرء لم يجد * عسيرا من الآمال الا ميسرا﴾

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط والناصب لاذا الشرط وهي ليست مضافة له لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف وهو الراجح كما سبق وقيل ان الناصب له الجواب وهو المشهور واعترض بأن الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها ويقول بعض العرب بخافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الراجح وهو الاول وان كان الثاني هو المشهور وصح أي ثبت فعل ماض وعون بفتح العين المهملة أي اعانة فاعله والخالق مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله وأما المصدر فاعانة والمرء بفتح الميم أي الرجل والمراد به الانسان مطلقا مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب فعل الشرط وهو اذا ولم حرف نفي وجزم وقلب ويجد فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المرء وعسيرا أي شديد الصعوبة مفعوله الاول ومن الآمال بالتحريك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا صفة لعسيرا وهي جمع أمل وهو في الاصل ضد اليأس والمراد به هنا ما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعمالا لانه عكس الطمع وهو ما يستقرب حصوله وقد يكون الامل بمعنى الطمع وأما الرجاء فهو ما بين الامل والطمع والا اداة استثناء مفرغ وهو مستثنى من عسيرا وميسرا بالبناء للمفعول أي مسهلا مفعول يجد الثاني والجملة لا محل لها من الاعراب جواب الشرط (يعني) اذا ثبتت اعانة الخالق الانسان لم يجد أمرا شديد الصعوبة من الامور الا

يتيسر بعد حصولها الا بتوفيقه الله سبحانه وتعالى وهو بمعنى قول الشاعر

إذا كان عون الله للعبد مسعفا * تهيأ له في كل أمر مراده
وإن لم يكن عون من الله للفتى * فأول ما يجني عليه اجتهاده

(والشاهد) في قوله عون الخالق المرء وهو مثل الاول

﴿بعشرتك الكرام تعد منهم * فلا ترين لغيرهم ألوفا﴾

(قوله) بعشرتك بكسر العين المهملة أي بسبب معاشرتك جار ومجرور متعلق بتعد مقدم عليه وانما قدمه لافادة الحصر أي لا تعد من الكرام الا بعشرتك اياهم لا بعشرتك لغيرهم والكاف مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله وأما المصدر فمعاشرة والكرام أي الاشراف أعزاء النفوس مفعوله وهي جمع كريم وتعد بالبناء للمجهول أي تحسب فعل مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومنهم جار ومجرور متعلق به والميم علامة الجمع وفلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي واذا كان الامر كما ذكر فلا الخ ولا ناهية وترين بفتح الفوقية وفتح الراء بالبناء للفاعل أي تتيقن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بلا الناهية ونون التوكيد الخفيفة حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولغيرهم متعلق بترين على أنه مفعوله الثاني والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والوفاء بفتح الهمزة وسكون اللام وهو ضد الغدر مفعول ترين الاول وقيل ان ترين بضم الفوقية وفتح الراء بالبناء للمفعول أي تتيقن وألوفا بفتح الهمزة وضم اللام أي محبا مفعول ترين الثاني والاول هو نائب الفاعل وهو أنت وقيل ان ترين بضم الفوقية وكسر الراء أي تبصر والوفاء بفتح الهمزة وسكون اللام كالضبط الاول فعلى هذا تكون ترى بصرية والوفاء مفعوله (والمعنى على الاول) لا تحسب من الاشراف أعزاء النفوس الا بسبب معاشرتك ومخالطتك ومصاحبتك اياهم دون غيرهم واذا كان الامر كما ذكر فلا تتيقن ولا تعتقد لغيرهم الوفاء بالوعد بل هم الذين يوفون بالوعد خاصة لانهم غير أخساء (وعلى الثاني) فلا تتيقن لغيرهم محبا بل هم المحبون فقط للناس أجمعين (وعلى الثالث) فلا تبصر ولا تنظر لغيرهم الوفاء بالوعد بل هم مختصون بذلك (والشاهد) في قوله بعشرتك الكرام وهو مثل الاول أيضا

﴿تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف﴾

قاله الفرزدق يمدح به ناقة لحسن سيرها (قوله) تنفي من باب رمى أي تدفع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ويداها أي الناقة فاعله مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ الاصل يدان اوا خذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للهاء وهما تثنية يد وهي مؤنثة لان ما كان في الانسان منه اثنان فهو مؤنث وما كان منه واحد كالرأس والظهر فهو مذكر والحصى مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من

ظاهرة المقدر وهو مرفوع وواحدها شاجرة وهذا متعلق بتنفي محذوف تقديره تنفي يداها
الحصى من وجه الارض وفي كل متعلق بتنفي أيضا وهاجرة أي وقت اشتداد الحر نصف النهار
مضاف اليه ونفي بالنصب مفعول مطلق لتنفي والدراهيم باثبات الياء مضاف اليه من اضافة
المصدر لمفعوله وهي جمع درهام لغة في درهم فالياء فيه ليست للاشباع بل هي منقلبة عن ألف
المفرد أو جمع درهم على غير قياس فالياء فيه للاشباع وروى الدراهم بحذف الياء جمع درهم
وروى الدنانير جمع دينار وتنقاد بفتح الفوقية أي تنقد فاعل لنفي وهو مصدر تنقد على غير
القياس تنقد والصياريف بالياء المتولدة من اشباع كسرة الراء مضاف اليه من اضافة
المصدر الى فاعله وهي جمع صيرفي ويقال له صيرف وصراف (يعني) أن هذه الناقة
يداها الحصى عن وجه الارض وهي سائرة وقت اشتداد الحر نصف النهار كما يقع نفي
الصيارفة الدراهم ويطرحها متوالية (والشاهد) في قوله نفي الدراهيم تنقاد حيث أضيف
المصدر وهو نفي الى مفعوله وهو الدراهيم ثم رفع الفاعل وهو تنقاد نحو عجبت من ضرب اللص
زيد وهو قليل والكثير اضافته للفاعل فيجر ثم نصب المفعول نحو عجبت من ضرب زيد العبد

﴿حتى تهجر في الرواح وهاجها * طلب المعقب حقه المظلوم﴾

قاله لبيد العامري يصف حمارا وحشيا (قوله) حتى حرف غاية الكلام قبله وتهجر بفتح
الفوقية والهاء والجيم المشددة أي سار وقت الهاجرة فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هو يعود على الحمار الوحشي وفي الرواح أي الذهاب متعلق بتهجر وهاجها أي
الحمار الوحشي أتانه وطلبها في وقت طلبه الماء لكونها كانت مرافقة له في طلب الماء والواو
للعطف على تهجر وهاج فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار
الوحشي والهاء العائدة على أتانه مفعوله وطلب مفعول مطلق لهاج على حذف موصوف أي هيجانا
والمعقب بضم الميم وكسر القاف المشددة أي الغريم الطالب الذي يطلب غريمه من عقب في الأمر إذا
طلبه بجد مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله فهو مجرور لفظا مرفوع محلا وحقه مفعوله
والهاء مضاف اليه والمظلوم صفة للمعقب باعتبار المحل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه
ضمة ظاهرة في آخره (يعني) حصل كذا من ابتداء كذا الى أن سار الحمار الوحشي
وقت الهاجرة في الذهاب لأتانه وطلبها طلبا حثيثا مثل طلب الغريم المظلوم لدينه من غريمه
(والشاهد) في قوله المظلوم حيث رفع وجعل صفة لفاعل المصدر المجرور لفظا المرفوع محلا
وهو المعقب اتباعا لمحله وهو حسن ولكن الاحسن مراعاة اللفظ فتقول عجبت من ضرب زيد
الظريف بالجر لا بالرفع ولذا اتفق عليه وأما مراعاة المحل فقد اجازه سيبويه ومن وافقه وان رد
شيء من ذلك أوله بجعل المرفوع فاعلا لمحذوف نحو أخذ والمنصوب مفعولا لمحذوف وردوا
كلامه بأن شواهد مراعاة المحل شاهدة بصحته والتأويل خلاف الأصل

﴿قد كنت داينت بها حسانا * مخافة الافلاس والليانا﴾

قاله زياد العنبري (قوله) قد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر

والتاء الجارية دانيت بها احسانا بتقديم التحتية على النون أي أخذت ثلاث الجارية
البيضاء الفتية وقيل مطلقا الابقيد الغناء بدلا عن الدين الذي لي على الرجل المسمى بحسان
من الفعل والفاعل والمتعلق والمفعول في محل نصب خبر كان ومخافة مفعول لاجله وهو علة
لدانيت والافلاس أي الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر مضاف اليه من اضافة المصدر
لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله محذوف جوازا تقديره مخافتي الافلاس والليانا
بفتح اللام أكثر من كسرها وتشديد المثناة التحتية أي المماطلة في الدين معطوف على محل
الافلاس وألفه للاطلاق والواو فيه بمعنى أو (يعني) قد كنت أخذت ثلاث الجارية البيضاء
الغنية من حسان بدلا عن الدين الذي لي عليه مخافتي من انتقاله من حالة اليسر الى حالة العسر
أو مماطلته في الدين (والشاهد) في قوله والليانا حيث نصب وجعل معطوفا على المفعول
المصدر المجرور لفظا وهو الافلاس المنصوب محلا اتباعا لمحله وهو حسن ولكن الاحسن
مراعاة اللفظ كسابقه فتقول عجبت من شرب العسل زيد والسمن بالجر لا بالنصب

﴿شواهد اسم الفاعل﴾

﴿وكم مالئ عينيه من شيء غيره * اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى﴾

قاله عمر بن أبي ربيعة (قوله) وكم الواو بحسب ما قبلها وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ مبني على
السكون في محل رفع وخبره محذوف ومالئ اسم فاعل من ملأ يملأ ملأ من باب نفع تمييز لكم الخبرية
مجرور باضافة كم اليه وقيل بمن محذوفة وهو صفة لموصوف محذوف وفاعله ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وعينيه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء
المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى اذ الاصل عينين له
فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للهاء ومن شيء متعلق بمالئ وغيره مضاف اليه وهو
مضاف للهاء والتقدير وكم شخص مالئ عينيه من شيء غيره لا يفيده نظره شيأ واذا ظرف لما
يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وراح تامة بمعنى ذهب وهي فعل ماض ونحو أي جهة
ظرف مكان متعلق بها والجمرة بالجيم المفتوحة مضاف اليه وأراد بالجمرة واحدة الجمار
الحجارة التي ترمى بمنى والبيض بكسر الباء الموحدة أي النساء الحسان فاعل براح وهي جمع
بيضاء وأصله بيض بضم الباء لكن كسرت لمجانسة الياء فان كان راح ناقصة بمعنى صار كان
خبرها نحو الجمرة مقدما واسمها البيض مؤخرا ولكن المعنى على تمامها أظهر فتأمل وروي بجر
البيض فعلى ذلك يكون بدلا من شيء بدل كل من كل وفاعل راح أو اسمها ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هو يعود على مالئ وكالدمى بضم الدال المهملة وفتح الميم مقصور جار ومجرور متعلق
بمحذوف تقديره كائنات حال من البيض وهي جمع دمية بضم الدال أيضا وهي الصورة من
العاج شبه بها النساء الحسان بياضها وجملة راح لا محل لها من الاعراب فعل الشرط وهو اذا
وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فكم مالئ عينيه الخ (يعني) اذا ذهب جهة الجمرة
التي ترمى بمنى النساء الحسان اللاتي صورهن تشبه صور العاج في الحسن والبياض فكثير ممن

ينظر إلى هؤلاء النساء وعلانيته من النظر إذن مع كونه نعتاً بين لغاته لا يفيده نظر فتأمل
يخرج من ذلك على غير طائل (والشاهد) في قوله مالئ عينيه حيث عمل اسم الفاعل فيما
بعده عمل الفعل لاعتماده على موصوف مقدر وهو شخص كما رأيت والقرينة عليه قوله عينيه
وهو قليل والكثير في عمله عمل فعله اعتماده على موصوف مذكور لا مقدر نحو مررت برجل
ضارب زيدا

﴿كناطح صخرة يوما ليوهنها ۞ فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل﴾

قاله الأعشى ميمون (قوله) كناطح الكاف حرف تشبيه وجر وناطح اسم فاعل من نطح ينطح نطحا
من باب ضرب ونفع مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف أي هو كائن
كناطح وهو صفة لموصوف محذوف أي كوعل ناطح والقرينة عليه بقية البيت وسيأتي معناه
والوعل بفتح الواو وكسر العين المهملة هو التيس الجبلي وجمعه وعول نحو كبد وكبود وأوعال
نحو كبد وأكباد وإن كان قليلا جمع فعل على أفعال وكبد على أكباد بفتحهما وجمعه وعلان
نحو كروذ كروان وقد تسكن العين والجمع حينئذ أوعل نحو كلب وأكلب ووعول نحو
كعب وكعوب وأما الأنثى فهي وعلة وجمعها وعلات مثل نخلة ونخلات وفاعل قوله ناطح ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو وعل وصخرة مفعوله ويوما
منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بناطح وليوهنها بالياء التحتية قبل الواو وبعد الهاء أي
ليضعفها ويشقها أو يحركها من محلها الأصلي أن يسقطها اللام لام كي وتسمى لام التعليل
ويوهنها فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كي وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هو يعود على الوعل والهاء مفعوله وروي بالنون بدل الياء التي بعد الهاء والمعنى واحد
ولكن الأحسن الرواية الأولى لأنها أنسب قوله بعد وأوهى إذ لم يقل وأوهن (وقوله) فلم يضرها بفتح
التحتية وكسر الضاد المعجمة أي فلم يضر الوعل الصخرة بسبب نطحه والفاء للعطف على
قوله ليوهنها ولم حرف نفي وجزم وقلب ويضرها فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله يرجع إلى
الوعل والهاء العائدة على الصخرة مفعوله وأصل يضرها قبل دخول الجازم يضيرها مضارع
ضار يضير فلما دخل الجازم سكن الراء فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين
وأوهى أي أضعف والواو للعطف وأوهى فعل ماض وقرنه مفعوله مقدم والهاء العائدة على
الوعل بعده مضاف إليه ولا يقال إنه إضمار قبل الذكر لأن الوعل واقع فاعلا وهو مؤخر
وإن كان متأخرا في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة (يعني) أن الإنسان الذي يكلف نفسه الأشياء
التي فيها ضرر ذلك عليه شبيه بتيس جبلي ينطح صخرة ليضعفها أو يشقها أو يحركها من
محلها الأصلي أن يسقطها فلم يؤثر فيها نطحه شيئا ولم يحصل للصخرة ضرر من نطحه وإنما أضعف
بذلك قرنه (والشاهد) في قوله كناطح صخرة وهو مثل الأول

﴿أخا الحرب لباسا إليها جلالها ۞ وليس بولاج الخوالف أعقلا﴾

قاله القلاخ بقاف مضمومة وخاء معجمة ابن حزن (قوله) أخا الحرب أي مزاخيها وملازما لها
منصوب على الحال من الضمير في قوله فإني في البيت قبله وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة

لانه من الاسماء الخمسة والحرب مضاف اليه وهى مؤنثة وقد تذكر على معنى القتال فيقال
الحرب دخلها او دخله ولباسا بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة حال من ضمير فانى أيضا وهو
مبالغة فى لابس فيعمل عمل الفعل وهو لابس حملا على أصله وهو اسم الفاعل المذكور فحينئذ
فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على قوله أخا الحرب والهاء أى لبسا متعلق به
وجلالها بكسر الجيم جمع جل بضمها أى دروعها مفعوله والهاء مضاف اليه والاضافة لادنى
ملابسة وليس الواو للعطف على جملة قوله فانى اخ وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر
فيها جوازا تقديره هو يرجع لقوله أخا الحرب أيضا و بولاج أى كثير الولوج أى الدخول
الباء حرف جر زائد وولاج خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مبالغة فى والج فيعمل عمل الفعل أيضا وهو والج حملا
على أصله المتقدم فحينئذ فاعله يعود على أخا الحرب والخوالف بالخاء المعجمة مضاف اليه من
اضافة الاسم الدال على المبالغة لمفعوله وهى جمع خالفة وهى فى الاصل عماد البيت وأراد بها
هنا البيت نفسه وأعقلا بالعين المهملة والقاف مأخوذ من أعقل الرجل اذا اضطربت رجلاه
من الفزع والخوف وهو حال من الضمير المستتر فى ولاج أو خبر ثان لليس بناء على جواز تعدد
خبرها وألفه للاطلاق (يعنى) ان القلاخ بن حزن يمدح نفسه و يقول انى أخو الحرب وملازم لها
لشجاعتى لانه متى قامت الحرب لبست لها الدرع ونحوه ودخلت فيها ولست بدخال البيوت
تضطرب رجلاى من الفزع والخوف لجبنى بل أنا ثابت الاقدام صاحب جراءة واقدام
(والشاهد) فى قوله لباسا حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على صاحب الحال وجاء صفة
له وهو اسم ان فعمل عمل الفعل ونصب قوله جلالها ومثله ولاج الا انه اعتمد على المبتدا
بحسب الاصل وجاء مسندا له وهو اسم ليس

عشية سعدى لو تراءت لراهب * بدومة تجر دونه وحجيج
قلى دينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيوج

قائلها الراعى (قوله) عشية من غير تنوين للشعر أو لمنع صرفها لانه اراد بها عشية معينة أى
وقت العشية منصوب على انه ظرف زمان متعلق بتراءت وقيل بعامل سبق ذكره قبل هذا
البيت وعليه فالجملة بعدها فى محل جر لاضافتها اليها بخلافه على الاول والعشية هى من المغرب
الى العشاء كما فى المختار وقيل ما بين الزوال الى الغروب وقيل آخر النهار وهو مفرد لعشى الذى
هو اسم جنس جمعى يفرق بينه و بين واحده بالتاء نحو نخل ونخلة وتمر وتمرة وشجر وشجرة وبق
وبقة وسعدى بضم السين المهملة اسم محبوبة الشاعر مبتدأ وجملة لو تراءت الخ فى محل رفع
خبره والرابط الضمير المستتر فى تراءت ولو حرف شرط غير جازم وجملة تراءت أى ظهرت فعل
الشرط لا محل له من الاعراب وتراءت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هى يعود على سعدى ولراهب أى عابد النصارى متعلق به وجمعه رهبان وربما
قيل رهابين وبدومة بضم الدال المهملة وقد تفتح قرية بين الشام والعراق تسمى دومة الجندل

وهي للشام أقرب متعلق بمحذوف تقديره كائن صفة أولى لراهب (وتجر) بفتح الفوقية وضم الزاي
نكرة والمسوغ للابتداء به الوصف المقدر أي تجر كثير لان المقام للمبالغة أو لكونه وصفا لمحذوف
أي قوم تجر (لدونه) أي عنده كما في بعض النسخ ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن
خبره والهاء العائدة على الراهب مضاف اليه والجملة في محل جر صفة ثانية لراهب وحجيج
معطوف على تجر وهو مثله فيما سبق من المسوغ وهما هنا جمع لا اسم جمع لان تاجر وحاج
قيل لان الصحيح انه لا وصف لانهما من صيغ الجمع (وقوله) قلا بالقاف أي بغض جملة جواب
الشرط لا محل لها من الاعراب أيضا وهو فعل ماض وبابه رمى وفي لغة تعب وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع للراهب ودينه مفعوله والهاء مضاف اليه واهتاج أي ثار
معطوف على قلا والشوق وهو نزاع النفس الى الشيء متعلق باهتاج وأما الشوق فهو وصل
الشوق متعلق بهيوج واخوان أي اصحاب مفعول به مقدم لهيوج لانه من هاج المتعدى لا
اللازم لانه يقال هاج الشيء بنفسه وهجته انا أي أثرته والعزاء بفتح العين المهملة والزاي ممدودا
كلام أي الصبر مضاف اليه وهيوج خبر ان وهو مبالغة في هائج فيعمل عمل الفعل وهو هائج
حملا على أصله وهو اسم الفاعل وهو هائج خبر مبتدأ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي
على سعدى وجملة ان تعليل لقوله واهتاج للشوق (يعني) لو ظهرت سعدى في وقت القسمة
لعابد النصارى الموصوف بانه مقيم بالبرية التي بين الشام والعراق المتعبد بعبادة الله
وبان عنده تجار وحجاج لبغض دينه وكرهه وتركه وثار واضطرب وشرك لشدة شوقه اليها
لانها كثيرة التهييج والاثارة على الشوق لاصحاب الصبر أي الملازمين له والداومين عليه
(والشاهد) في قوله اخوان العزاء هيوج وهو مثل الاول

حذر أمورا لا تضير وآمن * ما ليس منجيه من الأقدار

قاله أبو يحيى اللاحقي زعم أن سيبويه سأله هل تعدي العرب فعلا بفتح الفاء وكسر العين قال
فوضعت له هذا البيت ونسبته الى العرب وأثبته سيبويه في كتابه (قوله) حذر بفتح الحاء
المهملة وكسر الذال المعجمة أي خائف خبر لمبتدأ محذوف أي هذا الرجل حذر وهو مبالغة
في حاذر فيعمل عمل الفعل وهو حذر من باب تعب حملا على أصله وهو اسم الفاعل المتقدم ذكره
فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل وأمورا مفعوله ولا تضير أي لا تضر
لا نافية وتضير فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يرجع الى أمورا والجملة
في محل نصب صفة لها وآمن بالمد اسم فاعل أي غير خائف معطوف على حذر وفاعله ضمير
للرجل أيضا وما نكرة موصوفة بمعنى شيء وهو الانسب بما قبله أو اسم موصول بمعنى الذي
مفعوله وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على ما ومنجيه
خبرها والهاء مضاف اليه والجملة في محل نصب صفة لما أو لا محل لها من الاعراب صلة لما
والعائد الضمير المستتر في ليس ومن الاقدار متعلق بمنجيه وهي جمع قدر بفتح الدال المهملة
وهو القضاء الذي يقدره الله تعالى (يعني) ان هذا الرجل يحذر ويخاف كثيرا من الامور

أى ليس فيها ضرر عليه اذا وقعت به ولا يحذر ولا يخاف مما لا يخيفه من القضاء والقدر الذى قد يضر عليه اذا وقع به (والشاهد) فى قوله حذر أمورا حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على المبتدا المحذوف فعمل عمل الفعل ونصب ما بعده

﴿أتانى أنهم مزقون عرضى * جحاش الكرملين لها فديد﴾

قاله زيد الخيل باللام ولكونه له خمسة خيل مشهورة لقبوه بذلك ولقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير بالراء بدلا من الخيل باللام لكونه له خيرات كثيرة (قوله) أتانى أى بلغنى فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم وهو كما يستعمل متعديا يستعمل لازما كما فى قوله تعالى أتى أمر الله وانهم ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها والميم علامة الجمع ومزقون جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاى فيهما أى مقطعون خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهو مبالغة فى مازق فيعمل عمل الفعل وهو مزق من باب ضرب يقال مزقت الثوب مزقا أى شققته وقطعته حملا على أصله وهو مازق فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على الرجال المزقين لعرضه وعرضى بكسر العين المهملة مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل لاتانى مؤخر أى اتانى تمزيقهم عرضى وهو محل المدح والذم من الانسان أى ما يصونه ويحامى عنه من نفسه وحسبه وجحاش بجيم مكسورة وحاء مهملة وفى آخره شين معجمة خبر لمبتدا محذوف أى هم جحاش وهى جمع جحش وهو ولد الاتان والكرملين بكسر الكاف أى جحاش المكان المجاور للكرملين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بالمثنى اذ ليس له مماثل كعمرين وشمسين وهو اسم ماء فى جبل طىء تشرب منه الجحاش وانما أعربته كاعراب المثنى وان كان مفردا الآن كما علمت لان المثنى اذ هو تثنية كرمل اذا سمى به يعرب كأصله كما هنا أو كعثمان ولها أى للجحاش جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وفديد بفاء ودالين مهملتين بينهما تحتية أى صياح مبتدأ مؤخر والجملة فى محل نصب حال من جحاش (يعنى) بلغنى تمزيق الرجال وتقطيعهم عرضى بالطعن والقدح وهم عندى مثل جحاش المكان المجاور للماء المسمى بالكرملين فى حالة كونها تنهق وتصوت وتصيح عند ذلك الماء وتخصيص الجحاش للمبالغة فى الحقارة (والشاهد) فى قوله مزقون عرضى حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على اسم ان فعمل عمل الفعل ونصب ما بعده وقد تقدم ما يدل على اعمال فعال وفعول وفعل وأما ما يدل على اعمال مفعال وفعيل فلم يتقدم فمما يدل على اعمال مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها فبوائكها منصوب بمنحار الذى هو مبالغة فى ناحر لاعتماده على اسم ان والبوائك جمع بائكة وهى الناقة السمينة ومما يدل اعمال فعيل قول بعض العرب أيضا ان الله سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع الذى هو مبالغة فى سامع

لانه مبادىء على اسم ان أيضا قال بعضهم ان فعالا ومثله فعول عملهما أعمل الفعل من غير الكثرة وبليهما مفعال ويليه فعيل ويليه فعل اهـ

﴿أوالفا مكة من ورق الحمى﴾

قاله العجاج (قوله) أوالفا بالتنوين للشعر حال من القاطنات في قوله قبله والقاطنات البيت غير الريم بضم الراء وتشديد الجيم جمع رائمة أي مفارقة وأوالف جمع آلفة كضارب وضوارب من الالفة وهي المحبة وحكم هذا الجمع كحكم المفرد في العمل وغيره ففيه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هن يعود على القاطنات ومكة مفعوله ومن ورق بضم الواو وسكون الراء جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنات حال ثانية من القاطنات وهي جمع ورقاء كحمر وحمراء وهي الحمامة التي يضرب بياضها الى سواد والحمي بفتح الحاء المهملة وكسر الميم مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف وأصله الحمام بفتح الحاء فحذفت الميم الاخيرة وقلبت الالف ياء وقلبت فتحة الميم كسرة للقافية وقيل حذفت الالف وأبدلت الميم الثانية ياء وقلبت فتحة الميم كسرة للقافية أيضا (يعني) المقيمات في بيت الله الحرام من الحمام غير المفارقات له متصفة بكونها محبة لمكة شرفها الله تعالى وبكونها يضرب بياضها الى سواد كالورق (والشاهد) في قوله أوالفا مكة حيث اعمل جمع اسم الفاعل على صاحب الحال فعمل عمل مفرده ونصب ما بعده

﴿ثم زادوا أنهم في قومهم ✽ غفر ذنبهم غير فخر﴾

قاله طرفة بن العبد (قوله) ثم حرف عطف على كلام تقدم وهي للترتيب والتراخي وقد تأتي بمعنى الواو كما هنا وزادوا فعل ماض والواو فاعله والمتعلق محذوف تقديره زادوا على غيرهم وانما حذفه ايذانا بالعموم وأنهم بفتح الهمزة على تقدير الباء أي بأنهم وبكسرها على الاستئناف البياني لسبب الزيادة وان حرف توكيد والهاء اسمها مبني على الضم في محل نصب بها والميم علامة الجمع وفي قومهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنين حال من اسم ان والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وغفر بضم الغين المعجمة والفاء خبران وهي جمع غفور صيغة مبالغة من الغفر وهو الصفح وأصله الستر والتغطية وحكم هذا الجمع كحكم المفرد في العمل وغيره ففيه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على الرجال الزائدين عن غيرهم وذنبهم مفعوله والهاء مضاف اليه والاضافة لادنى ملابسة أي ذنب الغير منهم والميم علامة الجمع والواو للاشباع وغير خبر لان بعد خبر وفخر بضم الفاء والخاء المعجمة مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهي جمع فخور صيغة مبالغة من الفخر وهو المباهاة بالمكارم والحسب والنسب وغير ذلك والمبالغة هنا غير مقصودة بل المراد أصل الفعل لانه الاليق بمقام المدح وروى بدل غير فخر غير فجر جمع فجور من الفجور وهو الكذب (يعني) ان هؤلاء الرجال زادوا كذا وكذا وزادوا على غيرهم بأنهم في قومهم مغفور عندهم الذنب الواقع من غيرهم في حقهم ويصفحون عنه حالا وبأنهم غير مفتخرين على الناس بل يتواضعون لهم أو تقول على الرواية الثانية وبأنهم غير كاذبين على غيرهم

ولا بعد قريب قوم (والشاهد) في قوله غفر ذنبهم حيث اعتمد جمع فعول الذي هو من صيغ المبالغة من اسم ان فعول عمل مفرده ونصب ما بعده

﴿الواهب المائة الهجان وعبدها * عوذا تزجي بينها أطفالها﴾

(قوله) الواهب أي المعطي بلا عوض خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الواهب والمائة مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل الممدوح والهجان بكسر الهاء وفتح الجيم مخففة أي الابل البيض الكرام صفة لقوله المائة وهو يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والافعال المائة الهجانات وعبدها روي بالجر عطفا على لفظ المائة وبالنصب عطفا على محلها والهاء مضاف اليه فحينئذ لا حاجة الى تقدير ناصب غير ناصب المعطوف عليه هذا قول الناظم وقيل يقدر ناصب و يكون فعلا أي و وهب عبدها لانه الاصل في العمل وقيل يقدر ناصب و يكون وصفا منونا أي وواهب عبدها فعلا لاجل مطابقة المحذوف للمذكور ولان حذف المفرد أقل كلفة من حذف الجملة وهذا القول أرجح الاقوال الثلاثة وعوذا بضم العين المهملة وسكون الواو وبالذال المعجمة منصوب على أنه حال من المائة وشرط مجيء الحال من المضاف اليه موجود وهو كون المضاف عاملا في المضاف اليه والعوذ جمع عائذ وهي الناقة التي ولدت عن قرب بأن مضى من ولادتها عشرة أيام وقيل خمسة عشر يوما والعائذ يطلق أيضا على الظباء والابل بالوصف المذكور وتزجي بزاي فجيم أي تساق برفق فعل مضارع مبني للمجهول و بينها ظرف مكان متعلق به والهاء مضاف اليه واطفالها نائب عن فاعله ومضاف اليه والجملة في محل نصب صفة لقوله عوذا والاطفال جمع طفل وهو الولد الصغير من الدواب والانسان و يكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ويجوز فيه المطابقة كما هنا (يعني) ان هذا الرجل الممدوح لشدة كرمه أعطى مائة من الابل البيض الكرام وعبدها مصاحبا لها في حالة كونها ولدت عن قرب وهذه الابل المعطاة القريبة العهد بالولادة موصوفة بأنها تساق بينها أولادها (والشاهد) في قوله وعبدها حيث تبع معمول اسم الفاعل المجرور بالمضاف وهو المائة فجره مراعاة للفظ المعمول ونصبه مراعاة لمحله أو بتقدير له ناصب و يكون فعلا أو وصفا منونا كما تقدم ذكره

﴿هل أنت باعث دينار لحاجتنا * أو عبد رب أخا عون بن مخراق﴾

(قوله) هل حرف استفهام وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وباعث أي مرسل خبره ودينار مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولحاجتنا أي احتياجنا جار ومجرور متعلق بباعث ونا مضاف اليه وأو حرف عطف وعبد رب بالنصب معطوف على محل دينار ورب مضاف اليه ولا يحتاج الى تقدير ناصب غير الاول أو يحتاج الى تقديره ويقدر فعلا أي أو تبعث عبد رب أو وصفا منونا أي أو باعث

منادى على اسم ان أي عبد رب وان كان روى بالنصب فيقطع عطفا على لفظ دينار
كثير وبلها مقال وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء
بدل كل من كل وبدل المضروب منصوب
من الاسماء الخمسة وعون مضاف اليه وهو مضاف لابن وابن مضاف لمخراق
الحاج بالمهملة الساكنة وقوله دينار وعبد رب وعون ومخراق كلها أسماء رجال (يعني)
بالرحمة لابدل احتياجنا الرجل المسمى بدينار أو الرجل الآخر المسمى بعبد رب
أخو عون بن مخراق (والشاهد) في قوله أو عبد رب حيث نصب معمول اسم الفاعل المجرور
بالمضاف وهو دينار فنصب مراعاة لمحله الذي هو أحد وجهين فيه والآخر الجر

﴿شواهد أبنية المصادر﴾

﴿باتت تنزي دلوها تنزيا * كما تنزي شهلة صبيا﴾

(قوله) باتت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومضارعها يبيت وفي استعمالها وجهان
احدهما اختصاص الفعل بالليل كاختصاص ظل بالنهار وثانيهما ان تكون بمعنى صار
كان الفعل ليلا أو نهارا وعليه قوله عليه الصلاة والسلام فانه لا يدري أين باتت يده والاول
الاشهر وعليه فتكون تامة وفاعلها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على المرأة
تنزي دلوها تنزيا وعلى الثاني فتكون ناقصة واسمها ضمير الخ وتنزي بتاء فوقية مضمومة
مفتوحة فزاي مشددة مكسورة أي تحرك فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا
هي يرجع للمرأة السابقة ودلوها مفعوله والهاء مضاف اليه والدلو يذكر فيقال الدلو
ويؤنث فيقال الدلو اشتريتها وهو الاكثر وهي معروفة وتنزيا أي تحريكا منصوب على
مفعول مطلق لتنزي وجملة تنزي في محل نصب حال من الضمير المستتر في باتت على كونها تامة
خبر على كونها ناقصة وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وتنزي فعل مضارع وشهلة
الشين المعجمة وسكون الهاء أي عجوز فاعله وصبيا مفعوله وما وما دخلت عليه في تأويل مصدر
مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بقوله تنزي أي تنزي كتنزية الشهلة الصبي أو متعلق
بمحذوف تقديره كائنا صفة لقوله تنزيا (يعني) باتت هذه المرأة تحرك دلوها في البئر نزولا
وطلوعا لاجل اخراج الماء منها تحريكا ضعيفا كتحريك العجوز الصبي من أسفل
الى أعلى ومن أسفل الى أعلى حين تلاعبه (والشاهد) في قوله تنزيا حيث جعل تفعيلا الذي
مصدر فعل الصحيح اللام نحو قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما مصدرا للفعل وهو تنزي
الثلاثي المعتل اللام الذي هو على وزن فعل وهو سماعي والقياس أن يجعل على تفعلة ويقال
تنزية نحو زكى تزكية ومصدر الصحيح كما يأتي على تفعيل يأتي أيضا على فعال وفعال نحو قوله تعالى
وكذبوا بآياتنا كذابا قرئ بتشديد الذال وتخفيفها

﴿يا قوم قد حوقلت أو دنوت * وشر حيقال الرجال الموت﴾

(قوله) يا قوم يا حرف نداء وقوم منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم
المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف

وقد حرف تحقيق ونحو قلت أي ضعفت عن الجماع لكبر سني فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والواو
حرف عطف ودنوت أي قربت من الضعف عن الجماع لموت فعل ماض والتاء فاعله ومتعلق
نحو قلت وكذا دنوت محذوف كما رأيت وشر وروى وبعض الواو للعطف وشر مبتدأ وهو اسم
تفضيل إذ أصله أشر وحذفت الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الراء إلى الشين
الساكنة السكون فسكنت ثم أدغم أحد المثلين في الآخر وحيقال بكسر الحاء المهملة مضاف
إليه وأصله حوقال قلبت الواو ياء لوقوعها إثر كسرة وهو مضاف والرجال مضاف
إليه والموت خبر المبتدأ (يعني) يا قومي قد ضعفت عن الجماع لكبر سني أو قربت من ذلك
وشر الضعف لكبر السن الموت (والشاهد) في قوله حيقال حيث جعل فيعالا الذي هو مصدر
فاعل نحو قاتل قيتالا مصدرا الفيعل وهو حوقل الذي على وزن فوعل الذي قياس مصدره أن
يجيء على فعللة ويقول حوقلة نحو دحرج دحرجة وهو سماعي يحفظ ولا يقاس عليه

﴿شواهد التعجب﴾

﴿ومستبدل من بعد غضبى صريمة * فأحر به من طول فقر وأحريا﴾

(قوله) ومستبدل أي ورب مستبدل فالواو واو رب ورب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ومستبدل
مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وسوغ الابتداء بالنكرة كونه صفة لموصوف محذوف
تقديره ورب شخص مستبدل وكونه اسم فاعل أيضا عمل فيما بعده فحينئذ فاعله ضمير مستتر
فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو شخص ومن بعد متعلق بمستبدل
وغضبى مضاف إليه وهي بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة أي مائة من
الإبل وهي معرفة ولا تدخل عليها أل ولا التنوين كما في الصحاح وتعقبه في القاموس بأنه تصحيف
والصواب أنه بالمثناة التحتية بدل الموحدة وصريمة مفعول به لاستبدل وهي بضم الصاد المهملة
وفتح الراء تصغير صرمة بالكسر وهي نحو الثلاثين من الإبل وقيل ما بين العشرين إلى الثلاثين
وقيل غير ذلك وجمعها أصرام مثل كسرة وكسر بكسر الكاف فيهما وفأحر به بقطع الهمزة
وسكون الحاء المهملة أي أجدر به والفاء زائدة وأحر صيغة تعجب لفظه أمر ومعناه الخبر فهو
فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر على الحرف المحذوف وهو الألف لمجيئه على صورة فعل
الأمر وهو أصل زيد الجواب مثلا نظرا لمعناه أو مبني على حذف الياء نيابة عن السكون
والكسرة قبلها دليل عليها كالأمر نظرا لصورته والباء زائدة لازمة والهاء العائدة على
المستبدل فاعله مبني على الكسر في محل رفع لأن أصل أحر به أحرى هو بهمزة الصيرورة أي
صار ذا حرى فغيروا لفظه من الماضي إلى الأمر فصار أحر هو فقبح اللفظ لأن صيغة الأمر
لا ترفع ضميرا بارزا فزيدت الباء في الفاعل لزوما ولا تحذف صونا من استقباح
اللفظ إلا إذا كان الفاعل أن وصلتها كقوله * وأحبب إلينا أن تكون المقدما * فتزاد وتحذف
لاطراد الحذف مع أن هذا مذهب البصريين وهو المختار وقال الفراء والزجاج والزمخشري

وان كان أن أحر لفظه أمر ومعناه الاخبار وفعل أمر مبني على حذف الياء وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبه جار ومجرور في موضع نصب على المفعولية أو رفع على الفاعلية
بعينه وقرئ الآن انه لو اضطر شاعر الى حذف الياء مع غير أن بعد أفعل لساغ أحر زيد
قول الفراء بانه مبني على قول غيرهم ومن طول فقر بيان للضمير ومن بمعنى اللام وهي
متعلقة بأحر وفقر مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف وجملة قوله فأحر به من طول فقر
خبر المبتدأ وهو مستبدل والرابط الضمير في به وأحر بكسر الراء و ... وأحريا فعل ماض
مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لاتصاله بنون
التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا في الوقف وفاعله المجرور بالباء الزائدة والمحذوف تقديره
وأحر به وانما حذف مع انه فاعل لانه لما التزم فيه الجر بالباء صار كالفضلة وأيضا الدلالة
عليه بما تقدم كما في قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي بهم أو فعل أمر مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله أنت ومفعوله قوله به المحذوف وكرره للتوكيد
والتقوية (ومعنى) ورب مستبدل مائة من الإبل بنحو الثلاثين منها أحر به أي المستبدل ما أجدره
بطول الفقر له أي الشخص الذي ابدل المائة بنحو الثلاثين ما أحراه وما أجدره وما أحقه بالفقر
الطويل (والشاهد) في قوله وأحريا حيث استدل على فعلية أفعل في التعجب بدخول نون
التوكيد الخفيفة عليها المنقلبة ألفا في الوقف (وفيه شاهد) آخر وهو حذف المتعجب
منه لدليل وهو عطف أفعل على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف وهو جائز

(أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا * بكاء على عمرو وما كان أصبرا)

قاله امرؤ القيس الكندي (قوله) أرى أي أبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره أنا وأم مفعوله وعمرو مضاف اليه ودمعها أي ماء عينها مبتدأ والهاء مضاف اليه وقد
حرف تحقيق وتحدرا أي سال فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على
الدمع وألفه للاطلاق والمتعلق محذوف أي تحدر على خديها وجملة قوله قد تحدرا في محل رفع
خبر المبتدأ والجملة منهما في محل نصب حال من أم عمرو وبكاء مفعول لاجله أو مصدر بمعنى
اسم الفاعل وهو باكية حال ثانية وعلى عمرو متعلق ببكاء وما الواو للعطف على جملة قوله أرى
أم عمرو وما تعجبية وهي اسم مبتدأ اجماعا وانما أجمعوا على اسميتها لان في قولك أصبر ضميرا
يعود عليها والضمير لا يعود الا على الاسماء وعلى كونها مبتدأ لانها مجردة للاسناد اليها
ثم اختلفوا فقال سيبويه وهو أصح الاقوال هي نكرة تامة بمعنى شيء وسوغ كونها مبتدأ أنها
لا تحتاج الى وصفها بالجملة بعدها وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب ولانها في قوة
الموصوفة اذ المعنى شيء عظيم صبر أم عمرو وكان زائدة وأصبر أفعل ماض فعل التعجب والصبر
حبس النفس عن الجزع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما والألف
للاطلاق والمتعجب منه وهو المفعول به محذوف أي وما كان أصبرها والجملة في محل رفع خبر
المبتدأ وقال الاخفش هي نكرة موصوفة والجملة التي بعدها صفة لها وقال الاخفش أيضا

هي موصولة والجملة التي بعدها صلتها وله قولان وعلى هذين القولين فالخبر محذوف وجوبا والتقدير على الاول شيء صير أم عمرو عظيم وعلى الثاني الذي صير أم عمرو شيء عظيم وقال الفراء وابن درستويه هي استفهامية مشوبة بتعجب والجملة التي بعدها خبرها والتقدير أي شيء أصبر أم عمرو (يعني) أصبر أم عمرو حال كونها سائلا ماء عينيها على خديها الاجل بكائها على ولدها عمرو وما أصبرها على ما أصابها بسببه (والشاهد) في قوله وما كان أصبرا حيث حذف المتعجب منه وهو المفعول به المنصوب بأفعل لدلالة ما قبله عليه وهو الضمير المضاف اليه دمع والتقدير وما كان أصبرها وهو جائز

﴿فذلك ان يلق المنية يلقها ＊ حميدا وان يستغن يوما فأجدر﴾

قاله عروة بن الورد (قوله) فذلك الفاء للعطف وهي للترتيب والتعقيب وذا اسم اشارة مبتدأ والاشارة عائدة على الصعلوك أي الفقير المذكور في البيت قبله واللام للبعد والكاف حرف خطاب وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ويلق أي يصادف فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى الصعلوك والمنية أي الموت مفعوله وجملة فعل الشرط في محل رفع خبر المبتدا على الصحيح وأما توقف الفائدة على الجواب فمن حيث التعليق لا من حيث الخبرية وقيل الخبر هو الجواب وقيل هما معا وقيل لا خبر له ويلقها فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الالف الخ وفاعله يعود على الصعلوك أيضا والهاء مفعوله وحميدا أي محمودا حال من فاعل يلق وان حرف شرط جازم ويستغن فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله يرجع للصعلوك ويوما ظرف زمان متعلق بيستغن وفأجدر بالدال المهملة أي به الفاء داخلة على جواب الشرط وأجدر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لمجيئه على صورة فعل الامر وبه اعرابه كاعراب به السابق قريبا في قوله فاحر به (يعني) فذلك الفقير ان يصادف المنية يصادفها وهو محمود عند الناس على دينه وشرف نفسه وان يستغن يوما فما أحقه بالغنى (والشاهد) في قوله فأجدر حيث حذف المتعجب منه وهو الذي في قوله فأجدر أي به وهو شاذ لعدم وجود ما يدل عليه قبل وهو عطف أفعل على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف كما في قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي بهم أي يشترط ذلك قال العلامة الصبان الاوجه عندي أنه ليس بشاذ وأنه لا يشترط هذا الشرط بل المدار على وجود دليل المحذوف اهـ أي والكلام هنا دل عليه

﴿وقال نبي المسلمين تقدموا ＊ وأحبب الينا ان تكون المقدما﴾

قاله العباس بن مرداس أحد الصحابة المؤلفة قلوبهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين الذين أعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الابل (قوله) وقال الواو بحسب ما قبلها وقال فعل ماض ونبي بالهمزة وتركه فاعله والمسلمين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء

المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن
التنوين في الاسم المفرد والمتعلق محذوف أي وقال نبي المسلمين للصحابة تقدموا أي على
حرب العدو ولا تخافوا وإنما قال لهم ذلك لا لأنه ... أفاده بعضهم وهو فعل أمر مبني على
حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والجملة في محل نصب مقول القول وأحبب الواو
للعطف وأحبب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون
العارض لمجيئه على صورة فعل الأمر وإلينا متعلق به وأن حرف مصدري ونصب واستقبال
وتكون فعل مضارع منصوب بأن واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت والمقدما خبرها
والألف للإطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل لأحبب وهو مجرور بالباء الزائدة
لزوما المحذوفة لاطراد الحذف مع أن كما مر والتقدير وأحبب إلينا بكونك المقدما أي ما أ
إلينا كونك متقدما وإنما قالوا له ذلك لأن السيد إن تقدم على قومه في قتال عدوهم حصل
بذلك الاطمئنان الزائد أفاده بعضهم أيضا (والمعنى) ظاهر كما علمت (والشاهد) في قوله إلينا
حيث فصل به وهو متعلق بفعل التعجب بين فعل التعجب وهو أحبب ومعموله وهو أن تكون
المقدما وهو جائز لأنه يتوسع في الظرف والجار والمجرور ما لا يتوسع في غيرهما خلافا للأخفش
والمبرد ومن وافقهما في منعهم ذلك فإن كان الظرف والجار والمجرور غير متعلق بفعل
التعجب امتنع الفصل بهما بالاتفاق فلا يجوز ما أحسن بعبدك جالسا ولا ما أحسن
آمرا ولا أحسن عندك أو في الدار جالس

﴿خليلي ما أحرى بذي اللب أن يرى * صبورا ولكن لا سبيل إلى الصبر﴾

(قوله) خليلي أي يا خليلي فيا حرف نداء وخليلي منادى منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة
في ياء المتكلم المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها تقديرا لأنه مثنى إذ الأصل يا خليلين
حذفت اللام للتخفيف والنون للإضافة لياء المتكلم وهما تثنية خليل وهو الصديق وما
مبتدأ وهي نكرة تامة بمعنى شيء على الأصح كما تقدم وأحرى أي أحق فعل ماض للتعجب وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما وبذي أي صاحب جار ومجرور وعلامة جره
الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو متعلق بأحرى واللب أي العقل مضاف
إليه ويجمع على ألباب كقفل وأقفال وأن حرف مصدري ونصب واستقبال ويرى
بالبناء للمجهول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من
ظهورها التعذر ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ذي اللب وهو مفعوله
الأول وصبورا صيغة مبالغة مفعوله الثاني إن كانت يرى علمية وإن كانت بصرية فصبورا حال
من نائب فاعله وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل أحرى أي ما أحرى بذي اللب
رؤيته صبورا وجملة أحرى في محل رفع خبر ما والرابط الضمير المستتر في أحرى ولكن الواو
للعطف ولكن حرف استدراك ولا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر
وسبيل أي طريق اسمها مبني على الفتح في محل نصب وهو يستعمل بالتذكير والتأنيث

واحد ومن التذكير قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ومن التأنيث قوله تعالى قل هذه سبيلي ويجمع على كل على سبل بضمتين أو بضمة وسكون وقد يؤنث لفظه فيقال سبيلة والى الصبر أي حبس النفس عن الجزع جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبرها (يعني) يا صديقي ما أحق وأولى بصاحب العقل رؤيته كثير الصبر أي أني لا أعجب من أحقية وأولوية كثرة الصبر به ولكن لا طريق الى أصل الصبر فضلا عن كثرته (والشاهد) في قوله بذي اللب حيث فصل به وهو متعلق بفعل التعجب وفصل أيضا بالمضاف اليه لانهما كالشيء الواحد بين فعل التعجب وهو أحري ومعموله وهو أن يرى وهو متعين لان محل الخلاف السابق اذا لم يكن في المعمول ضمير يعود على المجرور كما هنا والا تعين الفصل بقوله بذي اللب ولا يجوز تأخيره لئلا يلزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة

﴿شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما﴾

﴿لنعم موئلا المولى اذا حذرت * بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن﴾

(قوله) لنعم بكسر النون اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله أو لتأكيد المدح ونعم فعل ماض لانشاء المدح وفاعلها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره هو يفسره المنصوب بعده على التمييز وهو موئلا أي ملجأ ومرجعا وهو من المواضع التي يجوز فيها عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لان المميز عين المفسر فكأنه يقول لنعم الموئل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم والمولى أي الله سبحانه وتعالى وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والرابط بينهما كما أفاده الصبان عموم الضمير للمبتدا وغيره ان أريد بالضمير المستتر الجنس واعادة المبتدا بمعناه ان أريد به معهود معين هو المخصوص ويصح أن يكون خبر المبتدا المحذوف وجوبا تقديره هو المولى أي الممدوح المولى واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وما بعدها شرطها لا محل له من الاعراب وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه أي فلنعم موئلا المولى ويصح جعلها لمجرد الظرفية متعلق بنعم وحذرت بالبناء للمجهول أي خيفت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبأساء أي شدة نائب عن فاعله وذي أي صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والبغي أي الظلم والاعتداء مضاف اليه واستيلاء أي تغلب وتمكن معطوف على بأساء وذي مضاف اليه والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة مضاف اليه وهي جمع احنة بكسر فسكون وهي الحقد واضمار العداوة (يعني) اذا خفت من شدة صاحب الظلم والاعتداء ومن تغلب وتمكن صاحب الحقد والاضمار للعداوة فوالله لنعم ملجأ ومرجعا المولى هو الذي ينصرك ويحفظك منهما (والشاهد) في قوله لنعم موئلا حيث أضمر فاعل نعم وفسر بنكرة بعده منصوبة على التمييز وهو جائز

﴿تقول عرسي وهي لي في عومره * بئس امرأ واني بئس المره﴾

(قوله) تقول فعل مضارع وعرسي بكسر العين وسكون الراء وفي آخره سين كما هو مثلث أي امرأتي فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال

ة على آخره منع من

بيا تعلق به الجار والمجرور ... مع ما بعده نيابة عن ... في محل ... الاعراب ... كمل واحد الرقيب

عليه وأل فيه الاستغراق ... المتعلق محذوف أى وقائل ... وهى ... محل ... أول أى

... لدلالة ... وانما قال ... لانه ... بأنت ... أى ...

حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعل والجملة ... منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض

للعطف وأحبب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره ... وبئس لانشاء الذم والمرء أى

العارض لجيئه على صورة فعل الامر والنا مفعول ... والمرء بفتح الميم وضمها لغة ...

يكون فعل مضارع منصوب بان واسمها ضمير ...

... وانى عليم بما قيل في قوله ...

... الاطلاق ...

وهو الاولى من الاعراب وغيره يقال في قوله بئس امرأ أنت وجملته في محل نصب مقول القول

وجمع امرئ رجال من غير لفظه وانني الواو للعطف وان حرف توكيد والنون للوقاية والياء

اسمها و بئس فعل ماض وحقه بئست وانما حذف التاء للشعر والمرء فاعل مرفوع و

للشعر وهي لغة في المرأة وفيها لغة أخرى امرأة وجمع المرء نساء من غير لفظه والجملة

من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم والمخصوص بالذم الواقع مبتدأ مؤخرا محذوف

أيضا تقديره أنا لاشعار الياء في قوله وانني به والرابط بينهما العموم ان جعلت أل في الفاعل

جنسية أو العائد ان جعلت عهدية والجملة في محل رفع خبر ان (يعني) بئس المرأة

انا معي في صياح وصراخ بئس الرجل أنت وبئست المرأة انا (والشاهد) في قوله بئس

وهو مثل الاول ﴿والتغلبيون بئس الفحل فحلهم ۞ فحلا وأمهم زلاء منطيق

قاله جرير يهجو به الاخطل لانه كان تغلبيا (قوله) والتغلبيون جمع تغلبي نسبة الى تغلب بالتاء

الفوقية وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وهو أبو قبيلة من العرب لكن اللام في النسبة

مفتوحة لاستثقال كسرتين مع ياء النسبة وقد تكسر كما قاله الجوهري وهم قوم من نصارى

العرب بقرب الروم طالبهم سيدنا عمر بالجزية فامتنعوا من اعطائها باسم الجزية وصالحوه

على أن يعطوها له مضاعفة باسم الصدقة وروى أنه قال هم حمقى رضوا بالمعنى وأبوا الاسم والتغلبيون

مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن

التنوين في الاسم المفرد وجملة بئس الخ في محل رفع خبره والرابط الضمير في فحلهم و

فعل ماض لافادة الذم والفحل أى الاب وان كان أصله الذكر من الحيوان فاعله والجملة في

رفع خبر مقدم وفحلهم أى أبوهم وهو المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه

علامة الجمع والواو للاشباع والرابط بينهما العموم أو العهد كما مر قريبا وفحلا أى أباهم

محول عن الفاعل اذ الاصل بئس فحل الفحل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه

ارتفاعه فصار بئس الفحل ثم جيء بالمحذوف وجعل تمييزا فهو كذا الفاعل لو كان

حيث لا ابهام يرفعه التمييز كقوله

والقد علمت بان دين محمد ۞ من خير أديان البرية دينا

ويؤخذ منه انه لا يجب تقديم تمييز الظاهر على المخصوص وهو كذلك خلافا لبعضهم

في قوله نعم من الاولى وأمهم وأي والله هم والواو لعطف جملة اسمية على مثلها وأم مبتدأ والرباء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والام فيها أربع لغات ضم الهمزة وكسرها وأمه وأمهة وتجمع على أمات وأمهات وزلاء بفتح الزاي وتشديد اللام وبالمد أي قليلة لحم الاليتين خبره ومنطيق بكسر الميم أي تتأزر بازارها لاجل أن تعظم بها عجيزتها خبر بعد خبر للمبتدا وهو صيغة مبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث والالقال منطيقة (يعني) ان هؤلاء القوم الذين هم من نصارى العرب نعم فيهم أبوهم وأمهم فنعم أبوهم من حيث كونه أبا بأنه غير عريق في النسب أسوء أولاده ونعم أمهم بأنها قليلة لحم الأليتين وتتأزر بالازار لتعظم به عجيزتها (والشاهد) في قوله بئس الفحل فحلهم فحلا حيث جمع فيه بين التمييز وفاعل بئس الظاهر وهو جائز عند المبرد وابن السراج والفارسي والناظم وولده أفاد التمييز فائدة زائدة عن الفاعل نحو نعم الرجل فارسا أم لم يفد نحو نعم الرجل رجلا وهو الصحيح ورده كما رأيت ومنع منه سيبويه والسيرافي أفاد التمييز أم لم يفد لان التمييز لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل وتأولا ما سمع بجعل فحلا حالا مؤكدة لا تمييزا أو بجعل الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر للشعر وقال الشيخ أبو حيان وعندي تأويل أقرب من هذا وذلك أن يدعى أن في بئس ضميرا وفحلا تمييز تأخر عن المخصوص بالذم وهو الفحل وفحلهم بدل منه وفيه تفصيل عند بعضهم وهو ان أفاد التمييز فائدة زائدة عن الفعل جاز الجمع بينهما والا فلا وصححه ابن عصفور وهذا الخلاف اذا كان الفاعل ظاهرا وأما ان كان مضمرا فيجوز الجمع بينهما باتفاق نحو نعم رجلا زيد

﴿تزود مثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا﴾

قاله جرير من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز (قوله) تزود أي سر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومثل صفة لمصدر محذوف تقديره تزودا مثل وزاد أي سير وان كان أصله الطعام المتخذ للسفر مضاف اليه وجمعه أزواد وهو مضاف وأبيك مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه وفينا متعلق بتزود فنعم الفاء للعطف وهي بمعنى اللام ونعم فعل ماض لانشاء المدح والزاد فاعله والجملة في محل رفع خبر مقدم وزاد وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والرابط بينهما العموم أو العود كما تقدم وزادا منصوب على انه تمييز لفاعل نعم الظاهر (يعني) سر فينا سيرا مثل سير أبيك وعش معنا معيشة مثل معيشته لانه كان سيره معنا حسنا ومعيشته معنا طيبة (والشاهد) في قوله فنعم الزاد زاد أبيك وهو مثل الاول وللثاني أن يقول زيادة على ما سبق ان زادا مفعول به لتزود لا تمييز ومثل حال منه وان كان نكرة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الحال على صاحبها فلا شاهد فيه حينئذ

﴿ألا حبذا أهل الملا غير أنه * اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا﴾

قاله كنزة في صاحبة غيلان الملقب بذي الرمة (قوله) ألا للتنبيه وحبذا حب فعل ماض لانشاء المدح كنعم وتزيد على نعم بأنها تشعر بأن الممدوح محبوب وقريب من النفس وذا اسم اشارة فاعل حب وانما جعل ذا فاعلا لانه يدل على الحضور في القلب والجملة من الفعل

في محل رفع خبر مقدم وأهل وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والا بالكسر الشرطية
حاء الصحراء مضاف اليه والرابط بينهما اسم الاشارة ويصح جعل المخصوص بالمدح خبرا
لمحذوف وجوبا تقديره هو أهل الملا أي الممدوح أهل الملا وهذا الاعراب على أن حب
مركبة مع ذا وهو المختار وقيل انه اسم مركبة معها على انهما اسم واحد بمنزلة قولك
تغليبا لشرف الاسم على غيره لان مدلوله ذات وأهل خبره أو بالعكس وقيل [illegible]
اسما واحدا وجب تكرار لا ان أهملت نحو لا حبذا زيد ولا عمرو ومع
وعمل لا في معرفة اذا أهملت عمل ان أو ليس مع أنها لا تعمل الا في النكرة
معها على انه فعل ماض تغليبا للسابق على اللاحق وأهل فاعله ورد
الجزئين وبأن تركيب فعل من فعل واسم لا نظير له وبقي وجه آ
الظاهر فاعله وذا ملغاة وغيره منصوب وجوبا على الاستثناء
الاسم الواقع بعد الا اذ المعنى أهل الملا عدون الاماء ثم وهي اسم مبهم حقه البناء وانما
أعربت لاضافتها والا بنيت على الضم كقبل وبعد وأنه ان حرف توكيد والهاء اسمها واذا
اسما واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وذكرت بالبناء للمجهول فعل الشرط
ومي اسم امرأة نائب عن فاعله والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وقوله فلا حبذا الفاء
واقعة في جواب الشرط وهو لا محل له من الاعراب ولا نافية وحب فعل ماض لانشاء
كبئس وذا فاعله والجملة في محل رفع خبر مقدم وهي أي مي وهو المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر
مبني على الفتح في محل رفع والالف للاطلاق والرابط بينهما اسم الاشارة وجملة اذا في محل رفع خبر
أن وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليه أي غير ذكري (والمعنى
أقول لكم وهو أن أهل الصحراء يستحقون الثناء الجميل الا المرأة المسماة بمي فانها تستحق
الذم اذا ذكرت (والشاهد) في صدر البيت حيث جعل حبذا كنعم لانشاء المدح وفي عجزه
جعل لا حبذا كبئس لانشاء الذم فقد جمع في البيت بين المدح والذم وهو جائز

(فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها * وحب بها مقتولة حين تقتل)

قاله الاخطل (قوله) فقلت الفاء للعطف وقال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني على
الضم في محل رفع واقتلوها أي اخلطوها فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون
والواو فاعله والهاء العائدة على الخمرة مفعوله وعنكم متعلق باقتلوها والميم علامة
الجمع والواو للاشباع وانما عدى اقتلوها بعن مع انه يتعدى بالباء لانه في معنى ادفعوا ولتضمنه [illegible]
وبمزاجها بكسر الميم متعلق أيضا باقتلوها ومزاج الخمرة هو الماء لانه
اقتلوها عنكم بمزاجها في محل نصب مقول القول وحب الواو للعطف وحب فعل ماض
لانشاء المدح وهو بضم الحاء بنقل ضمة الباء اليها بعد سلب حركتها لان أصله حبب بضم الباء
صار حببا فسكنت الباء ثم أدغم أحد المثلين في الآخر ويفتح الحاء على [illegible] الضمة الا
أن ضم الحاء أكثر من فتحها وهذا اذا كان فاعل حب غير ذا كما هنا فان كان ذا وجب فتح

ان جعلتهما كالكلمة الواحدة التركيب فان بقيتا على أصلهما بلا تركيب جاز الوجهان كما في
التصريح وبها الباء زائدة والهاء فاعل حب مبني على السكون في محل رفع ومقتولة أي ممزوجة
منصوب على التمييز وحين ظرف زمان متعلق بحب وجملة تقتل بالبناء للمجهول أي تمزج من
الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على الخمرة في محل جر باضافة حين اليها وجملة وحب
بها مقتولة حين تقتل في معنى التعليل لما قبلها (يعني) فقلت لمن يطلب شرب الخمرة اخلطوها
أو ادفعوا حدتها عنكم بما تمزج به لانها تمدح اذا كانت ممزوجة بالماء وتشرب وقت المزج
ان تأخر شربها عن وقت المزج فلا تمدح ﴿والشاهد﴾ في قوله وحب بها حيث جر ويجوز ضم
حائه وفتحها وجر المعمول بباء زائدة وهو جائز ويجوز أيضا عدم جره فتقول حب زيد وهذا
بخلاف ذا اما في حبذا فيجب فتح حائه ان جعلتهما كالكلمة الواحدة والا جاز الوجهان كما
تقدم قريبا ولا يجر المعمول بالباء الزائدة

﴿شواهد أفعل التفضيل﴾

﴿دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا * فظل فؤادي في هواك مضللا﴾

(قوله) دنوت أي قربت فعل ماض والتاء ضمير المخاطبة فاعله مبني على الكسر في محل رفع
والمتعلق محذوف أي دنوت منا وقد الواو للحال من التاء وقد حرف تحقيق وخلناك أي
ظنناك فعل ماض ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره فاعله والكاف مفعوله الاول
وكالبدر أي القمر ليلة كماله مفعوله الثاني وأجملا أفعل تفضيل حال من التاء أيضا والفه
للاطلاق والمفضل عليه محذوف تقديره من البدر وفظل الفاء للسببية عطف على دنوت وظل أي
صار فعل ماض ناقص وبابه تعب ومصدره الظلول والاصل فيه انه لا يقال الا لعمل يكون بالنهار
وفؤادي أي قلبي اسم ظل وياء المتكلم مضاف اليه وهو مذكر ويجمع على أفئدة وفي هواك
بالقصر أي حبك متعلق بمضللا وكاف المخاطبة مضاف اليه وهو مصدر هوي من باب تعب
ومضللا صيغة اسم المفعول أي حيران خبر ظل والالف للاطلاق (يعني) قربت منا حال كونك
أجمل من القمر ليلة كماله وقد كنا ظنناك مثله فبسبب ذلك صار قلبي في حبك حيران لا يدري
كيف الاتصال بك ﴿والشاهد﴾ في قوله أجملا حيث حذف من البدر بعده وهو مجرد من
أل والاضافة وغير خبر بل حال للدلالة على المحذوف بما قبله وهو كالبدر وهو قليل والكثير
الحذف اذا كان أفعل التفضيل خبرا نحو قوله تعالى أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا
أي منك

﴿ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر﴾

قاله ميمون الاعشى يفضل عامرا مع جنوده على علقمة مع جنوده (قوله) ولست الواو بحسب
ما قبلها وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها مبني على الفتح في محل
رفع لانه خطاب المذكر وبالاكثر الباء حرف جر زائد والاكثر خبرها منصوب بها وعلامة نصبه
فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ومنهم متعلق به
والميم علامة الجمع وحصى أي جنودا تمييز لاكثر منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف

ها التذكير اذا أفادته نصي بفتح الحاء والصاد [illegible]

[illegible] فاقيا فاجتمع ما كان الا افتراقا [illegible]

[illegible] الالف لانتفاء الباء كثير [illegible]

بخلاف ما اذا لم يكن [illegible] [illegible] الاعراب

[illegible] مكفوف عن العمل بما ولعزة [illegible]

ما عدل [illegible] الثلاثة أى الذى جنوده كثيرة جار ومجرور [illegible]

أى ا[illegible] ولست باعلته أى مع جنودك أكثر من جنوده [illegible]

تقدير [illegible]

الثو[illegible] جنوده كثيرة (والشاهد) فى قوله بالاكثر منهم حيث جمع [illegible]

التذ[illegible] [illegible] لال ومن مع انه لا يجوز عندهم فلا تقول زيد الافضل من عمرو [illegible]

ذلك بزيادة أل أى ولست بأكثر منهم أو يجعل منهم متعلقة بمقدر مجرد من أل [illegible]

بالمذكور أى ولست بالاكثر أكثر منهم فحينئذ أكثر المقدر بدل من الاكثر المذكور [illegible]

﴿وان مدت الايدى الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل﴾

نكرة من معرفة

ذكر مستوفى فى شواهد قوله فصل فى ما ولا ولات وان المشبهات بليس ﴿والشاهد﴾ فى قوله

أعجلهم وأعجل حيث استعمل صيغة أفعل التفضيل لغير التفضيل فان قوله بأعجلهم أى بعجلهم

وقوله أعجل أى عجل اذ المنفى أصل العجلة لا زيادتها فقط بقرينة التمدح نفسه وقيل ان أفعل

الثانى على بابه وقد ارتضاه الشارح بدليل اقتصاره على الاول واما قوله أجشع فهو أفعل تفضيل

ان فسر بأشد وأكثر القوم حرصا على الاكل وان فسر بالحريص على الاكل فلا [illegible]

الاستعمال المتقدم سماعى على الصحيح وقيل قياسى وقيل ان أفعل التفضيل لا يخرج عن معنى

التفضيل لا سماعا ولا قياسا ويؤول ما استدل به على ذلك بجعل التفضيل فيه باعتبار الاعتقاد

لا بحسب نفس الامر أو يقال لا مانع من جعل أعجل للتفضيل وفى البيت شاهد آخر وهو

زيادة الباء فى خبر أكن المنفية بلم وهو قليل

﴿ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول﴾

قاله الفرزدق (قوله) ان حرف توكيد والذى اسم موصول اسمها مبنى على السكون فى محل

نصب وسمك أى رفع فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الذى [illegible]

مفعوله فهو متعد ومصدره سمك ويستعمل لازما بمعنى ارتفع ومصدره سموك وجملة سمك

السماء صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبنى فعل ماض وفاعله يرجع الى الذى [illegible]

ولنا متعلق به وبيتا وهو الكعبة المشرفة مفعوله وجملة بنى لنا بيتا فى محل رفع خبر ان ودعائمه

بفتح الدال المهملة أى أعمدته مبتدأ والهاء مضاف اليه وهو جمع دعامة بالكسر وأعز أى

عزيزة من العزة بكسر العين المهملة وهى القوة خبر المبتدأ والجملة فى محل نصب صفة لقوله

بيتا وأطول أى طويلة من الطول بضم الطاء المهملة وهو الامتداد معطوف على أعز

(يعنى) ان الذى رفع السماء بنى لنا الكعبة المشرفة الموصوفة بأن أعمدتها [illegible]

من قصيدة (والشاهد) في قوله أعز وأطول حيث استعمل صيغة أفعل التفضيل لغير التفضيل فان قوله أعز وأطول أي دعائمه عزيزة وطويلة ولا يقال ان أفعل التفضيل في البيت على بابه والمعنى أعز وأطول من بيوتكم لان قصده نفي المشاركة بالاصالة مع ان النزاع ليس في ذلك أفاده يس وقال السعد المراد بالبيت بيت المجد والشرف وقوله أعز وأطول أي من دعائم كل بيت وعلى هذا فهما للتفضيل

﴿فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت * جنى النحل بل ما زودت منه أطيب﴾

قاله الفرزدق أيضا (قوله) فقالت الفاء بحسب ما قبلها وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المحبوبة ولنا اللام حرف جر ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره مبني على السكون في محل جر وهو متعلق بقالت وهنا متعلق آخر به محذوف تقديره فقالت لنا حين قدومنا عليها وأهلا صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا به لفعل محذوف أيضا ومثله وسهلا وواوه للعطف والتقدير أتيتم قوما أهلا ووجدتم مكانا سهلا وزودت أي زادت الواو للعطف وزودت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع الى المحبوبة أيضا ومفعوله الأول محذوف أي زودتنا وجنى بوزن حصى مفعوله الثاني وهو على حذف مضاف أي زودت شبيه جنى النحل بدليل ما بعده وجنى النحل أي ما يجنى منه فهو مصدر بمعنى اسم المفعول وهو العسل الابيض والنحل مؤنث واحدته نحلة وبل للاضراب الابطالي وما اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وجملة زودت من الفعل والفاعل والمفعولين المحذوفين صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أيضا والتقدير بل ما زودتنا اياه أي حين أردنا السفر فالمتعلق محذوف ومنه متعلق بأطيب وأطيب أي ألذ خبر المبتدأ (يعني) فقالت المحبوبة لنا حين قدومنا عليها أتيتم قوما أهلا فاستأنسوا بهم ووجدتم مكانا سهلا لا صعوبة فيه وزودتنا حين أردنا السفر ما شبه عسل النحل وهو كلامها بل هو ألذ منه أي ما زودته لنا من الكلام حين الرحيل من عندها ألذ عندنا من العسل الابيض وأما ما زودته لهم من الزاد فغير منظور له عندهم (والشاهد) في قوله منه أطيب حيث قدم من ومجرورها على أفعل التفضيل مع ان المجرور بمن غير استفهام وهو شاذ لانهما معه بمنزلة المضاف اليه من المضاف وقيل ان منه متعلق بزودت قبله فحينئذ لا شذوذ فيه فان كان المجرور بمن اسم استفهام نحو أنت ممن خير وأنت من أيهم أفضل أو مضافا الى اسم استفهام نحو أنت من غلام أيهم أفضل فانه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها لان الاستفهام له صدر الكلام وانما قدم أنت في هذه الامثلة لئلا يلزم الفصل بين افعل التفضيل ومعموله بأجنبي وهو المبتدأ لانه ليس معمولا للخبر ولا قائل بجواز الفصل بين افعل التفضيل ومعموله بأجنبي

﴿ولا عيب فيها غير أن سريعها * قطوف وأن لا شيء منهن أكسل﴾

قاله ذو الرمة غيلان يصف نسوة ببطء الحركة والكسل (قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وعيب اسمها مبني على الفتح في محل نصب

وهن أي النساء المذكورة فيما قبله مبتدأ وخبر ومتعلق محذوف تقديره كائن خبرها أو خبر
منه ونصبه على الاستثناء كما تنصب الاسم الذي بعد الا وقيل على الحال وغير بمعنى الا استثناء
أي حال من المستثنى منه وهو هاء عيب ويصح ذلك لان غير لا تتعرف بالاضافة وقيل على التشبيه
بظرف المكان والجامع بينهما الابهام في كل وهذا من تأكيد المدح بما يشبه الذم وان حرف
توكيد ونصب يعمل الاسم والخبر والهاء العائدة على النساء اسمها مضاف اليه وقطوف خبرها وهو
بفتح القاف وضم الطاء المهملة مخففة وفي آخره فاء أي بطئ الحركة كما قاله الشارح أو متقارب
الخطا كما قاله الصبان وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليه أي غير
قطف سيرهن وان الواو للعطف وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أي انه
ولا شئ اعرابه كاعراب لا عيب ومنهن من حرف جر والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر
والنون علامة جمع النسوة وهو متعلق بأكمل وأكمل خبر لا وهو أفعل تفضيل من
كمل يكمل كسلا من باب تعب وجملة لا شئ الخ في محل رفع خبر ان المخففة من الثقيلة (يعني)
ان هؤلاء النساء انتفت عنهن جميع العيوب الا عيبين أحدهما بطء حركتهن أو تقارب
خطاهن والثاني انه لا شئ أكمل منهن وذلك كماله لكثرة محاسنهن (والشاهد) في قوله غير
أكمل وهو مثل الأول

﴿اذا سايرت أسماء يوما ظعينة ۞ فأسماء من تلك الظعينة أملح﴾

قاله جرير (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وسايرت أي سارت
وباهت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأسماء اسم امرأة فاعله ويوما ظرف زمان متعلق
بسايرت والمراد باليوم هنا الوقت سواء كان ليلا أو نهارا لان العرب تطلقه على ذلك كما تطلقه
على ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مذكر ويجمع على أيام وأصله أيوام اجتمعت
الواو والياء وادغمت الياء في الياء وظعينة بفتح الظاء المعجمة وكسر العين المهملة مفعول سايرت
والجملة فعل الشرط وهو اذا لا محل لها من الاعراب والظعينة في الاصل الهودج كانت فيه
امرأة أو لم تكن ثم سميت المرأة ظعينة ما دامت فيه قيل وقد تسمى بهذا الاسم سواء كانت
في الهودج أو في بيتها وهي فعيلة بمعنى مفعولة لان زوجها يظعن بها أي يرتحل وفأسماء الفاء
واقعة في جواب اذا وهو لا محل له من الاعراب وأسماء مبتدأ ومن حرف جر وتلك اسم
اشارة مبني على الكسر في محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب وهو متعلق بأملح
والظعينة بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة وأملح خبر المبتدأ وهو أفعل تفضيل من
الملاحة وهي الحسن (يعني) اذا جارت وباهت أسماء في أي وقت من الاوقات امرأة في الملاحة
والحسن فأسماء كانت هي الاملح والاحسن من هذه المرأة (والشاهد) في قوله من
الظعينة أملح وهو مثل الاول أيضا

﴿مررت على وادي السباع ولا أرى ۞ كوادي السباع حين يظلم واديا﴾
﴿أقل به ركب أتوه تئية ۞ وأخوف الا ما وقى الله ساريا﴾

قاله ماجيم بن وثيل (قوله) مررت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وعلى وادى متعلق به والسباع مضاف اليه وهى جمع سبع بفتح السين وضم الباء وسكونها او وادى السباع واد بطريق الرقة والوادى كل منفرج بين جبال أو آكام ولا الواو للحال من الفاعل ولا نافية وأرى اى اعلم او أبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وكوادى جار ومجرور ومتعلق محذوف تقديره موجودا مفعول ثان لارى مقدم والسباع مضاف اليه وحين ظرف زمان متعلق بارى ويظلم بضم أوله من الظلمة فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على وادى السباع والجملة فى محل جر باضافة حين اليها وواديا مفعول أول لارى مؤخر وهذا على انها علمية وعلى أنها بصرية فقوله كوادى متعلق بالمحذوف السابق على انه حال من واديا والمسوغ لمجيء الحال من النكرة تقدم الحال عليها (وقوله) أقل بالنصب أفعل تفضيل صفة لواديا وبه أى الوادى والباء بمعنى فى جار ومجرور متعلق بمحذوف أى كائنا حال من ركب جمع راكب كصحب وصاحب الواقع فاعلا لاقل والمسوغ تقدم الحال على النكرة أيضا ووصفها بجملة الفعل والفاعل والمفعول الواقعة بعدها وهى أتوه أى وصل الركب الوادى وتئية بتاء فوقية مفتوحة فهمزة مكسورة فمثناة تحتية مشددة أى مكثا تمييز لاقل لا مفعول لاجله ولا صفة لمصدر محذوف ولا حال كما قيل لان المعنى لا يظهر على ذلك كما قاله العلامة الحفنى الخضرى والمفضل عليه محذوف مع حاله والتقدير ولا أرى واديا أقل فيه ركب أتوه من جهة المكث منه أى من الركب فى وادى السباع أى لم أر ركبا يقل مكثه فى واد كقلته فى وادى السباع واخوف معطوف على أقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على الركب والمتعلق محذوف لدلالة ماقبله عليه والمفضل عليه محذوف مع حاله أيضا والتقدير ولا أرى واديا أخوف فيه ركب منه فى وادى السباع أى لم أر ركبا يخاف فى واد كخوفه فى وادى السباع والا اداة استثناء مفرغ والمستثنى منه فاعل اخوف وما مصدرية ظرفية ووقى أى حفظ فعل ماض والله فاعله وساريا من السرى وهو السير ليلا مفعوله أى وأخوف أى الركب فى كل وقت الا وقت وقاية الله تعالى وحفظه ساريا فى الليل (يعنى) مررت على وادى السباع فاذا هو واد حين يظلم لا تماثله أودية فى قلة اتيان الراكبين فيه ولا فى خوف المسافرين منه حين مرورهم عليه مالم يدخلهم الله سبحانه وتعالى تحت وقايته وحفظه (والشاهد) فى قوله اقل به ركب حيث رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر وهو كثير لانه يصلح أن يقع موقعه فعل بمعناه كما قاله المصنف لانك تقول فى أقل يقل وفى أخوف يخاف والا فلا يرفع اسما ظاهرا بل ضميرا مستترا فتقول زيد افضل من عمرو ولا تقول مررت برجل أفضل منه أبوه الا على لغة شاذة

﴿شواهد النعت﴾

﴿ولقد أمر على اللئيم يسبنى ۞ فمضيت ثمت قلت لا يعنينى﴾

قاله رجل من بنى سلول (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور أى والله واللام واقعة فى جواب القسم المحذوف وهو لا محل له من الاعراب وقد حرف تحقيق

وأمر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وعلى اللئيم أي الشحيح لرداءة أصله كالأرض السبخة لا تنبت شيئا لرداءة أصلها جار ومجرور متعلق بأمر وهو معرف بأل الجنسية ويسبني أي يشتمني فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على اللئيم والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل جر صفة لقوله اللئيم والرابط للصفة بالموصوف ضمير يسبني ووقوع الصفة جملة سواء كانت اسمية أو فعلية خلاف الأصل كوقوع الخبر والحال لكن الوصف بالجملة الفعلية أقوى من الوصف بالجملة الاسمية لاشتمالها على الفعل المناسب للوصف في الاشتقاق وأما الاسمية فقد تخلو عن المشتق بالكلية نحو جاء رجل أبوه فمضيت أي فأمضي بمعنى أذهب وإنما عبر بالماضي إشارة إلى أنه متحقق من نفسه الذهاب عن هذا الساب حتى كأنه وقع بالفعل والفاء للعطف على أمر ومضيت فعل ماض والتاء للمتكلم فاعله وثمت بضم المثلثة حرف عطف والتاء لتأنيث اللفظ وقلت أي أقول فعل وفاعله ولا يعنيني ويعنيني أي يقصدني فعل مضارع وفاعله يرجع للئيم والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل نصب مقول القول (المعنى) والله لقد أمر على اللئيم الشاتم لي حين مروري عليه وأذهب عنه وأتركه ثم أقول في نفسي لا يقصدني بشتمه (والشاهد) في قوله يسبني حيث وقعت الجملة صفة للمعرف بأل الجنسية وهو اللئيم وذلك جائز لأنه وإن كان معرفة في اللفظ إلا أنه نكرة في المعنى وهذا الإعراب غير متعين لأنه يجوز أن تكون هذه الجملة حالا لأنها إذا وقعت بعد المعرف بأل تحتمل الوصفية نظرا للمعنى والحالية نظرا للفظ

﴿وما أدري أغيرهم تناء * وطول الدهر أم مال أصابوا﴾

وقبله كتبت إليهم كتبا مرارا * فلم يرجع إلي لها جواب

قاله جرير (قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية وأدري أي أعلم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأغيرهم أي الأحبة الهمزة للاستفهام وهي معلقة لأدري عن العمل في اللفظ لا المحل وغيرهم فعل ماض والهاء مفعول به مقدم والميم علامة الجمع وتناء بالتاء الفوقية أي تباعد فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل إذ أصله تنائي فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري وطول معطوف على تناء والدهر أي الزمان مضاف إليه وأم حرف عطف ومال معطوف على تناء وهو يذكر ويؤنث فيقال المال اكتسبته واكتسبتها وجملة أصابوا أي وجدوا من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لمال والرابط للصفة بالموصوف محذوف تقديره أصابوه (المعنى) لم أعلم هل غير الأحبة التباعد وطول الزمان أم غيرهم مال وجدوه حتى صاروا لا يردون لكتابي جوابا (والشاهد) في قوله أصابوا حيث وقعت هذه الجملة صفة لنكرة قبلها وهي قوله مال وحذف منها الضمير الذي لا بد منه في ربط الصفة بالموصوف كما أنه لا بد للجملة الخبرية من رابط لدلالة الكلام عليه وهو جائز ولكنه قليل بالنسبة لهذا الباب وهو باب النعت وأما بالنسبة إلى

﴿الصلة فكبير حتى اذا جن الظلام واختلط * جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط﴾

قاله العجاج (قوله) حتى حرف ابتداء واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وجن أى دخل فعل ماض والظلام أى أول الليل فاعله والجملة شرط اذا لامحل لها من الاعراب واختلاط الواو لعطف على جن واختلط فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى الظلام ومتعلقه محذوف أى واختلط بنور النهار وجاؤا أى أتوا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا والواو العائدة على القوم الذين أضافوا الشاعر فاعله والمتعلق محذوف أيضا أى جاؤا الى والجملة جواب اذا لامحل لها من الاعراب وبمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفى آخره قاف متعلق بجاؤا وهو فى الاصل مصدر مذق اللبن من باب قتل أى مزجه بالماء والمراد به هنا اسم المفعول أى بجاؤا باللبن ممذوق أى ممزوج بالماء كثيرا حتى قل بياضه وأشبه لون الذئب فى زرقته وهل حرف استفهام ورأيت فعل ماض وتاء المخاطبة فاعله والذئب مفعوله وهو على حذف مضاف أى لون الذئب وقط ظرف زمان مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر متعلق برأيت وهو اسم معناه الدهر ومخصوص بالماضى وجملة هل رأيت الذئب قط فى محل نصب مقول قول مقدر مع متعلقاته وهذا القول صفة لمذق أى بمذق مقول فيه عند رؤيته فى أول الليل هل رأيت الذئب قط (يعنى) ان القوم الذين أضافونى عندهم أطالوا على حتى اذا دخل وأقبل أول الليل واختلط ظلامه بنور النهار أتوا الى باللبن ممزوج بالماء كثيرا حتى قل بياضه وأشبه لون الذئب فى زرقته وأخبركم بأنه مقول فى اللبن الممزوج بالماء عند رؤيته فى أول الليل هل رأيت لون الذئب فيما مضى من عمرك المشابه له لون اللبن الممزوج بالماء (والشاهد) فى قوله بمذق هل رأيت حيث ان ظاهره ان الجملة الطلبية وهى هنا جملة الاستفهام وقعت نعتا مع انه لايجوز ذلك فى باب النعت وان كان يجوز فى باب الخبر عند الجمهور فتقول زيد هل رأيته فيخرج على اضمار القول وجعله صفة وجعل الجملة الطلبية معمولة لذلك القول المضمر كما تقدم ذكره

﴿شواهد التوكيد﴾

﴿ياليتنى كنت صبيا مرضعا * تحملنى الذلفاء حولا أكتعا﴾
﴿اذا بكيت قبلتنى أربعا * اذا ظللت الدهر أبكى أجمعا﴾

قالهما اعرابى حين رأى امرأة حسناء تسمى بالذلفاء تقبل صبيا كلما بكى (قوله) ياليتنى يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره ياقومى مثلا وليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وكنت كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى هنا للدوام والاستمرار بقرينة قوله ظللت الدهر ولذا لم يقل أكون والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع وصبيا خبرها والجملة فى محل رفع خبر ليت ومرضعا

وأمر فعل مضارع مبني ... وتحملني محمول فعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم والاتنا
كالارض الحجة والفاء فاعله مؤخر والجملة في محل نصب صفة بادية لصبنا والذلفاء بفتح
و سكون الذال وسكون اللام كحمراء وحمر وهي هنا اسم امرأة كما في القاموس لا يقال والذلفاء
من أعلامهن اه وقيل هي صفة المرأة الحسناء كان الرجل اذا كان حسنا يقال له أذلف وجمعه
ذلف أيضا كأحمر وحمر وحولا أي عاما ظرف زمان متعلق بتحملني وأكتعا أي كاملا وكذا
حولا والالف للاطلاق وقوله اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط
فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والجملة شرط اذا وقبلتني قبل فعل ماض والتاء
وفاعله يرجع للذلفاء والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة جواب اذا
محذوف واقع مفعولا مطلقا القبل والتقدير قبلتني قبلة ... الارابعا
وجزاء الشرط مقدر تقديره ان حصل ما تمنيته اذا الخ وظللت
ناقص ومصدره الظلول والتاء اسمها والدهر ظرف زمان
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والجملة في
والالف للاطلاق (يعني) ياليتني متصف دائما با
المسماة بالذلفاء عاما كاملا واذا بكيت في المستقبل
كوني دائما صبيا رضيعا وحملها الى عاما كاملا وتقبيلها اياي عند البكاء فانا أستمر على
البكاء الدهر كله لاجل حملها اياي وتقبيلها الى (والشاهد) في قوله في البيت الثاني أجمعا حيث
أكد بها الدهر وهي غير مسبوقة بكل قال المصنف وهو قليل قال بعضهم ولا يرد ان ذلك ورد
في القرآن بكثرة نحو قوله تعالى ولأغوينهم أجمعين وان جهنم لموعدهم أجمعين وأمثالهما لان
قوله وهو قليل أي بالنسبة لمجيء أجمع بعد كل والا فهو كثير في نفسه (وفيه شاهد آخر) وهو
الفصل بين المؤكد وهو أجمعا والمؤكد وهو الدهر بابكي وهو جائز ولكنه قليل أيضا ومنه
في التنزيل ويرضين بما آتيتهن كلهن (والشاهد أيضا) في قوله في البيت الاول حولا أكتعا
حيث أكدت النكرة المحدودة وهو جائز على ما اختاره المصنف تبعا للكوفيين لحصول
الفائدة بذلك نحو صمت شهرا كله وأما البصريون فيمنعون ذلك ولو غير محدودة محتجين بأن
لفظ التوكيد معرفة فلا يتبع نكرة وأجابوا عن هذا بأنه مصنوع لا يحتج به أو شاذ ومثله
قوله وان يمداخ فقيه شاهدان على ما ذكره الشارح (وفيه شاهد آخر) وهو انه أتى بأكتع
بدون ان يأتي قبلها بأجمع وهو قليل أيضا ﴿قد صرت البكرة يوما أجمعا﴾
(قوله) قد حرف تحقيق وصرت بفتح الصاد المهملة وتشديد الراء من باب ضرب أي صوتت فعل
ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والبكرة
بسكون الكاف وجمعها بكرات نحو سجدة وسجدات وبفتحها وجمعها بكر نحو قصبة وقصب أي
بكرة البئر فاعل صرت ويوما ظرف زمان متعلق بصرت وأجمعا توكيد ليوما والالف للاطلاق
(يعني) قد صوتت بكرة البئر يوما كاملا وهو كناية عن عدم انقطاع ... [illegible]

لاجل الاحتياج الى تمام النثر (والشاهد) في قوله يوما اجمعا حيث أكدت النكرة المحدودة على ما اختاره المصنف تبعا للكوفيين المجيزين له لحصول الفائدة بذلك وأجاب عنه البصريون المانعون لذلك بما سبق قريبا

﴿ فأين الى أين النجاة ببغلتي * أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس ﴾

(قوله) فأين الفاء بحسب ما قبلها وأين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره أنجو أي في أي مكان أنجو والى أين جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والنجاة أي الخلاص مبتدأ مؤخر وببغلتي متعلق بالنجاة وياء المتكلم مضاف اليه وهنا متعلق بالنجاة أيضا محذوف والتقدير الى أين تكون النجاة ببغلتي من الاعداء أي في أي محل يكون الخلاص ببغلتي من الاعداء وأتاك أتى فعل ماض والكاف مفعوله مقدم وفيه التفات من التكلم الى الخطاب وأتاك الثاني توكيد للاول واعرابه كاعرابه واللاحقون أي المدركون فاعل مؤخر لاتاك الاول مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ولا فاعل لاتاك الثاني لانه انما ذكر لتوكيد الاول لا ليسند الى شئ وقيل انه فاعل بهما معا وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا قوله اللاحقون وليس كذلك لانه يلزمه ان يضمر في أحدهما فيكان يقول أتوك أتاك اللاحقون على اعمال الثاني وأتاك أتوك على اعمال الاول فعدم اضماره دليل على انه ليس من باب التنازع واحبس أي امنع فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعوله والمتعلق به محذوفان أي احبس نفسك عن السير وجملة احبس الثانية مؤكدة للاولى (يعني) ففي أي مكان أنجو وفي أي محل يكون الخلاص ببغلتي من الاعداء وقد أدركني اللاحقون منهم فليس لي حينئذ الا منع نفسي عن السير وكفها عن الفرار ولا يقع الا ما أراده المولى الغفار (والشاهد) في قوله أتاك أتاك حيث أكد الفعل الاول بالثاني وفي قوله احبس احبس حيث أكد الجملة الاولى بالثانية لان الضمير المستتر في الفعل في قوة الملفوظ به فالاول يسمى توكيدا لفظيا بالفعل والثاني يسمى توكيدا لفظيا بالجملة وهو تكرار اللفظ الاول بعينه اعتناء به وغاية التكرار الى ثلاث ولا يزيد عليها

﴿ شاهد عطف البيان ﴾

﴿ أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر ﴾

﴿ فاغفر له اللهم ان كان فجر ﴾

قاله اعرابي لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما لما حصل لناقته نقب ودبر وقال له احملني على غيرها فأقسم بالله الخ (قوله) أقسم أي حلف فعل ماض وبالله جار ومجرور متعلق به وأبو فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وحفص مضاف اليه وعمر معطوف على أبو حفص الذي هو كنية له عطف بيان والمعطوف على المرفوع مرفوع

أمر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل [illegible]
كالأرض المسفر وما نافية ومسها أي أصابها فعل ماض والهاء العائدة على الناقة مفعول
ومن حرف جر زائدة ونقبت بفتح النون والقاف أي رقت في خفها فاعله مجرور لفظا مرفوع محلا
رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر
العاطفة ولا زائدة لتأكيد النفي ودبر بفتح الدال والباء أي حفاء معطوف
الشعر وجملة ما مسها الخ جواب القسم لا محل لها من الإعراب وقوله اغفر
فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وله متعلق به والله
محل نصب والميم المشددة زائدة عوض عن حرف النداء وإن حرف
مبني على الفتح في محل جزم بإن فعل الشرط واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هو
يعود على عمر وحنث بفتح الحاء والنون أي حنث في يمينه فعل ماض مبني على
فتح منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر وفاعله يرجع إلى [illegible] عمر
في محل نصب خبر كان وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فاغفر له اللهم
حلف بالله أبو حفص عمر حين قال له الأعرابي إن ناقتي رقت خفها أو حصل لها الحفاء [illegible]
غيرها أنه ما حصل لناقتك ذلك وكذبه ولم يحمله ثم حمله على بعير وكساه [illegible]
الأعرابي حينئذ اغفر له اللهم إن كان حنث في يمينه (والشاهد) في قوله عمر حيث وقع عطف
بيان على أبو حفص لأنه تابع جامد مشبه للصفة في إيضاح متبوعه في المعارف كما هنا
وتخصيصه في النكرات كقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة فزيتونة عطف على
شجرة عطف بيان وكل منهما نكرة

(أنا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا)

قاله المرار الأسدي (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وابن خبر
والتارك أي المصير مضاف إليه وهو اسم فاعل ففاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود
على موصوف محذوف أي أنا ابن الرجل التارك وهو مضاف والبكري بفتح الباء الموحدة
مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله الأول وهو نسبة إلى بكر بن وائل أبي
لأبي قبيلة وبشر بكسر الموحدة أي ابن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه فأخبرهم الشاعر
بقوله أنا ابن الخ وهو معطوف على البكري عطف بيان والمعطوف على المجرور مجرور ولا يجوز
أن يكون بدلا منه لأن البدل على نية تكرار العامل فيلزم أن يكون التقدير أنا ابن التارك بشر
وهو لا يجوز لأن الصفة إذا كانت بأل لا تضاف إلا إلى ما فيه أل كما هنا أو ما أضيف إلى ما فيه
أل نحو قولك زيد الضارب رأس الجاني وعليه جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والطير
مبتدأ مؤخر أي الطير الواقفة عليه وهي جمع طائر كصحب وصاحب وقيل يطلق على الواحد
والجمع وجملة عليه الطير في محل نصب مفعول ثان لقوله التارك لأن ترك هنا بمعنى صير
فلذا تعدت إلى مفعولين وجملة ترقبه أي تنتظره من الفعل والفاعل العائد على الطير

العائد على أشهر حال من الضمير المستتر في خبر المبتدأ أو وقوعا مفعول لاجله حذف متعلقه أي ترقبها الاجل وقوعها عليه أو حال منتظرة من فاعل ترقب ويؤول بواقعة ولا يصح أن تجعل على سمعها أي وقوعا وتجعل الطير مبتدأ وجملة ترقبه خبر الانه يلزم عليه تقديم معمول معمول الخبر الفعلي على المبتدأ مع انه لا يجوز ذلك عندهم والذي يجوز جوازه تقديم معمول الخبر الفعلي لا تقديم معمول معموله أفاد ذلك كله العلامة الصبان (يعني) أنا ابن الرجل الشجاع الذي صير بشرا مجروحا وملقى على الارض الطير واقفة عليه حال كونها تنتظر خروج روحه لاجل وقوعها عليه تأكل منه لانها لا تقع عليه ما دام حيا (والشاهد) في قوله بشر حيث يتعين فيه أن يكون عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا منه لما مر

﴿شواهد عطف النسق﴾

﴿لعمرك ما أدري وان كنت داريا ✽ بسبع رمين الجمر أم بثمانيا﴾

قاله عمر بن أبي ربيعة (قوله) لعمرك بعين مهملة مفتوحة أي لحياتك اللام موطئة لقسم محذوف أي والله وعمرك مبتدأ والكاف مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره قسمي وروي فوالله وما أدري أي ما أعلم ما نافية وأدري فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وان الواو للحال من الفاعل وان زائدة وكنت كان فعل ماض ناقص وتاء المتكلم اسمها مبني على الضم في محل رفع وداريا أي عالما خبرها منصوب والمتعلق بداريا محذوف والتقدير وان كنت داريا بغير ذلك أو هو منزل منزلة اللازم أي وان كنت متصفا بصفة الدراية والعلم وبسبع أي أبسبع الهمزة للاستفهام وهي معلقة لادري عن العمل وبسبع متعلق برمين ورمين فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله مبني على الفتح في محل رفع والجمر مفعوله والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري وأم حرف عطف وهي هنا متصلة لوقوعها بعد الهمزة المغنية عن أي وكذا اذا وقعت بعد همزة التسوية فتكون متصلة نحو قوله تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أي جزعنا وصبرنا علينا سواء والا فتكون منقطعة وتفيد الاضراب كبل نحو لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه أي بل يقولون افتراه وسميت متصلة لان ما بعدها وما قبلها لا يستغنى باحدهما عن الآخر ومنقطعة لان الجملة التي بعدها منقطعة عما قبلها وقوله بثمانيا صوابه بثمان لان القصيدة نونية ولانه كقاض تحذف ياؤه عند عدم الاضافة رفعا وجرا وهو جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل متعلق بمحذوف لدلالة ما قبله عليه أي أم رمين الجمر بثمان وجملة ما أدري بسبع رمين الجمر أم بثمان جواب القسم لا محل لها من الاعراب وانما حذف التاء من ثمان لان المعدود المحذوف مؤنث تقديره حصيات وان كان حذفها عند حذفه ليس بلازم (يعني) والله طالب حياتك قسمي اني لا أعلم أرمت النسوة الجمر بسبع حصيات أم رمته بثمانية أي لا أعلم أيهما حصل والحال اني كنت

فعل مضارع ... ضمة مقدرة منها (في قوله ...)
رفع العشرين وما بعده ...
في حرف جر زائدة ... في عيال قد برمت
... ضمة مقدرة على ... أو زاد
... عطف ولا زائدة ...
... شعر وما الذي خبره ...
... فعل أمر ... بالتقدير

أترى أي ما الذي ترى ...
في محل نصب وفي عيال جار ومجرور متعلق بترى وهو على حذف مضاف أي في شأن عيال ...
الانسان أهل بيته ومن يمونه وهي جمع عيل بالتشديد مثل جيد وجياد وقد حرف تحقيق و
بفتح الباء الموحدة وكسر الراء أي ضجرت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله ... متعلق
برمت والميم علامة الجمع وهنالك متعلق أيضا بمحذوف أي لكثرتهم والجملة في محل ...
أعيال ولم حرف نفي وجزم وقلب وأحص بضم الهمزة أي أعلم فعل مضارع مجزوم بلم و
جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه
تقديره أنا وعدتهم أي عددهم مفعوله والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع ...
مثل سدرة وسدر والا أداة استثناء مفرغ وبعداد بفتح العين ... متعلق بأحص و
في محل نصب حال من تاء برمت وقوله كانوا أي العيال كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب
الخبر والواو اسمها مبني على السكون في محل رفع وثمانين خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم و
حرف عطف بمعنى بل الاضرابية وزادوا زاد فعل ماض والواو فاعله وثمانية مفعوله و
كانوا الخ مستأنفة مبينة للعدد لا محل لها من الاعراب ولولا حرف امتناع لوجود ورجاء
مبتدأ والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهو على حذف مضاف أي لولا رجاء
عطائك وكذا فاعله وخبره محذوفان والتقدير لولا رجائي عطاءك موجود ...
لولا وقد حرف تحقيق وقتلت بفتح القاف والتاء المشددة للكثرة فعل ماض وتاء المتكلم فاعله
وأولادي مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه والمراد بالاولاد العيال لانه يمتنع أن يكون بنوه
وثمانون ولدا وان كان ممكنا وجملة قد قتلت أولادي جواب لولا لا محل لها من الاعراب
(يعني) ما الذي يبصره رأيك ويقتضيه باهتمام في شأن أهل بيتي ومن أمونه الذين ...
وتعبت منهم لكثرتهم في حالة عدم علمي بعددهم وأما قبل ذلك فلا وأخبرك بأن عددهم
ثمانين على بل زادوا ثمانية ولولا رجائي عطاءك لقتلتهم (والشاهد) في قوله أو زادوا
استعمل أو فيه للاضراب أي بل زادوا ثمانية وهو كثير ويحتمل أن أو بمعنى الواو ولا شاهد
حينئذ ... جاء الخلافة أو كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر

لعمر بن يمدح به سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنهم (قوله) جاء يستعمل لازما أي بمعنى حضر نحو جاء زيد ومتعديا بمعنى وصل كما هنا وهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على سيدنا عمر والخلافة أي ولاية الامر مفعوله وأو حرف عطف بمعنى الواو أي تستعمل أو بمعنى الواو وتستعمل الواو بمعنى أو نحو قولك الكلمة اسم وفعل وحرف وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على الخلافة وله أي سيدنا عمر متعلق بقدرا وقدرا بفتح القاف والدال المهملة أي موافقة خبرها وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف أي جاء الخلافة مجيئا كاتيان الخ وأتى كجاء يستعمل لازما بمعنى حضر نحو أتى زيد ومتعديا بمعنى وصل كما هنا وهو فعل ماض وربه منصوب على التعظيم بأتى والهاء العائدة على موسى مضاف اليه ولا يقال انه اضمار قبل الذكر لان موسى الواقع فاعلا لأتى وان كان مؤخرا في الذكر لكنه مقدم في الرتبة وهو ابن عمران من نسل يعقوب عليهما الصلاة والسلام واسم سرياني مركب من مو وشا ومو هو بالقبطية الماء وشا هو الشجر فعرب وقيل موسى وانما سمي به لانه وجد بين ماء وشجر وعاش عليه الصلاة والسلام مائة وعشرين سنة وعلى قدر بالفتح متعلق بأتى أي اتيانا موافقا (يعني) أن سيدنا عمر وصل ولاية الامر وكانت موافقة له ولائقة به ومصادفة لمحلها كوصول سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لمناجاة ربه فان ذلك أيضا موافق له ولائق به ومصادف لمحله حيث اصطفاه الله لهذا المقام واختاره على الناس بالرسالة والكلام (والشاهد) في قوله أو كانت حيث استعمل أو فيه بمعنى الواو لامن اللبس وهو قليل وروى اذا كانت الخ فلا شاهد فيه حينئذ

﴿قلت اذ أقبلت وزهر تهادى * كنعاج الفلا تعسفن رملا﴾

قاله عمر بن أبي ربيعة (قوله) قلت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله واذ أي حين ظرف زمان متعلق بقلت وأقبلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المحبوبة والجملة في محل جر باضافة اذ اليها وزهر بضم الزاي وسكون الهاء أي بيض حسان معطوف على الضمير المستتر في أقبلت وهو صفة لموصوف محذوف تقديره ونسوة زهر وهي جمع زهراء كحمر وحمراء وتهادى أي تتمايل وتتبختر فعل مضارع وأصله تتهادى بتاءين فحذفت منها احدى التاءين للتخفيف وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على زهر والجملة في محل نصب مقول القول وكنعاج جمع نعجة متعلق بتهادى وهي على حذف مضاف والتقدير تهادى كتهادي نعاج أو حال من فاعل تهادى والمراد بها هنا بقر الوحش لا اناث الضأن بقرينة الاضافة الى الفلا والفلا أي الصحراء مضاف اليه وهو اسم جنس جمعي لفلاة وتعسفن أي ملن عن الطريق فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة وهي فاعله والجملة في محل نصب حال من نعاج الفلا ورملا منصوب على نزع الخافض أي في رمل وانما قيد بقوله تعسفن رملا

لانه أقوى في التحذير لمفاجأتها على البادرة (يعني) ثبت حين أقبلت الحرب بهم الزحر الذين من اللسان أمرين متماثلين وتحيرت في شيئين متماثلين وتحيرت في الحرب حين عن الطرفين المتقاربين في المنادة التي ومشين في الرمل (والشاهد) في قوله وزهر حيث عطفه على الضمير المرفوع المتصل المستتر في أقبلت من غير فاصل بالضمير المنفصل أو بغيره وهو شاذ ضعيف ولا يقاس عليه عند البصريين خلافا للكوفيين

«فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا * فاذهب فما بك والأيام من عجب»

(قوله) فاليوم الفاء بحسب ما قبلها واليوم منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بقربت والمراد به هنا مطلق الزمن وقربت بفتح القاف والراء المشددة أي قربت بفتح القاف وضم الراء المخففة فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعله مبني على الفتح في محل رفع وتهجونا أي تشتمنا فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو مع غيره مفعوله والجملة في محل نصب حال من التاء هذا ان لم يجعل قربت من أفعال المقاربة نحو كرب وإلا جعلت منها فالتاء اسمها وجملة تهجونا في محل نصب خبرها وتشتمنا بفتح التاء الفوقية الأولى وكسر الثانية من باب ضرب معطوف على تهجونا عطف تفسير أو مرادف وفي نسخة فاليوم قد بت الخ أي صرت وفاذهب الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره وحيث اعترضت علينا فاذهب الخ واذهب فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفما الفاء للتعليل وفي بعض النسخ وما والأولى أظهر وما نافية بمعنى ليس ملغاة لعدم تقدم الاسم على الخبر لانه يشترط في الحجازية ذلك وبك أي مثلك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والأيام معطوف على محل الكاف في بك ومن حرف جر زائد وعجب مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (يعني) قد قربت الآن يا أيها الرجل تهجونا وتسبنا بالصريح بعد ذلك وصلت الينا بالكناية كنت قبل ذلك بيننا وبينك محبة عظيمة لا تقتضي ذلك وحيثما صدر منك هذا ما ذكر فاذهب فما بك عجب لان هذا ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الأيام (والشاهد) في قوله والأيام حيث عطفه على محل الكاف المجرورة بالباء محلا من غير إعادة الجار وهو جائز عند الكوفيين ويونس والأخفش وقطرب والشلوبين وابن مالك لورود السماع به نظما كهذا البيت ونثرا كقراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام بتخفيف سين تساءلون وجر الأرحام عطفا على محل الهاء المجرورة بالباء محلا وممنوع عند جمهور البصريين لانه لا بد من إعادة الجار عند العطف على الضمير المجرور محلا لازم عندهم لان الجار والضمير المجرور محلا كالشيء الواحد فإذا عطف بدون الجار فكأنه عطف على بعض الكلمة وأجابوا عن نحو هذا البيت بأنه ضرورة وعن الآية بأن الواو فيها للقسم وليست عاطفة جريا على عادة العرب من تعظيم الأرحام والقسم بها وعلى ذلك جملة إن الله كان عليكم رقيبا جواب القسم

«إذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا»

قاله عبيد الراعي (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وما زائدة والغانيات أي المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة أو التي تطلب ولا تطلب أو التي غنيت ببيت أبويها أو الشابة العفيفة ذات زوج أم لا وهي فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وهو برزن وصفة لموصوف محذوف أيضا والتقدير اذا برزت النساء الغانيات وهي جمع غانية وجملة برزت الغانيات شرط اذا وجوابها فيما بعده من الابيات ولعله بالمعنى يحصل لمن ينظر اليهن حسرة عظيم وبرزن أي خرجن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة وهي فاعله مبني على الفتح في محل رفع والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب ويوما منصوب على أنه ظرف زمان متعلق ببرزن وزججن أي دققن وحسن وطولن معطوف على برزن والحواجب مفعول زججن وهي جمع حاجب وهو العظم الذي فوق العين مع اللحم والشعر والعيونا مفعول لفعل محذوف معطوف على زججن والتقدير وكحلن العيونا والالف للاطلاق (يعني) اذا خرجت النساء المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة في أي وقت كان ودققن وحسن حواجبهن بأخذ الشعر من أطرافها حتى تصير مقوسة حسنة وكحلن عيونهن لاجل زيادة حسنهن يحصل لمن ينظر اليهن حسرة عظيم وتعلق بهن (والشاهد) في قوله والعيونا حيث عطفت الواو عاملا محذوفا بقي معموله أي وكحلن العيونا وذلك انفردت به من بين حروف العطف كما قاله المصنف قال ابن هشام وليس كذلك لان الفاء مثل الواو في عطف عامل حذف وبقي معموله نحو اشتريته بدرهم فصاعدا الان تقديره فذهب الثمن صاعدا انتهى ولا يجوز عطف قوله والعيونا على الحواجب لان الزجج لا تتكحل ولا نصبه على المعية لعدم الفائدة بالاعلام بمصاحبة العيون الحواجب لكن بعض المتقدمين وأكثر المتأخرين على ان قوله والعيونا معطوف على الحواجب عطف مفرد على مفرد لا عطف جملة على جملة وأن العامل يضمن معنى يناسب المعطوف والمعطوف عليه فتضمن زججن معنى زين ومثله قوله

علفتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عيناها

أي وسقيتها ماء باردا أو ان علفتها بضمن معنى انلتها

﴿فألفيته يوما يبير عدوه * ومجر عطاء يستحق المعابرا﴾

(قوله) فألفيته أي وجدته الفاء بحسب ما قبلها وألفى فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والهاء العائد على الممدوح مفعوله الاول ويوما أي وقتا منصوب على انه ظرف زمان متعلق بألفى ويبير بضم التحتية وكسر الموحدة وفي آخره راء أي يقتل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الممدوح وعدوه مفعوله والهاء مضاف اليه والجملة في محل نصب مفعول ألفى الثاني والعدو خلاف الصديق الموالي ويجمع على أعداء بالمد وعدا بالكسر والقصر وقيل انه يستعمل بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث وعلى المجموع ومجر اسم فاعل من الاجراء معطوف على يبير لتأويله بمبير أي فألفيته مبيرا ومجر والمعطوف على المنصوب

[illegible] وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة للشعر لأنه لم يكن مقتضيا ... [illegible]

أو لاتقاء الساكنين شرعا في اللغة التي تحذف ياء المنقوص في حالة النصب كحالتي الرفع والجر

واضعا أو لواسمه [illegible] لأنه في الأصل خبر عن المبتدأ الذي هو الضمير الواقع اسما لأولا في

والأصل فيه أن يكون اسما وأولا خبره فهو مستتر فيه جوازا تقديره هو [illegible]

اسم [illegible] بمعنى العطية مفعوله ويسحق فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره

هو يرجع إلى العطاء والعارا أي الراكب مفعوله والألف للإطلاق [illegible]

صفة لأولوا لا مر جمع مفرده كامر [illegible] (والمعنى) فوصف الممدوح [illegible]

[illegible] مما يستحق أن يحمل في الراكب لكرمه (والشاهد) في قوله

وبحر حيث [illegible] الواقع موقع الاسم وهو [illegible] وهو جائز

﴿[illegible] بات [illegible] * تصدق أسوقها وجائر﴾

(قوله) بات فعل ماضي ناقص وهي أي حينئذ [illegible] أشهرهما اختصاص الفعل بالليل [illegible]

[illegible] كذا أي [illegible] ليلا وهو المراد هنا والمعنى الثاني أن تكون بمعنى صار [illegible]

[illegible] ليلا أم نهارا واسم بات ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الرجل الذي [illegible]

[illegible] من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب خبر بات ويحتمل أنها تامة بمعنى [illegible]

[illegible] في محل نصب حال من فاعل بات المستتر وهو من العشاء بالفتح [illegible]

[illegible] وقت العشاء بالكسر والدولين [illegible] بدل [illegible]

[illegible] بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة أي [illegible]

[illegible] أولى لعضب وهي [illegible] الواقع وجملة تصدق في محل جر صفة ثانية له وهو [illegible]

[illegible] التوسط وعدم مجاوزة الحد [illegible] وفي أسوقها [illegible]

[illegible] وشمر [illegible] وأقدام متعلق بتصدق والها مضاف إليه [illegible]

[illegible] الركبة والقدم وجائر اسم فاعل من الجور معطوف على تصدق [illegible]

[illegible] لأنه واقع نعتا والأصل فيه أن يكون اسما (والمعنى) بات الرجل [illegible]

[illegible] هذا السيف بأنه قاطع وبأنه تارة لا يجور [illegible] وتارة يجور وهو [illegible]

[illegible] الإسناد إلى آلة الفعل (والشاهد) في قوله وجائر وهو مثل الأول

﴿شواهد البدل﴾

﴿ذريني إن أمرك لن يطاعا * وما ألفيتني حلمي مضاعا﴾

[illegible] عدي بن زيد العبادي (قوله) ذريني أي اتركيني فعل أمر مبني على حذف النون [illegible]

[illegible] السكون والياء فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وقد أماتت العرب [illegible]

ومصدره فإذا أرادوا النطق بماضيه قالوا ترك وقد يستعملون ماضيه [illegible]

حرف توكيد وأمرك اسمها والكاف مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر [illegible]

أو أمر وإن حرف نفي ونصب واستقبال و يطاعا أي يمتثل [illegible] الفعل مضارع منصوب

الى والالف للاطلاق وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الامر والجملة فى محل رفع خبر ان ويروى ولا بالواو للعطف على قوله ان يطاعا وما نافية وألفيتني بالفاء أى وجدتني فعل ماض وتاء المخاطبة فاعله مبنى على الكسر فى محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وحلمي بكسر الحاء المهملة أى عقلي بدل اشتمال من الياء فى ألفيتني وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ومضاعا مفعول ألفيتني الثاني وهو اسم مفعول من الاضاعة (يعني) انك يا أيتها المرأة اللائمة لي على اتلاف مالي فى المكرمات فان أمرك لي بعدم الاتلاف المذكور لا امتثل له ولا انقاد اليه ولا تجديني أن اسمع ما يأمرني به عقلي من اتلاف مالي فى المكرمات لاجل اكتساب الحمد والثناء (والشاهد) فى قوله ألفيتني حلمي حيث أبدل حلمي وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو الياء فى ألفيتني بدل اشتمال وهو جائز

﴿أوعدني بالسجن والاداهم * رجلي فرجلي شثنة المناسم﴾

قاله عديل بن فرخ (قوله) أوعدني أوعد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل الموعد والنون للوقاية والياء مفعوله وهو يتعدى بنفسه وبالباء كما هنا ويستعمل فى الشر وأما وعد فيستعمل فى الخير غالبا وبالسجن أى الحبس متعلق بأوعد ويجمع على سجون نحو حمل وحمول والاداهم أى القيود الحديد معطوف على السجن وهي جمع لادهم ورجلي بدل بعض من الياء فى أوعدني وياء المتكلم مضاف اليه وأعربه أبو حيان منادى على طريق الاستهزاء والسخرية بالرجل الموعد وعلى كل فهو مفرد مضاف الى معرفة فيعم الرجلين وفرجلي الفاء للتعليل لمحذوف والتقدير الرجل الموعد لا يقدر على ما أوعدني به لان رجلي الخ وروى بالواو وهي أحسن وعليها فتكون الواو للحال من رجلي ورجلي مبتدأ والياء مضاف اليه وشثنة بشين معجمة مفتوحة فثاء مثلثة فنون أى غليظة خبره والمناسم مضاف اليه وهي جمع لمنسم كمسجد وهو خف البعير بحسب الاصل واستعير هنا لقدم الانسان بجامع الغلظ فى كل (يعني) أوعدني هذا الرجل الموعد بالحبس ووضع القيود الحديد فى رجلي مع انه لا يقدر على ما أوعدني به لان رجلي أى والحال ان رجلي غليظة وهذا كناية عن عدم قدرة الرجل الموعد على حبسه وتقييده (والشاهد) فى قوله أوعدني رجلي حيث أبدل رجلي وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو الياء فى أوعدني بدل بعض من كل وهو جائز أيضا

﴿ان على الله أن تبايعا * تؤخذ كرها أو تجيء طائعا﴾

قاله الشاعر فى شخص تقاعد وتكاسل عن مبايعة الملك والانقياد اليه (قوله) ان حرف توكيد وعلى بتشديد الياء جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم ولفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم وان حرف مصدري ونصب واستقبال وتبايعا بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة التحتية فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والالف للاطلاق وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر اسم ان مؤخر والتقدير ان مبايعتك والله

واجب على والمعنى اعطاء العهود والمواثيق على الطاعة والانقياد وتؤخذ بالنصب بدل اشتمال من تبايعا أو بدل المضروب منه ضرب وتأتي فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وكرها مفعول مطلق على تقدير مضاف أي أخذ كره أو منصوب على الحالية من الضمير المستتر في تؤخذ و يؤول كرها بكارها وهو أنسب بقوله طائعا والجملة في محل وتجيء فعل مضارع معطوف على تؤخذ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وطائعا حال من الضمير المستتر في تجيء (يعني) ان الشأن اعطاء العهود والمواثيق للملك على طاعته والانقياد اليه وأخذك لاجله كرها أو تجيئك طائعا أمر واجب على وأنا الطالب منه (والشاهد) في قوله تبايعا تؤخذ حيث أبدل الفعل وهو تؤخذ من الفعل وهو تبايعا بدل اشتمال فقط وبدل مفرد من مفرد بدليل ظهور الاعراب في كل وهو جائز أيضا

﴿شواهد النداء﴾

﴿ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأس شيبا الى الصبا من سبيل﴾

(قوله) ذا اسم اشارة منادى حذفت منه ياء النداء أي ياذا مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء الاصلي في محل نصب وارعواء مصدر نائب عن اللفظ بفعله منصوب بهذا الفعل المحذوف وجوبا والمتعلق محذوف أيضا والتقدير ارعو ارعواء والارعواء الكف عن فعل القبيح أي انكف انكفافا عنه وفليس الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وبعد منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بما تعلق به الجار والمجرور بعده واشتعال بالعين المهملة أي انتشار مضاف اليه وهو مضاف والرأس مضاف اليه وشيبا تمييز محول عن الفاعل والاصل قبل تأويل ان وما بعدها بمصدر واضافته بعد الى فعله المصدر اضافته الى الرأس بعد ان يشتعل شيب الرأس فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمضاف الذي حذف وجعل تمييزا والى الصبا بكسر الصاد مقصورا ويقال فيه أيضا صباء بوزن كلام أي الصغر جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر ليس مقدم ومن حرف جر زائد وسبيل أي طريق اسمها مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (يعني) انكف انكفافا وامتنع امتناعا تاما عن فعل كل قبيح لانه لا يوجد طريق تتوصل الى الصغر بعد انتشار الشيب في الرأس وكثرته (والشاهد) في قوله ذا حيث حذف حرف النداء منه وهو اسم اشارة وهو جائز عند الكوفيين ولكنه قليل وتبعهم المصنف على ذلك لورود السماع به ويمنعه البصريون ويحملون نحو ذلك على الضرورة

﴿أيا راكبا اما عرضت فبلغن ۞ نداماي من نجران أن لا تلاقيا﴾

قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثي حين أسر وتيقن أنه يقتل (قوله) أيا راكبا أيا حرف نداء وراكبا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لانه نكرة غير مقصودة واما أصله ان ما فادغمت نون ان الشرطية في ميم ما الزائدة وعرضت أي أتيت العروض

العين المهملة وهو اليمن خاصة بدليل قوله نجران كما سنذكره وان كان يطلق أيضا على مكة والمدينة وما بينهما وهو فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب فاعله مبني على الفتح في محل رفع وفبلغن الفاء واقعة في جواب الشرط و بلغن فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونداماي مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وياء المتكلم مضاف اليه وهي جمع ندمان وهو الذي ينادمك على الشرب ومثله النديم ومن نجران جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون أو والتأنيث متعلق بمحذوف تقديره كائنين حال من نداماي وهو على حذف مضاف أي من أهل نجران وهي بلدة من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران وألا تلاقيا أصله ان لا تلاقيا فادغمت نون ان المخففة من الثقيلة بعد قلبها لاما في لام لا واسمها ضمير الشان المحذوف أي انه ولا نافية للجنس وتلاقيا أي اجتماع اسمها مبني على الفتح في محل نصب وألفه للاطلاق والخبر محذوف أي لنا وجملة لا تلاقي لنا في محل رفع خبر ان وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر وهو عدم تلاقينا مفعول بلغ الثاني وجملة فبلغن في محل جزم جواب الشرط (يعني) أيا راكبا ان أتيت اليمن فبلغن أصحابي المنادمين على الشرب من أهل نجران عدم تلاقينا أي انه لا اجتماع بيني وبينهم بعد أسري وتيقني اني سأقتل (والشاهد) في قوله أيا راكبا حيث نصبه لكونه ليس مفردا ونكرة غير مقصودة وقال أبو عبيدة أراد أيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا على يوسف ولا يجوز أيا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه اه فكلامه يخالف ما ذكره الشارح كما هو ظاهر

﴿سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام﴾

قائله عمر بن عبد الله الاحوص وهو الذي في مؤخره ضيق في حق رجل يسمى مطرا كان من أقبح الرجال وكانت له زوجة تسمى سلمى كانت من أجمل النساء وكان يحبها وهي تكرهه وتريد فراقه وهو لا يرضى بذلك وكان الشاعر يحبها أيضا ويكره مطرا زوجها كاكراهها له فالمراد سلم عليها ولم يسلم عليه (قوله) سلام وهو التحية مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه ويا مطر يا حرف نداء ومطر بالتنوين للشعر منادى مبني على الضم في محل نصب وعليها أي سلمى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا وليس الواو للعطف وليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعليك متعلق بمحذوف أي كائنا خبرها مقدم ويا مطر بلا تنوين قد تقدم اعرابه والسلام اسمها مؤخر ومعنى البيت ظاهر (والشاهد) في قوله يا مطر الاول حيث نونه مع بقائه على البناء على الضم مع انه مفرد معرفة لا ينون عند ذلك للشعر وأما الثاني فجاء على الاصل

(ب) ضربت صدرها الىّ وقالت * يا عديا لقد وقتك الأواقي

اقول (قوله) ضربت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هي يعود على المرأة القائلة يا عديا الخ وصدرها مفعول والهاء مضاف اليه والى ياء
المتكلم جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل والتقدير ضربت صدرها متجهة الى ويحتمل
ان يكون بمعنى لام التعليل متعلقة بضربت أي ضربت صدرها لاجلي وقالت
الواو للعطف على ضربت وقالت فعل ماض كضربت ويا عديا يا حرف نداء وعديا منادى منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره واللام موطئة للقسم محذوف أي والله وقد حرف
تحقيق ووقتك أي حفظتك فعل ماض والتاء علامة التأنيث والكاف مفعول به مقدم والأواقي
أي الحوافظ فاعله مؤخر وهي جمع واقية وأصله الوواقي فأبدلت الواو الأولى
الاواقي وجملة لقد الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب والجملة من القسم وجوابه في
يا عديا في محل نصب مقول القول (يعني) ضربت المرأة صدرها متعجبة من خلاصي مع ملاقاتي
من الحروب والاسر ومفارقة الاهل على عادة النساء من ضرب صدورهن عند التعجب وقالت
يا عديا والله لقد حفظتك الحوافظ (والشاهد) في قوله يا عديا حيث نونه ونصبه مع انه
مفرد معرفة لا ينون ولا ينصب بل يبنى على الضم من غير تنوين للضرورة

(فيا الغلامان اللذان فرا * اياكما ان تعقبانا شرا)

(قوله) فيا الغلامان الفاء بحسب ما قبلها ويا حرف نداء والغلامان منادى مبني على الالف نيابة
عن الضم في محل نصب والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهو تثنية غلام وهو الولد
الصغير ويطلق على الرجل مجازا باعتبار ما كان ويجمع جمع كثرة على غلمان وقلة على غلمة
واللذان اسم موصول صفة لقوله الغلامان وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة
عن الضمة لانه مثنى وضعا وهو تثنية لذي لا الذي لان أل فيها كلمة أخرى وقيل انه مبني على
الالف في محل رفع لان مفرده مبني فيكون المثنى كالمفرد لانه فرع عنه والنون عوض عن
التنوين المقدر في الاسم المفرد وفرا أي هربا فعل ماض والالف فاعله والجملة صلة الموصول
لا محل لها من الاعراب والعائد اليه الالف في فرا واياكما ضمير منفصل منصوب على
التحذير بفعل محذوف وجوبا والكاف حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال
على التثنية والتقدير اياكما أحذر وان حرف مصدري ونصب واستقبال وتعقبانا أي تكسبانا
وفي رواية الشواهد وغيرها فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن
الفتحة والالف فاعله ونا مفعوله الاول وشرا بالشين المعجمة أي فسادا مفعوله الثاني و
شرور وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة والجار والمجرور
بأحذر المحذوف أي أحذركما من اعقابكما شرا وروي أن تكسبانا شرا بالسين المهملة (والمعنى)
فيا أيها الغلامان اللذان هربا احذركما من أن تكسبانا شرا أو فسادا وظلما (والشاهد)
في قوله فيا الغلامان حيث جمع فيه بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وبابه

الجمل مع أنه لا يجوز الجمع بينهما الا في المتعريف وال التعريف ولا يجمع بين معرفين للشعر وأما مع اسم الله كيا الله وما سمى به من الجمل نحو يا الرجل منطلق أقبل فمن اسماء الرجل منطلق فيجوز

﴿ انى اذا ما حدث ألما ＊ أقول يا اللهم يا اللهما ﴾

قاله أبو خراش الهذلي (قوله) انى ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط والعامل فيها شرطها على الراجح عندهم (فان قلت) انها مضافة اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف (أجيب) بأنهم لا يقولون باضافتها اليه وليس العامل فيها الجواب لانه قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها وما زائدة وحدث بفتحتين أي ما يحدث من مكاره الدنيا فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور لان اذا لا تضاف الا الى الجمل الفعلية أي اذا ألم حدث والجملة شرط اذا لا محل لها من الاعراب وألما أي أتى ونزل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحدث وألفه للاطلاق والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب وجملة أقول في محل رفع خبران وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير انى أقول اذا ما حدث ألما فانى أقول وهو لا محل له من الاعراب ويا اللهم يا حرف نداء ولفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب والميم المشددة الزائدة عوض عن ياء النداء فرارا من دخولها على ال واختيرت الميم دون غيرها عوضا عن يا لمناسبة بينهما فان بالتعريف والميم تقوم مقام لام التعريف في لغة حمير كقوله ＊ يرمي وراءى أمسهم وامسلمه ＊ وكانت مشددة لتكون على حرفين كيا وأخرت تبركا بالبداءة باسم الله تعالى ولانه لا يجب كون العوض في محل المعوض عنه كتاء عدة وألف ابن ولانه يلزم على التقديم اجتماع زيادتين في الاول لان أل زائدة ويا زائدة ولانه عهد زيادة الميم آخرا كميم زرقم وقال بعضهم ويحتمل أن يكون اللهم مبنيا على ضم مقدر على الميم منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الادغام وانما كانت فتحة للتخفيف ووجه تقدير الضم على الميم انها لما زيدت زيادة لازمة صارت للزومها كالجزء من لفظ الجلالة اه فهو قد جعل حركة البناء على الميم كما جعلوا حركة الاعراب على الهاء في نحو عدة وزنة بجامع العوضية واعراب يا اللهم الثاني كاعراب الاول وألفه للاطلاق وقوله يا اللهم يا اللهما في محل نصب مقول القول (يعني) انى اذا أتى ونزل بي ما يحدث من مكاره الدنيا أقول عند ذلك يا الله يا الله فرج كربي واكشف عني ما نزل بي (والشاهد) في قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض وهو الميم والمعوض عنه وهو يا وهو شاذ عند البصريين وذهب الكوفيون الى أن الميم بعض جملة محذوفة وليست بعوض والتقدير عندهم يا الله أمنا بخير ولهذا أجازوا الجمع بينهما في الاختيار

﴿ شاهد الفصل تابع المنادى ﴾

﴿ يا تيم تيم عدى لا أبا لكمو ＊ لا يلقينكمو في سوأة عمر ﴾

قاله جرير يهجو به عمر بن لجا (قوله) يا تيم يجوز بناؤه على الضم ونصبه فان بني على الضم

فيكم كذب ومن اليه وقيل ان أبا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف كفتى تشبيها له بالمضاف ولكم متعلق به لما فيه من معنى وخبر لا محذوف والتقدير لا مسمى بهذا الاسم وهو أب لكم موجود ولا يلفينكم بضم التحتية وكثيرا لفاء أى يوقعنكم ولا ناهية ويلفينكم فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل جزم بلا الناهية والنون حرف توكيد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف مفعوله مقدم والميم علامة الجمع والواو للاشباع وفى سوءة بفتح السين المهملة أى شر متعلق بيلفى وعمر فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (يعنى) يا أيتها القبيلة المنسوبة لأبيكم عدى لا أبا لكم ان وافقتم عمر على شئ بل امروه عن ذلك ولا تساعدوه فان لم تطاوعونى يوقعكم فى شر وفساد وهو عدوى لكم (والشاهد) فى قوله يا تيم تيم عدى حيث تكرر لفظ المنادى فى حالة الاضافة فحينئذ يجوز فى الاول البناء على الضم ويجوز النصب ويجب فى الثانى النصب كما تقدم

﴿يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل﴾

قاله عبد الله بن رواحة لزيد اليعملات حين مر عليه وهو جالس (قوله) يا زيد زيد اليعملات الذبل المراد بزيد بن أرقم و باليعملات بفتح المثناة التحتية وسكون العين المهملة وفتح الميم النوق القوية على العمل وهى جمع يعملة وانما أضاف زيدا اليها لاشتهاره بالحداء أى الغناء لها عند سيرها و بالذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة الضوامر وهى صفة لقوله اليعملات وجمع ذابل وقوله تطاول فعل ماض والليل فاعله وعليك متعلق بتطاول وفانزل الفاء السببية وانزل فعل أمر مبنى على السكون وحرك بالكسر للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت (يعنى) يا حادى النوق التى عندها قوة على العمل وضوامر تطاول الليل عليك وأنت سائر فانزل فى هذا المحل لاجل أن تستريح من مشقة السير وتستريح أيضا النوق معك من هذه المشقة (والشاهد) فى قوله يا زيد زيد اليعملات وهو مثل الاول فى جميع ما تقدم ذكره

﴿شاهد أسماء لازمة النداء﴾

﴿تضل منه ابلى بالهوجل * فى لجة أمسك فلانا عن فل﴾

قاله أبو النجم العجلى (قوله) تضل الخ هكذا وجد فى خط الشارح والذى فى غيره

تدافع الشيب ولم تقتل * فى لجة أمسك فلانا عن فل

وهو الصواب لان الشطر الثانى غير ملاق فى المعنى للشطر الاول الذى ذكره بخلافه مع الشطر الاول الذى ذكره غيره كما سنذكره وهو فعل مضارع اضل ضلالا وضلالة من باب ضرب وفى لغة من باب تعب والمتعلق محذوف أى تضل عن الطريق أى لم تهتد اليها ومنه أى الغبار متعلق بتضل وابلى فاعله وياء المتكلم مضاف اليه وهى اسم جمع لا واحد لها من لفظها ومؤنثة لان اسم الجمع لما لا يعقل و بالهوجل أى الارض متعلق بتضل أيضا والباء بمعنى فى أى لم تهتد ابلى فى الارض الى الطريق من الغبار وهى تتزاحم لا مرة تمشى بجهة المشرق ومرة بجهة المغرب

وهكذا في نسخة بفتح اللام أي اختلاط الأصوات الكثيرة في الحرب متعلق بتدافع والواو
مفعول مطلقا لفعل محذوف أي تدافعت الإبل تدافع الشرب بالكسر ولم يقل في لجة أمسك
أي كف واحجز فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفلانا مفعوله وعن
متعلق بأمسك وجملة أمسك في محل نصب مقول القول المحذوف وقع نعتا للجة أي
مقول فيها أمسك فلانا عن فل (يعني) تدافعت وتزاحمت الإبل مع أصحابها وقت إثارة
الغبار كتدافع وتزاحم الشباب والشيوخ والحال أنهم في أصوات اختلاط الأصوات
الكثيرة في الحرب القول فيها أو يدفع بعضهم بعضا كف واحجز وامنع فلانا عن فلان وخص
الشيوخ بالذكر لأن الشباب هم المسارع إلى القتال وهو قد قال ولم يقل (والشاهد)
في قوله عن فل حيث استعمله في غير النداء وجره بعن مع أنه من الأسماء المختصة بالنداء عند
المصنف للشعر وقال ابن هشام والصواب أن أصله فلان وأنه حذف منه الألف والنون
للضرورة أي أن المصنف قال إن فل كناية عن زيد وفلة كناية عن هند فاعترض عليه
بأن الذي هو كناية عن زيد وهند فلان وفلانة لا فل وفلة اللذان هما كناية عن رجل وامرأة
كما قاله سيبويه وهذان هما اللذان يختصان بالنداء فقول الذي في البيت أصله فلان
كناية وليس هو المختص بالنداء كما قاله المصنف وأجيب عنه بأنه تابع في ذلك للكوفيين
أصلهما فلان وفلانة فرخما ورد بأنه لو كان فلان مرخما لقيل فيه فلا ولما قيل في فلة
في التأنيث فلة بل حذف المرخم التاء منها وقال فلان بفتح النون كما جاري مرخم جارية

﴿شاهد الندبة﴾

﴿ألا يا عمرو عمراه * وعمرو بن الزبيراه﴾

(قوله) ألا أداة استفتاح وتنبيه وقوله يا عمرو يا حرف ندبة وعمرو منادى مندوب مبني على الضم
في محل نصب والمندوب هو المتفجع والمتحزن عليه لفقده حقيقة أو تنزيلا كقول بعضهم
حين أخبر بجدب أصاب بعض العرب وا عمراه وا عمراه أو المتوجع منه كقول المتنبي
كوا مصيبتاه وا محلاه كوا ظهراه وقوله عمراه تأكيد لعمرو مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة ألف الندبة هذا
باعتبار اللفظ وأما باعتبار المحل فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والألف
للندبة والهاء للسكت وإنما حركت في الوقف لأجل الشعر وقوله وعمرو معطوف على
عمرو من قوله يا عمرو فهو مبني على الضم في محل نصب وابن صفته باعتبار المحل وصفة المنصوب
منصوب وهو مضاف والزبير مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره
منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة ألف الندبة والهاء للسكت
وحركت للشعر (يعني) تنبهوا لأجل أن تدعوا لي يا عمرو وا لهفي فإني
متحزن على عمرو وعمرو بن الزبير (والشاهد) في قوله عمراه حيث ألحقت هاء السكت في
المندوب في حالة الوصل للشعر قال العلامة الصبان والشاهد في الأول لأن محل الوصل

العروض وأما الضرب فمحل وقف لا شاهد فيه وقد يقال العروض هنا مصرعة فهي في حكم الضرب فتكون أيضا محل وقف فلا شاهد في البيت أصلا اه

﴿شاهد الترخيم﴾

﴿لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر﴾

قاله ذو الرمة غيلان (قوله) لها أى مى محبوبة الشاعر المذكور وقد تقدم ذكرها قبل في قوله

ألا يا اسلمي يا دارمى على البلى * ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وهو جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وبشر بفتح الباء الموحدة والشين المعجمة وهو ظاهر جلدها مبتدأ مؤخر وهي جمع بشرة نحو قصب وقصبة ومثل صفة لبشر والحرير مضاف اليه ومنطق بفتح الميم وسكون النون وكسر الطاء المهملة أى كلام معطوف على بشر ورخيم أى رقيق صفة لمنطق والحواشي مضاف اليه وهي جمع حاشية وهي جانب الثوب وغيره كما في القاموس والمراد هنا نواحي الكلام أى أطرافه وخصها بالذكر على عادة العرب لان عادتهم التعبير بأطراف الشئ عن كله لانه يلزم عادة من الاحاطة بأطراف الكلام أوله وآخره الاحاطة بالكل فهو كناية عن رقة كلام مى كله ولا نافية عاطفة وهراء بضم الهاء وتخفيف الراء أى كثير على الافادة معطوف على منطق ولا نزر بفتح النون وسكون الزاى أى قليل مخل معطوف على هراء (يعني) ان مى ظاهر جلدها وجسدها ناعم مثل نعومة الحرير وكلامها أمر رقته ولطافته متوسط بين الكثرة المملة بلا فائدة والقلة المخلة (والشاهد) في قوله رخيم حيث دل على أن الترخيم لغة معناه ترقيق الصوت

﴿لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر﴾

قاله امرؤ القيس الكندي (قوله) لنعم اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله ونعم بكسر النون فعل ماض وهي لانشاء المدح والفتى فاعله وهو في الاصل الشاب الحديث في السن وتعشو بتاء الخطاب أى تسير في العشاء أى الظلام فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة في محل نصب حال من الفتى أى أمدحه حال كونه مقارنا العشو لك الى ضوء ناره والى حرف جر وضوء مجرور بالى والجار والمجرور متعلق بتعشو وهو مصدر ضاء من باب قال لغة في أضاء وناره مضاف للهاء وطريف بفتح الطاء المهملة خبر لمبتدا محذوف أى هو طريف وهو المخصوص بالمدح فحينئذ الضمير في ناره عائد على الفتى أو مبتدأ خبره جملة قوله نعم الفتى فالضمير حينئذ عائد على طريف لانه مقدم حكما وابن صفة لطريف ومال مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو بالتنوين على لغة من لا ينتظر الحرف المحذوف للترخيم اذ أصله مالك ولو كان على اللغة الثانية لم ينون وليلة منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بتعشو والجوع مضاف اليه والخصر بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة أى البرد الشديد معطوف على الجوع وسكن للشعر وجملة لنعم الفتى الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب (يعني) ان طريف بن مالك يستحق المدح لانه كريم يوقد النار ليبصرها الناس

فتصيرها في التقاء الجوع والبرد الشديد (والشاهد) في قوله بك حيث رخم هذه الكاف
عن ارادة تعلق الكاف مع أن الترخيم في الاصطلاح حذف أواخر الكلم في النداء الغير
الشرط موجود وهو صلاحية الكلمة للنداء وقيل الرواية بكسر الميم ترخيم اللهم
فهو على الاصل كما في الفارضي

شواهد نون التوكيد

يحسبه الجاهل ما لم يعلما * شيخا على كرسيه معمما

قاله أبو حيان الفقعسي قال ابن هشام اللخمي يصف به لبنا في اناء حين تعلوه الرغوة
وما قبله من الابيات قبله يدل على ذلك وقال العيني يصف به جبلا عمه الخصب وحفه النبات
(قوله) يحسبه بفتح السين من باب تعب أكثر من كسرها أي يظنه فعل مضارع والهاء
العائدة على اللبن أو الجبل مفعوله الاول والجاهل فاعله وما مصدرية ظرفية ولم حرف نفي
وجزم وقلب ويعلما فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا
في الوقف اذ الاصل يعلمن في محل جزم بلم وشيخا مفعول يحسب الثاني وهو ما فوق الكهل وعلى
كرسيه بضم الكاف أكثر من كسرها متعلق بمحذوف تقديره جالسا صفة أولى لشيخا والهاء
مضاف اليه ومعمما صفة ثانية له وهو من عمم رأسه بالبناء للمجهول أي ألبست عليه العمامة
(يعني) ان هذا اللبن الموضوع في الاناء الذي علته الرغوة حتى امتلأ أو الجبل الذي عمه الخصب
وحفه النبات يظنه الجاهل مدة عدم علمه بأنه لبن أو جبل شيخا جالسا على كرسيه معمما
(والشاهد) في قوله لم يعلما حيث أكد الفعل المضارع المنفي بلم بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة
ألفا وهو قليل والكثير أن يكون مثبتا نحو لتضربن زيدا بالثقيلة أو الخفيفة والمنقلبة ألفا
في الوقف

من تثقفن منهم فليس بآيب * أبدا وقتل بني قتيبة شافي

(قوله) من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبتدأ مبني
على السكون في محل رفع وتثقفن بالتحتية مبنيا للمفعول أي توجدن وروي بالفوقية مبنيا
للفاعل أي تجدن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم
فعل الشرط ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة في محل رفع
خبر المبتدأ على الصحيح والرابط الضمير المستتر في تثقفن على الرواية الاولى وعلى الثانية
محذوف تقديره تثقفه لانه ليس هنا ضمير على هذه الرواية يعود على المبتدأ لان فاعل تثقفن
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وانما كان ما ذكر صحيحا لان في الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ
ضميرا يعود عليه بخلاف الجملة الواقعة جوابا للشرط فانها قد تخلو عن ضمير المبتدأ كقوله عليه
الصلاة والسلام من ملك ذا رحم محرم فهو حر فان الضمير راجع الى المملوك لا الى من
الواقعة على المالك (واعترض) بأن الخبر لا بد أن يكون مفيدا وجملة الشرط وحدها لم تفد
(وأجيب) بأن عدم افادتها من حيث التعليق فقط لا من حيث الخبر بمعنى أن الخبر
تتوقف فائدته على غيره نحو قوله تعالى بل أنتم قوم تجهلون وقيل خبر المبتدأ جملة جواب الشرط

لانه لاتتم الفائدة الابه وقيل هما معا لان الفائدة لاتحصل الا بمجموعهما وقيل لاخبر له ومنهم أى الاعداء متعلق بيثقفن والميم علامة الجمع وفليس الفاء واقعة فى جواب الشرط وليس فعل ماض ناقص واسمها يرجع الى من وبآيب أى راجع الباء زائدة وآيب خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو اسم فاعل من آب يؤوب أوبا وما بأو وجملة فليس الخ فى محل جزم جواب الشرط وأبدا ظرف زمان متعلق بآيب والابد هو الزمان الطويل الذى ليس له حد فاذا قلت لا أكلمك أبدا فالابد من وقت التكلم الى آخر العمر وقيل الواو للتعليل وقيل مبتدأ وبنى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف وقتيبة بالتصغير مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظى وبنو قتيبة اسم قبيلة وشافى أى مبرئ من الداء مخبر قتلى (يعنى) أى شخص يوجد من أعدائى من هذه القبيلة فليس براجع الى أهله أبدا بل لا بد لى من قتله لان قتل هذه القبيلة يبرئ القلب من داء الغضب ويزيل عنه ما كان يجده فى شأن هذه القبيلة من الكرب (والشاهد) فى قوله يثقفن حيث أكد الفعل المضارع بنون التوكيد الخفيفة مع أنه واقع بعد أداة شرط غير ان المؤكدة بما الزائدة وهو من وشرقليل والكثير ان يقع شرطا بعد ان المؤكدة بما نحو قوله تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم

﴿لاتهين الفقير علك أن تر * كع يوما والدهر قد رفعه﴾

قاله الاضبط بن قريع (قوله) لاتهين بضم التاء المثناة فوق وكسر الهاء وسكون الياء المثناة تحت وبالنون المفتوحة أى تحتقر لا ناهية وتهين فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع لام قوله الفقير فى محل جزم بلا الناهية وأصله قبل دخول الجازم تهين فهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فالما دخل الجازم عليه وهو لا الناهية حذف الضمة فصار لاتهين فهو فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون فالتقى ساكنان الياء والنون فحذفت الياء لالتقائهما فصار لاتهن فلما أكد بنون التوكيد الخفيفة فتحت نون الفعل فرجعت الياء لزوال الالتقاء فصار لاتهين فالتقى ساكنان نون التوكيد ولام قوله الفقير فحذفت نون التوكيد للتخلص من التقاء الساكنين لانها لاتقبل التحريك فاشبهت حرف المد فصار لاتهين باثبات الياء وفتح النون وفاعل تهين ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والفقير أى قليل المال مفعوله وهو من فقر يفقر من باب تعب وعل لغة فى لعل ناسخ يرفع تنصب الاسم وترفع الخبر وهو الاشفاق فى المكروه والكاف اسمها وان حرف مصدرى ونصب واستقبال وتركع أى تنخفض فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر وهو ركوع خبر عل اما بتأويله باسم الفاعل وهو راكع أو على حذف مضاف وهو ذو ركوع أو الاخبار بالمصدر مبالغة على حد ما قيل فى زيد عدل وحمل لعل على عسى فقرن خبرها بأن وهو كثير وجملة

[illegible] المفعول [illegible] أى [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] أى الزمان [illegible] أو [illegible]
[illegible] ومن [illegible] جمع [illegible]
[illegible] على آخر [illegible] الساكن [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible] (بمعنى) [illegible]
[illegible] الحال [illegible] (والشاهد) [illegible]
[illegible] ساكن [illegible]
واجيب [illegible] القصر [illegible] لا شاهد فيه

﴿باب ما لا ينصرف﴾

﴿عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب﴾
﴿والنون زائدة من قبلها ألف * ووزن فعل وهذا القول تقريب﴾

(قوله) عدل بدل بعض من كل أو تقول بدل مفصل من مجمل من قوله تسع [illegible]
﴿موانع الصرف تسع كلما اجتمعت * ثنتان منها فما للصرف تصويب﴾
(واعترض) بأنه اذا كان بدل بعض من كل فلا بد من اشتماله على ضمير يعود على المبدل منه
(واجيب) بأن محل ذلك اذا لم تستوف الاجزاء [illegible] الرغيف [illegible]
فلا يحتاج اليه أو ان الضمير مقدر تقديره عدل منها ومن قوله ووصف الى قوله والنون معطوف
كله على عدل وزائدة بالنصب حال أولى من النون ومن قبلها [illegible]
تقديره كائنة خبر مقدم والباء مضاف اليه وألف مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب حال [illegible]
من النون أيضا فهي حال مترادفة أى متتابعة [illegible] أى [illegible]
المستتر [illegible] اسم الفاعل وهو زائدة فهي حال متداخلة [illegible]
الحال الاولى في الثانية (واعترض) بأن قوله ألف نكرة ولا يجوز الابتداء [illegible]
والحكم على المجهول لا يفيد غالبا (واجيب) بأنه وجد مسوغ وهو تقدم الخبر [illegible]
مجرور أو وصفها بصفة محذوفة للعلم بها [illegible] والتقدير والنون الزائدة [illegible]
زائدة ووزن معطوف على عدل وفعل مضاف اليه وهذا الواو للاستئناف [illegible]
وذا اسم اشارة مبتدأ والقول بدل أو عطف بيان من اسم الاشارة [illegible]
عدل أى تحقيقي وهو ما دل عليه دليل غير المنع من الصرف [illegible]
وهكذا الى عشار أو تقديري وهو ما لم يدل عليه الا المنع من الصرف [illegible] (قوله) ووصف
كأحمر وسكران وأحمر (قوله) وتأنيث أى بغير الالف [illegible]
أو لفظا لا معنى كطلحة أو معنى لا لفظا [illegible]
أو ممدودة كحمراء (قوله) ومعرفة أى علمية (قوله) وعجمة كابراهيم (قوله) ثم جمع [illegible]
[illegible] ومصابيح [illegible] أى [illegible] كمعدي كرب [illegible]

نكرة وقد تمنع من الصرف لشبهه بصيغة منتهى الجموع و يجمع على سراويلات وان سمي
به أى بالجمع المتناهي أو بما يشبهه فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة لانه ليس في الآحاد
العربية ما هو على زنته ومن حكى ما يشبه كشراحيل علم على شاعر وشراحيل علم لعدة أشخاص
من الصحابة والمحدثين والتابعين فانهما يمنعان من الصرف للعلمية وشبه العجمة (وقوله) ثم
تركيب أي مزجي غير مختوم بويه كبعلبك ومعدي كرب وخرج بغير المختوم بويه المختوم به
كسيبويه فانه يبنى على الكسر رفعا ونصبا وجرا وخرج بمزجي المركب الاضافي كغلام زيد
فانه اذا سمي به يعرب كاعرابه قبل التسمية والمركب الاسنادي كبرق نحره فانه عند التسمية به
يحكى والمركب العددي كاحد عشر فانه يبنى على الفتح رفعا ونصبا وجرا قبل التسمية به واذا سمي
به ففيه ثلاثة مذاهب اقراره على حاله واضافة صدره لعجزه واعرابه غير مصروف والمركب
التقييدي كالحيوان الناطق فانه عند التسمية به يحكى أيضا (وقوله) والنون زائدة من قبلها
ألف كعثمان (وقوله) ووزن فعل كضرب وكلم واثمد واصبع واحمد ويشكر (قوله) وهذا
القول تقريب أي لانه ليس فيه تعيين ما يستقل بالمنع وتعيين ما يمنع مع العلمية وما يمنع مع الوصفية
ونحو ذلك وزاد المصنف على العلل التسع المتقدمة ألف الالحاق المقصورة نحو علقى وهو نبت
يخرج في البوادي فانه اذا سمي به يمنع من الصرف للعلمية وألف الالحاق أي ان ألف علقى علما
تشبه ألف التأنيث من جهة أن ما هي فيه في حالة كونه علما لا يقبل التاء فلا تقول فيمن اسمه
علقى علقاة كما لا تقول في حبلى حبلاة وانما لم تستقل ألف الالحاق بالمنع كألف التأنيث لان
الملحق بغيره أنحط رتبة منه أفاده سم وهذه العلل ليس فيها معنوي سوى العلمية والوصفية
وباقيها لفظي فيمنع مع العلمية العدل والتأنيث والعجمة والتركيب وزيادة الالف والنون
ووزن الفعل وألف الالحاق ويمنع مع الوصفية العدل وزيادة الالف والنون ووزن الفعل وقد
جمع ابن النحاس هذه العلل التسع السابقة في بيت واحد وهو قوله

اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة ۞ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

﴿تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ۞ سوالك نقبا بين حزمي شعبعب﴾

قاله امرؤ القيس الكندي (قوله) تبصر أي تأمل فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره أنت وخليلي أي صديقي منادى حذف منه حرف النداء أي يا خليلي منصوب وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء
المتكلم مضاف اليه وهو مشتق من الخلة بفتح الخاء وقد تضم وهل حرف استفهام وترى أي
تبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومن حرف جر زائد وظعائن
بالصرف للشعر مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة حرف الجر الزائد وهي جمع ظعينة وهي المرأة في الهودج مسافرة اذ هي مشتقة
من الظعن وهو السفر وقد تطلق على المرأة وان لم تكن في هودج ولا مسافرة وسوالك أي
ذاهبات صفة لظعائن وقيل مفعول ثان لترى على انها علمية وهي جمع سالكة اسم فاعل فعله

تقديره ... جواز تقديره شئ يعود على ظعائن وقد انفتح النون أى طرق فى اطراف
(قوله) وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنا ... أحمر
وحزازى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها وهو بفتح
الحاء المهملة وسكون الزاى مثنى حزوى بتقدير الالف وهو ... والمغلظ من الارض وشعبعب
المكسور ما بعدها ... أحمر
الشين المعجمة والعين المهملة بعدها باء موحدة ... ساكنة ثم عين ... مهملة مفتوحة ثم باء
موحدة مضاف اليه وهو اسم موضع وقيل اسم ماء (يعنى) تأمل وانظر بابصار هل ترى أو تعلم
نسوة فى هوادجهن ذاهبات فى طريق فى الجبل كائنة بين الارض الغليظة من حزوى
بالموضع المسمى شعبعب (والشاهد) فى قوله من ظعائن حيث صرفه مع أنه ممنوع من الصرف
لصيغة منتهى الجموع للشعر وهو كثير وقد أجمع عليه البصريون والكوفيون

﴿ ومن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض ﴾

قاله ذو الاصبع حرثان بن الحارث من قصيدة طويلة يرثى بها قومه قريشا (قوله) ومن الواو
بحسب ما قبلها ومن حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر
والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وجملة ولدوا من الفعل والفاعل
صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أى ولدوه وعامر ... مبتدأ
مؤخر ومنعه من الصرف للشعر وآخر الشطر عامر وذو أى صاحب ... صفة لعامر مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والطول مضاف اليه وذو معطوف
على ذو الاولى والعرض مضاف اليه (يعنى) وعامر الموصوف بالطول والعرض وهو كناية عن
عظم جسمه واتساعه من جملة نسل قريش (والشاهد) فى قوله عامر حيث منعه من الصرف
مع أنه اسم مصروف لوجود العلمية فيه فقط للشعر وأجاز ذلك الكوفيون والاخفش والفارسى
ومنعه أكثر البصريين والصحيح الجواز واختاره المصنف لثبوت سماعه

﴿ شواهد اعراب الفعل ﴾

﴿ لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ۞ فما انقادت الآمال الا لصابر ﴾

(قوله) لاستسهلن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله واستسهلن فعل مضارع مبنى على
الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع وهى حرف مبنى على الفتح لا محل له من
الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والصعب مفعول له أى لاعدن الصعب سهلا
بالصبر متعلق استسهلن محذوف وأو حرف عطف بمعنى حتى وهو الى أو الا لام التعليل وأو التى
تقدر بحتى هى التى ينقضى الفعل قبلها شيئا فشيئا وأدرك أى أبلغ فعل مضارع منصوب بأن
مضمرة وجوبا بعد أو التى بمعنى حتى وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمنى جمع المنية
وتخفيف النون أى ما أتمناه مفعوله وهى جمع منية بكسرة ... وأن وما دخلت عليه فى تأويل
مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل المتقدم أى ليكونن منى استسهال للصعب
أو ادراك للمنى وجملة لاستسهلن الخ جواب القسم لا محل لها من الاعراب ... الفاء ...

وما نافية وانقادت أي ذللت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لأجل التخلص من التقاء الساكنين والآمال بالمد أي الأمور التي تؤمل ويرجى حصولها فاعله وهي جمع أمل كسبب وأسباب والا أداة استثناء مفرغ ولصابر أي حابس نفسه عن الجزع متعلق بانقادت (يعني) والله لأعدن المتعسر سهلا بالصبر حتى أبلغ ما أتمناه اذ ما حصلت الأمور التي تؤمل ويرجى حصولها الا لصابر وحابس نفسه عن الجزع وفي المثل من صبر وتأنى نال ما تمنى (والشاهد) في قوله أو أدرك حيث أضمرت أن وجوبا بعد أو التي بمعنى حتى ونصب الفعل بعدها

﴿وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما﴾

قاله زياد الأعجم (قوله) وكنت الواو بحسب ما قبلها وكان فعل ماض ناقص وتاء المتكلم اسمها واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وغمزت بالغين المعجمة والزاي أي جسست فعل ماض والتاء فاعله وقناة بالقاف والنون أي رمح مفعوله وقوم مضاف اليه والمراد بالقوم بعض الرجال وقد يدخل النساء بالتبعية وجملة غمزت شرط اذا وكسرت فعل ماض والتاء فاعله وكعوبها مفعوله والهاء مضاف اليه وجملة كسرت جواب اذا وجملة اذا في محل نصب خبر كان والكعوب جمع كعب وهو من القصب الأنبوبة بين العقدتين ومن الرمح الطرف من الجهتين وأو حرف عطف بمعنى الا وهي التي ينقضي الفعل قبلها مرة واحدة قال الصبان ويظهر صحة تقدير حتى بمعنييها أيضا في هذا البيت فتدبر اه ومعناها انتهاء الى أو لام التعليل كما مر وتستقيما فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو التي بمعنى الا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على القناة والألف للاطلاق وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل السابق أي حصل مني كسر لكعوبها أو استقامة منها يعني أن هذا الرجل اذا أراد اصلاح قوم مفسدين لا يرجع عنهم الا اذا استقاموا والا كسرهم وأتلفهم كالرمح المعوج اذا أراد اصلاحه فلا يرجع عنه الا اذا استقام واعتدل والا كسره وفي كلامه استعارة تمثيلية حيث شبه حاله اذا أخذ في اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكف عن قطع الأسباب التي ترتب عليها الفساد ونشأ عنها الا اذا صلح حالهم بحال من أخذ يصلح كعوب الرماح بكسر ما ارتفع من أطرافها مما يمنع اعتدالها ولا يفارق ذلك الا اذا استقامت واعتدلت وانصلحت بادعاء ان الحالة أي الهيئة المشبهة من جنس الحالة المشبه بها ثم استعير اللفظ الدال على الحالة المشبه بها للحالة المشبهة على طريق الاستعارة التمثيلية ووجه الشبه الاصلاح في كل (والشاهد) في قوله أو تستقيما حيث أضمرت أن وجوبا بعد أو التي بمعنى الا ونصب الفعل بعدها .

﴿يا ناق سيري عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا﴾

قاله أبو النجم العجلي (قوله) يا ناق يا حرف نداء وناق منادى مبني على الضم على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب على لغة من ينتظرها اذ أصله يا ناقة أو مبني على الضم على القاف في محل نصب على لغة من لا ينتظرها والناقة هي الأنثى من الابل وسيري فعل أمر مبني على حذف

النون نيابة عن السكون والياء فاعله وهو من سار يسير سيرا ومسيرا وسراء كان بالليل او النهار خلاف سرى وأسرى فيختصان بالليل وسار يستعمل لازما فقال سار البعير وسيّره صاحبه فقال المتكلم المثبت سيره أي جاوزه وعنقا بفتحتين منصوب على النيابة عن المصدر إذ الأصل سيرى سيرا عنقا فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه أو على أنه صفة لموصوف محذوف أي سيرى سيرا عنقا وهو ضرب من السير سريع وفسيحا أي سريعا حينئذ وهو كذلك وإلى حرف جر وسليمان مجرور بها وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون أو العجمة وفنستريحا الفاء السببية واقعة في جواب الأمر وهي حرف عطف ونستريحا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والألف للإطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل السابق أي ليكن منك سير فاستراحة منا (يعني) يا ناقتي سيري سيرا سريعا موصلا إلى سليمان وجدّي في ذلك لأنه إن حصل منك ذلك ترتبت عنه الراحة لنا ولك (والشاهد) في قوله فنستريحا حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب الأمر

﴿ رب وفقني فلا أعدل عن * سنن الساعين في خير سنن ﴾

(قوله) رب منادى حذف منه حرف النداء أي يا رب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف إليه ووفقني فعل دعاء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله والتوفيق هو أن يخلق الله سبحانه وتعالى في العبد قدرة على الطاعة وفلا الفاء للسببية واقعة في جواب الدعاء وهي حرف عطف ولا نافية وأعدل أي أميل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها أي يا رب ليكن منك توفيق لي فعدم عدول مني وعن سنن أي طريق متعلق بأعدل والساعين أي الناسكين مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وفي خير متعلق بالساعين وسنن مضاف إليه مجرور وسكن للشعر وفي سنن لغات ثلاث أجودها فتح السين والنون ثم ضمهما ثم ضم السين وفتح النون (يعني) يا رب اخلق فيّ قدرة على طاعتك لأنه إن حصل منك ذلك فضلا منك لا وجود بإهمالك تسبب عنه أني لا أميل عن طريق السالكين في خير طريق (والشاهد) في قوله فلا أعدل حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب الدعاء

﴿ هل تعرفون لباناتي فأرجو أن * تقضى فيرتد بعض الروح للجسد ﴾

(قوله) هل حرف استفهام وتعرفون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ولباناتي بضم اللام جمع لبانة

الوحدة ومد النون أى حاجاتى مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وهى جمع لبانة وفأرجو أى أطلب الامر المحبوب الفاء للسببية واقعة فى جواب الاستفهام وهى حرف عطف وأرجو فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل المتقدم أى هل يكون منكم عرفان فرجاء منى وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتقضى بالبناء للمجهول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على اللبانات وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مفعول أرجو والتقدير فأرجو القضاء وفيرتد الفاء للسببية وهى حرف عطف ويرتد معطوف على تقضى وبعض فاعل يرتد والروح مضاف اليه وهى عند جمهور المتكلمين جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال الباقلانى منهم انها عرض وعرفوها بأنها هى الحياة التى صار البدن بوجودها حيا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه والحق الامساك عن الكلام فيها لقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربى والمراد بالروح فى البيت الشفاء بدليل قوله بعض لا الروح الحقيقية لانها لا تتجزأ فاطلاق الروح على الشفاء مجاز ولى متعلق بيرتد (يعنى) هل تعرفون حاجاتى التى مرضت مرضا شديدا من أجل عدم قضائها فان كنتم تعرفونها تسبب عن ذلك أنى أرجو من الله أن تقضوها الى فيرتد ويرجع الشفاء التام لجسدى فقوله حينئذ بعض الروح اطلق البعض وأراد الكل كما فى قوله تعالى فتحرير رقبة وقال المحشى الخضرى وانما قال بعض الروح لانه رتب الارتداد على الرجاء والراجى شيأ قد لا يجزم بحصوله فلا يحصل له شفاء تام بل بعضه بسبب الرجاء اه (والشاهد) فى قوله فأرجو حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء فى جواب الاستفهام

﴿يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا﴾

(قوله) يا ابن يا حرف نداء وابن منادى منصوب والكرام أى القوم الكرام مضاف اليه وهى جمع كريم وألا أداة عرض وتدنو أى تقرب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وتبصر الفاء للسببية واقعة فى جواب العرض وهى حرف عطف وتبصر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وما اسم موصول بمعنى الذى مفعوله وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل السابق أى ليكن منك دنو فابصار وقد حرف تحقيق وحدثوك فعل وفاعل ومفعول به والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف والتقدير فتبصر ما قد حدثوك به وفما الفاء للتعليل وما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وراء اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين

مبني على السكون [illegible] فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار [illegible]
خلاف سرى واسرى [illegible] لالتقائهما والمتعلق به محذوف تقديره [illegible] وكون الكاف
المكان الصعب [illegible] وهذا التشبيه مقلوب كما تراه في المعنى ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على
يسري سريعا في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر [illegible]
يسري سرا [illegible] أو كون متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره [illegible] فعل ماض والألف
حرف إطلاق وفاعله يعود على من والمفعول مع المتعلق محذوفان والتقدير [illegible]
الحديث بأذنيه والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب (يعني) يا أيها القوم الكرام أطلب
مثلا أن تقرب منا وتأتي عندنا لانه يترتب على ذلك أن ترى بعينيك الشيء الذي [illegible]
لأن السامع بأذنيه ليس كالرائي بعينيه لأن الرؤية بالعين أقوى من السماع بالأذن
(والشاهد) في قوله فتبصر حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب
العرض

﴿فقلت ادعي وأدعو إن أندى * لصوت أن ينادي داعيان﴾

قاله الأعشى أو الحطيئة أو ربيعة أو دثار على الخلاف فيه (قوله) فقلت الفاء بحسب ما قبلها
وقال فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والمتعلق به محذوف أي فقلت لها وادعي أي نادي فعل أمر
مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والمتعلق به ومفعوله محذوفان أي ادعي
معي داعي الناس لإغاثتي وأصله ادعوي بضم الهمزة والعين فحذفت كسرة الواو استثقالا لها
والتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو لالتقائهما ثم كسرت العين لمناسبة الياء وأما همزة
ادعي فيجوز ضمها نظرا لضم العين في الأصل وكسرها نظرا لكسرها الآن وهذا إذا لم يوصل
بما قبله وأما إذا وصل كما هنا فيجب حذف الهمزة للوصل وأدعو الواو واو المعية واقعة في جواب
الأمر وهي حرف عطف وأدعو فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمتعلق به ومفعوله محذوفان أيضا أي وأدعو مع دعائك
الناس لإغاثتك وأن والفعل مؤولان بمصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل
السابق أي ليكن دعاء منك ودعاء مني وإن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وأندى اسمها
وهو أفعل تفضيل من الندى بفتح النون والدال المهملة مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت
ولصوت اللام زائدة وصوت مضاف إليه كما يؤخذ من العيني وقال الصبان ولا حاجة إلى ادعاء
كون المعنى أن أبعد ذهاب لصوت كما قاله الدماميني والشمني اهـ وأن حرف مصدري
ونصب واستقبال وينادي فعل مضارع منصوب بأن وداعيان فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأن وما دخلت
عليه في تأويل مصدر خبر إن ويصح العكس أي أن أندى صوت نداء داعيين أو أن نداء داعيين
أندى صوت وجملة إن الخ في معنى التعليل لما قبلها كما تراه (يعني) فقلت لها [illegible]
خافت أن [illegible] وأنادي مع ندائك الناس لإغاثتي وأدعو مع دعائك الناس لإغاثتك لأن
أبعد الصوت وأعلاه في الذهاب نداء داعيين معا (والشاهد) في قوله وأدعو حيث [illegible]

بأن مضمرة وجوبا والواو فيه مقرونا بالواو في جواب الامر

﴿لا تنه عن خلق وتأتي مثله ۞ عار عليك اذا فعلت عظيم﴾

قاله أبو الاسود الدؤلي (قوله) لا تنه لا ناهية وتنه فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعوله محذوف والتقدير لا تنه غيرك والنهي هو طلب الكف عن الشئ وعن حرف جر وخلق نصفت بين مجرور بها والجار والمجرور متعلق بتنه والخلق هو الهيئة وقال الامام الرازي هو ملكة تصدر بها الافعال من النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية اه وتأتي الواو للمعية واقعة في جواب النهي وهي حرف عطف وتأتي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومثله مفعوله والهاء مضاف اليه وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها أي لا يكن منك نهي واتيان والمراد باتيان المثل فعله وعار خبر لمبتدا محذوف أي فذلك عار والجملة في معنى التعليل لما قبلها والعار كل شئ يلزم منه سبة وعليك على حرف جر والكاف ضميره بني على الفتح في محل جر وهو متعلق بمحذوف صفة أولى لعار وعلى بمعنى الباء أي عار متعلق وخاص بك واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وفعلت فعل ماض وتاء المخاطب فاعل ومفعوله محذوف أي فعلته والجملة شرط اذا وهي معترضة بين الموصوف وهو عار وصفته الثانية وهي عظيم لا محل لها من الاعراب وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير اذا فعلته فذلك عار عليك عظيم (يعني) لا تنه غيرك عن فعل شئ قبيح وتفعل مثله لان ذلك عار متعلق وخاص بك عظيم اذا فعلته أي فعلت مثله وهو مأخوذ من قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (والشاهد) في قوله وتأتي حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا بعد الواو مقرونا بالواو في جواب النهي

﴿ألم أك جاركم ويكون بيني ۞ وبينكم المودة والاخاء﴾

قاله الحطيئة (قوله) ألم الهمزة للاستفهام التقريري أي قروا بما بعد النفي ولم حرف نفي وجزم وقلب وأك فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف اذ أصله قبل دخول الجازم أكون فهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقائهما ثم النون للتخفيف واسم أك ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجاركم خبرها والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والجار يطلق على معان كثيرة منها المجاور في السكن والشريك في العقار والناصر والمجير والحليف والناصر وروى ألم أك محرما فيكون بيني الخ وروى ألم أك مسلما ويكون بيني الخ ويكون الواو للمعية واقعة في جواب الاستفهام وهي حرف عطف ويكون فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية وبيني منصوب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره حاصلا خبر يكون مقدم وياء المتكلم مضاف اليه

ان الهمزة والميم علامة الجمع وهي طرف ...

النون فيناسبه من السكون فهذا رأي يقوم مقام ذلك كله كقوله تعالى لا نفرق بين أحد
خلاف نبري وابري ... لتاتلة على ضمير المتكلم وضمير المخاطبين وانما كررها لانها
المكان المصب ... هذا التشبيه ... للافادة انحصارا خصوصا والعطف
نبري ... على ... والاخاء معطوف على المودة وهو مصدر آخاه اذا اتخذه أخا والذي
نبري ... مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل السابق أي ...
حرف ... عليه في تأويل مصدر
... بعد الحكم وكون المودة والاخوة حاصلتين بيني وبينكم (والشاهد) في قوله
... مقرونا بالواو في جواب الاستفهام
حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه

﴿ولبس عباءة وتقر عيني * أحب إلي من لبس الشفوف﴾

قالته ميسون الكلابية امرأة سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنهما ام يزيد
من قصيدة طويلة وسببه انه تسرى عليها او تركها فحصل لها غم شديد وكانت بدوية
الاصل فلامها على ذلك وقال لها ما أنت في ملك عظيم لا تعلمين قدره وكنت قبل ذلك في ...
لاغيره فقالت

لبيت تخفق الارواح فيه * أحب إلي من قصر منيف

الى أن قالت ولبس عباءة الخ (قوله) ولبس بضم اللام الواو للعطف على قوله لبيت الخ ولبس
مبتدأ وهو مصدر لبس كتعب وفي بعض النسخ للبس باللام لا بالواو وهو ...
وعباءة بفتح العين المهملة وبالباء الموحدة والمد أي كساء غليظ من صوف مضاف اليه من
اضافة المصدر لمفعوله وفي اللغة عباية بالياء وجمعها اعباء بحذف الهاء وعباءات ويجوز فتح التاء
الفوقية والقاف أي تسر وتنشرح الواو للعطف وتقر فعل مضارع أصله كضرب وفي لغة كتعب
وقوله وهو منصوب بأن مضمرة جوازا بعد واو العطف المسبوقة باسم خالص من التقدير
بالفعل أي غير مقصود به معنى الفعل وهو اللبس وعيني فاعل تقر مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف
اليه وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على المصدر قبلها أي ولبس عباءة
وقرة عيني وأحب خبر لبس وقرة الواقع كل منهما مبتدأ لانه معطوف على المبتدأ فكان حقه
وانما صح الاخبار بالمفرد عن المثنى لان أحب أفعل تفضيل مجرد من أل والاضافة وهو
المجرد يلزم فيه الافراد والتذكير لقوله تعالى ليوسف وأخوه أحب الى أبينا منا وإن شئت قلت
أحب لانه واقع موقع الفعل المبني للمفعول وهو ... كما أفاده ابن هشام في شرح الشذور
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما ذكر من اللبس والقرة والى ومن متعلقان
بأحب والشفوف بضم الشين والفاء المعجمتين أي اللباس الرقيق الذي لا يحجب ما وراءه مضاف
اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهي جمع شف بفتح الشين وكسرها (يعني) ولبس كساء غليظ
صوف وقرة عيني وسرورها وفرحها أحب الي من لبس اللباس الرقيق الذي لا يحجب ما وراءه
(والشاهد) في قوله وتقر حيث نصبه بأن مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف تقدم عليه

من التقدير بالفعل وقوله

﴿انى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر﴾

قاله أنس بن مدركة الخثعمى وسببه أن رجلا اسمه سليك كان يمر بامرأة من خثعم فوجدها وحدها وهى فى غاية الحسن والجمال فركبها وفعل معها الفاحشة فبلغ ذلك أنسا فادركه فقتله ودفع ديته ثم قال انى وقتلى سليكا الخ (قوله) انى حرف توكيد والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وقتلى معطوف على محل اسم ان وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وسليكا مفعوله وثم حرف عطف وأعقله أى أدفع ديته فعل مضارع اعقل كاضرب منصوب بان مضمرة جوازا لتقدم العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وهو قتلى وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بثم على المصدر قبلها أى انى وقتلى سليكا ثم عقله وانما سميت الدية عقلا لان الابل كانت تعقل بفناء ولى القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو نقدا وكالثور جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر ان وهو الذكر من البقر والانثى يقال لها ثورة ويجمع على ثيران وأثوار وثيرة كعنبة وقيل المراد بالثور الطحلب وقيل كل ماء لا الماء يقال له ثور فيضربه الراعى وينحيه عن الماء اذا عافته البقر وامتنعت من شربه فتشرب حينئذ منه والقول الاول أنسب بالتشبيه لان الغرض من وقوع الفعل به وهو الضرب لتحويف غيره وجملة يضرب من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال من الثور ولما حرف وجود لوجود عند سيبويه وظرف زمان بمعنى حين متعلق بيضرب عند الفارسى والمعتمد الاول وعافت أى كرهت يقال عاف زيد الشئ يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه وهو فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والبقر فاعله والمفعول محذوف تقديره لما عافت البقر الماء والبقر اسم جنس يطلق على الذكر والانثى والتاء فى بقرة للوحدة أى تدل على أن مدخولها واحد من افراد ذلك الجنس وتجمع على بقرات (يعنى) انى أضر نفسى وأنفع غيرى لانى قتلت سليكا ثم دفعت ديته كما كان البقر يضرب ليرد الماء اذا عافته اناثه وامتنعت من شربه فترده بالتبعية له وأما هى فلا تضرب لانها ذات لبن فوجه الشبه أن كلا حصل له ضرر لاجل نفع غيره وأما المرأة فلم يقتلها لانها مقهورة كامر (والشاهد) فى قوله ثم أعقله حيث نصبه بأن مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف وهو ثم تقدم عليها اسم خالص من التقدير بالفعل وهو قتلى

﴿لولا توقع معتر فأرضيه * ما كنت أوثر أترابا على ترب﴾

(قوله) لولا حرف امتناع لوجود أى امتناع الجواب لوجود الشرط نحو لولا زيد لهلك عمرو فانه امتنع وقوع الهلاك لعمرو لاجل وجود زيد وتوقع أى انتظار مبتدأ ومعتر بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح التاء المثناة فوق وفى آخره راء مهملة أى فقير متعرض للسؤال مضاف اليه وخبر المبتدا محذوف وجوبا والتقدير لولا توقع معتر موجود والجملة شرط لولا لا محل لها من

الاعراب وفأرضيه الفاء حرف عطف وأرضى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على المصدر قبلها أي لولا توقع معتر فارضائي اياه وما نافية وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمه مبني على الضم في محل رفع وأوثر أي أفضل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأترابا مفعوله والاتراب جمع ترب بكسر المثناة الفوقية وسكون الراء المهملة كحمل وأحمال وهو المساوي لمثلك في العمر وعلى حرف جر وترب مجرور بعلى وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهي مضاف اليه وجملة أوثر أترابا على تربي في محل نصب خبر كان وجملة ما كنت الخ جواب لولا لا محل لها من الاعراب (يعني) لولا انتظار الفقير المتعرض للسؤال موجود فارضائي اياه ما كنت أفضل وأرجح أتراب الناس المساوين لهم في أعمارهم على تربي المساوي لي في عمري أي امتنع نفي التفضيل والترجيح لوجود انتظار الفقير المتعرض للسؤال الذي يعقبه الارضاء أي قدمت في العطاء المساوي لغيري في العمر وأخرت المساوي لي فيه وما ذاك الا لكوني أنتظر الفقير المتعرض للسؤال لاجل أن أعطيه حتى أرضيه ولولا ذلك الانتظار لقدمت وأعطيت أرضيا المساوي لي في العمر ولم أؤخره (والشاهد) في قوله فأرضيه حيث نصبه بأن مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف وهو الفاء تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو توقع

﴿ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى ۞ وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي﴾

قاله طرفة بن العبد البكري (قوله) ألا أداة استفتاح وأي منادى حذفت منه ياء النداء مبني على الضم في محل نصب وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع صفة لاي باعتبار اللفظ أو في محل نصب صفة لها باعتبار المحل والزاجري أي الرجل الزاجري أي الذي يزجرني ويمنعني بدل أو عطف بيان من اسم الاشارة ولا يصح أن يكون نعتا له لانه معرفة وأما اضافته لياء المتكلم فهي من اضافة الوصف لمعموله لا تفيده تعريفا ولا تخصيصا بل هو باق على تنكيره فلذا اغتفر دخول أل عليه مع الاضافة وان كان شرط ذلك مفقودا وهو أن تدخل أل على المضاف اليه أو على ما أضيف اليه المضاف اليه كما دخلت على المضاف نحو الجعد الشعر والضارب رأس الجاني وفاعل قوله الزاجري ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى الرجل المشار اليه وأحضر فعل مضارع منصوب بأن محذوفة أي أن أحضر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والوغى مفعوله وهو بالغين المعجمة مقصورا اسم الحرب وبالعين المهملة الصوت قاله ابن جني وأن المحذوفة وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف متعلق بقوله الزاجري أي الزاجري عن حضور الوغى وتستوي حذف أن في ذلك وجودها فيما بعده على حد تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وهذا سماعي خلافا لمن أجازه حذف بلا دليل ولكنه مطرد مع أن وأن وأن أشهد معطوف على أن أحضر وهو لا تغيير واللذات جمع لذة مفعول أشهد منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث

سالم وهل حرف استفهام وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ أو التاء حرف خطاب وخالدي بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام مخففة من الاخلاد أي ادامة الحياة خبر المبتدإ وياء المتكلم مضاف اليه (يعني) يا أيها الرجل المانع لي عن حضور الحرب وعن حضور مجالس اللذات هل لك قدرة على دوام حياتي وأنا أمتثل لك وأطيعك على ذلك (والشاهد) في قوله أحضر حيث حذف أن ونصبه بها محذوفة في غير المواضع التي تحذف فيها وجوبا أو جوازا وهو شاذ لا يقاس عليه عند البصريين وقاسه الكوفيون ومن وافقهم انتهى تصريح

﴿شواهد عوامل الجزم﴾

﴿متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد﴾

قاله الحطيئة (قوله) متى اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بتأته أي ان تأته في أي وقت من الليل الخ وتأته فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائد على سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مفعوله مبني على الكسر في محل نصب وتعشو بالعين المهملة والشين المعجمة أي تقصد فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة في محل نصب حال من فاعل تأته أي ان تأته حال كونك عاشيا والى ضوء متعلق بتعشو وضوء مضاف ونار مضاف اليه وهو مضاف والهاء مضاف اليه والقصود النار لا ضوءها كما سيذكره بعد وتجد أي تلق فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأصل تجد توجد كتضرب فحذفت الواو حملا لها على حذفها في مضارع الغائب وهو يجد لوقوعها فيه بين عدوتيها الياء والكسرة وخير مفعول تجد ونار مضاف اليه وانما تعدى لمفعول واحد فقط لانه من وجد بمعنى لقي لا علم وعندها ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والهاء مضاف اليه وخير مبتدأ مؤخر وموقد بضم الميم وسكون الواو وكسر القاف مضاف اليه والجملة من المبتدا والخبر في محل جر صفة لنار وخير في الموضعين أفعل تفضيل اذ أصله أخير فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الياء الى الخاء لاجل اسكانه ولا يمكن النطق به فسكنت الياء فصار خير (يعني) ان تأت سيدنا عمر في أي وقت من الليل حال كونك قاصدا ناره حيث رأيتها من بعد رأيت عندها القرى والخير تلق خير نار بسبب أنها نار قرى عندها خير موقد بسبب أن موقدها سخي وأكرم من غيره بكثير (والشاهد) في قوله متى حيث جزمت فعلين وهما تأت بحذف الياء وتجد بالسكون الظاهر

﴿أيان نؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا﴾

(قوله) أيان اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بنؤمنك أي ان نؤمنك في أي وقت من الاوقات

تأمن إلخ وتؤمنك أي نعطك الأمان فعل مضارع مجزوم بأيان فعل الشرط وعلامة جزمه
السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والكاف مفعوله وتأمن أي لم تخف فعل
مضارع مجزوم بأيان جواب الشرط والفاعل أنت وغيرنا مفعوله ونا مضاف إليه وإذا الواو
لعاطفة الجملة التي بعدها على الجملة التي قبلها وهي جملة تؤمنك وإذا ظرف مستقبل متضمن
معنى الشرط ولم حرف نفي وجزم وقلب وتدرك أي تنل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وفاعله أنت والأمن مفعوله ومنا جار ومجرور
متعلق بتدرك أو بمحذوف تقديره صادرا حال من الأمن وجملة لم تدرك الأمن فعل الشرط إذا
لا محل لها من الإعراب ولم تزل جازم ومجزوم واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وحذرا
بفتح الحاء المهملة وكسر الذال المعجمة أي خائفا خبرها وهو اسم فاعل مشتق من حذر وبابه
تعب وجملة لم تزل حذرا جواب إذا لا محل لها من الإعراب (يعني) أن نعطك الأمان في أي وقت
من الأوقات لم تخف من غيرنا بل تسلم من شره ويسكن قلبك من جهته وإذا لم تنل الأمن منا
فإنك تستمر خائفا (والشاهد) في قوله أيان حيث جزمت فعلين وهما تؤمن وتأمن بالسكون
فيهما

﴿صعدة نابتة في حائر ٭ أينما الريح تميلها تمل﴾

قاله حسان بن ضرار الكلبي (قوله) صعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات أي
رمح معتدل ابن نابت كذلك وأنثه باعتبار أنه خشبة وهي خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي أي
المحبوبة صعدة أي كالصعدة ونابتة صفة لصعدة وفي حائر بالحاء والراء المهملتين أي في مجتمع
الماء جار ومجرور متعلق بنابتة ويجمع على حيران وحوران وإنما خص الحائر بالذكر لأن
النابت فيه أنضر وأحسن منظرا من غيره وأينما اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط
والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بتميلها المحذوفة
مفسرة بتميلها المذكور لأن أدوات الشرط لا يليها إلا الفعل وما زائدة والتقدير أينما تميلها الريح
في أي مكان تميلها تمل فتميلها المحذوفة فعل مضارع مجزوم بأينما فعل الشرط والهاء العائدة
على الصعدة مفعوله والريح فاعل بذلك الفعل المحذوف وتميلها المذكورة بضم المثناة الفوقية
وكسر المثناة التحتية المشددة فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه مفسر [illegible]
للفعل المحذوف المجزوم وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الريح والهاء مفعوله
والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة كما مر وتمل بفتح التاء المثناة فوق فعل مضارع
مجزوم بأينما جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الصعدة
والريح هي الهواء المسخر بين السماء والأرض وتؤنث كما هنا وهو الكثير وتذكر على معنى
الهواء وأصلها روح فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وتجمع على أرواح وأرياح وهي على
أربعة أقسام الأول الشمال وتأتي من جهة الشام وهي حارة في الصيف والثاني الجنوب وهي
مقابلة للشمال وتأتي من جهة اليمن والثالث الصبا وتأتي من جهة المشرق وتسمى القبول أيضا
والرابع الدبور وتأتي من جهة المغرب (يعني) أن هذه المرأة المحبوبة في الاعتدال والانقياد في

تمِلها الريح في أي مكان تمِل تشبه الرمح المعتدل اللين الثابت كذلك في مجتمع الماء الذي ان تمله الريح في أي مكان من الاماكن يمل (والشاهد) في قوله أينما جزمت فعلين وهما تملها المحذوفة وتمل المذكورة بالسكون فيهما

﴿وانك اذ ما تأت ما أنت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا﴾

(قوله) وانك الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها مبني على الفتح في محل نصب وجملة اذما الخ في محل رفع خبرها واذما حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وتأت أي تفعل فعل مضارع مجزوم باذما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله مبني على السكون في محل نصب وأنت ان ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وآمر خبره وبه متعلق بآمر وجملة أنت آمر به صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في به وتلف بضم المثناة الفوقية أي تجد فعل مضارع مجزوم باذما جواب الشرط والفاعل أنت ومن اسم موصول بمعنى الذي مفعول أول لتلف واياه اياضمير منفصل مفعول به مقدم لتأمر مبني على السكون في محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة وتأمر فعل مضارع وفاعله تقديره أنت والجملة صلة من والعائد الضمير في اياه وآتيا مفعول ثان لتلف (يعني) انك ان فعلت الشيء الذي أنت آمر غيرك بفعله تجد من تأمره بالفعل فاعلا له لان الفعل يؤثر أكثر من القول والافلا وروي بدل تأت تأب أي تمتنع وبدل آتيا آبيا أي ممتنعا (والشاهد) في قوله اذما حيث جزمت فعلين وهما تأت وتلف بحذف الياء فيهما

﴿حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان﴾

(قوله) حيثما اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الضم في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بتستقم وما زائدة أي ان تستقم في أي مكان يقدر الخ وتستقم أي تعتدل وتحسن سلوكك فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ويقدر أي يقض ويهيء فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط ولك متعلق به والله فاعله ونجاحا بفتح النون أي ظفرا بمرادك مفعوله وهو اسم مصدر من أنجح ونجح وفي غابر بالغين المعجمة والباء الموحدة متعلق بيقدر ويصح أن يكون متعلقا بمحذوف تقديره كائنا صفة لنجاحا وهو اسم فاعل من غبر غبورا وبابه قعد ويطلق على المستقبل والماضي فيكون من الاضداد والمراد هنا الاول والازمان مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أي في الازمان الغابرة وهي جمع زمن كسبب وأسباب وهو مدة قابلة للقسمة يطلق على الوقت القليل والكثير (يعني) ان تعتدل وتحسن سلوكك في أي مكان تكون يقض ويهيء لك الله سبحانه وتعالى الظفر بمرادك والفوز بمقصودك في الازمان المستقبلة أي في الباقي من عمرك (والشاهد) في قوله حيثما حيث جزمت فعلين وهما تستقم

وتقدير السكون فيهما ﴿خليلي أنى تأتياني تأتيا * أخا غير ما يرضيكما لا يحاول﴾
(قوله) خليلي أي يا خليلي فهو منادى حذف منه ياء النداء منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن
الفتحة المدغمة في ياء المتكلم المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى اذ هو
تثنية خليل وهو الصديق والنون المحذوفة لاجل اضافته الى ياء المتكلم عوض عن التنوين
في الاسم المفرد اذ الاصل يا خليلين لي فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وأنى بفتح الهمزة
وفتح النون المشددة اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني
على السكون في محل نصب على انه ظرف مكان متعلق بتأتياني أي ان تأتياني في أي مكان تأتيا
الخ وتأتياني فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون
والالف فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وماضي تأتياني أتيته اتيانا ويستعمل لازما أيضا
نحو أتى أمر الله وتأتيا فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط والالف فاعله وأخا بالقصر
مفعوله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وغير مفعول به ليحاول مقدم عليه وما اسم
موصول بمعنى الذي مضاف اليه ويرضيكما أي يحبكما فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على
ما والكاف مفعوله والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والجملة صلة الموصول لا محل
لها من الاعراب ولا نافية ويحاول أي يريد فعل مضارع وفاعله يرجع الى الاخ والجملة في محل
نصب صفة له (يعني) يا صديقي ان تأتياني في أي مكان وفي أي جهة تأتيا أخا لا يريد ولا يقصد الا
الذي يحبكما ويرضيكما (والشاهد) في قوله أنى حيث جزمت فعلين وهما تأتياني وتأتيا وتقدير
النون فيهما ﴿من يكدني بسيء كنت منه * كالشجي بين حلقه والوريد﴾
قاله أبو زبيد أراد به مدح شخص وهو المخاطب بكنت (قوله) من اسم شرط جازم يجزم فعلين
الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ومبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويكدني أي
يقصدني ويمكر بي ويتقي فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون
وماضيه كاده كيدا وبابه باع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والنون
للوقاية والياء مفعوله مبني على السكون في محل نصب وبسيء أي قبيح متعلق به والباء بمعنى
في وهو اسم فاعل من ساءه يسوءه وجملة يكدني بسيء في محل رفع خبر المبتدأ على الراجح كما مر وتمام
الفائدة عارض في الجملة الشرطية لا يلتفت اليه وكنت كان فعل ماض ناقص مبني على فتح
مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع
متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بمن فعل الشرط اذ أصله كونت قلبت الواو
ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما ثم ضمت الكاف لاجل
أن تدل على الواو المحذوفة وتاء المخاطب اسم كان مبني على الفتح في محل رفع ومنه جار ومجرور
متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من الضمير المستتر في خبر كان المحذوف الذي هو متعلق قوله
كالشجي وهو كائنا أو حال من تاء كنت والشجي بفتح الشين المعجمة وفتح الجيم ما اعترض

فالحلق من مقام أو غيره وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره ماضيا لا حال من الشجى وحلقه مضاف اليه وهو مضاف للهاء والحلق هو الحلقوم وهو مذكر ويجمع على حلوق وحلق كفلس وفلوس والوريد معطوف على حلقه وهو عرق غليظ في العنق ويجمع على أوردة وورد كرغيف وأرغفة ويجمع على ورد أيضا كبريد وبرد (يعني) من غيظه وعكره بي وبرقي في قبح أي في أمر قبيح أتيناه وانتقمت أنا منه وصكت بالنسبة اليه كالعظم الذي يعترض بين حلقه ووريده فانه يحبسه ويمنعه من الاكل والشرب (والشاهد) في قوله بلدني وكانت حيث جاء فعل الشرط مضارعا وجوابه ماضيا وهو قليل

﴿وان أتاه خليل يوم مسغبة ۞ يقول لا غائب مالي ولا حرم﴾

قاله زهير بن أبي سلمى من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان (قوله) وان الواو بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وأتاه أتى فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر في محل جزم بان فعل الشرط والهاء العائدة على هرم الممدوح مفعوله مقدم وخليل فاعله مؤخر وهو الفقير المحتاج لانه مأخوذ من الخلة بفتح الخاء المعجمة وهي الفقر والحاجة لا من الخلة بضمها وهي الصداقة ويوم منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بأتى ومسغبة أي مجاعة مضاف اليه وروي يوم مسألة أي طلب وهي مصدر سأل ويجمع على مسائل بالهمز ويقول فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على هرم والجملة في محل جزم بان جواب الشرط وقولهم ان المرفوع نفسه جواب أي هو جواب معنى لا لفظا لكونه مرفوعا الذي في محل جزم وجواب هو الجملة كما مر وهذا المرفوع بلا تقدير فاء وانما لم يظهر فيه الجزم لان الاداة لما لم يظهر أثرها في الشرط الماضي ضعفت عن العمل في الجواب وذهب الكوفيون والمبرد الى أن المرفوع هو الجواب بتقدير الفاء أي فيقول الخ والمضارع مع الفاء يرفع وجوبا لكونه خبر المبتدا المحذوف على التحقيق فالجملة الاسمية مع الفاء في محل جزم جواب الشرط وذهب سيبويه الى أن المرفوع مقدر تقديمه عن الاداة ويكون دالا على الجواب المحذوف لا انه هو الجواب فكأنه قال ويقول ان أتاه خليل يوم مسغبة يقول الخ ولا نافية حجازية عاملة كليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وغائب اسمها ومالي فاعل بغائب سد مسد خبرها لان الوصف اعتمد على نفي وياء المتكلم مضاف اليه أو تميمية ملغاة وغائب مبتدأ ومالي فاعل بغائب سد مسد خبره ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية أو تميمية وحرم بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين أي حرمان اسمها أو مبتدأ والخبر على كل محذوف تقديره ولا حرم عندي والحرم مصدر وفعله يتعدى الى مفعولين تقول حرمت زيدا كذا وكذا أحرمه من باب ضرب أي منعته منه فهو محروم ويقال أيضا أحرمته بالالف وجملة قوله لا غائب مالي ولا حرم في محل نصب مقول القول (يعني) وان أتى هرما فقير محتاج في وقت مجاعة أو في وقت يحتاج فيه الى الطلب والسؤال يقول له بسبب أنه سخي وكريم ليس غائب مالي بل هو حاضر ولا حرمان ومنع للسائل من العطاء فسلني بسل أعطيك كل

ما الذي فيه ما أنت محتاج له ثم يعطيه ولا يريد منا شيئا (والشاهد) في قوله يقول حيث وقع
جواب الشرط فعلا مضارعا ظاهر الرفع وهو غير مجزوم لكون فعل الشرط ماضيا لا مضارعا وهو
حسن ولكن الجزم أحسن من الرفع كما في شرح الكافية والمراد الماضي ولو معنى كإن لم تقم
أقوم بالرفع وهو حسن ولكن أقم بالجزم أحسن

(يا أقرع بن حابس يا أقرع * إنك إن يصرع أخوك تصرع)

قاله جرير (قوله) يا أقرع يا حرف نداء وأقرع منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه مفرد
علم على الصحابي رضي الله تعالى عنه ويجوز فتح آخره اتباعا لحركة نون ابن فتقول في اعرابه
حينئذ مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الاتباع وانما جاز ذلك
لأنه إذا كان المنادى مفردا علما ووصف بابن مضاف إلى علم ولم يفصل بين المنادى وبين ابن
بفاصل جاز لك في المنادى الوجهان السابقان وابن صفة لأقرع باعتبار المحل فقط وهو منصوب
وجوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأن التابع للمنادى المبني على الضم إذا كان مضافا
وليست فيه أل تعين نصبه على المحل وحابس مضاف إليه ويا أقرع يا حرف نداء وأقرع منادى
مبني على الضم في محل نصب وهو توكيد لفظي للأول وانك إن واسمها وجملة ان يصرع الخ في
محل رفع خبرها وان حرف شرط جازم يجزم فعلين ويصرع بالبناء للمفعول أي يطرح على
الارض فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وبابه صرع صرعا وبابه
نفع وأخوك نائب عن فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة
والكاف مضاف إليه واسمه مرثد وهما اللذان يقال لهما الأقرعان وتصرع فعل مضارع
مرفوع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة في محل جزم جواب الشرط
(ومعنى) البيت ظاهر (والشاهد) في قوله تصرع حيث وقع جواب الشرط فعلا مضارعا
مرفوعا ووقع فعل الشرط فعلا مضارعا مجزوما وهو ضعيف لأنه يجب حينئذ الجزم كما هو
مقيد بأن لا يكون فعل الشرط منفيا بلم وإلا كان رفع الجواب حسنا وجزمه أحسن من رفعه
لا واجب نحو إن لم يقم زيد يقوم أو يقم عمرو

(وإن يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس والشهر الحرام)
(ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام)

(قوله) فإن الفاء بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم يجزم فعلين ويهلك أي يمت فعل مضارع
مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وهو بكسر اللام لأنه من باب ضرب ومصدره
هلاكا وسمع هلاكا بفتح الهاء وهلوكا بضم الهاء وتهلكا بفتح التاء الفوقية وفتح اللام وكسر
اللام ويتعدى عند تميم بالهمزة فيقولون أهلكته وعند بني تميم بنفسه فيقولون هلكته
وأبو فاعل يهلك مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وقابوس
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية
والعجمة وأبو قابوس كنية للنعمان بن المنذر ملك العرب وقد تقدم ومكث في ملكه وحيث

الخير والأمن لأهلها اثنتين وعشرين سنة ثم قتله كسرى أبرويز وبسبب قتله وقعت وقعة عظيمة بين العرب والعجم معروفة بيوم ذي قار وكانت النصرة فيها للعرب وهي أول نصرة انتصر وها على العجم وتولى على المملكة بعد النعمان المذكور إياس بن قبيصة الطائي ثم بعد ستة أشهر من توليته بعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويهلك أي يذهب فعل مضارع مجزوم بأن جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وربيع الناس أي الخير اسم فاعله ومضاف إليه فيكون الشاعر نزل أبا قابوس منزلة الربيع لكثرة خيره وانتفاع الناس به سواء كان ربيع شهور وهما اثنان ربيع الأول وربيع الثاني أو ربيع زمان وهو اثنان أيضا أحدهما الذي تأتي فيه الكمأة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار فكما أن الربيع يذهب الخير بذهابه وفراقه كذلك أبو قابوس يذهب الخير والانتفاع به بذهابه وموته والشهور وهي والبلد وهي مكة معطوف على ربيع والحرام صفة لقوله الشهر وهو أحد شهور أربعة وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب فثلاثة سرد وواحد فرد وإنما سميت الأشهر الحرم لأن العرب كانت تحرم فيها القتال والشهر الحرام كناية هنا عن الأمن للناس وعدم خوفهم فيكون الشاعر نزل أبا قابوس منزلة الشهر الحرام أيضا فكما أن الشهر الحرام يصير بوجوده الأمن ويذهب بذهابه كذلك أبو قابوس فيما ذكر (وقوله) ونأخذ بالجزم معطوف على الجواب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن وبالرفع على جعل الواو للاستئناف وجملة نأخذ خبر لمبتدأ محذوف أي ونحن نأخذ أو للعطف على جملة الجواب ويكون من قبيل عطف جملة اسمية على جملة فعلية وبالنصب على جعل الواو للمعية ونأخذ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وإنما جاز النصب بعد الجواب مع أنه لم يتقدم على الواو ومثلها الفاء واحد من التسعة التي جمعها بعضهم في قوله

مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم ۞ تمن وارج كذاك النفي قد كملا

لأن مضمونه لم يتحقق وقوعه لكونه معلقا على الشرط فأشبه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام والفعل الواقع بعد الاستفهام ينصب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاء السببية وبعده ظرف زمان متعلق بنأخذ والهاء مضاف إليه وبذناب بكسر الذال المعجمة ككتاب وهو عقب كل شيء الباء حرف جر زائد وذناب مفعول لنأخذ منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وعيش بكسر العين وبالسين المهملتين أي إبل مضاف إليه وأجب الظهر بالجيم أي مقطوع سنام الظهر صفة لعيش ومضاف إليه وليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبرها مقدم وسنام بفتح السين المهملة كسحاب وهو ما ارتفع من ظهر البعير اسمها مؤخر ويجمع على أسنمة وهذه الجملة بيان لقوله أجب الظهر فيكون الشاعر نزل الناس بعد أبي قابوس أيضا منزلة من يأخذ بذناب إبل ليس لها سنام فكما أن من يأخذ بذناب الإبل التي ليس لها سنام لا ينتفع بالكثرة هزالها كذلك أبو قابوس لا ينتفع بعده الناس من

غير شيء (يعني) فإن يمت أو قابوس يذهب الخير والأمن ونأخذ بعده بذناب الإبل المهزول غير
الشرف بالفعل الذي ليس له سنام المهزول في الشرف أيضا بالسنام وذلك أنه تحرك لحم
لا ينفع ولا يصلح منه من أحد كعدم انتفاعهم إذا تحركوا بذناب إبل ليس لها سنام
من الهزال والكبر ويروى ونأخذ بعده بذناب بفتح العين المهملة ... الخبية أي
حياة يكون الشاعر نزل ذناب العيش في قلة النفع بمنزلة البعير المهزول ... أدب
الظهر (والمعنى) عليها ونأخذ بعده أي قابوس بعيشا باعتبار الحال قلة النفع كالبعير
المهزول الذي انقطع سنامه (والشاهد) في قوله ونأخذ حيث جاز فيه الجزم والرفع والنصب
لوقوعه بعد جواب الشرط مقرونا بالواو والجزم أقوى من الرفع وهو أقوى من النصب

﴿ ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ... فلا يخش ظلما ما أقام ولا هضما ﴾

(قوله) ومن الواو بحسب ما قبلها ومن اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني
جوابه وجزاؤه مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويقترب أي يدنو ويقترب فعل مضارع
مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود
على من والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ومنا جار ومجرور متعلق بيقترب ويخضع أي يتذلل
فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية والفاعل يرجع إلى من وأن المضمرة
وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها أي من
يكن منه اقتراب وخضوع وإنما نصب الفعل مع أنه لم يتقدم على الواو واحد مما يشترط تقدمه
عليها من الأشياء السابقة لشبه الشرط بالاستفهام في عدم التحقق ونؤوه من الإيواء أي
بالمد نضمه من أوى بالقصر أي ندخله تحت كنفنا فعل مضارع مجزوم بأن جواب الشرط
وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دالة عليها وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره نحن والهاء مفعوله وفلا الفاء للعطف ولا ناهية ويخش أي يخف فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الألف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دالة عليها
والفاعل يعود على من وظلما أي تعديا بالإضرار والإيذاء مفعوله وما مصدرية ظرفية أي مدة
إقامته وأقام فعل ماض وفاعله يرجع إلى من ولا هضما معطوف على ظلما عطف مرادف لأن
الهضم هو الظلم ويروى بدل ولا هضما ولا ضيما وهو بمعنى الظلم أيضا (يعني) ومن يدنو
ويقرب منا نزل بساحتنا مع الذل والانكسار والتواضع ندخله تحت كنفنا ولا يخشى له
حينئذ أن يخاف من تعدي أحد عليه بالإضرار والإيذاء مدة إقامته عندنا (والشاهد) في
قوله ويخضع حيث نصبه لوقوعه بين فعل الشرط والجواب وهو بالنصب كالجزم لكون في هذا
البيت جوابه مع زيد ويخرج خالدا أكرمك وأما نصبه فقد جرى على المنصوب ... والجزم أقوى
والنصب ضعيف وأما الرفع فممتنع لأنه لا يجوز الاستئناف قبل الجواب ... أنه
لا مانع من رفعه على كونه خبر المبتدأ محذوف ويكون جملة معترضة بين فعل الشرط والجواب

﴿ فقالت أفلست لو انكففت ... والا يعل مفرق الحسام ﴾

قائله الأحوص بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري يأمر مطرا السابق ذكره في قوله

سلام الله يا مطر عليها ✽ وليس عليك يا مطر السلام

لطلاق امرأته لأنه كان قبيح الخلقة وامرأته جميلة (قوله) فطلقها الفاء للعطف وطلق فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائدة على امرأة مطر مفعوله ولست الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع والباء جار ومجرور متعلق بكف وكف بضم الكاف وسكون الفاء كقفل أي معادل ومساو والباء حرف جر زائد وكف خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والا أصله وان لا الواو للعطف وان المدغمة نونها بعد قلبها لاما في لام لا النافية حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه وهو قوله فطلقها والتقدير وان لا تطلقها ويعل فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها ومفرق بفتح الميم وكسر الراء مثل مسجد ويصح فتح الراء كما في الصحاح مفعول به مقدم ليعل وهو وسط الرأس الذي يفرق فيه الشعر والحسام بضم الحاء المهملة أي السيف فاعله مؤخر وانما سمي السيف حساما أخذا من مادة الحسم وهو القطع لأنه قاطع لغيره (يعني) فطلق يا مطر امرأتك لانك غير معادل ومساو ومماثل لها في الجمال وان لا تطلقها اضربنك بالسيف القاطع في وسط رأسك (والشاهد) في قوله والا حيث حذف فعل الشرط واستغنى عنه بالجواب لوجود ما يدل عليه وهو قليل

✽ لئن منيت بنا عن غب معركة ✽ لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل ✽

قاله الأعشى (قوله) لئن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ومنيت بالبناء للمجهول أي ابتليت فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب نائب فاعله مبني على الفتح في محل رفع وبنا الباء حرف جر ونا ضمير مبني على السكون في محل جر متعلق بمنيت وعن غب بكسر الغين المعجمة أي عاقبة متعلق بمنيت أيضا وعن بمعنى بعد أو متعلق بمحذوف حال من نا أي حالة كوننا منفصلين عن غب معركة أي حرب مضاف اليه وروي بدل غب جد أي اجتهاد وانما خص غب المعركة لانها كان مظنة ضعفهم وفتورهم بسبب ما كابدوه من القتال فهو أعلى شدة شجاعتهم وعدم اهتمامهم العدو في أي حالة كانت ولا نافية وتلفنا أي تجدنا فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونا مفعوله الاول وعن دماء متعلق بقوله بعد ننتفل وهو على حذف مضاف أي عن سفك دماء والقوم مضاف اليه وننتفل بالفاء من الانتفال لا بالقاف أي ننتصل ونتبرى فعل مضارع

وفاعله ضمير مستتر فيه يرجع الى ما تقدره نحن والجملة في محل [illegible] وجواب
القسم محذوف لدلالة جواب الشرط عليه (والمعنى) والله لئن [illegible]
[illegible] وبنانه مصابين عن طاقة حرب أن نبذل الجهد في القتال [illegible]
نتعذر ونرى أن لو ابتلينا بقتال أحد بذلك لا نكل ولا نقصر [illegible]
دمه ونبذل الجهد في ذلك زيادة عن الأول (والشاهد) في قوله لا نكل [illegible] حيث حذف
الياء على أنه جواب الشرط المتأخر عن القسم من غير أن يتقدم عليه [illegible] ولو قيل
والبكاء من اجابة القسم لتقدمه فيقول لا تلفينا باثبات الياء لا [illegible] وقع ومنع [illegible]
وتأولوا ما ورد على جعل اللام زائدة لا موطئة للقسم فلم يكن هناك قسم بل شرط فقط وقال
الفارضي ويحتمل أنه للقسم وحذف الياء للشعر وأما ان تقدم عليهما ذو خبر فجاب
ويحذف جواب القسم سواء تقدم الشرط أو تأخر لانه يلزم على اسقاط جوابها خللا في المقدمة
الى الشرط منها والقسم اذا جيء به لمجرد التوكيد تقول زيد ان قام والله أكرمه وزيد والله
ان قام أكرمه (شاهد فعل لو)

ولو أن ليلى الأخيلية سلمت ... علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا ... اليها صدى من جانب القبر صائح

قاله توبة بن الحمير في محبوبته ليلى (قوله ولو) لو حرف امتناع لامتناع أي حرف يدل على
امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا قول المعربين الذي اشتهر بينهم وهو يقتضي أن
الجواب يكون ممتنعا في كل موضع قال ابن هشام وليس كذلك لانها انما تدل دائما على امتناع
الشرط فقط وأما الجواب فان كان سببه الشرط لا غير فهو ممتنع ومنتف لانه يلزم من انتفاء
السبب انتفاء المسبب كقوله تعالى في حق بلعم بن باعوراء من علماء بني اسرائيل ولو شئنا
لرفعناه أي الى منازل العلماء بها أي الآيات بأن وفقناه للعمل فقد انتفى رفعه لانتفاء المشيئة التي
هي سببه للازمة بينهما شرعا وكقوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا أي خرجتا عن النظام
المعهود فقد انتفى الفساد لانتفاء الآلهة التي هي سببه للازمة بينهما العادية وكقولك لو كانت
الشمس طالعة لكان النهار موجودا فقد انتفى وجود النهار لانتفاء طلوع الشمس للازمة
بينهما العقلية وان كان الجواب له سبب آخر غير الشرط فلا ينتفي كقولك لو كانت الشمس
طالعة لكان الضوء موجودا فلا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء لان له سببا
آخر كالسراج وأجاب عنه بعضهم بأن المراد انها تدل على امتناع الجواب الناشئ عن وجود
السبب وهو الشرط لا على امتناعه مطلقا أي أن جوابها ممتنع من حيث امتناع المعلق عليه
وقد يكون ثابتا لسبب غيره لانه يستدل بامتناع الأول على امتناع الثاني حتى يرد عليه ما ذكر
ولما كانت عبارتهم تحوج لما ذكر قال في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو أن يقال حرف
يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه أي في الماضي فقيام زيد من قولك لو جاء زيد
لأكرمته محكوم بانتفائه بمقتضى لو وبكونه استلزم ثبوته ثبوتا لاكرامه في الماضي وهل هذا

أوضاح الوسيلة ومن جانب الفاعل والجملة في محل [illegible]
ثالث والتكثير أنه لا يلي الا الماضي عليه (وهي) والله لئن [illegible]

رهبان مدين والذين عهدتهم يبكون من حذر العذاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا

قاله كثير عزة (قوله) رهبان الشاهد في قوله لو [illegible]
مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه [illegible]
والتأنيث المعنوي وهي بلدة مشهورة بساحل بحر [illegible] مرفوع
الصلاة والسلام والذين اسم موصول معطوف على رهبان مبني على الفتح في محل رفع وعهدتهم
أي عرفتهم فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع والهاء مفعوله
مبني على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع والجملة صلة الموصول والعائد الضمير
الثاني في عهدتهم ويبكون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه
ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والجملة في محل نصب حال أولى من مفعول عهدتهم
أي حالة كونهم باكين ومن حذر أي خوف متعلق بيبكون والعذاب مضاف اليه وقعودا جمع
قاعد أي مقيمين من قولهم قعد للامر اهتم له حال ثانية من المفعول أيضا فتكون مترادفة
أو من الواو في يبكون فتكون متداخلة (وقوله) لو حرف امتناع لامتناع ويسمعون أي يصغوا
فعل مضارع والواو فاعله والجملة شرط لو وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وسمعت
فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وما وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف
والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا ليسمعون أي لو يسمعون سماعا
كسماعي فعلم أن ما موصول حرفي ويصح أن تكون موصولا اسميا وجملة سمعت صلتها
والعائد محذوف والتقدير لو يسمعون سماعا كالسماع الذي سمعته وكلامها أو روى حديثها
تنازعه كل من يسمعون وسمعت فاعمل الثاني عند البصريين لقربه وأضمر في الأول
أي لو يسمعونه ثم حذف لكونه فضلة وأعمل الأول عند الكوفيين لتقدمه وأضمر في الثاني
أي كما سمعته ثم حذف لكونه فضلة وخروا أي هووا وسقطوا وخر فعل ماض والواو
فاعله والجملة جواب لو وجملة لو في محل رفع خبر المبتدأ وهو رهبان والعائد الواو في يسمعون
ولعزة جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية
والتأنيث المعنوي متعلق بخروا وانما صرح باسمها [illegible] ولا
ففيه الاظهار كالاضمار في قوله كلامها وركعا حال من الواو في خروا وركعا جمع
راكع وسجودا جمع ساجد والذين معطوف على ركعا وفي جميع نسخه (والمعنى) أن عباد النصارى
المنقطعين للعبادة في مدين وكذلك الناس الذين عرفتهم حال كونهم باكين من خوف العذاب
ومقيمين بالبكاء من ذلك لو سمعوا كلام عزة سماعا كسماعي أو كالذي سمعته لتركوا انقطاعهم
للعبادة وبكاءهم واشتغالهم بالبكاء وخروا وسقطوا [illegible] (والشاهد)

فيه حيث وقع الفعل المضارع بعد لو مصروفا معناه الى المضي وهو قليل والكثير انه لا يليها الا ما كان ماضيا في المعنى كما تقدم ذكره

﴿شواهد أما ولولا ولوما﴾

﴿فأما القتال لا قتال لديكمو ۞ ولكن سيرا في عراض المواكب﴾

قائله قديم يهجو به بني أسد بن أبي العيص حتى قال بعضهم انه قبل الاسلام بخمسمائة عام (قوله) فأما بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف فيه معنى الشرط لانها قائمة مقام اداة الشرط وفعل الشرط بدليل لزوم الفاء بعدها اذ الاصل مهما يك من شيء فالقتال لا قتال الخ فانيبت أما مناب مهما و يك من شيء فصار أما فالقتال لا قتال ثم أخرت الفاء الى الخبر فصار أما القتال فلا قتال ثم حذفت الفاء للشعر فصار أما القتال لا قتال ففعل الشرط محذوف مع الاداة وحرف دال على التفصيل غالبا لانها في الغالب تكون مسبوقة بكلام مجمل وهي تفصله و يعلم ذلك من تتبع مواقعها وحرف دال على التوكيد دائما لانها تحقق الجواب وتفيد أنه واقع ولا محالة لكونها علقته على أمر متيقن والقتال مبتدأ ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وقتال اسمها مبني على الفتح في محل نصب وخبرها في موضع الاضمار ولديكمو ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر لا والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والجملة في محل رفع خبر المبتدا والرابط اعادة المبتدا بلفظه والجملة من المبتدا والخبر جواب أما لا محل لها من الاعراب ولكن بتشديد النون الواو للعطف ولكن حرف استدراك وهي من أخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها محذوف وسيرا منصوب على المصدرية بفعل محذوف أيضا والجملة في محل رفع خبر لكن والتقدير ولكنكم تسيرون سيرا ويحتمل أن سيرا منصوب على أنه اسم لكن وخبرها محذوف لدلالة ما قبله عليه أي ولكن سيرا لديكمو وفي عراض بكسر العين المهملة و بالضاد المعجمة أي شق وناحية متعلق بسيرا والمواكب مضاف اليه وهي جمع موكب وهو عرفا القوم الماشون والراكبون على الخيل للزينة (يعني) انكم يابني أسد ليس عندكم خيل عددتموها للحرب والقتال عليها حينكم بل الخيل التي عندكم اعاعددتموها لركوبكم عليها وسيركم بها في الجهة التي يمشي فيها القوم الماشون والراكبون على الخيل للزينة فتمشون معهم وهذا هو شأن الجبن (والشاهد) في قوله لا قتال حيث حذف الفاء منه وهو جواب اما مع انها لازمة الذكر للشعر وهذا الحذف كثير في الشعر ومثله النثر لكن اذا حذف القول معها استغناء عنه بالمقول نحو قوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم أي فيقال لهم أكفرتم بعد ايمانكم وأما اذا لم يحذف القول معها ففي قليل نحو قوله عليه الصلاة والسلام أما بعد ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى اذ الاصل أما بعد فما بال أقوام الخ

﴿ألان بعدما جئتي تلحونني ۞ هلا التقدم والقلوب صحاح﴾

(قوله) ألان قيل بحذف الهمزة ونقل حركتها الى اللام ولعله الرواية والا فالوزن صحيح مع الهمزة اه

خبري وهو ظرف للزمن الحاضر الذي أنت فيه مبني على الفتح في محل نصب متعلق بتلحونني وهل بنائه تضمنه معنى الاشارة وقيل تضمنه معنى حرف التعريف وفيه نظر لانه لا يتضمن معناه بل هو موجود فيه لفظا وال فيه زائدة لازمة وليست للتعريف على الصحيح وهو على حذف همزة الاستفهام الانكاري للتحقيق اذ الاصل أالآن وبعد ظرف زمان متعلق بتلحونني أيضا ولجاجتي بفتح اللام وبالجيم المخففة بمعنى ملازمتي لانه مصدر قولك لج في الامر من باب تعب اذا لازمه وواظب عليه مضاف اليه وهو مضاف الى ضمير المتكلم والمتعلق محذوف أي تلحونني الآن بعد لجاجتي في هذا الزمن بالامور النافعة لي وتلحونني بفتح المثناة الفوقية وسكون اللام وبالحاء المهملة بمعنى تلومونني لانه من لحيت الرجل ألحاه اذا لمته وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والمتعلق به محذوف أي تلحونني الآن على عدم ملازمتي فيما مضى بالامور النافعة لي وهلا أداة تحضيض والتقدم نائب فاعل لفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم والقلوب بالواو للحال من نائب الفاعل والقلوب مبتدأ وصحاح أي سليمة من الهموم خبره وهي جمع صحيح ككرام وكريم والصحة في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي (يعني) لا ينبغي لكم انكم تلومونني الآن على عدم ملازمتي واشتغالي فيما مضى بالامور النافعة لي مع ملازمتي في هذا الزمن عليها واشتغالي بها والحال ان القلوب غير سليمة من الهموم هلا كان ذلك منكم سابقا حين كانت القلوب سليمة منها (والشاهد) في قوله هلا التقدم حيث وقع الاسم بعد هلا التحضيضية وأضمر له فعل لان أدوات التحضيض مختصة بالدخول على الافعال فلا تدخل على الاسماء

﴿تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا﴾

قاله جرير يهجو بني ضوطرى ويصفهم بقلة الشجاعة (قوله) تعدون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ومفعوله محذوف أي تعدون الضيفان وعقر أي نحر مفعوله الاول والنيب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخره باء موحدة مضاف اليه وهي جمع ناب وهو الانثى المسنة من النوق وأفضل مفعوله الثاني وهو اسم تفضيل من فضل فضلا من باب قتل اذا زاد ومجدكم أي شرفكم مضاف اليه وهو مضاف للكاف والميم علامة الجمع وبني منادى حذفت منه ياء النداء والاصل يا بني منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وضوطرى بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين مقصورا مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث المقصورة وهو علم على قبيلة ومعناه في الاصل المرأة الحمقاء ولولا بمعنى هلا أداة تحضيض والكمي بفتح الكاف وكسر الميم أي الشجاع مفعول لفعل محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير لولا تعدون الكمي وهو بمعنى الماضي أي لولا عددتم لان المراد توبيخهم على

عدة في الماضي واعتبارا قال نعدون على حكاية الحال الماضية وسمي الشجاع كميا لانه يكمي نفسه
أي يسترها بالدرع والسلاح والمقنع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون وبعدها عين
مهملة أي الذي عليه بيضة الحديد صفة لقوله الكمي والالف للاطلاق (يعني) يا بني ضوطرى
أنتم عددتم للضيفان نحر النوق الكبيرة في السن أزيد وأكبر وأعظم شرفكم وعزكم
وفخركم مع ان هذا لا فخر فيه للشجعان فلا عددتم من الفخر الشجاع المغطى بسلاحه أي
الذي يعد من المفاخر الشجعان وابطال الفرسان الذين يسترون أنفسهم بالدروع والاسلحة
(والشاهد) في قوله لولا الكمي وهو مثل الاول

﴿شاهد الحكاية﴾

﴿أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما﴾

قاله تأبط شرا وقيل شمر الغساني (قوله) أتوا فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من
ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة تقديرا اذ أصله أتيوا قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما والواو العائدة على الجن فاعله وناري مفعوله
وياء المتكلم مضاف اليه وفقلت الفاء سببية وقلت قال فعل ماض مبني على فتح مقدر على
آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو
كالكلمة الواحدة اذ أصله قولت قلبت الواو ألفا لتحركها الخ ثم ضمت القاف لاجل أن تدل
على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله ومنون من اسم استفهام مبتدأ مبني على سكون
مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة للحرف وهو الواو والذي جلبته
الحكاية في محل رفع والواو والنون زائدتان لحكاية الضمير في الفعل المحذوف الصادر من الجن
والتقدير أتوا ناري فقالوا أتينا فقلت منون أنتم وليس حكاية لضمير أتوا لان الشاعر قال للجن
حين أتاهم له منون أنتم ثم أخبرنا عن ذلك بقوله أتوا ناري فالنطق بأتوا ناري متأخر عن قوله
لهم منون أنتم فكيف يكون حكاية للضمير في أتوا كما قاله في التصريح بل يتعين أن يكون حكاية
للضمير في الفعل المحذوف الصادر من الجن وهو ضمير أتينا المحذوف كما قاله يس قال الخضري وهذا
ظاهر على كون ذلك قصة وقعت حقيقة أما على ما قيل ان هذا الشعر أكذوبة من أكاذيب
العرب فكلام التصريح محتمل تأمل اه (قوله) أنتم أن ضمير منفصل خبر عن من في قوله
منون مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع والجملة من المبتدأ
والخبر في محل نصب مقول القول لقوله فقلت وفقالوا الفاء سببية أيضا وقالوا قال فعل ماض مبني
على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا والواو فاعله والجن
خبر لمبتدأ محذوف تقديره نحن الجن والجملة في محل نصب مقول القول لقوله فقالوا وقلت قال فعل
ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وعموا بكسر العين المهملة فعل أمر مبني على حذف النون نيابة
عن السكون والواو فاعله اذ أصله أنعموا من النعومة أي تنعموا فحذفت الالف والنون
للتخفيف وظلاما منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بعموا والجملة في محل نصب مقول القول لقوله

قلت وانما خص الظلام لانهم أتوه ليلا وروى حتى اصباحا وكلاهما صحيح لانه من تتمة قول
الشاعر بين احداهما مبينة والاخرى جائزة وانما دعا لهم أن ينعموا الى الصباح مع أنهم
في الليل لان المراد التعميم لا خصوص الصباح لان القصد به التحية (يعني) حضروا الى
نارى في الليل فقلت لهم حين أبصرتهم منون وما منهم من أنتم فأجابوني بقولهم نحن الجن
فقلت لهم عند ذلك على وجه التحية انعموا الى الظلام (والشاهد) في قوله منون حيث لحقت
الواو والنون من في حالة الوصل مع أنهما لا يلحقانها الا في حالة الوقف فقط كما اذا قيل لك جاء
قوم فقل منون بسكون النون الاخيرة وهو شاذ في القياس من أنهم [illegible] وهو نحو ذلك
النون الاخيرة مع أنها تكون ساكنة كما علمت وثالث وهو حكاية الضمير المحذوف في أتوا

كما سبق

﴿شاهد المقصور والممدود﴾

﴿يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء﴾

قاله اعرابي من أهل البادية (قوله) يا لك كلمة تعجب ويا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره
ياعجبا ولك متعلق بعجبا ومن تمر بالمثناة الفوقية تمييز للكاف وهو مجرور بمن والجار والمجرور
متعلق بعجبا أيضا وجر التمييز بمن جائز الا تمييز العدد نحو عشرين درهما وتمييز النسبة او التمييز
الواقع فاعلا في المعنى نحو طاب محمد نفسا والمحول عن المبتدا نحو أنا أكثر منك مالا والمحول
عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا والذي ليس محولا عن شئ نحو لله دره فارسا
فلا يجوز جرها بمن والتمر اسم لليابس من ثمر النخل وهو مذكر في لغة ومؤنث في أخرى
فيقال التمر أكلته وأكلتها ويجمع على تمور وتمران بضم التاء ومن شيشاء بشينين معجمتين الاولى
مكسورة وبعدها مثناة تحتية ساكنة والثانية مفتوحة وبعدها ألف ممدودة معطوف على من
تمر والشيشاء لغة في الشيص كما ان الشيش لغة في الشيص وهو اسم للتمر الذي لم يشتد نواه
وقيل ان المنادى محذوف تقديره يازيد مثلا ولك خبر مقدم وتمر مبتدأ مؤخر وشيشاء عطف على
تمر ومن زائدة فيهما أي يازيد لك تمر وشيشاء وقيل ان اللام في لك للتعجب والمنادى لفظ
الكاف فيكون مبنيا على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء
الاصلي في محل نصب ونداء الكاف على حد يا انت كم والاستغاثة بالتمر من في قوله من تمر ومن
شيشاء للبيان للكاف فكأنه قال احضر يا تمر لنتعجب منك وقيل ان يا هو المجرد للتنبيه دون
النداء ولك خبر لمبتدأ محذوف تقديره لك شئ من تمر ومن شيشاء ومن للبيان لشئ فكأنه قال
تنبه يازيد لما أقول لك وهو لك شئ تملكه وهو التمر والشيشاء (وقوله) ينشب بفتح المثناة التحتية
والشين المعجمة من باب تعب أي يتعلق فعل مضارع النشب ومصدره النشوب وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الشيشاء والجملة في محل نصب حال من قوله شيشاء
وفي المسعل بفتح الميم وسكون السين وفتح العين المهملتين أي موضع السعال من الحلق متعلق
بينشب واللهاء بفتح اللام وبالمد للشعر أي اللحمة المطبقة في أقصى سقف الحلق معطوف على
المسعل وهي جمع لهاة كحصى وحصاة (يعني) يا عجبا لك يا تمر من حيث كونك تمرا جيدا

لا تعلق بموضع السعال من الحلق ولا تعلق بالجمعة المطبعة في أقصى سقف الحلق ومن حيث كون الشيء شاردا تعلق بهما وتفسيرهما (والشاهد) في قوله واللواخ حيث مده مع أنه مقصور للشعر وهو جائز عند جمهور الكوفيين مطلقا وممنوع عند جمهور البصريين مطلقا وفصل الفراء فأجاز مد ما لا يخرجه المد الى ما ليس في أبنيتهم فيجيز مقلى بكسر الميم فيقول مقلاء لوجود مفتاح ومنع مد مولى لعدم مفعال بفتح الميم قال الصبان وبهذا البيت يرد على الفراء المفصل لأن الشاعر مد اللوى للشعر مع كونه يخرجه المد عن النظير اذ ليس في الجموع فعال بالفتح اهـ

﴿شاهد كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا﴾

﴿وحملت زفرات الضحى فأطقتها ❊ ومالى بزفرات العشى يدان﴾

قاله إعرابي من بني عذرة (قوله) وحملت بضم الحاء المهملة وكسر الميم المشددة مبني للمجهول أي كلفت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم نائب عن فاعله وهي المفعول الأول وزفرات بفتح الزاي وسكون الفاء للشعر مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهي جمع زفرة وهي خروج النفس بأنين وشدة والضحى مضاف اليه وهو في الأصل جمع ضحوة مثل قرية وقرى وهي ارتفاع النهار ثم استعمل استعمال المفرد وفأطقتها أي استطعتها وقدرت عليها الفاء للسببية وأطقتها فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والهاء مفعوله ومالى الواو للعطف وما نافية ولى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنتان خبر مقدم وبزفرات متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله والعشى مضاف اليه وهو أول أوقات الليل وقيل هو آخر النهار ويدان مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد واليدان تثنية يد وهذه التثنية ليست مرادة هنا بل هي لمجرد التوكيد وانما المراد الطاقة والقدرة وأضاف زفرات الى الضحى والعشى لأن عادة العاشق اشتداد الوجد به في هذين الوقتين فينقطع عن الاكل بسبب ذلك مع أن الاكل غالبا لا يكون الا فيهما (يعني) أن العشق حملني وكلفني زفرات ومشقات كثيرة ناشئة عن اشتداد الوجد في وقت ارتفاع النهار وأول أوقات الليل فأطقت واستطعت وقدرت على الأول لأنه وان اشتد فيه الوجد الا أنه يمكن فيه التسلي بخلاف الثاني فلا قدرة لي عليه لأنه يشتد فيه الوجد اشتدادا لا يطاق ولا يمكنني فيه التسلي لأنه أول أوقات الليل المستقبلة التي يحصل فيها اجتماع الفكر والانقطاع عن الناس (والشاهد) في قوله زفرات حيث سكن عينه وهي الفاء في الموضعين مع أن القياس اتباع الفاء للزاي للشعر وانما كان القياس فتحها لأنه اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المؤنث المختوم بالتاء أو المجرد عنها بالف وتاء اتبعت عينه لفائه سواء كانت فاؤه مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة فتقول في بسرة وجمل بسرات وجملات وفي جفنة ودعد جفنات ودعدات وفي كسرة وهند كسرات وهندات ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح فتقول بسرات وبسرات وجملات وجملات وكسرات وكسرات وهندات وهندات ولا يجوز التسكين بعد الفتحة بل يجب الاتباع

﴿شاهد جمع التكسير﴾

﴿أبصارهن إلى الشبان مائلة * وقد أراهن عني غير صداد﴾

قاله القطامي (قوله) أبصارهن مبتدأ والهاء مضاف إليه والنون علامة جمع النسوة وهي جمع بصر كسبب وأسباب وهو النور الذي تدرك به الجارحة المبصرات وإلى الشبان بضم الشين المعجمة متعلق بمائلة وهي جمع شاب كفارس وفرسان مأخوذ من الشبيبة وهي السن الذي قبل الكهولة ومائلة خبر المبتدأ وقوله وقد الواو للحال من المضاف إليه لوجود الشرط وهو كون المضاف جزأ من المضاف إليه أو مثل الجزء في صحة الاستغناء بالمضاف إليه عن المضاف وقد حرف تحقيق وأراهن أي أعلمهن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله الأول والنون علامة جمع النسوة وعني متعلق بصداد وغير مفعوله الثاني وصداد بضم الصاد وتشديد الدال المهملتين من الصد وهو الإعراض مضاف إليه وهو جمع صادة (يعني) أبصار النسوة مائلة دائما إلى الشبان بسبب أن طبعهن لا يميل إلا إليهم وأنا قد أعلم أنهن غير معرضات عني أي لا كراهة في قلوبهن لي بل يحببنني (والشاهد) في قوله صداد حيث جاء فعال بضم الفاء وتشديد العين جمعا لفاعلة وهو نادر لأنه لا يجيء جمعا إلا لفاعل لا لفاعلة نحو عاذل وعذال وصائم وصوام وتأوله بعضهم بأن صدادا في البيت جمع صاد لا صادة وأن الضمير في أراهن للأبصار لا للنسوة لأنه يقال بصر صاد كما يقال بصر حاد فلا يرد وهو لأنه موافق حينئذ للقياس

﴿شاهد النسب﴾

﴿لست بليلي ولكني نهر * لا أدلج الليل ولكن أبتكر﴾

أنشده سيبويه رحمه الله تعالى (قوله) لست ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر جامد لا يتصرف ولنفي الحال عند الإطلاق والتاء اسمها مبني على الضم في محل رفع وبليلي الباء حرف جر زائد وليلي خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو نسبة إلى الليل أي لست الآن بصاحب سير بالليل وهو من غروب الشمس إلى طلوع الفجر كما عرف في الشرع وأحد قولين في اللغة والقول الآخر يقول هو من غروب الشمس إلى طلوعها ولكني الواو للعطف ولكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب ونهر بفتح النون وكسر الهاء خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل الشعر وهو من جملة النسب التي يستغنى بها عن ياءه أي ولكني نهاري أي صاحب سير بالنهار أي مع كوني أدرك النهار من أوله الذي يلي الليل ما بعده والنهار من طلوع الفجر أو الشمس إلى غروبها ولا نافية وأدلج بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وكسر اللام وفي آخره جيم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والليل منصوب على أنه ظرف زمان متعلق به أي لا أسير في الليل ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك وأبتكر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة الفوقية وكسر

الكاف فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا أي وأسير في النهار ولكن أبتدئ السير من أوله (يعني) إني لست الآن بصاحب سير في الليل لضعف بصري فأخاف أن أقع في نحو بئر وإنما أنا صاحب سير في النهار ولكن أدرك من أوله لاجل ذلك السير فقوله حينئذ لا أدلج الليل أي لا أسير فيه كاملا وقوله ولكن ابتكر أي أدرك النهار من أوله لاجل السير كما مر أيضا وكيد لفظي لما قبله (والشاهد) في قوله نهر حيث دل على أن فعل بفتح الفاء وكسر العين تستعمل للنسب ويستغنى بها عن يائه فالمراد فعل ولكني نهاري

﴿شاهد الوقف﴾

﴿لقد خشيت أن أرى جدبا * مثل الطريق وافق القصبا﴾

قاله رؤبة وقيل اعرابي وقيل ربيعة بن صبح (قوله لقد) اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق وخشيت أي خفت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والمتعلق به محذوف والتقدير لقد خشيت مما رأيته في بعض الارض من الجدب وان حرف مصدري ونصب واستقبال وأرى أي أبصر فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجدبا بفتح الجيم والدال المهملتين وتشديد الموحدة للشعر والاصل جدبا بالتخفيف الذي هو انقطاع المطر ويبس الارض مفعول لارى والمتعلق به محذوف أيضا تقديره ان أرى جدبا في عموم الارض وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لخشيت أي خشيت رؤيته الجدب ومثل أي مماثل صفة لجدبا والطريق أي النار مضاف اليه ووافق أي صادف فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الطريق والقصبا بفتح القاف والصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة أي القصب أي النبات الذي يكون ساقه أنابيب وكعوبا مفعول لوافق والفه للاطلاق والجملة في محل نصب حال من المضاف اليه لوجود الشرط وهو كون المضاف يقتضي العمل في المضاف اليه لتأويله بمماثل كما سبق وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله فاضافته الى الطريق من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله يرجع الى الجدب (يعني) والله لقد خفت مما أبصرته في بعض الارض من انقطاع المطر عنها ويبسها أن أبصره ينتشر في عموم الارض كعموم النار وانتشارها اذا صادفت النبات الذي يكون ساقه أنابيب وكعوبا (والشاهد) في قوله جدبا والقصبا حيث ضعف الباء فيهما وهي موصولة بحرف الاطلاق وهو الالف مع ان التضعيف لا يكون الا في الوقف نحو الجمل بتشديد اللام فكان القياس أن يقول جدبا والقصبا من غير تضعيف ولكنه قد أعطى الوصل حكم الوقف وهو كثير في النظم وقليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى لم يتسنه بسكون الهاء

﴿شاهد نقل في زيادة همزة الوصل﴾

﴿ألا لا أرى إن دار الرباب تباعدت * أو انبت حبل أن قلبك طائر﴾

(قوله) أالحق الهمزة للاستفهام والحق مبتدأ وهو خلاف الباطل وهو في الأصل مصدر
حق الشيء من بابي ضرب وقتل اذا وجب وثبت وان بكسر الهمزة حرف شرط جازم يجزم فعلين
الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ودار الرباب فاعل بفعل محذوف هو فعل الشرط
يفسره تباعدت والجواب محذوف للعلم به من جملة المبتدا وخبره الآتي آخرا والتقدير هل الحق
أن قلبك طائر ان تباعدت دار الرباب تباعدت أو انبت حبل فهل الحق أن قلبك طائر ويصح
أن يكون أن بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف أي أنه ودار مبتدا
والرباب بفتح الراء وبعدها موحدة وفي الآخر موحدة أخرى مضاف اليه وهو اسم امرأة
وتباعدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على
الدار والمتعلق به محذوف أي تباعدت عنك والجملة في محل رفع خبر المبتدا والجملة من المبتدا
والخبر في محل رفع خبر ان المخففة من الثقيلة وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بلام
تعليل محذوفة متعلقة بطائر أي اذ قلبك طائر لاجل تباعد دار الرباب عنك وأو حرف عطف
وانبت بسكون النون وفتح الموحدة وتشديد المثناة الفوقية أي انقطع فعل ماض وحبل فاعله
والحبل التواصل وأن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وقلبك اسمها والكاف مضاف
اليه مبني على الفتح في محل جر وطائر خبرها وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر واقع خبرا
عن المبتدا وهو قوله الحق والتقدير هل الحق طيران قلبك معنى والمتعلق لطائر محذوف وقيل ان
قوله الحق منصوب على أنه ظرف مجازي خبر مقدم وان قلبك طائر في تأويل مصدر مبتدأ
مؤخر أي أفي الحق طيران قلبك معنا (يعني) أخبرني هل الواجب الثابت الموافق للواقع طيران
قلبك محبوبتك المسماة بالرباب لاجل تباعد دارها عنك وانقطاع التواصل الذي كان
بينكما أولا (والشاهد) في قوله أالحق حيث سهل همزة ال الواقعة بعد همزة الاستفهام ولم
تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولم تحقق لانها همزة وصل وهي لا تثبت في الدرج
الا شذوذا ومعنى تسهيلها أن ينطق بها بين الهمزة والالف مع القصر وهذا التسهيل وان كان
مرجوحا لكنه هو القياس ولا يجوز في البيت المد وان كان راجحا لانه يكسر ولانه غير القياس

﴿شاهد تصر لتاكر صح انقل الخ﴾

﴿ألا طرقتنا مية ابنة منذر * فما أرق النيام الا كلامها﴾

قاله الغمر الكلابي (قوله ألا) أداة استفتاح وطرقتنا أي جاءتنا ليلا فعل ماض والتاء علامة
التأنيث ونا مفعوله مقدم مبني على السكون في محل نصب والمتعلق به محذوف أي طرقتنا ليلا
ومية فاعله مؤخر وهي اسم امرأة وابنة صفة لقوله مية ومنذر مضاف اليه وفما الفاء للعطف
وما نافية وأرق بتشديد الراء المهملة المفتوحة وبعدها قاف أي أسهر فعل ماض والنيام بضم
النون وتشديد المثناة التحتية أي من عادتهم النوم في الوقت الذي سامت فيه مفعوله مقدم وهو
جمع نائم والا أداة حصر ملغاة لا عمل لها وكلامها فاعله مؤخر والهاء مضاف اليه (والمعنى)
واضح ظاهر (والشاهد) في قوله النيام حيث أعله بقلب واوه ياء مع انه فصل لامه الف وهو

شاذ لان الواجب ان كان فعل جمعا للماعينه واو وكانت قبل لامه ألف وجب تصحيحه واعلاله شاذ فتقول في جمع نائم وصائم نوام وصوام لانيام وصيام فان لم يكن قبل لامه ألف جاز تصحيحه واعلاله فتقول في جمع نائم نوم ونيم وفي جمع صائم صوم وصيم وانما كانت عين نائم وصائم واوا لان أصلهما ناوم لانه من النوم وصاوم لانه من الصوم فأبدلت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وهو النون والصاد ولا اعتداد بالالف الاولى الساكنة قبلها لانها حاجز غير حصين ثم أبدلت الالف الثانية همزة لاجتماع الالفين ولم يحذف أحدهما مع وجود التقاء الساكنين ائلا يلتبس بالماضي وهو نام وصام وحكم اسم الفاعل اليائي نحو بائع كحكم اسم الفاعل الواوي المذكور ❊ جعل الله ماذكرته تجارة لن تبور ❊ ﴿قال المؤلف رحمه الله﴾

وقد تم بعون الله جميع ماجمعته على شواهد ابن عقيل ❊ على هذا الوجه الحسن الجميل ❊ والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم ❊ وأن ينفع به كل من اعتنى به بمطالعة أونقل بجاه رسوله العظيم ❊ والمأمول ممن رأى فيه شيأ من الاخوان ❊ أن يلتمس لى عذرا واضح البيان ❊ لان العذر لمثلي مقبول ❊ والصفح عن زلاتي مأمول ❊ لعدم أهليتي لهذه الصناعه ❊ لكوني يقينا قليل البضاعه ❊ خصوصا والانسان محل النسيان ❊ وعرضة للذهول في أغلب الاحيان ❊ ونحمدك يا الله أولا وآخرا ❊ باطنا وظاهرا ❊ حمدا يوافي نعمك ❊ ويكافئ مزيدك ❊ ويدافع نقمك ❊ ونصلي ونسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين ❊ وعلى آله وصحبه أجمعين ❊ كلما ذكرك الذاكرون ❊ وغفل عن ذكره الغافلون ❊ ونسألك يا كريم ان ترزقنا بجاههم حسن الختام ❊ وأن تدخلنا معهم دار السلام بسلام ❊ وقد كنت كتبت اعراب هذه الشواهد وبينت الشاهد منها كما ترى حين قرأت شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في الجامع الازهر سنة أربع وأربعين ومائتين بعد الالف من هجرة من ختمه الله تعالى على أتم وصف ولم أذكر معناها جميعه فصار المدار في الانتفاع بها على معرفة اعرابها والشاهد منها الى سنة سبعين فحملني في أوائل هذه السنة بعض المحبين الى المترددين على أن أذكر المعنى جميعه ليتم النفع بها فأجبته لذلك ليكون سببا للنظر الى وجه الله الكريم وموجبا للفوز لديه بجنات النعيم وقدتم ما أجبته به في أوائل شهر رمضان الشريف سنة احدى وسبعين غفر الله لى وله ولوالدى ولسائر المسلمين آمين بجاه السيد الامين

وحين تمت طبعا أهدى الينا هذا التقريظ والتاريخ ذو الفضل الشهير الساري العلامة الفاضل السيد عبد الهادي الابياري ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

شواهد وحدانيته جل ثناؤه من الآثار المبدعة بعظيم قدرته شواهر ❊ وعوائد احسانيته الموجبة لحمده تبارك وتعالى زواهر في صفحات الاكوان زواهر ❊ فله الحمد ما انفتحت أبواب كرمه العميم النجاه ❊ وله الثناء الذي لا يليق الا بعلاه ❊ ولا ينبغي لاحد سواه ❊ وعلى نبيه سيدنا محمد المرفوع ذكره في الآفاق ❊ المخفوض به ما انتصب من أعلام الكفر وكلمات النفاق ❊ صلاة تكون لجنابه الاقدس أحسن صلات ❊ وسلام يتوالى بتوالي الازمان ويتواتر به واتر

الاوقات* وعلى آله الاكرمين* وصحابته أجمعين (وبعد) فان من حسنات الزمان* التى تقربها العيان* وتقر بحسن موقعها الاعيان* طبع هذا الشرح الذى تنشرح به الصدور* وتذعن لفضله الفضلاء وتطمئن له نفوس أرباب الصدور* فانه فى توضيح مناهج الاعراب* وتنقيح الشواهد العقيلية أبهج كتاب* فما هو الا حديقة أنيقة* شقائق حقائقه النعمانية لازهار الحدائق شقيقة* تأصل به الاعراب عن كلام الأعراب فأخذ فى النما* حتى صار شجرة أصلها ثابت وفرعها فى السما* يرقى به طالب المطالب النحوية الى ذراها* اذ لم يغادر صغيرة ولا كبيرة من الاعراب الا أحصاها* بألفاظ كأنها الزلال فى فم الظمآن* وبيان كأنه السحر الحلال وان من البيان* ولما فاح من طبعه مسك الختام* مصححا على يد مؤلفه أبقاه الله بقاء الليالى والايام* التمس من الفقير أن يوشحه بكلمات* ويرشحه بتاريخ كما جرت به العادات* فقلت

لله شرح راق لفظا ما رق * معنى فأخر كل شرح قد سبق
شرح به انشرحت صدور أولى النهى * وتروحت منه بريحان عبق
وترنحت أعطافهم برقائق * من لفظه هى كالنسائم أو أرق
فيه لعمرك للنفوس نفائس * زهرت وفيه زهت حدائق للحدق
ولكل ناح حل مشكل نكتة * فى النحو منه فتح ما كان انغلق
بجميل توضيح ولطف عبارة * وجليل تنقيح بأجمل ما اتفق
جمع البراعة فى العبارة والادا * عقد الافادة سالكا حسن النسق
قد أعربت آياته أبياته * فاستوضحت حتى غدت مثل الفلق
فكأنها زهر تفتح فى ربا * وكأنها بدر تجلى فى غسق
فاغنم مطالعته فهو الذى * فى بابه بالاشتغال به أحق
والحال يشهد اذ يقول مؤرخا * شرح الشواهد للفوائد قد وسق

١٢٨٠

بعون الله وانعامه ولطفه واكرامه قد تم طبع هذا الشرح المشتمل على فرائد الفوائد التى هى على غزارة اطلاع مؤلفها شواهد يستبشر بلطائفها أبناء الطلاب ويحرزون بها قصب السبق فى ميدان الاعراب كأنه روضة قد أينعت ثمارها وعطرت المشام أزهارها فطوبى لمن حاز هذا الكتاب ووعى ما فيه من العلم المستطاب ولرغبة هذا الشرح بين الطلبة الازهريه قد طبع مرة ثالثة بالمطبعة الوهبية المصريه فى أوائل صفر الخير الذى هو من شهور
عام ١٢٩٥ خمس وتسعين ومائتين بعد
الالف من هجرة من هو للرسل ختام
صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم

﴿فهرست شواهد ابن عقيل﴾

3577

صحيفة

﴿تم فهرست الشواهد﴾